

رجال الكشي

الكشي، ابو عمرو محمد بن عمر

الناشر: مؤسسة النشر في جامعة مشهد

سنة النشر: ١٣٤٨ هـ

عدد أجزاء الكتاب: ١

عدد صفحات متن الكتاب: ٦١٥

عدد صفحات مقدمة (الناشر/المحقق): ٣٥

عدد صفحات الفهارس: ٣٤٣

التوضيحات: قام الدكتور حسن المصطفوي بتحقيق الكتاب، وكتب له مقدمة و فهرسا. و كتب فهرساً يحوي أسماء رجال الكتاب مع ترجمة لهم و فيه فهارس أخرى.

رجال الكشي

المؤلف أهمية الموضوع الأصول الرجالية

أسلوب الكتاب حجم الكتاب تنظيم الكتاب

ترتيب أبواب الكتاب تهذيب الكتاب النسخ الخطية للكتاب

صورة المجلد صورة النسخة الخطية

× × × × ×

اسم الكتاب : «إختيار الرجال» أو «إختيار معرفة الرجال». و يعرف برجال الكشي.

المؤلف

هذا الكتاب - الذي هو في الأصل باسم «معرفة الناقلين» - من تأليف أبي عمرو محمد بن عمر

بن عبد العزيز الكشي من علماء النصف الأول من القرن الرابع الهجري.

و اعتبر الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) اسم الكتاب «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين

عليهم السلام»، و قد قام بتلخيصه و تهذيبه، و قد أملاه على تلاميذه في سنة ٤٥٦ هـ، و سماه

«إختيار معرفة الرجال».

فهذا الكتاب إذن هو تهذيب لكتاب «معرفة الناقلين»، و قد طبع تحت عنوان «إختيار معرفة

الرجال».

أهمية الموضوع

إن علم الرجال من أهم العلوم الإسلامية و له دور أساس في جميع فروع العلوم الروائية.

و قد كان هذا العلم مورداً لاهتمام العلماء منذ القرون الأولى في الإسلام و ذلك لأن حجبة الروايات الموجودة في الكتب المختلفة تعتمد على وثاقة روايتها و هذا ما لا يحصل إلا عن طريق علم الرجال. و لهذا فإنه لا بد لكل عالم و مجتهد و مفسر أن يكون له اطلاع كاف عن الرجال و رواة الحديث.

الأصول الرجالية

كتبت في هذا الميدان مئات الكتب، لكل منها أهمية و قيمة خاصة إلا أن أهمها و التي تعتبر أصولاً أولية هي:

١ - رجال الكشي

٢ - فهرست النجاشي

٣ - فهرست الشيخ الطوسي

٤ - رجال الشيخ الطوسي

٥ - رجال البرقي

و عد البعض الأصول ثمانية، و على أي حال فإن رجال الكشي و فهرست النجاشي هما أول كتابين في هذا الفن و أهم مصدرين فيه، و أقوالهما حجة على جميع المحققين و العلماء و المتأخرين.

أسلوب الكتاب

١ - لقد كان غرض مؤلف الكتاب هو إبراز الجنبه الرجالية عند الشيعة حيث قام بجمع روايات و أخبار الأئمة عليهم السلام حول الرجال و رواة الحديث. و هذا بخلاف غرض الشيخ الطوسي من فهرسته و النجاشي من رجاله حيث ذكرا مؤلفي الشيعة مع أسماء كتبهم بهدف إثبات كثرة مؤلفي الشيعة و كثرة كتبهم فكانت الجنبه الرجالية عندهم شيئاً ثانوياً.

٢ - يختلف أسلوب هذا الكتاب مع رجال الشيخ الطوسي بصورة تامة و ذلك لأن الشيخ في رجاله كان يهدف إلى جمع أسماء أصحاب النبي و الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين و اقتصر في كثير من الموارد على ذكر أسماء الرواة و لم يعقب عليها بشيء. و أما الهدف من كتاب رجال الكشي هو جرح و تعديل الرواة و ليس جمع أسمائهم، و لهذا فإنه يرجح على الأول من حيث الجنبه الرجالية.

اقتصر الكشي في كتابه على ذكر الروايات حول شخصية الرواة و أصحاب الأئمة عليهم السلام و لم يبد أي رأي في ذلك.

و قد يذكر أحياناً شيئاً من الجمع و الترجيح بين الروايات عند تعارضها.

اقتصر المؤلف (و كذلك الشيخ الطوسي عند تهذيبه للكتاب) على ذكر رواة الشيعة، و ليس فيه من رواة أهل السنة إلا من نقلوا رواية عن الأئمة عليهم السلام.

و مما يجدر ذكره أن هذا الكتاب يحوي أسماء الرواة الثقات و الضعفاء. و مجرد وجود اسم الراوي فيه ليس دليلاً على توثيقه أو تشيعه.

حجم الكتاب

يحوي هذا الكتاب ١١٥١ رواية في ٦ أجزاء.

تنظيم الكتاب

لم يرتب كتاب الكشي أو (إختيار معرفة الرجال) بأي ترتيب معين لا على أساس التاريخ و لا الحروف و لا الطبقات، و لهذا فقد أقدم جماعة من العلماء على ترتيبه. و من هؤلاء:

١ - السيد يوسف بن محمد بن زين العابدين العاملي حيث رتبته بحسب طبقات أصحاب المعصومين عليهم السلام كما هو الحال في كتاب رجال الشيخ.

٢ - الشيخ داود بن حسن بن يوسف حيث رتبته على أساس حروف الهجاء لاسم الراوي و اسم أبيه و...

٣ - الشيخ عناية الله القهپائي حيث رتبته في سنة ١٠١١ هـ ، على أساس أول حرف من أسماء الأفراد و لم يطرأ أي تغيير على متن الكتاب.

٤ - قام الشيخ القهپائي في سنة ١٠١٦ هـ ، بترتيب مطالب الكتاب و طبعه في مجلد كبير مع رجال الشيخ و فهرسته و فهرست النجاشي و ضعفاء الغضائري تحت عنوان «مجمع الرجال».

ترتيب أبواب الكتاب

هذا الكتاب يتكون من ستة أجزاء. و قد وردت في بداية الجزء الأول منه ٧ روايات في شروط الراوي و من يؤخذ منه علم الدين.

و مع أن الكتاب له ستة أجزاء إلا أنه لم يرتب على أساس الطبقة أو التاريخ أو أسماء الرواة. و يبدو أن تقسيمه إلى هذه الأجزاء الستة يمثل المراحل التي أملى بها الشيخ الطوسي أو غيره هذا الكتاب أو هو من عمل الناسخ.

تهذيب الكتاب

يحتوي كتاب معرفة الناقلين كثيراً من الاشتباهات الصادرة إما ممن أملاه أو من الناسخ أو من أصل الكتاب على احتمال ضعيف في الثالث و لهذا فقد صمم الشيخ الطوسي على تهذيبه و كتابته تحت عنوان «إختيار الرجال». و يوجد في تفسير هذا عدة احتمالات:

١ - احتمال البعض أن الشيخ قد حذف من أصل الكتاب الرواة من أهل السنة.

٢ - أنه قد حذف الروايات المشككة من حيث المتن أو السند فحذفت بذلك تراجم بعض الأفراد و قل حجم الكتاب.

٣ - أنه قد أصلح الأخطاء في نسبة الأفراد و طبقاتهم و في متن الكتاب أيضاً (هذه الأخطاء إما قد حصلت من الناسخ أو أنها كانت في أصل الكتاب).

النسخ الخطية للكتاب

كما ذكرنا سابقاً فإننا لم نحصل على نسخة من كتاب معرفة الناقلين، و حتى في الأسناد و النقول التي تعود إلى القرنين السادس و السابع فلم نعثر له على أثر. و عليه فإن نسخ الكتاب قد انحصرت في نسخ «إختيار الرجال» للشيخ الطوسي و التي أهمها ما يلي:

١ - نسخة يعود تاريخها إلى سنة ٥٧٧ هـ ، و تحوي من حديث رقم ٣ حتى (١٥٧) و هي بخط منصور بن علي بن منصور الخازن. و يلاحظ في عدة مواضع منها علامة المقابلة في حواشي الكتاب.

٢ - نسخة في مكتبة جامعة طهران تبدأ من الجزء الرابع من الكتاب، كتبت سنة ٦٠٢ هـ ، بخط أبي أحمد بن أبي المعالي و قد قوبلت مع نسخة بخط الشيخ الطوسي.

٣ - نسخة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي في مدينة قم، و هي في مجلد واحد مع كتاب معالم العلماء.

محمد بن عمر الكشي

الولادة شخصيته عصره

وثاقته الرواية عن الضعفاء أساتذته

تلامذته مؤلفاته وفاته

× × × × ×

الولادة

أبو عمرو، محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي من كبار علماء الشيعة في القرنين الثالث و الرابع الهجريين، و لم يعرف بالضبط تاريخ ولادته.

و هو ينتسب إلى منطقة «كش» من نواحي سمرقند (في آسيا الوسطى).

شخصيته

لقد كان «الكشي» واحداً من أشهر الشخصيات الشيعية في القرن الرابع الهجري. و كان صديقاً حميماً لثقة الإسلام الكليني صاحب «الكافي»، و قد حضرا معا عند الكثير من الأساتذة و المشايخ، و حضر عندهما أيضاً الكثير من التلامذة، و هذا ما يدل على العلاقة الوثيقة بينهما.

عصره

لقد عاش الكشي في عهد الغيبة الصغرى لإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، و كانت الحاجة ماسة للفرز بين الروايات الصحيحة و المجعولة و بيان الضعفاء من الرواة، و قد كانت أهم خطوة قام بها الكشي هي تأليفه لكتاب في الرجال ليتسنى للعلماء معرفة الروايات الصحيحة و الضعيفة بواسطته و بيان الدين الصحيح للناس بالاعتماد على هذه الروايات.

و لم نعثر على جزئيات حياة أبي عمرو و أسفاره، إلا أن معاصرته و مصاحبته للشيخ الكليني تظهر كثيراً من النكات لمن حقق في ذلك حيث إنهما كانا زميلين في الدرس و صاحبين حميمين في مراحل حياتهما المختلفة و تكاملها الروحي.

وثاقته

يكفي للدلالة على وثاقته و اعتباره أن الشيخ الطوسي روى كتابه و أملاه على تلامذته. و أيضاً فإننا لا نرى في فهرست الشيخ و المصادر الأخرى غير تمجيده و التعريف به. يقول الشيخ الطوسي في الفهرست: «ثقة بصير بالأخبار و بالرجال، حسن الاعتقاد». و من الأدلة الأخرى على وثاقته أن هارون بن موسى التلعكبري و جعفر بن محمد بن قولويه، صاحب «كامل الزيارة» يرويان عنه.

الرواية عن الضعفاء

هناك قضية مبهمة في حياة الكشي و هي أن النجاشي في فهرسته في بيان حال الكشي يقول: «كان ثقة عيناً و روى عن الضعفاء كثيراً».

و هذا - أي النقل عن الضعفاء - قدح و نقص عند العلماء المتقدمين.

و الجواب عن هذا هو:

أولاً: أن النجاشي نفسه قد صرح بأنه «كان ثقة عيناً».

ثانياً: من الممكن أن يكون مشايخ الكشي من الضعفاء أو المطعون فيهم في نظر النجاشي إلا أنهم في نظر الكشي لا غبار عليهم، أو أن مبنى الكشي في الضعف و الوثاقة يختلف عن مبنى النجاشي فيهما.

أسانذته

نقل أبو عمرو الكشي الرواية عن أكثر من ٥٠ راوياً، و هو أحد المعروفين بكثرة مشايخه. و من هؤلاء:

١ - محمد بن مسعود العياشي، صاحب تفسير العياشي القيم

٢ - أبو القاسم، نصر بن صباح البلخي

٣ - إبراهيم بن عياش القمي

٤ - حسين بن بندار القمي

٥ - أحمد بن علي القمي

٦ - أحمد بن يعقوب، أبو علي البيهقي

٧ - محمد بن أحمد بن شاذان

٨ - محمد بن قولويه القمي، والد ابن قولويه صاحب «كامل الزيارة»

تلامذته

من أهم و أبرز تلامذته:

١ - جعفر بن محمد بن قولويه القمي، مؤلف «كامل الزيارة»

٢ - هارون بن موسى التلعكبري المتوفى ٣٨٥ هـ

٣ - أبو أحمد، عيسى بن حيان النخعي

٤ - حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي

مؤلفاته

الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا من الكشي هو كتاب «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام».

وكما ورد في توضيحات كتاب «رجال الكشي» فإن أصل الكتاب مفقود، و لم يعثر له على نسخة حتى في القرنين السادس و السابع الهجريين.

و أما الكتاب الموجود المعنون برجال الكشي فهو كتاب «إختيار معرفة الرجال» للشيخ الطوسي و هو منتخب و مهذب من كتاب الكشي. و قد أملاه الشيخ الطوسي على أحد تلاميذه في القرن الخامس في سنة ٤٥٦ هـ.

و قد اعتبر الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة كتاب «فهرست الكشي» من مؤلفات الكشي. و

استدل على ذلك بعبارة في ذيل أحد المطالب و هي: «ذكرناها نحن في كتاب الفهرست».

و لكن بالالتفات إلى أنه أولاً: لم يذكر للكشي مثل هذا الكتاب في مكان آخر. و ثانياً: إن هذه

العبارة قد وردت في كتاب «إختيار معرفة الرجال» و الذي هو منتخب الشيخ الطوسي من كتاب

الكشي. و أن الشيخ الطوسي له كتاب تحت عنوان «الفهرست». و عليه فإن المقصود من العبارة

الآنفة أن الكتاب هو فهرست الشيخ الطوسي و ليس للكشي كتاب باسم الفهرست.

وفاته

لم يعرف بالضبط تاريخ وفاته. و لكن بحسب ما قيل فإن وفاته كانت في حدود سنة ٣٥٠ هـ.

رجال الكشي ص : ٣

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

١- حمدويه بن نصير الكشي، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (ع) قال: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا.

٢- محمد بن سعد الكشي بن يزيد و أبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاري، قالوا حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي، رفعه، قال قال الصادق (ع): اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا، فإننا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا. فقليل له أو يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهما و المفهم محدث.

٣- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال حدثنا أحمد بن إدريس القمي المعلم، قال حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران، قال حدثني سليمان الخطابي، قال حدثني محمد بن محمد، عن بعض رجاله، عن محمد بن حمران العجلي، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبد الله (ع) قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا.

٤- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي،

رجال الكشي ص : ٤

قال حدثني علي حبيب المدايني، عن علي بن سويد السائي، قال كتب إلي أبو الحسن الأول و هو في السجن، و أما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ معالم دينك لا تأخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله و رسوله و خانوا أماناتهم، إنهم أوتمنوا على كتاب الله جل و علا فحرفوه و بدلوه فعليهم لعنة الله و لعنة رسوله و لعنة ملائكته و لعنة آبائي الكرام البررة و لعنتي و لعنة شيعتي إلى يوم القيامة في كتاب طويل.

٥- محمد بن مسعود بن محمد، قال حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال رسول الله (ص) يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين و تحريف الغالين و انتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد.

٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر (ع) في قوله تعالى فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ قَالَ إلى علمه الذي يأخذه عن يأخذه.

٧- أبو محمد جبريل بن محمد الفاريابي، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب، قال حدثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه، قال كتبت إليه

رجال الكشي ص : ٥

يعني أبا الحسن الثالث (ع) أسأله عن آخذ معالم ديني و كتب أخوه أيضا بذلك فكتب إليهما فهمت ما ذكرت ما فاصمدا في دينكما على مسن في حبا و كل كبير التقدم في أمرنا، فإنهم كافوكما إن شاء الله تعالى.

٨- نصر بن الصباح البلخي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال قلت للأصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم قال ما أدري ما تقول إلا أن سيوفنا كانت على عواتقنا فمن أومى إليه ضربناه بها، و كان يقول لنا تشرطوا فو الله ما اشتراطكم لذهب و لا لفضة و ما اشتراطكم إلا للموت، إن قوما من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه أو نبي قرينته أو نبي نفسه، و إنكم ليمنزلتهم غير أنكم لستم بأنبياء.

٩- محمد بن مسعود العياشي، و أبو عمرو بن عبد العزيز، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الغزلي عن غياث الهمداني عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين (ع) فقال اكتبوا في هذه الشرطة فو الله لا غنى بعدهم إلا شرطة النار إلا من عمل بمثل أعمالهم.

رجال الكشي ص : ٦

١٠ - و روى عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل أبشريا ابن يحيى فأنت و أبوك من شرطة الخميس حقا، لقد أخبرني رسول الله (ص) باسمك و اسم أبيك في شرطة الخميس و الله سماكم شرطة الخميس على لسان نبيه (ع).
و ذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل أو خمسة آلاف.

١١- و ذكر هشام، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر (ع) قال كان علي بن أبي طالب (ع) عندكم بالعراق يقاتل عدوه و معه أصحابه و ما كان فيهم خمسون رجلا يعرفونه حق معرفته، و حق معرفة إمامته

سلمان الفارسي

١٢- أبو الحسن و أبو إسحاق حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال كان الناس أهل الردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة. فقلت و من الثلاثة فقال المقداد بن الأسود و أبو زر الغفاري و سلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد يسير، و قال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى و أبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاءوا بأمر المؤمنين (ع) مكرها فبايع، و ذلك قول الله عز و جل وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ الْآيَةَ.

١٣- جبريل بن أحمد الفاريابي البرناني، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) عن أبيه، عن جده عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال ضاقت الأرض

رجال الكشي ص : ٧

بسبعة بهم ترزقون و بهم تنصرون و بهم تمطرون، منهم سلمان الفارسي و المقداد و أبو ذر و عمار و حذيفة (رحمة الله عليهم) و كان علي (ع) يقول و أنا إمامهم، و هم الذين صلوا على فاطمة (عليهم السلام)

١٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال سمعت عبد الملك بن أعين، يسأل أبا عبد الله (ع) قال فلم يزل يسأله حتى قال له فهلك الناس إذا فقال إي و الله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون. قلت من في الشرق و من في الغرب قال، فقال إنها فتحت على الضلال إي و الله هلكوا إلا ثلاثة ثم لحق أبو ساسان و عمار و شتيرة و أبو عمرة فصاروا سبعة.

١٥- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن الفضيل و صفوان، عن أبي خالد القمط، عن حمران، قال قلت لأبي جعفر (ع) ما أفلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفنيناها قال، فقال أ لا أخبرك بأعجب من ذلك قال فقلت بلى. قال المهاجرون و الأنصار ذهبوا إلا (و أشار بيده) ثلاثة

١٦- علي بن محمد القتيبي النيسابوري، قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية أسترآباد، قال حدثني أبو الخير

رجال الكشي ص : ٨

، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن رجل، عن أبي حمزة، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول لما مروا بأمرير المؤمنين (ع) و في رقبته حبل آل زريق ضرب أبو ذر بيده على الأخرى ثم قال ليت السيوف قد عادت بأيدينا ثانية، و قال مقداد لو شاء لدعا عليه ربه عز و جل و، قال سلمان مولانا أعلم بما هو فيه.

١٧- محمد بن إسماعيل، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (ع) ارتد الناس إلا ثلاثة أبو ذر و سلمان و المقداد قال فقال أبو عبد الله (ع) فأين أبو ساسان و أبو عمرة الأنصاري.

١٨- محمد بن إسماعيل، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال جاء المهاجرون و الأنصار و غيرهم بعد ذلك إلى علي (ع) فقالوا له أنت و الله أمير المؤمنين و أنت و الله أحق الناس و أولاهم بالنبى (ع) هلم يدك نبايعك فو الله لنموتن قدامك فقال علي (ع) إن كنتم صادقين فاغدوا غدا على محلقين فحلق علي (ع) و حلق سلمان و حلق مقداد و حلق أبو ذر و لم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاءوا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له أنت و الله أمير المؤمنين و أنت أحق الناس و أولاهم بالنبى (ع) هلم يدك نبايعك و حلفوا فقال إن كنتم صادقين فاغدوا على محلقين فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة. قلت فما كان فيهم عمار فقال لا. قلت فعمار من أهل الردة

رجال الكشي ص : ٩

فقال إن عمارا قد قاتل مع علي عليه السلام بعد.

١٩- و روى جعفر غلام عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن محمد بن نهيك، عن النصيبي، عن أبي عبد الله (ع) قال قال أمير المؤمنين (ع) يا سلمان اذهب إلى فاطمة (عليها السلام) فقل لها تتحفك من تحف الجنة فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال، فقال لها يا بنت رسول الله أ تحفيني، قالت هذه ثلاث سلال جاءتني بها ثلاث وصائف، فسألتهن، عن أسمائهن فقالت واحدة أنا سلمى لسلمان و قالت الأخرى أنا ذرة لأبي ذر و قالت الأخرى أنا مقدودة للمقداد، ثم قبضت فناولتني فما مررت بملا إلا ملئوا طيبا لريحها.

٢٠- محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي، قال حدثنا علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهم السلام) إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد و مضوا عليه فيقوم سلمان و المقداد و أبو ذر. ثم ينادي مناد أين حواري علي بن أبي طالب (ع) وصي محمد بن عبد الله رسول الله فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي و محمد بن أبي بكر و ميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد و أويس القرني. قال ثم ينادي المنادي أين حواري الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني

رجال الكشي ص : ١٠

و حذيفة بن أسيد الغفاري..، قال ثم ينادي أين حواري الحسين بن علي (ع) فيقوم كل من استشهد معه و لم يتخلف عنه..، قال ثم ينادي أين حواري علي بن الحسين (ع) فيقوم جبير بن مطعم و يحيى ابن أم الطويل و أبو خالد الكابلي و سعيد بن المسيب. ثم ينادي أين حواري محمد بن علي و حواري جعفر بن محمد فيقوم عبد الله بن شريك العامري و زرارة بن أعين و بريد بن معاوية العجلي و محمد بن مسلم و أبو بصير ليث بن البختري المرادي و عبد الله بن أبي يعفور و عامر بن عبد الله بن جذاعة و حجر بن زائدة و حمران بن أعين. ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة (عليهم السلام) يوم القيامة فهؤلاء أول السابقين و أول المقربين و أول المتحورين من التابعين.

٢١- جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، قالوا و من هم يا رسول الله، قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا و من هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب (ع) و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي.

٢٢- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن محمد بن بشير، عن حدثه، قال ما بقي أحد إلا و قد جال

رجال الكشي ص : ١١

جولة إلا المقداد بن الأسود فإن قلبه كان مثل زبر الحديد.

٢٣- طاهر بن عيسى الوراق، رفعه إلى محمد بن سفيان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قال رسول الله (ص) يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر.

٢٤- علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي، قال قال أبو جعفر (ع) ارتد الناس إلا ثلاثة نفر سلمان و أبو ذر و المقداد. قال قلت فعمار قال قد كان جاض جوضة ثم رجع، ثم قال إن أردت الذي لم يشك و لم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض أن عند أمير المؤمنين (ع) اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض و هو هكذا فلبب و وجئت عنقه حتى تركت كالسلقة فمر به أمير المؤمنين (ع) فقال له يا أبا عبد الله هذا من ذلك بايع فبايع و أما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت و لم يكن يأخذه في الله لومة لأبي إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري و أبو عمرة و شتيرة و كانوا سبعة، فلم يكن يعرف

رجال الكشي ص : ١٢

حق أمير المؤمنين (ع) إلا هؤلاء السبعة.

٢٥- حمدويه بن نصير، قال حدثنا أبو الحسين بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أدرك سلمان العلم الأول و العلم الآخر و هو بحر لا ينضح و هو منا أهل البيت (ع). بلغ من علمه أنه مر برجل في رهط فقال له يا عبد الله تب إلى الله عز و جل من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة قال، ثم مضى، فقال له القوم لقد رماك سلمان بأمر فما دفعته عن نفسك. قال إنه أخبرني بأمر ما اطلع عليه إلا الله و أنا. و في خير آخر مثله و زاد في آخره أن الرجل كان أبا بكر بن أبي قحافة.

٢٦- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني محمد بن علي و علي بن أسباط، قالا حدثنا الحكم بن مسكين، عن الحسن بن صهيب، عن أبي جعفر (ع) قال ذكر عنده سلمان الفارسي، فقال أبو جعفر (ع) مه لا تقولوا سلمان الفارسي و لكن قولوا سلمان المحمدي، ذلك رجل منا أهل البيت.

٢٧- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال كان علي (ع) محدثا و كان سلمان محدثا.

٢٨- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور الخراعي، عن

رجال الكشي ص : ١٣

أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أعين، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول كان سلمان من المتوسمين.

٢٩- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول سلمان علم الاسم الأعظم.

٣٠- جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن إسماعيل بن مهران، عن أبان بن جناح، قال حدثني الحسن بن حماد، بلغ به، قال كان سلمان إذا رأى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه، فيقال له يا أبا عبد الله ما تريد من هذه البهيمة فيقول ما هذا بهيمة و لكن هذا عسكر بن كنعان الجني، يا أعرابي لا ينفق عليك هاهنا و لكن اذهب به إلى الحوآب فإنك تعطى به ما تريد.

٣١- جبريل بن أحمد، حدثني الحسن بن خرزاذ، قال حدثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال اشترى عسكرا بسبعمئة درهم و كان شيطانا.

٣٢- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال جلس عدة من أصحاب رسول

رجال الكشي ص : ١٤

الله (ص) ينتسبون و فيهم سلمان الفارسي، و أن عمر سأله عن نسبه و أصله فقال أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد و كنت عائلا فأغواني الله بمحمد و كنت مملوكا فأعتقني الله بمحمد فهذا حسبي و نسبي. ثم خرج رسول الله (ص) فحدثه سلمان و شكاه إليه ما لقي من القوم و ما قال لهم، فقال النبي (ص) يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه، و مروته خلقه، و أصله عقله، قال الله تعالى إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. يا سلمان ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله و إن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل.

٣٣- جبريل بن أحمد، قال حدثني أبو سعيد الآدمي سهل بن زياد، عن منخل، عن جابر، عن أبي جعفر (ع) قال دخل أبو زر على سلمان و هو يطبخ قدرا له، فبينما هما يتحدثان إذا انكبت القدر على وجهها على الأرض فلم يسقط من مرقها و لا من ودكها شيء، فعجب من ذلك أبو زر عجا شديدا، و أخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الأول على النار ثانية، و أقبلا يتحدثان، فبينما هما كذلك إذا انكبت القدر على وجهها، فلم يسقط منها شيء من مرقها و لا من ودكها، قال فخرج أبو زر و هو مذعور من عند سلمان، فبينما هو متفكر إذ لقي أمير المؤمنين (ع) على الباب، فلما أن بصر به أمير المؤمنين (ع) قال له يا أبا زر ما الذي أخرجك من عند سلمان

رجال الكشي ص : ١٥

و ما الذي أذعرك قال له أبو ذر يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا و كذا فعجبت من ذلك فقال أمير المؤمنين (ع) يا أبا ذر إن سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان، يا أبا ذر إن سلمان باب الله في الأرض من عرفه كان مؤمنا و من أنكره كان كافرا، و إن سلمان منا أهل البيت.

٣٤- طاهر بن عيسى الوراق الكشي، قال حدثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي، قال حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن أبي العباس أحمد بن حماد المروزي، عن الصادق (ع) أنه قال في الحديث الذي روي فيه أن سلمان كان محدثا، قال إنه كان محدثا عن إمامه لا يجوز به لأنه لا يحدث عن الله عز و جل إلا الحجة.

٣٥- طاهر بن عيسى، قال حدثني أبو سعيد، قال حدثني الشجاع، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن خزيمة بن ربيعة، يرفعه، قال خطب سلمان إلى عمر فرده، ثم ندم فعاد إليه، فقال إنما أردت أن أعلم ذهبت حمية الجاهلية عن قلبك أم هي كما هي.

٣٦- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس بن عبد الرحمن و محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال كان و الله على محدثا و كان سلمان محدثا، قلت

رجال الكشي ص : ١٦

اشرح لي قال يبعث الله إليه ملكا ينقر في أذنه بقول كيت و كيت.

٣٧- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال قال لي تروي ما يروي الناس أن عليا (ع) قال في سلمان أدرك علم الأول و علم الآخر قلت نعم. قال فهل تدري ما عنى قلت يعني علم بني إسرائيل و علم النبي (ص). فقال ليس هكذا يعني، و لكن علم النبي (ص) و علم علي (ع) و أمر النبي (ص) و أمر علي (ع).

٣٨- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد، قال قال سلمان، قال لي رسول الله (ص) إذا حضرك أو أخذك الموت حضر أقوام يجدون الريح و لا يأكلون الطعام، ثم أخرج صرة من مسك فقال هيه أعطانيها رسول الله (ص) قال ثم بلها و نضحها حوله، ثم قال لامرأته قومي أجيفي الباب فقامت فأجافت الباب فرجعت و قد قبض (رضي الله عنه)

حكى عن الفضل بن شاذان، أنه قال ما نشأ في الإسلام رجل من كافة الناس كان أفقه من سلمان الفارسي.

٣٩- أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال حدثني الحسن بن طلحة المروزي، يرفعه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي

رجال الكشي ص : ١٧

عبد الله (ع) قال تزوج سلمان امرأة من كندة فدخل عليها فإذا لها خادمة و على بابها عباءة، فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمريضا أو قد تحولت الكعبة فيه فقبل إن المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه. قال فما هذه الجارية قالوا كان لها شيء فأرادت أن تخدم. قال إني سمعت رسول الله (ص) يقول أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتيها أو لم يزوجها من يأتيها ثم فجرت كان عليه وزرها و من أقرض قرضا فكأنما تصدق بشطره، فإن أقرضه الثانية كان برأس المال و أداء الحق إلى صاحبه أن يأتيه به في بيته أو في رحله فيقول ها و خذه.

٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن يزيد الرازي، عن محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال ذكرت التقية يوما عند علي (ع) فقال إن علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله و قد آخى رسول الله بينهما، فما ظنك بسائر الخلق.

٤١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله (ع) الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان فأفأه الله على رسوله فهو

رجال الكشي ص : ١٨

في صدقتها، يعني صدقة فاطمة عليها السلام.

٤٢- نصر بن الصباح و هو غال، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري و هو متهم، قال حدثنا أحمد بن هلال، عن علي بن أسباط، عن العلاء، عن محمد بن حكيم، قال ذكر عند أبي جعفر (ع) سلمان، فقال ذلك سلمان المحمدي، إن سلمان منا أهل البيت، إنه كان يقول للناس هربتم من القرآن إلى الأحاديث، وجدتم كتابا رقيقا حوسبتم فيه على النقيير و القطمير و الفتيل و حبة خردل فضاقت ذلك عليكم و هربتم إلى الأحاديث التي اتسعت عليكم.

٤٣- آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال حدثنا علي بن الحسن الدقاق النيسابوري، قال أخبرنا محمد بن عبد الحميد العطار، قال حدثنا ابن أبي عمير، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (ع) قال مر سلمان على الحدادين بالكوفة و إذا شاب قد صرع و الناس قد اجتمعوا حوله. فقالوا يا أبا عبد الله هذا الشاب قد صرع فلو جئت فقرأت في أذنه قال، ف جاء سلمان فلما دنا منه رفع الشاب رأسه فنظر إليه فقال يا أبا عبد الله ليس في شيء مما يقول هؤلاء، لكني مررت بهؤلاء، الحدادين و هم يضربون بالمرازب فذكرت قول الله تعالى وَ لَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ قال، فدخلت في قلب سلمان من الشاب محبة فاتخذة أخا، فلم يزل

رجال الكشي ص : ١٩

معه حتى مرض الشاب، فجاءه سلمان فجلس عند رأسه و هو في الموت. فقال يا ملك الموت ارفق بأخي فقال يا أبا عبد الله إني بكل مؤمن رفيق.

٤٤- نصر بن صباح البلخي أبو القاسم، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن منصور، قال قلت للصادق (ع) أ كان سلمان محدثا قال نعم. قلت من يحدثه قال ملك كريم. قلت فإذا كان سلمان كذا فصاحبه أي شيء هو قال أقبل على شأنك.

٤٥- علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن إسماعيل بن مهران، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، قال حدثنا يوسف بن يعقوب، عن النهاس بن قهم، عن عمرو بن عثمان، قال دخل سلمان على رجل من إخوانه فوجده في السياق، فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبنا قال، فقال الآخر يا أبا عبد الله إن ملك الموت يقرئك السلام و هو يقول لا و عزة هذا البناء ليس إلينا شيء.

٤٦- أبو عبد الله جعفر بن محمد، شيخ من جرجان عامي، قال حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال حدثنا علي بن مجاهد، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد الأعلى، عن أبيه، عن المسيب بن نجبة الفزاري، قال لما أتانا سلمان الفارسي قادمًا، تلقينته فيمن تلقاه فسار حتى انتهى إلى كربلاء فقال ما تسمون هذه قالوا كربلاء. فقال هذه مصارع إخواني هذا موضع رحالهم

رجال الكشي ص : ٢٠

و هذا مناخ ركابهم و هذا مهراق دمائمهم قتل بها خير الأولين و يقتل بها خير الآخرين، ثم سار حتى انتهى إلى حروراء، فقال ما تسمون هذه الأرض قالوا حروراء. فقال حروراء خرج بها شر الأولين و يخرج بها شر الآخرين، ثم سار حتى انتهى إلى بانقيا و بها جسر الكوفة الأول، فقال ما تسمون هذه قالوا بانقيا، ثم سار حتى انتهى إلى الكوفة قال هذه الكوفة قالوا نعم. قال قبة الإسلام.

٤٧- محمد بن مسعود، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال أخبرني الحسن بن خرزاذ القمي، قال أخبرنا محمد بن حماد الساسي، عن صالح بن فرج، عن زيد بن المعدل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال خطب سلمان فقال الحمد لله الذي هداني لدينه بعد جحودي له، إذ أنا مذك لنار الكفر أهل لها نصيبا و آتيت لها رزقا، حتى ألقى الله عز و جل في قلبي حب تهامة فخرجت جائعا ظمآن، قد طردني قومي و أخرجت من مالي و لا حمولة تحملني و لا متاع يجهزني و لا مال يقويني، و كان من شأنني ما قد كان، حتى أتيت محمدا (ص) فعرفت من العرفان ما كنت أعلمه و رأيت من العلامة ما أخبرت بها، فأنقذني به من النار فبنت من الدنيا على المعرفة

رجال الكشي ص : ٢١

التي دخلت عليها في الإسلام. إلا أيها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه عني قد أتيت العلم كثيرا و لو أخبرتكم بكل ما أعلم لقاتل طائفة مجنون و قالت طائفة أخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان. إلا إن لكم منايا تتبعها بلايا، فإن عند علي (ع) علم المنايا و علم الوصايا و فصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران، قال له رسول الله (ص) أنت وصيي و خليفتي في أهلي بمنزلة هارون من موسى، و لكنكم أصبتم سنة الأولين و أخطأتم سبيلكم، و الذي نفس سلمان بيده لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ سَنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَذَّةِ بِالْقَذَّةِ. أما و الله لو وليتموها عليا لأكلتم من فوقكم و من تحت أرجلكم، فأبشروا بالبلاء و اقنطوا من الرجاء و نابذتم على سواء و انقطعت العصمة فيما بيني و بينكم من الولاة. أما و الله لو أني أدفع ضيما أو أعز الله ديننا لوضعت سيفي على عاتقي ثم لضربت به قدما قدما. ألا إني أحدثكم بما تعلمون و ما لا تعلمون فخذوها من سنة السبعين بما فيها. ألا إن لبني أمية في بني هاشم نطحات و إن لبني أمية من آل هاشم

رجال الكشي ص : ٢٢

نطحات. ألا إن بني أمية كالناقة الضروس تعض بفيها و تخبط بيديها و تضرب برجلها و تمنع درها. إلا أنه حق على الله أن يذل ناديها و أن يظهر عليها عدوها مع قذف من السماء و خسف و مسخ و سوء الخلق حتى أن الرجل ليخرج من جانب حجته إلى صلاة فيمسخه الله قردا. إلا و فئتان تلتقيان بتهامة كلتاهما كافرتان، إلا و خصف بكلب و ما أنا و كلب، و الله لو لا ما لأريتكم مصارعهم إلا و هو البيداء ثم يجيء ما تعرفون. فإذا رأيتم أيها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب الموضع و الخطيب المصقع و الرأس المتبوع فعليكم بآل محمد فإنهم القادة إلى الجنة و الدعاة إليها إلى يوم القيامة، و عليكم بعلي فو الله لقد سلمنا عليه بالولاء مع نبينا، فما بال القوم أ حسد قد حسد قابيل هاويل أو كفر فقد ارتد قوم موسى عن الأسباط و يوشع و شمعون و ابني هارون شبر و شبير و السبعين الذين اتهموا موسى على قتل هارون فأخذتهم الرجفة من بغيمهم، ثم بعثهم الله أنبياء مرسلين و غير مرسلين، فأمر هذه الأمة كأمر بني إسرائيل.

رجال الكشي ص : ٢٣

فأين يذهب بكم ما أنا و فلان و فلان و يحكم و الله ما أدري أ تجهلون أم تتجاهلون أم نسيتم أم تتناسون أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من الجسد بل منزل العينين من الرأس، و الله لترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة و يشهد الناجي على الكافر بالنجاة، ألا إني أظهرت أمري و آمنت بربي و أسلمت بنبيي و اتبعت مولاي و مولى كل مسلم. بأبي و أمي قتيل كوفان يا لهف نفسي لأطفال صغار و بأبي صاحب الجفنة و الخوان نكاح النساء الحسن بن علي، ألا إن نبي الله نحل البأس و الحياء، و نحل الحسين المهابة و الجود، يا ويح لمن احتقره لضعفه و استضعفه لقلته و ظلم من بين ولده و كان بلادهم عامر الباقيين من آل محمد. أيها الناس لا تكل أظفاركم من عدوكم و لا تستغشوا صديقكم فيستحوذ الشيطان عليكم، و الله لتبتلن ببلاء لا تغيرونه بأيديكم إلا إشارة بحواجبكم، ثلاثة خذوها بما فيها و ارجوا رابعها و موافاها. بأبي دافع الضيم شقاق بطون الحبالى و حمال الصبيان على الرماح و مغلي الرجال في القدور، أما إني سأحدثكم بالنفس الطيبة الزكية و تضريح دمه بين الركن و المقام المذبوح كذبح الكيش.

رجال الكشي ص : ٢٤

يا ويح لسبايا نساء من كوفان الواردون الثوية المستعدون عشية و ميعاد ما بينكم و بين ذلك فتنة شرقية ستسير موجئا هاتفا يستغيث من قبل المغرب فلا تغثوه لا أعاثه الله، و ملحمة بين الناس إلى أن يصير ما ذبح على شبيبة المقتول بظهر الكوفة و هي كوفان يوشك أن بينى جسرهما و تتبي جنبتها حتى يأتي زمان لا يبقى مؤمن إلا بها أو يحن إليها، و فتنة مصبوبة تطأ في خطامها لا ينهبها أحد، لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته. و أحدثك يا حذيفة إن ابنك مقتول، فإن عليا أمير المؤمنين (ع)، فمن كان مؤمنا دخل في ولايته فيصبح على أمر يمسي على مثله، لا يدخل فيها إلا مؤمن و لا يخرج منها إلا كافر.

أبو زر

٤٨- أبو الحسن محمد بن سعد بن يزيد، و محمد بن أبي عوف، قالا حدثنا محمد بن أحمد بن حماد أبو علي المحمودي المروزي، رفعه، قال، أبو زر الذي قال رسول الله (ص) ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي زر، يعيش وحده و يموت وحده و يبعث وحده و يدخل الجنة وحده، و هو الهاتف بفضائل أمير المؤمنين و وصى به

رجال الكشي ص : ٢٥

رسول الله (ص) و استخلافه إياه، فنفاه القوم عن حرم الله و حرم رسوله بعد حملهم إياه من الشام على قتب بلا وطاء و هو يصيح فيهم قد خاب القطار يحمل النار سمعت رسول الله (ص) يقول إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دخلا و عباد الله خولا و مال الله دولا. فقتلوه فقرا و جوعا و ذلا و ضرا و صبورا.

٤٩- أبو علي أحمد بن علي السلولي سعدان القمي، قال حدثني الحسن بن حماد، عن أبي عبد الله البرقي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي حكيم، عن أبي خديجة الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال دخل أبو زر علي رسول الله (ص) و معه جبريل، فقال جبريل من هذا يا رسول الله قال أبو زر. قال أما إنه في السماء أعرف منه في الأرض، و سله عن كلمات يقولهن إذا أصبح قال، فقال يا أبا زر كلمات تقولهن إذا أصبحت فما هن قال أقول يا رسول الله اللهم إني أسألك الإيمان بك و العافية من جميع البلايا و الشكر على العافية و الغنى عن الناس.

٥٠- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنات، عن أبي بصير، عن عمرو بن سعيد، قال حدثنا عبد الملك بن أبي زر الغفاري، قال بعثني أمير المؤمنين (ع) يوم مزق عثمان المصاحف، فقال ادع أباك فجاء أبي إليه مسرعا،

رجال الكشي ص : ٢٦

فقال يا أبا ذر أتى اليوم في الإسلام أمر عظيم، مزق كتاب الله و وضع فيه الحديد، و حق الله أن يسلم الحديد على من مزق كتابه بالحديد. قال، فقال له أبو ذر سمعت رسول الله (ص) يقول إن أهل الحبرية من بعد موسى قاتلوا أهل النبوة فظهروا عليهم فقتلوهم زمانا طويلا، ثم إن الله بعث فتية فهاجروا إلى غير آبائهم فقاتلهم فقتلوهم، و أنت بمنزلتهم يا علي. فقال علي قتلتني يا أبا ذر. فقال أبو ذر أما و الله لقد علمت أنه سيبدأ بك.

٥١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنفي، عن فضيل الرسان، قال حدثني أبو عبد الله، عن أبي سخيبة، قال حججت أنا و سلمان بن ربيعة، قال فمررنا بالربذة، قال فأتينا أبا ذر فسلمنا عليه، فقال لنا إن كانت بعدي فتنة و هي كائنة فعليكم بكتاب الله و الشيخ علي بن أبي طالب (ع)، فإنني سمعت رسول الله (ص) و هو يقول على أول من آمن بي و صدقتي و هو أول من يصفحني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و هو الفارق بعدي يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة.

٥٢- و بهذا الإسناد عن الفضيل الرسان، قال حدثني أبو عمرة، عن

رجال الكشي ص : ٢٧

حذيفة بن أسيد، قال سمعت أبا ذر، يقول و هو متعلق بحلقة باب الكعبة أنا جندب بن جنادة لمن عرفني و أنا أبو ذر لمن لم يعرفني، إني سمعت رسول الله (ص) يقول من قاتلني في الأولى و في الثانية فهو في الثالثة من شيعة الدجال إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح في لجة البحر من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق. ألا هل بلغت.

٥٣- جعفر بن معروف، قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال حدثني أبي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أرسل عثمان إلى أبي ذر موليي له و معها مائتا دينار، فقال لهما انطلقا بها إلى أبي ذر فقولا له عثمان يقرئك السلام و هو يقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك، فقال أبو ذر هل أعطى أحدا من المسلمين مثل ما أعطاني قال لا. قال فإنما أنا رجل من المسلمين قال لا له إنه يقول هذا من صلب مالي و بالله الذي لا إله إلا هو ما خالطها حرام و لا بعثت بها إليك إلا من حلال. فقال لا حاجة لي فيها و قد أصبحت يومي هذا و أنا من أغنى الناس. فقالا له عافاك الله و أصلحك ما نرى في بيتك قليلا و لا كثيرا مما يستمتع به فقال بلى تحت هذه الأكاف التي ترون رغيفا شعير قد أتى عليهما أيام فما أصنع بهذه الدنانير، لا و الله حتى يعلم

رجال الكشي ص : ٢٨

الله أني لا أقدر على قليل و لا كثير، و قد أصبحت غنيا بولاية علي بن أبي طالب (ع) و عترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ، و كذلك سمعت رسول الله (ص) يقول، فإنه لقبيح بالشيخ أن يكون كذابا، فرداها عليه و أعلماه أنه لا حاجة لي فيها و لا فيما عنده، حتى ألقى الله ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني و بينه.

٥٤- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، قال قال أبو الحسن (ع) قال أبو زر من جرى الله عنه الدنيا خيرا فجزاها الله عني مذمة بعد رغيفي شعير أتغدى بأحدهما و أتعشى بالآخر، و بعد شملتني صوف أتزر بإحديهما و أرتدي بالأخرى. قال، و قال إن أبا زر بكى من خشية الله حتى اشتكى عيناه فخافوا عليهما، فقيل له يا أبا زر لو دعوت الله في عينيك فقال إني عنهما لمشغول و ما عناني أكثر. فقيل له و ما شغلك عنهما قال العظيمتان الجنة و النار. قال و قيل له عند الموت يا أبا زر ما مالك قال عملي. قالوا إنا نسألك عن الذهب و الفضة قال ما أصبح فلا أمسي و ما أمسى فلا أصبح لنا كندوج ندع فيه حر متاعنا، سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول كندوج المرء قبره.

رجال الكشي ص : ٢٩

٥٥- محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراثي، قالوا حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول طلب أبو ذر رسول الله (ص) فقبل له إنه في حائط كذا و كذا، فتوجه في طلبه فوجده نائما فأعظمه أن ينبهه، فأراد أن يستبرئ نومه من يقظته فتناول عسيبا يابساً فكسره ليسمعه صوته يستبرئ به نومه، فسمعه رسول الله (ص) فرفع رأسه، فقال يا أبا ذر تخدعني أ ما علمت أنني أرى أعمالكم في مقامي كما أراها في يقظتي أن عيني تتامان و لا ينام قلبي.

عمار

٥٦- حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر (ع)، قال، قلت ما تقول في عمار قال رحم الله عماراً، ثلاثاً، قاتل مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه و آله) و قتل شهيداً. قال. قلت في نفسي ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة فالتفت إلي، فقال لعلك تقول مثل الثلاثة هيهات قال، قلت و ما علمه أنه يقتل في ذلك اليوم قال إنه لما رأى الحرب لا تزداد إلا شدة و القتل لا يزداد إلا كثرة ترك الصف و جاء إلى أمير المؤمنين (ع) فقال يا أمير المؤمنين هو هو قال ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول له ارجع إلى صفك فلما أن كان في الثالثة قال له نعم. فرجع إلى صفه و هو يقول اليوم ألقى

رجال الكشي ص : ٣٠

الأحبة محمدا و حزبه.

٥٧- محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري و محمد بن سعد بن مزيد الكشي، قال حدثنا أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال عمار بن ياسر الذي قال فيه رسول الله (ص) و قد ألقته قريش في النار يا نار كوني بردا و سلاما على إبراهيم، فلم يصبه منها مكروه. و قتلت قريش أبويه و رسول الله (ص) يقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة، ما تريدون من عمار عمار مع الحق و الحق مع عمار حيث كان، عمار جلده بين عيني و أنفي تقتله الفئة الباغية، و قال وقت قتلهم إياه اليوم ألقى الأحبة محمدا و حزبه، يدعوهم إلى الجنة و يدعوهم إلى النار.

٥٨- حمدويه و إبراهيم، قال حدثني أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، قال سمعت أبا داود، و هو يقول حدثني بريدة الأسلمي، قال سمعت رسول الله (ص) يقول إن الجنة تشناق إلى ثلاثة، قال فجاء أبو بكر، فقيل له يا أبا بكر أنت الصديق و أنت ثاني اثنين إذ هما في الغار، فلو سألت رسول الله (ص) من هؤلاء الثلاثة قال إنني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعيرني بذلك بنو تميم، قال، ثم جاء عمر، فقيل له يا أبا حفص إن رسول الله (ص) قال إن الجنة تشناق إلى ثلاثة و أنت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله من هؤلاء الثلاثة

رجال الكشي ص : ٣١

فقال إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعيرني بذلك بنو عدي. ثم جاء علي (ع) فقبل له يا أبا الحسن إن رسول الله (ص) قال إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة فلو سألته من هؤلاء الثلاثة فقال أسأله أن كنت منهم حمدت الله و إن لم أكن منهم حمدت بالله، قال، فقال علي (ع) يا رسول الله إنك قلت إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة فمن هؤلاء الثلاثة قال أنت منهم و أنت أولهم، و سلمان الفارسي فإنه قليل الكبر و هو لك ناصح فاتخذه لنفسك، و عمار بن ياسر شهد معك مشاهد غير واحدة ليس منها إلا و هو فيها، كثير خيره، ضوى نوره، عظيم أجره.

٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، و العمركي بن علي البوفكي النيسابوري عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله الحجال، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال كان رسول الله (ص) و علي و عمار يعملون مسجدا فمر عثمان في بزة له يخطر فقال له أمير المؤمنين (ع) ارجز به فقال عمار

لا يستوي من يعمر المساجدا يظل فيها راکعا و ساجدا و من تراه عاندا معاندا عن الغبار لا يزال حائدا

قال، فأتى النبي (ص) فقال ما أسلمنا لتشتتم أعراضنا و أنفسنا فقال

رجال الكشي ص : ٣٢

رسول الله (ص) أفتحب أن تقال فنزلت آيتان يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا الآية، ثم قال النبي (ص) لعلي (ع) اكتب هذا في صاحبك، ثم قال النبي (ص) اكتب هذه الآية إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

٦٠- جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أبيه، عن صالح الحذاء، قال لما أمر النبي (ص) ببناء المسجد قسم عليهم المواضع و ضم إلى كل رجل رجلا، فضم عمارا إلى علي (ع) قال فبينما في علاج البناء إذ خرج عثمان من داره و ارتفع الغبار فتمنع بثوبه و أعرض بوجهه، قال، فقال علي (ع) لعمار إذا قلت شيئا فرد علي قال، فقال علي (ع) لا يستوي من يعمر المساجدا يظل فيها راکعا و ساجدا كمن يرى عن الطريق عائدا.

قال فأجابه عمار كما قال فغضب عثمان من ذلك فلم يستطيع أن يقول لعلي شيئا، فقال لعمار يا عبد يا لكع و مضى، فقال علي (ع) لعمار رضيت بما قال لك، إلا تأتي النبي (ص) فتخبره قال، فأتاه فأخبره، فقال يا نبي الله إن عثمان قال لي يا عبد يا لكع، فقال رسول الله (ص) من يعلم ذلك فقال علي. فدعاه و سأله، قال، فقال له كما قال عمار، فقال لعلي (ع) اذهب فقل له حيث ما كان يا عبد يا لكع أنت القائل لعمار يا عبد يا لكع فذهب علي (ع) فقال له ذلك ثم انصرف.

رجال الكشي ص : ٣٣

٦١- جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبيه أبي حمزة، قال و الله إني لعلی ظهر بعيري بالبيع إذ جاعني رسول فقال أحب يا أبا حمزة فجئت و أبو عبد الله (ع) جالس، فقال إني لأستريح إذا رأيتك، ثم قال إن أقواما يزعمون أن عليا (ع) لم يكن إماما حتى شهر سيفه، خاب إذا عمار و خزيمة بن ثابت و صاحبك أبو عمرة، و قد خرج يومئذ صائما بين الفئتين بأسهم فرماها قربي يتقرب بها إلى الله تعالى حتى قتل، يعني عمارا.

٦٢- و من طريق العامة خلف بن محمد المقلب بالمنان الكشي، قال حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن سلمة، عن مجاهد، قال رءاهم و هم يحملون حجارة المسجد فقال رسول الله (ص) ما لهم و لعمار يدعوهم إلى الجنة و يدعوهم إلى النار، و ذلك دار الأشقياء الفجار.

٦٣- خلف بن محمد، قال حدثنا عبد بن حميد، قال حدثنا هاشم بن القاسم، قال حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال سمعت قيس بن أبي حازم، قال، قال عمار بن ياسر أذفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

٦٤- خلف بن محمد، قال حدثنا عبد بن حميد، قال أخبرنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن حبيب، عن أبي البخري، قال أتى عمار يومئذ بلبن، فضحك، ثم قال قال لي رسول الله (ص) آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبن حتى تموت.

رجال الكشي ص : ٣٤

و في خبر آخر أنه قال له آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن.

٦٥- خلف بن محمد، قال حدثنا عبد، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن الهذيل، قال قيل للنبي (ص) إن عمارا سقط عليه جدار فمات، فقال إن عمارا لن يموت.

٦٦- خلف، قال حدثنا فتح بن عمرو الوراق، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا إسرائيل و سفيان، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، قال قال علي (ع) استأذن عمار على النبي (ص) فعرف صوته فقال مرحبا ائذنوا للطيب ابن الطيب.

٦٧- خلف، قال حدثنا حاتم بن نصير، قال حدثنا حاتم بن يونس، عن أبي بكر، قال حدثنا أبو إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي (ع) قال استأذن عمار على النبي (ص) فقال من هذا قال عمار قال مرحبا بالطيب المطيب.

٦٨- خلف قال حدثنا حاتم، قال سمعت أحمد بن يونس، قال سمعت أبا بكر بن عياش، في قوله عز و جل أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ (قال ساعات الليل) ساجداً و قائماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ (قال عمار) هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ (قال عمار) وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، موالیه بنو المغيرة.

٦٩- خلف، قال حدثنا حاتم، قال حدثنا عمرو بن مرزوق، قال حدثنا

رجال الكشي ص : ٣٥

شعبة، قال حدثنا سلمة بن كهيل، قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن زيد، عن الأشر، قال كان بين عمار و خالد بن الوليد كلام فشكا خالد إلى رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) إنه من يعادي عمارا يعاديه الله و من يبغض عمارا يبغضه الله و من سبه سبه الله. قال سلمة هذا أو نحوه.

٧٠- خلف، قال حدثنا أبو حاتم، قال حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا الليث بن سعد، عن عمر مولى غفرة، قال حبس عمار فيمن حبس و عذب، قال فانفلت فيمن انفلت من الناس فقدم على رسول الله (ص) فقال أفلح أبو اليقظان قال ما أفلح و لا أنجح لنفسه لأنهم لا يزالون يعذبونه حتى نال منك، قال إن سألوا من ذلك فزد.

٧١- خلف، قال حدثنا الفتح بن عمرو الوراق، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا العوام بن حوشب، قال أخبرني أسود بن مسعدة، عن حنظلة بن خويلد العنبري، قال إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو ليطيب به أحدكم نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله (ص) يقول تقتله الفئة الباغية، فقال معاوية أ لا تغني عنا مخبرتك يا عمرو فما بالك

رجال الكشي ص : ٣٦

معنا قال إني معكم و لست أقاتل، إن أبي شكاني إلى النبي (ص) فقال لي رسول الله (ص) أطلع
أباك ما دام حيا و لا تعصه، فإني معكم و لست أقاتل
حذيفة

٧٢- حدثنا ابن مسعود، قال أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني
محمد بن الوليد البجلي، قال حدثني العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (ع) ذكر أن حذيفة
لما حضرته الوفاة و كان آخر الليل، قال لابنته أية ساعة هذه قالت آخر الليل. قال الحمد لله الذي
بلغني هذا المبلغ و لم أوال ظالما على صاحب حق و لم أعاد صاحب حق، فبلغ زيد بن عبد
الرحمن بن عبد يغوث فقال كذب و الله لقد والى على عثمان، فأجابه بعض من حضره أن عثمان
والاه يا أخا زهرة
و الحديث منقطع.
سهل بن حنيف

٧٣- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال حدثني علي بن محمد، عن
أحمد بن محمد الليثي، عن عبد الغفار، عن جعفر بن محمد (ع) أن عليا (ع) كفن سهل بن حنيف
في برد أحمر حبرة.
٧٤- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال

رجال الكشي ص : ٣٧

حدثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن زيد، أنه قال كبر علي بن أبي طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، و كان بدريا، و قال لو كبرت عليه سبعين لكان أهلا.

٧٥- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال كبر علي (ع) على سهل بن حنيف و كان بدريا خمس تكبيرات، ثم مشى به ساعة ثم وضعه ثم كبر عليه خمس تكبيرات آخر، فصنع به ذلك حتى بلغ خمسا و عشرين تكبيرة

أبو أيوب الأنصاري

٧٦- روى الحارث بن نصير الأزدي، عن أبي صادق، عن محمد بن سليمان، قال قدم علينا أبو أيوب الأنصاري فنزل ضيعتنا يعلف خيلا له، فأتيناها فأهدينا له، قال، قعدنا عنده فقلنا يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله (ص) ثم جئت تقاتل المسلمين فقال إن النبي (ص) أمرني بقتال القاسطين و المارقين و الناكثين، فقد قاتلت الناكثين و قاتلت القاسطين، و إنا نقاتل إن شاء الله بالمسفات بالطرقات بالنهروانات، و ما أدري أني هي

رجال الكشي ص : ٣٨

٧٧- و سئل الفضل بن شاذان عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري و قتاله مع معاوية المشركين فقال كان ذلك منه قلة فقه و غفلة، ظن أنه أنما يعمل عملا لنفسه يقوى به الإسلام و يوهي به الشرك و ليس عليه من معاوية شيء كان معه أو لم يكن حذيفة و عبد الله بن مسعود

٧٨- و سئل عن ابن مسعود و حذيفة فقال لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود لأن حذيفة كان ركنا و ابن مسعود خلط و والى القوم و مال معهم و قال بهم و قال أيضا إن من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (ع) أبو الهيثم بن التيهان و أبو أيوب و خزيمة بن ثابت و جابر بن عبد الله و زيد بن أرقم و أبو سعيد الخدري و سهل بن حنيف و البراء بن مالك و عثمان بن حنيف و عبادة بن الصامت ثم ممن دونهم قيس بن سعد بن عبادة و عدي بن حاتم و عمرو بن الحمق و عمران بن الحصين و بريدة الأسلمي و بشر كثير بلال و صهيب مولىان

٧٩- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد

رجال الكشي ص : ٣٩

القمي، قال حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال كان بلال عبدا صالحا و كان صهيب عبد سوء بيكي على عمر أسامة بن زيد

٨٠- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد، عن سهل بن زاذويه، عن أيوب بن نوح، عن رواه، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر (ع) قال إن الحسن بن علي (ع) كفن أسامة بن زيد في برد أحمر حبرة.

٨١- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر (ع) قال أ لا أخبركم به أهل الوقوف قلنا بلى. قال أسامة بن زيد و قد رجع فلا تقولوا إلا خيرا، و محمد بن مسلمة، و ابن عمر مات منكوبا.

٨٢- قال أبو عمرو الكشي وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال حدثني جعفر بن محمد المدائني، عن موسى بن القاسم البجلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال كتب علي (ع) إلى والي المدينة لا تعطين سعدا و لا ابن عمر من الفيء شيئا، فأما أسامة بن زيد فإنني قد عذرتة في اليمين التي كانت عليه.

رجال الكشي ص : ٤٠

أبو سعيد الخدري

٨٣- حمدويه، قال حدثنا أيوب، عن عبد الله بن المغيرة، قال حدثني ذريح، عن أبي عبد الله (ع) قال، ذكر أبو سعيد الخدري، فقال كان من أصحاب رسول الله و كان مستقيما قال فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات فيه.

٨٤- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (ع) قال إن أبا سعيد الخدري كان قد رزق هذا الأمر، و أنه اشتد نزعه فأمر أهله أن يحملوه إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه ففعلوا فما لبث أن هلك.

٨٥- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذريح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول إني أكره للرجل أن يعافى في الدنيا و لا يصيبه شيء من المصائب، ثم ذكر أن أبا سعيد الخدري كان مستقيما نزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حمل إلى مصلاه فمات فيه.

جابر بن عبد الله الأنصاري

٨٦- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمار، عن أبي الزبير المكي، قال سألت جابر بن عبد الله فقلت أخبرني أي رجل كان علي بن

رجال الكشي ص : ٤١

أبي طالب قال فرجع حاجبيه عن عينيه و قد كان سقط على عينيه، قال، فقال ذاك خير البشر أما و الله إن كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله (ص) ببغضهم إياه.

٨٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين و من الاثني عشر و جابر من السبعين و ليس من الاثني عشر.

٨٨- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، قال حدثني أبو عبد الله (ع) قال إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله (ص) و كان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت و كان يقعد في مسجد رسول الله (ص) و هو معتم بعمامة سوداء و كان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا و الله ما أهرج و لكني سمعت رسول الله (ص) يقول إنك ستترك رجلا من أهل بيتي اسمه اسمي و شمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني إلى ما أقول، قال، فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ هو بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي بن الحسين (ع)، فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال أدبر فأدبر، فقال شمائل رسول الله (ص) و الذي نفس جابر

رجال الكشي ص : ٤٢

بيده يا غلام ما اسمك فقال اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فأقبل عليه يقبل رأسه، و قال بأبي أنت و أمي رسول الله (ص) يقرئك السلام و يقول لك، و يقول لك، قال فرجع محمد بن علي (ع) إلى أبيه علي بن الحسين و هو ذعر، فأخبره الخبر، فقال له يا بني قد فعلها جابر قال نعم. قال يا بني ألزم بيتك. قال، فكان جابر يأتيه طرفي النهار فكان أهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار و هو آخر من بقي من أصحاب رسول الله، فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين (عليهما السلام) فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله (ص) قال، فجلس فحدثهم عن أبيه فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط أجرا من ذا قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله، قال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط أكذب من هذا يحدث عن لم يره، قال فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله فصدقوه، و كان جابر و الله يأتيه يتعلم منه.

٨٩- حدثني أبو محمد جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عاصم الحنيط، عن محمد بن مسلم، قال قال لي أبو عبد الله (ع) إن لأبي مناقب ما هن لأبائي إن رسول الله (ص) قال لجابر بن عبد الله الأنصاري إنك تدرك محمد بن علي فاقرأه مني السلام قال فأتى جابر منزل علي بن الحسين (عليهما السلام) فطلب محمد بن علي، فقال له علي (ع) هو في الكتاب أرسل لك إليه، قال لا و لكني أذهب إليه، فذهب في طلبه فقال للمعلم أين محمد بن علي قال هو في تلك الرفقة

رجال الكشي ص : ٤٣

أرسل لك إليه، قال لا و لكني أذهب إليه، قال فجاءه فالتزمه و قبل رأسه، و قال إن رسول الله (ص) أرسلني إليك برسالة أن أقرئك السلام قال عليه و عليك السلام، ثم قال له جابر بأبي أنت و أمي اضمن لي أنت الشفاعة يوم القيامة قال فقد فعلت ذلك يا جابر.

٩٠- أحمد بن علي القمي السلولي، قال حدثني إدريس بن أيوب القمي، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال جابر يعلم، و أثنى عليه خيرا، قال، فقلت له و كان من أصحاب علي (ع) قال كان جابر يعلم قول الله عز و جل إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

٩١- أحمد بن علي، قال حدثني إدريس، عن الحسين بن بشر، قال حدثني هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم و زرارة، قال سألنا أبا جعفر (ع) عن أحاديث فرواها عن جابر، فقلنا ما لنا و لجابر فقال بلغ من إيمان جابر أنه كان يقرء هذه الآية إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

٩٢- أحمد بن علي القمي شقران السلولي، قال حدثني إدريس، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال قلت ما لنا و لجابر تروي عنه فقال يا زرارة إن جابرا قد كان يعلم تأويل هذه الآية إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

رجال الكشي ص : ٤٤

٩٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن السفري، عن علي بن الحكم، عن فضل بن عثمان، عن أبي الزبير، قال رأيت جابرا يتوكأ على عصاه و هو يدور في سكك المدينة و مجالسهم و هو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر، يا معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبى فلينظر في شأن أمه.

البراء بن عاذب

٩٤- قال الكشي روى جماعة من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي، و أبان بن تغلب، و الحسين بن أبي العلاء، و صباح المزني، عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أن أمير المؤمنين (ع) قال للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين قال كنا بمنزلة اليهود قبل أن نتبعك تخف علينا العبادة، فلما اتبعناك و وقع حقائق الإيمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تثاقلت في أجسادنا. قال أمير المؤمنين (ع) فمن ثم يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير و تحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم إلى الجنة، ثم قال أبو عبد الله (ع) ما بدأ لكم ما من أحد يوم القيامة إلا و هو يعوي عواء

رجال الكشي ص : ٤٥

البهائم أن اشهدوا لنا و استغفروا لنا فنعرض عنهم فما هم بعدها بمفلحين.

قال أبو عمرو الكشي هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين (ع).

٩٥- فيما روي من جهة العامة روى عبد الله بن إبراهيم، قال أخبرنا أبو مريم الأنصاري، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، قال خرج علي بن أبي طالب (ع) من القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم، فقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا مولانا فقال علي (ع) من هاهنا من أصحاب رسول الله (ص) فقام خالد بن زيد أبو أيوب، و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، و قيس بن سعد بن عبادة، و عبد الله بن بديل بن ورقاء، فشهدوا جميعا أنهم سمعوا رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال علي (ع) لأنس بن مالك، و البراء بن عازب، ما منعكما أن تقوموا فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم ثم قال اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلهما فعمي البراء بن عازب، و برص قدما أنس بن مالك، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب و لا فضلا أبدا، و أما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله فيقال هو في موضع كذا و كذا، فيقول كيف يرشد من أصابته الدعوة

رجال الكشي ص : ٤٦

عمرو بن الحمق

٩٦- جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم و هو معاوية بن عمار (إن شاء الله) رفعه، قال أرسل رسول الله (ص) سرية، فقال لهم إنكم تضلون ساعة كذا من الليل فخذوا ذات اليسار، فإنكم تمرّون برجل في شأنه فتسترشّدونه، فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه فيذبح لكم كبشاً فيطعمكم ثم يقوم فيرشدكم، فأقرأوه مني السلام و أعلموه أني قد ظهرت بالمدينة. فمضوا فضلوا الطريق، فقال قائل منهم ألم يقل لكم رسول الله (ص) تياسروا ففعلوا فمروا بالرجل الذي قال لهم رسول الله (ص) فاسترشدوه فقال لهم الرجل لا أفعل حتى تصيبوا من طعامي ففعلوا، فأرشدهم الطريق. و نسوا أن يقرأوه السلام من رسول الله (ص) قال فقال لهم الرجل و هو عمرو بن الحمق (رضي الله عنه) أ ظهر النبي (ع) بالمدينة فقالوا نعم. فلحق به و لبث معه ما شاء الله، ثم قال له رسول الله (ص) ارجع إلى الموضع الذي منه هاجرت فإذا تولى أمير المؤمنين ع فأتته فانصرف الرجل حتى إذا تولى أمير المؤمنين (ع) الكوفة، أتاه فأقام معه بالكوفة، ثم إن أمير المؤمنين (ع) قال له لك دار قال نعم. قال بعها و اجعلها في الأزدي، فإني غدا لو غبت

رجال الكشي ص : ٤٧

طلبت، فمئك الأزد حتى تخرج من الكوفة متوجها إلى حصن الموصل، فتمر رجل مقعد فتقعد عنده ثم تستقيه فيسقيك، و يسألك عن شأنك فأخبره و ادعه إلى الإسلام فإنه يسلم، و امسح بيدك على وركيه فإن الله يمسخ ما به و ينهض قائما فيتبعك، و تمر برجل أعمى على ظهر الطريق فتستقيه فيسقيك، و يسألك عن شأنك فأخبره و ادعه إلى الإسلام فإنه يسلم، و امسح يدك على عينيه فإن الله عز و جل يعيده بصيرا فيتبعك، و هما يواريان بدنك في التراب، ثم تتبعك الخيل فإذا صرت قريبا من الحصن في موضع كذا و كذا رهقتك الخيل، فانزل عن فرسك و مر إلى الغار فإنه يشترك في دمك فسقه من الجن و الإنس. ففعل ما قال أمير المؤمنين (ع) قال، فلما انتهى إلى الحصن قال للرجلين اصعدا فانظرا هل تريان شيئا قالالا نرى خيلا مقبلة، فنزل عن فرسه و دخل الغار و عار فرسه فلما دخل الغار ضربه أسود سالخ فيه، و جاءت الخيل فلما رأوا فرسه عائرا قالوا هذا فرسه و هو قريب، فطلبه الرجال فأصابوه في الغار فكلما ضربوا أيديهم إلى شيء من جسمه تبعهم اللحم فأخذوا رأسه فأتوا به معاوية فنصبه على رمح و هو أول رأس نصب في الإسلام.

٩٧- قال الكشي و روي أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية و هو

رجال الكشي ص : ٤٨

عامله على المدينة أما بعد. فإن عمرو بن عثمان ذكر أن رجالاً من أهل العراق ووجوه أهل الحجاز يختلفون إلى الحسين بن علي، و ذكر أنه لا يأمن وثوبه، و قد بحثت عن ذلك فبلغني أنه لا يريد الخلف يومه هذا، و لست آمن أن يكون هذا أيضاً لما بعده، فاكتب إلى برأيك في هذا و السلام. فكتب إليه معاوية أما بعد فقد بلغني كتابك و فهمت ما ذكرت فيه من أمر الحسين، فأياك أن تعرض للحسين في شيء و اترك حسيناً ما تركك، فإننا لا نريد أن تعرض له في شيء ما و في بيعتنا و لم ينز على سلطاننا، فآمن عنه ما لم يبد لك صفحته و السلام.

٩٨- و كتب معاوية إلى الحسين بن علي (ع) أما بعد فقد انتهت إلي أمور عنك إن كانت حقا فقد أظنك تركتها رغبة فدعها و لعمر الله إن من أعطى الله عهده و ميثاقه لجدير بالوفاء، و إن كان الذي بلغني باطلاً فإنك أنت أعزل الناس لذلك و عظ نفسك فاذا ذكر و لعهد الله أوف فإنك متى تتكرني أنكرك و متى تكذني أكدك، فاتق شقك عصا هذه الأمة و أن يردهم الله على يدك في فتنة، فقد عرفت الناس و بلوتهم، فانظر لنفسك و دينك

رجال الكشي ص : ٤٩

و لأمة محمد (ص) و لا يستخفناك السفهاء و الذين لا يعلمون. ٩٩- فلما وصل الكتاب إلى الحسين (ع) كتب إليه أما بعد فقد بلغني كتابك، تذكر أنه قد بلغك عني أمور أنت لي عنها راغب و أنا بغيرها عندك جدير فإن الحسنات لا يهدى لها و لا يسدد إليها إلا الله، و أما ما ذكرت أنه انتهى إليك عني فإنه إنما رقاها إليك الملاقون المشاءون بالنميم، و ما أريد لك حربا و لا عليك خلافا، و ايم الله إني لخائف لله في ترك ذلك و ما أظن الله راضيا بترك ذلك و لا عاذرا بدون الإعذار فيه إليك و في أوليائك القاسطين الملحين حزب الظلمة و أولياء الشياطين، أ لست القاتل حجر بن عدي أخوا كندة و المصلين العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم و يستعظمون البدع و لا يخافون في الله لومة لائم ثم قتلتهم ظلما و عدوانا من بعد ما كنت أعطيتهم الأيمان المغلظة و المواثيق المؤكدة لا تأخذهم بحدث كان بينك و بينهم و لا بإحنة تجدها في نفسك، أ و لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله (ص) العبد الصالح الذي أبلته العبادة فنحل جسمه و صرفت لونه بعد ما آمنه و أعطيته من عهد الله و مواثيقه ما لو أعطيته طائرا لنزل إليك من رأس الجبل، ثم قتلته جرأة على ربك و استخفافا بذلك العهد، أ و

رجال الكشي ص : ٥٠

لست المدعي زياد ابن سمية المولود على فراش عبيد ثقيف فزعمت أنه ابن أبيك و قد قال رسول الله (ص) الولد للفراش و للعاهر الحجر، فتركت سنة رسول الله (ص) تعمدا و تبعث هواك بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقيين يقطع أيدي المسلمين و أرجلهم و يسمل أعينهم و يصلبهم على جذوع النخل كأنك لست من هذه الأمة و ليسوا منك، أ و لست صاحب الحضرميين الذين كتب فيهم ابن سمية أنهم كانوا على دين علي (ع) فكتبت إليه أن أقتل كل من كان على دين علي فقتلهم و مثل بهم بأمرك، و دين علي (ع) و الله الذي كان يضرب عليه أباك و يضربك، و به جلست مجلسك الذي جلست، و لو لا ذلك لكان شرفك و شرف أبيك الرحلتين، و قلت فيما قلت انظر لنفسك و لدينك و لأمة محمد و اتق شق عصا هذه الأمة و أن تردهم إلى فتنة و إنني لا أعلم فتنة أعظم على هذه الأمة من ولايتك عليها و لا أعظم نظرا لنفسي و لديني و لأمة محمد (ص) و علينا أفضل من أن أجاهدك، فإن فعلت فإنه قربة إلى الله و إن تركته فإنني أستغفر الله لديني و أسأله توفيقه لإرشاد أمري، و قلت فيما قلت إنني إن أنكرتك تنكرني و إن أكدك تكديني فكدي ما بدأ لك فإنني أرجو أن لا يضرنني كيدك في و أن لا يكون على أحد أضر منه على نفسك، على أنك قد ركبت

رجال الكشي ص : ٥١

بجهلك و تحرضت على نقض عهدك، و لعمرى ما وفيت بشرط و لقد نقضت عهدك بقتلك هؤلاء
النفر الذين قتلتم بعد الصلح و الأيمان و العهود و الموائيق، فقتلتهم من غير أن يكونوا قاتلوا و
قتلوا، و لم تفعل ذلك بهم إلا لذكرهم فضلنا و تعظيمهم حقنا، فقتلتهم مخافة أمر لعلك لو لم تقتلهم
مت قبل أن يفعلوا أو ماتوا قبل أن يدركوا، فأبشر يا معاوية بالقصاص و استيقن بالحساب و اعلم
أن الله تعالى كتابا لا يُغادرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا، و ليس الله بناس لأخذك بالظننة و قتلك
أوليائه على التهم و نفيك أوليائه من دورهم إلى دار الغربة، و أخذك للناس ببيعة ابنك غلام حدث
يشرب الخمر و يلعب بالكلاب، لا أعلمك إلا و قد خسرت نفسك و تبرت دينك و غششت رعيته
و أخربت أمانتك و سمعت مقالة السفية الجاهل و أخفت الورع التقى لأجلهم و السلام. فلما قرأ
معاوية الكتاب، قال لقد كان في نفسه ضب ما أشعر به. فقال يزيد يا أمير المؤمنين أجبه جوابا
تصغر إليه نفسه و تذكر فيه أباه بشر فعله قال، و دخل عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال له
معاوية أ ما

رجال الكشي ص : ٥٢

رأيت ما كتب به الحسين قال و ما هو قال، فاقراه الكتاب، فقال و ما يمنعك أن تجيبه بما يصغر إليه نفسه و إنما قال ذلك في هوى معاوية، فقال يزيد كيف رأيت يا أمير المؤمنين رأيي فضحك معاوية فقال أما يزيد فقد أشار علي بمثل رأيك، قال عبد الله فقد أصاب يزيد. فقال معاوية أخطأتما أ رأيتما لو أني ذهبت لعيب علي محقا ما عسيت أن أقول فيه، و مثلي لا يحسن أن يعيب بالباطل و ما لا يعرف، و متى ما عبت رجلا بما لا يعرفه الناس لم يحفل بصاحبه و لا يراه الناس شيئا كذبوه، و ما عسيت أن أعيب حسينا، و و الله ما أرى للعيب فيه موضعا و قد رأيت أن أكتب إليه أتوعده و أتهدده ثم رأيت ألا أفعل و لا أمحله.

خزيمة بن ثابت

١٠٠- روى عن الفضيل بن دكين، قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الشامي، عن أبي إسحاق قال لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه و طرح عنه سلاحه ثم شن عليه الماء فاغتسل ثم قاتل حتى قتل.

١٠١- و روى أبو معشر، عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت، قال ما زال جدي بسلاحه يوم الجمل و يوم الصفين حتى قتل عمار، فلما قتل عمار سل سيفه و قال سمعت رسول الله (ص) يقول عمار تقتله الفئة الباغية

رجال الكشي ص : ٥٣

فقاتل حتى قتل رحمة الله عليهما

عبد الله بن عباس

١٠٢- و روى محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال، سمعته يقول قال أمير المؤمنين (ع) اللهم العن ابني فلان و أعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الإجلين في رقبتني و اجعل عمى أبصارهما دليلا على عمى قلوبهما.

١٠٣- جعفر بن معروف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد الأنباري، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال أتى رجل أبي (عليه السلام) فقال إن فلانا يعني عبد الله بن العباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت و فيم نزلت، قال فسله فيمن نزلت و مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا. و فيم نزلت وَ لَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ. و فيم نزلت يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا. فأتاه الرجل. و قال وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله و لكن سله ما العرش و متى خلق و كيف هو فانصرف الرجل إلى أبي فقال له ما قال، فقال و هل أجابك في الآيات قال لا، قال و لكني أجيبك فيها بنور و علم غير المدعى و المنتحل، أما الأوليان فنزلتا في أبيه و أما الأخيرة فنزلت في أبي و فينا

رجال الكشي ص : ٥٤

و ذكر الرباط الذي أمرنا به بعد و سيكون ذلك من نسلنا المرابط و من نسله المرابط، فأما ما سألت عنه، مما العرش فإن الله عز و جل جعله أرباعا لم يخلق قبله شيئا إلا ثلاثة أشياء الهواء و القلم و النور ثم خلقه من ألوان مختلفة من ذلك، النور الأخضر الذي منه اخضرت الخضرة و من نور أصفر اصفرت منه الصفرة و نور أحمر احمرت منه الحمرة و نور أبيض و هو نور الأنوار و منه ضوء النهار، ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين، و ليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده و يقده بأصوات مختلفة و ألسنة غير مشتبهة و لو سمع واحدا منها شيء مما تحته لانهدم الجبال و المدائن و الحصون و لخسف البحار و لهلك ما دونه، له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم إلا الله يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، و لو حس حس شيء مما فوقه ما أقام لذلك طرفة عين، بينه و بين الإحساس الجبروت و الكبرياء و العظمة و القدس و الرحمة ثم العلم، و ليس وراء هذا، لقد طمع الخائن في غير مطمع، أما إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم سيخرجون أفوام من دين الله أفواجا كما دخلوا فيه، و ستصبغ الأرض بدماء الفراخ من فراخ آل محمد، تنهض تلك الفراخ في غير وقت و تطلب غير ما تدرك، و يرباط الذين آمنوا

رجال الكشي ص : ٥٥

و يصبرون لما يرون حتّى يحكّم الله و هو خير الحاكمين.

١٠٤- حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن أحمد بن محمد بن زياد قال جاء رجل إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) و ذكر نحوه.

١٠٥- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني حمدان بن سليمان أبو الخير، قال حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد اليماني، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي، عن أبيه الحسين، عن طاوس، قال كنا على مائدة ابن عباس، و محمد بن الحنفية حاضر، فوقعت جرادة فأخذها محمد، ثم قال هل تعرفون ما هذه النقطة السود في جناحها قالوا الله أعلم. فقال أخبرني أبي علي بن أبي طالب (ع) أنه كان مع النبي (ص) ثم قال هل تعرف يا علي هذه النقطة السود في جناح هذه الجرادة قال قلت لله و رسوله أعلم. فقال (ع) مكتوب في جناحها أنا الله رب العالمين، خلقت الجرادة جندا من جنودي أصيب به من أشاء من عبادي، فقال ابن عباس فما بال هؤلاء القوم يفتخرون علينا يقولون إنهم أعلم منا، فقال محمد ما ولدهم إلا من ولدني، قال، فسمع ذلك الحسن بن علي (ع) فبعث إليهما و هما بالمسجد الحرام، فقال لهما أما إنه قد بلغني ما قلتما إذ وجدتما جرادة، فأما أنت يا ابن عباس ففيمن نزلت ف لبئس المولى و لبئس العشير. في أبي أو في أبيك و تلى عليه آيات من كتاب الله كثيرا، ثم قال أما و الله لو لا ما نعلم لأعلمتك عاقبة أمرك ما هو

رجال الكشي ص : ٥٦

و ستعلمه، ثم إنك بقولك هذا مستقص في بدنك و يكون الجرmoz من ولدك، و لو أذن لي في القول لقلت ما لو سمع عامة هذا الخلق لجدوه و أنكروه.

١٠٦- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد، عن عبد الله بن عبد ياليل رجل من أهل الطائف، قال أتينا ابن عباس (رحمة الله عليهما) نعوده في مرضه الذي مات فيه، قال، فأغمي عليه في البيت فأخرج إلى صحن الدار، قال، فأفاق، فقال إن خليلي رسول الله (ص) قال إنني سأهجر هجرتين و إنني سأخرج من هجرتي فهجرت هجرة مع رسول الله (ص) و هجرة مع علي (ع) و إنني سأعمى فعميت، و إنني سأغرق فأصابني حكة فطرحتني أهلي في البحر فغفلوا عني فغرقت ثم استخرجوني بعد، و أمرني أن أبرأ من خمسة من الناكثين و هم أصحاب الجمل و من القاسطين و هم أصحاب الشام و من الخوارج و هم أهل النهروان و من القدرية الذين ضاهوا النصارى في دينهم فقالوا لا قدر و من المرجئة الذين ضاهوا اليهود في دينهم فقالوا الله أعلم، قال، ثم قال اللهم إنني أحيأ على ما حيي عليه علي بن أبي طالب و أموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب، قال، ثم مات فغسل و كفن ثم صلى على سريره، قال، فجاء طائران أبيضان فدخلا في كفته فرأى

رجال الكشي ص : ٥٧

الناس إنما هو فقهه فدفن.

١٠٧- جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن جريح، عن أبي عبد الله (ع) أن ابن عباس لما مات و أخرج خرج من كفته طير أبيض يطير ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم، فقال و كان أبي يحبه جدا شديدا، و كانت أمه تلبسه ثيابه و هو غلام فينطلق إليه في غلمان بني عبد المطلب، قال فأتاه بعد ما أصاب بصره فقال من أنت قال أنا محمد بن علي بن الحسين، فقال حسبك من لم يعرفك فلا عرفك.

١٠٨- جعفر بن معروف، قال حدثني الحسن بن علي بن نعمان، عن أبيه، عن معاذ بن مطر، قال سمعت إسماعيل بن الفضل الهاشمي، قال حدثني بعض أشياخي، قال لما هزم علي بن أبي طالب (ع) أصحاب الجمل، بعث أمير المؤمنين (ع) عبد الله بن عباس (رحمة الله عليهما) إلى عائشة يأمرها بتعجيل الرحيل و قلة العرجة قال ابن عباس فأتيته و هي في قصر بني خلف في جانب البصرة قال فطلبت الإذن عليها فلم تأذن فدخلت عليها من غير

رجال الكشي ص : ٥٨

إذنها، فإذا بيت قفار لم يعد لي فيه مجلس فإذا هي من وراء سترين، قال فضربت ببصري فإذا في جانب البيت رحل عليه طنفسة، قال فمددت الطنفسة فجلست عليها، فقالت من وراء الستري يا ابن عباس أخطأت السنة دخلت بيتنا بغير إذننا و جلست على متاعنا بغير إذننا، فقال لها ابن عباس (رحمة الله عليهما) نحن أولى بالسنة منك و نحن علمنا السنة، و إنما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله (ص) فخرجت منه ظالمة لنفسك غاشية لدينك عاتية على ربك عاصية لرسول الله (ص) فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلا بإذنك و لم نجلس على متاعك إلا بأمرك، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) بعث إليك يأمرك بالرحيل إلى المدينة و قللة العرجة فقالت رحم الله أمير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب، فقال ابن عباس هذا و الله أمير المؤمنين و إن تزبدت فيه وجوه و رغمت فيه معاطس، أما و الله لهو أمير المؤمنين و أمس برسول الله رحما و أقرب قرابة و أقدم سبقا و أكثر علما و أعلى منارا و أكثر أثارا من أبيك و من عمر، فقالت أبيت ذلك، فقال أما و الله إن كان إياؤك فيه لتقصير المدة عظيم التبعة ظاهر الشؤم بين النكد، و ما كان

رجال الكشي ص : ٥٩

إبائك فيه إلا حلب شاة حتى صرت لا تامرين و لا تنهين و لا ترفعين و لا تضعين، و ما كان
مئلك إلا كمثل ابن الحضرمي بن نيمان أخي بني أسد، حيث يقول
ما زال إهداء القوائد بيننا شتم الصديق و كثرة الألقاب حتى تركتهم كان قلوبهم في كل مجمعة
طنين ذباب

قال، فأراقت دمعتها و أبدت عويلها و تبدي نشيجها، ثم قالت أخرج و الله عنكم فما في الأرض
بلد أبغض إلي من بلد تكونون فيه فقال ابن عباس رحمه الله فو الله ما ذا بلاؤنا عندك و لا
بضيعتنا إليك، إنا جعلناك للمؤمنين أما و أنت بنت أم رومان و جعلنا أباك صديقا و هو ابن أبي
قحافة، فقالت يا ابن عباس تمنون علي برسول الله فقال و لم لا نمن عليك بمن لو كان منك قلامة
منه منتما به و نحن لحمه و دمه و منه و إليه، و ما أنت إلا حشية من تسع حشايا خلفهن بعده
لست بأبيضهن لونا و لا بأحسنهن وجها و لا بأرشدن عرقا و لا بأنضرن ورقا و لا بأطراهن
أصلا، فصرت تامرين فتناعين و تدعين فتجابين، و ما مئلك إلا كما قال

رجال الكشي ص : ٦٠

أخو بني فهر

مننت على قومي فأبدوا عداوة فقلت لهم كفوا العداوة و الشكرافيه رضا من متلكم لصديقه و أحج بكم أن تجمعوا البغي و الكفرا قال ثم نهضت و أتيت أمير المؤمنين (ع) فأخبرته بمقالتها و ما رددت عليها، فقال أنا كنت أعلم بك حيث بعثتك.

١٠٩- قال الكشي روى علي بن يزداد الصائغ الجرجاني، عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الأعلى الجزري، عن خلف المخرمي البغدادي، عن سفيان بن سعيد، عن الزهري، قال سمعت الحارث يقول استعمل علي (ع) على البصرة عبد الله بن عباس، فحمل كل مال في بيت المال بالبصرة و لحق بمكة و ترك عليا (ع) و كان مبلغه ألفي ألف درهم، فصعد علي (ع) المنبر حين بلغه ذلك فبكى، فقال هذا ابن عم رسول الله (ص) في علمه و قدره يفعل مثل هذا فكيف يؤمن من كان دونه، اللهم إني قد مللتهم فأرحني منهم و اقبضني إليك غير عاجز و لا ملول.

١١٠- قال الكشي قال شيخ من أهل اليمامة، يذكر عن معلى بن هلال، عن الشعبي، قال لما احتل عبد الله بن عباس بيت مال البصرة و ذهب به إلى الحجاز كتب إليه علي بن أبي طالب من عبد الله علي بن أبي طالب إلى عبد الله بن عباس، أما بعد فإني قد كنت أشركتك في أمانتي و لم يكن أحد من أهل بيتي في نفسي أوثق لمواساتي و مؤازرتي و أداء الأمانة إلي، فلما رأيت الزمان

رجال الكشي ص : ٦١

على ابن عمك قد كلب و العدو عليه قد حرب و أمانة الناس قد عرت و هذه الأمور قد فشيت قلبت لابن عمك ظهر المجن و فارقت مع المفارقين و خذلته أسوأ خذلان الخاذلين، فكأنك لم تكن تريد الله بجهدك و كأنك لم تكن على بينة من ربك و كأنك إنما كنت تكيّد أمة محمد (ص) على دنياهم و تنوي غرتهم، فلما أمكنتك الشدة في خيانة أمة محمد أسرعت الوثبة و عجلت العدو، فاختطفت ما قدرت عليه اختطاف الذئب الأزل رميه المعزى الكثير كأنك لا أبالك إنما جررت إلى أهلك ترائك من أبيك و أمك، سبحان الله أ ما تؤمن بالمعاد أ و ما تخاف من سوء الحساب أ و ما يكبر عليك أن تشتري الإمام و تنكح النساء بأموال الأرامل و المهاجرين الذين أفاء الله عليهم هذه البلاد، اردد إلى قوم أموالهم فو الله لئن لم تفعل ثم أمكنني الله منك لأعذرن الله فيك، فو الله لو أن حسنا و حسينا فعلا مثل الذي فعلت لما كان لهما عندي في ذلك هوادة و لا لواحد منهما عندي

رجال الكشي ص : ٦٢

فيه رخصه حتى أخذ الحق و أزيح الجور عن مظلومها، و السلام. قال، فكتب إليه عبد الله بن عباس، أما بعد فقد أتاني كتابك، تعظم على إصابة المال الذي أخذته من بيت مال البصرة و لعمرى إن لي في بيت مال الله أكثر مما أخذت، و السلام. قال، فكتب إليه علي بن أبي طالب (ع) أما بعد فالعجب كل العجب من تزيين نفسك، إن لك في بيت مال الله أكثر مما أخذت و أكثر مما لرجل من المسلمين فقد أفلحت إن كان تمنيك الباطل و ادعاؤك ما لا يكون ينجيك من الإثم و يحل لك ما حرم الله عليك، عمرك الله إنك لأنت العبد المهتدي إذا فقد بلغني أنك اتخذت مكة و طنا و ضربت بها عطنا تشتري مولدات مكة و الطائف تختارهن على عينك و تعطى فيهن مال غيرك، و إني لأقسم بالله ربي و ربك رب العزة ما يسرني إن ما أخذت من أموالهم لي حلال أدعه لعقبى ميراثا، فلا غرو و أشد باغتابك تأكله رويدا رويدا، فكان قد بلغت المدى و عرضت على ربك و المحل الذي يتمنى الرجعة و المضيع للتوبة كذلك و ما ذلك و لات حين مناص و السلام. قال فكتب إليه عبد الله بن عباس، أما بعد فقد أكثرت علي فو الله لأن ألقى الله بجميع ما في الأرض من ذهبها و عقيانها أحب إلي أن ألقى الله

رجال الكشي ص : ٦٣

بدم رجل مسلم

محمد بن أبي بكر

١١١- حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القميان، قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب و محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن عبد الله بن سنان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول كان مع أمير المؤمنين (ع) من قريش خمسة نفر و كانت ثلاث عشرة قبيلة مع معاوية فأما الخمسة محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه أنته النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس، و كان معه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال، و كان معه جعدة بن هبيرة المخزومي، و كان أمير المؤمنين (ع) خاله و هو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان إنما لك هذه الشدة في الحرب من قبل خالك فقال له جعدة لو كان خالك مثل خالي لنسيت أباك، و محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، و الخامس سلف أمير المؤمنين ابن أبي العاص بن ربيعة و هو صهر النبي (ص) أبو الربيع.

١١٢- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قال حدثنا أيوب، عن صفوان، عن معاوية بن عمار و غير واحد، عن أبي عبد الله (ع) قال كان عمار بن ياسر و محمد بن أبي بكر لا يرضيان أن يعصي الله عز و جل.

١١٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال

رجال الكشي ص : ٦٤

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن زحل عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن حمزة بن محمد الطيار، قال ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله (ع) فقال أبو عبد الله (ع) رحمه الله و صلى عليه، قال لأمير المؤمنين (ع) يوما من الأيام أبسط يدك أبايعك فقال أ و ما فعلت قال بلى، فبسط يده، فقال أشهد أنك إمام مفترض طاعتك و أن أبي في النار. فقال أبو عبد الله (ع) كان إنجابه من قبل أمه أسماء بنت عميس رحمة الله عليها لا من قبل أبيه.

١١٤- حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (ع) أن محمد بن أبي بكر بايع عليا (ع) على البراءة من أبيه.

١١٥- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عبد الحميد، قال حدثني أبو جميلة، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي جعفر (ع) قال بايع محمد بن أبي بكر على البراءة من الثاني.

١١٦- حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن موسى بن مصعب، عن شعيب، عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول ما من أهل بيت إلا و منهم نجيب من أنفسهم، و أنجب النجباء من أهل بيت سوء منهم محمد بن أبي بكر.

رجال الكشي ص : ٦٥

مالك الأشتر

١١٧- حدثني عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي، عن أبي أحمد الطرسوسي، قال حدثني خالد بن طفيل الغفاري، عن أبيه، عن حلام بن أبي ذر الغفاري، و كانت له صحبة، قال مكث أبو ذر رحمه الله بالربذة حتى مات فلما حضرته الوفاة قال لامرأته اذبحي شاة من غنمك و اصنعها فإذا نضجت فاقعدي على قارعة الطريق، فأول ركب ترينهم قولي يا عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) قد قضى نحبه و لقي ربه فأعينوني عليه و أجيبوه فإن رسول الله (صلى الله عليه و آله) أخبرني أنني أموت في أرض غربة و أنه يلي غسلني و دفني و الصلاة على رجال من أمتي صالحون.

١١٨- محمد بن علقمة بن الأسود النخعي، قال خرجت في رهط أريد الحج، منهم مالك بن الحارث الأشتر و عبد الله بن الفضل التيمي و رفاعة بن شداد البجلي حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق، تقول عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) قد هلك غريباً ليس لي أحد يعينني عليه، قال فنظر بعضنا إلى بعض و حمدنا الله على ما ساق إلينا و استرجعنا على عظيم المصيبة، ثم أقبلنا معها فجهزناه و تنافسنا في كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء ثم تعاوننا على غسله حتى فرغنا منه ثم قدمنا مالكا الأشتر فصلى بنا عليه ثم دفناه، فقام الأشتر على قبره ثم قال اللهم هذا

رجال الكشي ص : ٦٦

أبو ذر صاحب رسول الله (ص) عبدك في العابدين وجاهد فيك المشركين لم يغير و لم يبدل لكنه رأى منكرا فغيره بلسانه و قلبه، حتى جفي و نفي و حرم و احتقر ثم مات وحيدا غريبا اللهم فاقصم من حرمه و نفاه من مهاجره و حرم رسولك (ص) قال، فرفعنا أيدينا جميعا و قلنا آمين ثم قدمت الشاة التي صنعت، فقالت إنها قد أقسم عليكم ألا تبرحوا حتى تتغدوا فتغدينا و ارتحلنا قال الكشي ذكر أنه لما نعي الأشر مالك بن الحارث النخعي إلى أمير المؤمنين (ع) تأوه حزنا، و قال رحم الله مالكا و ما مالك عز علي به هالكا لو كان صخرا لكان صلدا و لو كان جبلا لكان فندا و كأنه قد مني قدا

زيد بن صوحان

١١٩ - جبريل بن أحمد، قال حدثني موسى بن معاوية بن وهب، قال و حدثني علي بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال لما صرع زيد بن صوحان رحمة الله عليه يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين (ع) حتى جلس عند

رجال الكشي ص : ٦٧

رأسه، فقال رحمك الله يا زيد قد كنت خفيف المئونة عظيم المعونة، قال، فرفع زيد رأسه إليه ثم قال و أنت فجزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، فو الله ما علمتك إلا بالله عليما و في أم الكتاب عليا حكيمًا و أن الله في صدرك لعظيم، و الله ما قاتلت معك على جهالة و لكني سمعت أم سلمة زوج النبي (ص) تقول سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله فكرهت و الله إن أخذ لك فيخذلني الله.

١٢٠- علي بن محمد القتيبي، قال، قال الفضل بن شاذان ثم عرف الناس بعده فمن التابعين و رؤسائهم و زهادهم زيد بن صوحان. و روي أن عائشة كتبت من البصرة إلى زيد بن صوحان إلى الكوفة من عائشة زوج النبي إلى ابنها زيد بن صوحان الخالص، أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك و خذل الناس عن علي بن أبي طالب حتى يأتيك أمري. فلما قرأ كتابها، قال أمرت بأمر و أمرنا بغيره، فركبت ما أمرنا به و أمرتنا أن نركب ما أمرت هي به، أمرت أن تقر في بيتها و أمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة، و السلام.

صعصعة بن صوحان

١٢١- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو جعفر حمدان بن أحمد، قال حدثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن النصر، قال كنت عند أبي الحسن الثاني

رجال الكشي ص : ٦٨

(ع) قال، و لا أعلم إلا قام و نفض الفراش بيده، ثم قال لي يا أحمد إن أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فقال يا صعصعة لا تتخذ عيادتي لك أبهة على قومك، قال فلما قال أمير المؤمنين لصعصعة هذه المقالة، قال صعصعة بلى و الله أعدها منه من الله علي و فضلا، قال، فقال له أمير المؤمنين (ع) إن كنت ما علمتك لخفيف المئونة حسن المعونة، قال، فقال صعصعة و أنت و الله يا أمير المؤمنين ما علمتك إلا بالله عليما و بالمؤمنين رءوفا رحيمًا.

١٢٢- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن داود بن أبي يزيد، قال قال أبو عبد الله (ع) ما كان مع أمير المؤمنين (ع) من يعرف حقه إلا صعصعة و أصحابه.

١٢٣- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال حدثنا محمد بن علي بن خالد العطار، قال حدثني عمرو بن عبد الغفار، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهد

رجال الكشي ص : ٦٩

ذلك، أن معاوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من أصحاب علي (ع) و كان الحسن (ع) قد أخذ الأمان لرجال منهم مسمين بأسمائهم و أسماء آبائهم و كان فيهم صعصعة، فلما دخل عليه صعصعة، قال معاوية لصعصعة أما و الله إني كنت لأبغض أن تدخل في أماني قال و أنا و الله أبغض أن أسميك بهذا الاسم، ثم سلم عليه بالخلافة، قال فقال معاوية إن كنت صادقاً فاصعد المنبر فالعن علياً قال فصعد المنبر و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال أيها الناس أتيتكم من عند رجل قدم شره و آخر خيره و أنه أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله فضج أهل المسجد بأمين، فلما رجع إليه فأخبره بما قال، قال لا و الله ما عنيت غيري ارجع حتى تسميه باسمه، فرجع و صعد المنبر، ثم قال أيها الناس إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب فالعنوا من لعن، علي بن أبي طالب قال فضجوا بأمين، قال، فلما خبر معاوية قال لا و الله ما عنى غيري، أخرجوه لا يساكنني في بلد، فأخرجوه.

جندب بن زهير و عبد الله بن بديل و غيرهما

١٢٤- قال الفضل بن شاذان فمن التابعين الكبار و رؤسائهم و زهادهم جندب بن زهير قاتل الساحر، و عبد الله بن بديل، و حجر بن عدي، و سليمان بن صرد، و المسيب بن نجبة، و علقمة، و الأستر، و سعيد بن قيس، و أشباههم كثير، أفناهم الحرب ثم كثروا بعد، حتى قتلوا مع الحسين (عليه السلام) و بعده.

رجال الكشي ص : ٧٠

محمد بن أبي حذيفة

١٢٥- حدثني نصر بن صباح، قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني أمير بن علي، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال، كان أمير المؤمنين (ع) يقول إن المحامدة تأبى أن يعصي الله عز و جل، قلت و من المحامدة قال محمد بن جعفر، و محمد بن أبي بكر، و محمد بن أبي حذيفة، و محمد بن أمير المؤمنين (ع) أما محمد بن أبي حذيفة هو ابن عتبة بن ربيعة و هو ابن خال معاوية.

١٢٦- و أخبرني بعض رواة العامة، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني رجل من أهل الشام، قال كان محمد بن أبي حذيفة عن ابن عتبة بن ربيعة مع علي بن أبي طالب (ع) و من أنصاره و أشياعه، و كان ابن خال معاوية، و كان رجلا من خيار المسلمين، فلما توفي علي (ع) أخذه معاوية و أراد قتله فحبسه في السجن دهرا، ثم قال معاوية ذات يوم أ لا نرسل إلى هذا السفية محمد بن أبي حذيفة فنبكته و نخبره بضلالة و نأمره أن يقوم فيسب عليا قالوا نعم. فبعث إليه معاوية فأخرجه من السجن، فقال له معاوية يا محمد بن أبي حذيفة أ لم يأن لك أن تبصر ما كنت عليه من الضلالة بنصرتك علي بن أبي طالب الكذاب، أ لم تعلم أن عثمان قتل مظلوما و أن عائشة و طلحة و الزبير خرجوا يطلبون بدمه، و أن عليا هو الذي دس في

رجال الكشي ص : ٧١

قتله، و نحن اليوم نطلب بدمه قال محمد بن أبي حذيفة إنك لتعلم أني أمس القوم بك رحما و أعرفهم بك، قال أجل، قال فو الله الذي لا إله غيره ما أعلم أحدا أشرك في دم عثمان و ألب عليه غيرك، لما استعملك و من كان مثلك، فسأله المهاجرون و الأنصار أن يعزلك فأبى، ففعلوا به ما بلغك، و و الله ما أحد اشترك في قتله بدنيا و أخيرا إلا طلحة و الزبير و عائشة، فهم الذين شهدوا عليه بالعظيمة و ألبوا عليه الناس، و شركهم في ذلك عبد الرحمن بن عوف و ابن مسعود و عمار و الأنصار جميعا، قال قد كان ذاك قال و الله إنني لأشهد أنك منذ عرفتك في الجاهلية و الإسلام لعلى خلق واحد ما زاد الإسلام فيك قليلا و لا كثيرا، و أن علامة ذلك فيك لبينة، تلومني على حبي عليا خرج مع على كل صوام قوام مهاجري و أنصاري، و خرج معك أبناء المنافقين و الطلقاء و العتقاء خدعتهم عن دينهم و خدعوك عن دنياك، و الله يا معاوية ما خفي عليك ما صنعت و ما خفي عليهم ما صنعوا إذ أحلوا أنفسهم بسخط الله في طاعتك، و الله لا أزال أحب عليا لله و أبغضك

رجال الكشي ص : ٧٢

في الله و في رسوله أبدا ما بقيت، قال معاوية و إني أراك على ضلالك بعد ردوه فردوه و هو يقرأ في السجن ربّ السجن أحبُّ إليّ ممّا يدعُوني إليه فمات في السجن قنبر

١٢٧- محمد بن مسعود، قال أخبرنا محمد بن يزيد الرازي، قال حدثنا محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عليا (ع) قال

لما رأيت أمرا منكرا أوقدت ناري و دعوت قنبرا

١٢٨- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن يزيد الرازي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال بينما علي (ع) عند امرأة له من عنزة و هي أم عمر، إذ أتاه قنبر فقال له إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم، قال أدخلهم قال، فدخلوا عليه، فقال لهم ما تقولون فقالوا نقول إنك ربنا و أنت الذي خلقتنا و أنت الذي ترزقنا، فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق متاكم، فأبوا و أعادوا عليه، ثم ساق الحديث إلى أن قذفهم في النار ثم قال علي (ع).

إني إذا أبصرت شيئا منكرا أوقدت ناري و دعوت قنبرا

١٢٩- إبراهيم بن الحسين الحسيني العقبني، رفعه، قال، سئل

رجال الكشي ص : ٧٣

قنبر مولى من أنت فقال أنا مولى من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرتين و لم يكفر بالله طرفة عين، أنا مولى صالح المؤمنين و وارث النبيين و خير الوصيين و أكبر المسلمين و يعسوب المؤمنين و نور المجاهدين و رئيس البكاعين و زين العابدين و سراج الماضين و ضوء القائمين و أفضل القانتين و لسان رسول رب العالمين و أول المؤمنين من آل ياسين، المؤيد بجبريل الأمين و المنصور بميكائيل المتين و المحمود عند أهل السماء أجمعين سيد المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و المحامي عن حرم المسلمين و مجاهد أعدائه الناصبين و مطفى نيران الموقدين و أفخر من مشى من قریش أجمعين، و أول من أجاب و استجاب لله أمير المؤمنين و وصي نبيه في العالمين و أمينه على المخلوقين و خليفة من بعث إليهم أجمعين سيد المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و مبيد المشركين، و سهم من مرآمي الله على المنافقين و لسان كلمة العابدين، ناصر دين الله و ولي الله و لسان كلمة الله و ناصره في أرضه و عيبة علمه و كهف دينه إمام الأبرار من رضي عنه العلي الجبار، سمح سخي حيي بهلول سنحني زكى مطهر أبطحي باذل جري

رجال الكشي ص : ٧٤

همام الصابر صوام مهدي مقدم، قاطع الأصلاب مفرق الأحزاب عالي الرقاب، أربطهم عنانا و أثبتهم جنانا و أشدهم شكيمة بازل باسل صنديد هزبر ضرغام حازم عزام حصيف خطيب محجاج، كريم الأصل شريف الفضل فاضل القبيلة نقي العشيرة زكى الركائفة مؤدي الأمانة، من بني هاشم و ابن عم النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) و الإمام مهدي الرشاد بجانب الفساد الأشعث الحاتم البطل الجماجم و الليث المزاحم بدري مكى حنفي روحاني شعشعاني، من الجبال شواهقها و من ذي الهضاب رعوسها و من العرب سيدها من الوغاء ليثها، البطل الهمام و الليث المقدام و البدر التمام، محل المؤمنين و وارث المشعرين و أبو السبطين الحسن و الحسين، و الله أمير المؤمنين حقا حقا علي بن أبي طالب عليه من الله الصلوات الزكية و البركات السنية.

١٣٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن قيس القومسي،

رجال الكشي ص : ٧٥

قال حدثني أحكم بن يسار، عن أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) أن قنبراً مولى أمير المؤمنين (ع) أدخل على الحجاج بن يوسف، فقال له ما الذي كنت تلي من علي بن أبي طالب فقال كنت أوضئه، فقال له ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه فقال كان يتلو هذه الآية فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فقال الحجاج أظنه كان يتأولها علينا، قال نعم. فقال ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك قال إذا أسعد و تشقى، فأمر به.

رشيد الهجري

١٣١- حدثني أبو أحمد و نسخت من خطه، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد بن عبد الله الحنيطي، عن وهيب بن حفص الجريري، عن أبي حيان البجلي، عن قنواء بنت رشيد الهجري، قال قلت لها أخبرني ما سمعت من أبيك قالت سمعت أبي يقول أخبرني أمير المؤمنين (ع) فقال يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك و رجليك و لسانك قلت يا أمير المؤمنين

رجال الكشي ص : ٧٦

آخر ذلك إلى الجنة فقال يا رشيد أنت معي في الدنيا و الآخرة. قالت، فو الله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه عبيد الله بن زياد الدعي فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين (ع) فأبى أن يبرأ منه، فقال له الدعي فبأي ميتة قال لك تموت فقال له أخبرني خليلي أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أبرأ فتقدمني فتقطع يدي و رجلي و لساني، فقال و الله لأكذبن قوله فيك، قال فقدموه فقطعوا يديه و رجله و تركوا لسانه، فحملت أطراف يديه و رجله، فقلت يا أبت هل تجد ألما لما أصابك فقال لا يا بنية إلا كالزحام بين الناس، فلما احتملناه و أخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله، فقال ايتوني بصحيفة و دوات أكتب لكم ما يكون إلى يوم الساعة فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه، فمات رحمة الله عليه في ليلته. قال و كان أمير المؤمنين (ع) يسميه رشيد البلايا و كان قد ألقى إليه علم البلايا و المنايا، و كان حياته إذا لقي الرجل قال له فلان أنت تموت بميتة كذا و تقتل أنت يا فلان بقتله كذا و كذا فيكون كما يقول رشيد، و كان أمير المؤمنين (ع) يقول أنت رشيد البلايا أي تقتل بهذه القتلة، فكان كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام).

١٣٢- جبريل، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال خرج

رجال الكشي ص : ٧٧

أمير المؤمنين (ع) يوما إلى بستان البرني و معه أصحابه، فجلس تحت نخلة ثم أمر بنخلة، فلقطت فأنزل منها رطب فوضع بين أيديهم، قالوا، فقال رشيد الهجري يا أمير المؤمنين ما أطيب هذا الرطب فقال يا رشيد أما إنك تصلب على جذعها، فقال رشيد فكنت أختلف إليها طرفي النهار أسقيها، و مضى أمير المؤمنين (ع) قال فجننتها يوما و قد قطع سعفها قلت اقترب أجلي، ثم جئت يوما ف جاء العريف فقال أجب الأمير فأتيته فلما دخلت القصر فإذا الخشب ملقى، ثم جئت يوما آخر فإذا النصف الآخر قد جعل زرنوقا يستقى عليه الماء، فقلت ما كذبتني خليلي فأتاني العريف فقال أجب الأمير فأتيته فلما دخلت القصر إذا الخشب ملقى فإذا فيه الزرنوق فجئت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم قلت لك غذيت و لي أنبت ثم أدخلت على عبيد الله بن زياد، فقال هات من كذب صاحبك فقلت و الله ما أنا بكذاب و لقد أخبرني أنك تقطع يدي و رجلي و لساني، قال إذا و الله نكذبه اقطعوا

رجال الكشي ص : ٧٨

يده و رجله و أخرجوه، فلما حمل إلى أهله أقبل يحدث الناس بالعظائم و هو يقول أيها الناس سلوني فإن للقوم عندي طلبية لم يقضوها، فدخل رجل على ابن زياد فقال له ما صنعت قطعت يده و رجله و هو يحدث الناس بالعظائم قال ردوه و قد انتهى إلى بابه، فردوه فأمر بقطع يديه و رجليه و لسانه و أمر بصلبه.

حبيب بن مظاهر

١٣٣- جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال مر ميثم التمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدثا حتى اختلف أعناق فرسيهما، ثم قال حبيب لكأني بشيخ أصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الزرق قد صلب في حب أهل بيت نبيه (عليه السلام) و يقرر بطنه على الخشبة، فقال ميثم و إني لأعرف رجلا أحمر له ضفيرتان يخرج لينصر ابن نبيه فيقتل و يجال برأسه بالكوفة، ثم افترقا، فقال أهل المجلس ما رأينا أحدا أكذب من هذين، قال، فلم يفترق أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجري فطلبهما

رجال الكشي ص : ٧٩

فسأل أهل المجلس عنهما فقالوا افتترقا و سمعناهما يقولان كذا و كذا، فقال رشيد رحم الله ميثما نسي و يزداد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم، ثم أدبر، فقال القوم هذا و الله أكذبهم، فقال القوم هذا و الله ما ذهبت الأيام و الليالي حتى رأيناها مصلوبا على باب دار عمرو بن حريث، و جيء برأس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين (ع) و رأينا كل ما قالوا، و كان حبيب من السبعين الرجال الذين نصروا الحسين (ع) و لقوا جبال الحديد و استقبلوا الرماح بصدورهم و السيوف بوجوههم و هم يعرض عليهم الأمان و الأموال فيأبون و يقولون لا عذر لنا عند رسول الله (ص) إن قتل الحسين و منا عين تطرف حتى قتلوا حوله، و لقد مزح حبيب بن مظاهر الأسدي، فقال له زيد بن حصين الهمداني و كان يقال له سيد القراء يا أخي ليس هذه بساعة ضحك، قال فأني موضع أحق من هذا بالسرور و الله ما هو إلا أن تميل علينا هذه الطغام بسيوفهم فنعانق الحور العين.

قال الكشي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخر الكوفة و البصرة.

ميثم التمار

١٣٤ - حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان،

رجال الكشي ص : ٨٠

عن عاصم بن حميد، عن ثابت الثقفي، قال لما مر بميثم ليصلب، قال رجل يا ميثم لقد كنت عن هذا غنيا، قال فالتفت إليه ميثم ثم قال و الله ما نبتت هذه النخلة إلا لي و لا اغتذيت إلا لها.

١٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن العباس بن معروف، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم، قال أخبرني أبو خالد التمار، قال كنت مع ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة، فهبت ريح و هو في سفينة من سفن الرمان، قال فخرج فنظر إلى الريح فقال شدوا برأس سفينتكم إن هذه ريح عاصف مات معاوية الساعة، قال فلما كانت الجمعة المقبلة قدم بريد من الشام فلقيته فاستخبرته، فقلت له يا عبد الله ما الخبر قال الناس على أحسن حال توفي أمير المؤمنين و بايع الناس يزيد، قال قلت أي يوم توفي قال يوم الجمعة.

١٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال حدثني الحسن بن علي ابن بنت إلياس الوشاء، عن عبد الله بن خدائش المهري، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل الرسان، عن حمزة بن ميثم، قال خرج أبي إلى العمرة، فحدثني قال استأذنت على أم سلمة (رحمة الله عليها) فضربت بيني و بينها خدرا، فقالت لي أنت ميثم فقلت أنا ميثم فقالت كثيرا ما رأيت الحسين بن علي ابن فاطمة (صلوات الله عليهم) يذكرك، قلت فأين هو قالت خرج في غنم له أنفا، قلت أنا

رجال الكشي ص : ٨١

و الله أكثر ذكره فاقريه السلام فإني مبادر، فقالت يا جارية اخرجي فادهنيه فخرجت فدهنت لحيتي ببان، فقلت أما و الله لئن دهنتها لتخضبن فيكم بالدماء، فخرجنا فإذا ابن عباس (رحمة الله عليهما) جالس، فقلت يا ابن عباس سلني ما شئت من تفسير القرآن فإني قرأت تنزيله على أمير المؤمنين (ع) و علمني تأويله فقال يا جارية الدواة و قرطاسا، فأقبل يكتب، فقلت يا ابن عباس كيف بك إذا رأيتني مصلوبا تاسع تسعة أقصرهم خشبة و أقربهم بالمطهرة، فقال لي و تكهن أيضا خرق الكتاب، فقلت مه احتفظ بما سمعت مني فإن يك ما أقول لك حقا أمسكته و إن يك باطلا خرقتة قال هو ذلك. فقدم أبي علينا فما لبث يومين حتى أرسل عبيد الله بن زياد فصلبه تاسع تسعة أقصرهم خشبة و أقربهم إلى المطهرة، فرأيت الرجل الذي جاء إليه ليقتله و قد أشار إليه بالحربة و هو يقول أما و الله لقد كنت ما علمتك إلا قواما ثم طعنه في خاصرته فأجافه فاحتقن الدم فمكث يومين ثم إنه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب انبعث منخراه دما فخضبت لحيته بالدماء.

١٣٧- قال أبو النصر محمد بن مسعود، و حدثني أيضا بهذا الحديث علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن محمد الأقرع، عن داود بن مهزيار، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل، عن عمران بن ميثم. قال علي بن الحسين

رجال الكشي ص : ٨٢

هو حمزة بن ميثم خطا

و قال علي أخبرني به الوشاء بإسناده مثله سواء غير أنه ذكر عمران بن ميثم.

١٣٨- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أيوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن جده، قال قال لي ميثم التمار ذات يوم يا أبا حكيم إني أخبرك بحديث و هو حق، قال فقلت يا أبا صالح بأي شيء تحدثني قال إني أخرج العام إلى مكة فإذا قدمت القادسية راجعا أرسل إلي هذا الدعي ابن زياد رجلا في مائة فارس حتى يجيء بي إليه، فيقول لي أنت من هذه السبابة الخبيثة المحترقة التي قد يبست عليها جلودها و ايم الله لأقطعن يدك و رجلك فأقول لا رحمك الله فو الله لعلي كان أعرف منك من حسن حين ضرب رأسك بالدرة فقال له الحسن يا أبة لا تضربه فإنه يحبنا و يبغض عدونا، فقال له علي (ع) مجيبا له اسكت يا بني فو الله لأننا أعلم به منك فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة أنه لولي لعدوك و عدو لوليك، قال، فيأمر بي عند ذلك فأصلب فأكون أول هذه الأمة ألجم بالشريط في الإسلام

رجال الكشي ص : ٨٣

فإذا كان يوم الثالث فقلت غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراي دما على صدري و لحيتي. قال فرصدناه فلما كان يوم الثالث فقلت غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراه على صدره و لحيته دما، قال فاجتمعنا سبعة من التمارين فاتعدنا لحمه فجئنا إليه ليلا و الحراس يحرسونه و قد أوقدوا النار فحالت النار بيننا و بينهم، فاحتملناه بخشبتة حتى انتهينا به إلى فيض من ماء في مراد فدفناه فيه و رمينا بخشبتة في مراد في الخراب، و أصبح فبعث الخيل فلم يجد شيئا، قال، و قال يوما يا أبا حكيم ترى هذا المكان ليس يؤدي فيه طسق و الطسق أداء الأجر، و لئن طالبت بك الحياة لتؤدين طسق هذا المكان إلى رجل في دار الوليد بن عقبة اسمه زرارة. قال سدير فاديته على خزي إلى رجل في دار الوليد بن عقبة يقال له زرارة.

١٣٩- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد، عن يوسف بن عمران الميثمي، قال سمعت ميثم النهرواني يقول دعاني أمير المؤمنين (ع) و قال كيف أنت يا ميثم إذا دعاك دعي بني أمية ابن دعيها عبيد الله بن زياد إلى البراءة مني فقال يا أمير المؤمنين أنا و الله لا أبرأ منك، قال إذا و الله يقتلك و يصلبك، قلت أصبر فذاك في الله قليل، فقال يا ميثم إذا تكون معي

رجال الكشي ص : ٨٤

في درجتي. قال، و كان ميثم يمر بعريف قومه و يقول يا فلان كأنني بك و قد دعاك دعي بني أمية ابن دعيها فيطلبني منك أياما، فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخراي دما عبيطا، و كان ميثم يمر بنخلة في سبخة فيضرب بيده عليها و يقول يا نخلة ما غذيت إلا لي و ما غذيت إلا لك، و كان يمر بعمرو بن حريث و يقول يا عمرو إذا جاورتك فأحسن جواربي، فكان عمرو يرى أنه يشتري دارا أو ضيعة لزريق ضيعته فكان يقول له عمرو لبيتك قد فعلت ثم خرج ميثم النهرواني إلى مكة فأرسل الطاغية عدو الله بن زياد إلى عريف ميثم فطلبه منه فأخبره أنه بمكة، فقال له لئن لم تأتني به لأقتلك، فأجله أجلا، و خرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثما، فلما قدم ميثم قال أنت ميثم قال نعم أنا ميثم. قال تبرأ من أبي تراب قال لا أعرف أبا التراب، قال تبرأ من علي بن أبي طالب فقال له فإن أنا لم أفعل قال إذا و الله لأقتلك، قال أما لقد كان يقول لي إنك ستقتلني و تصلبني على باب عمرو بن حريث فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخراي دما عبيطا، فأمر به فصلب على باب عمرو بن حريث، فقال للناس سلوني) و هو مصلوب(قبل أن أقتل فو الله لأخبرنكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة و ما يكون من الفتن فلما سأله الناس حدثهم حديثا واحدا، إذ أتاه رسول من قبل ابن

رجال الكشي ص : ٨٥

زياد فألجمه بلجام من شريط، و هو أول من ألجم بلجام و هو مصلوب.

١٤٠- و روى عن علي بن الحسن الرضا (ع) عن أبيه، عن آبائه (صلوات الله عليهم) قال أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين (ع) فقبل له إنه نائم نادى بأعلى صوته انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من رأسك، فانتبه أمير المؤمنين (ع) فقال ادخلوا ميثما، فقال له أيها النائم و الله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت و أنت و الله لتقطعن يداك و رجلاك و لسانك و لتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق أربع قطع فتصلب أنت على ربعها و حجر بن عدي على ربعها و محمد بن أكثم على ربعها و خالد بن مسعود على ربعها، قال ميثم فشككت في نفسي و قلت إن عليا ليخبرنا بالغيب، فقلت له أ و كائن ذلك يا أمير المؤمنين فقال إي و رب الكعبة كذا عهدته إلى النبي (ص) قال، فقلت لم يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين فقال ليأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد، قال و كان (ع) يخرج إلى الجبانة و أنا معه فيمر بالنخلة فيقول لي يا ميثم إن لك و لها شأنًا من الشأن، قال، فلما ولي عبيد الله بن زياد الكوفة و دخلها تعلق علمه بالنخلة التي بالكناسة فتحرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها، فاشتراها

رجال الكشي ص : ٨٦

رجل من النجارين فشقها أربع قطع، قال ميثم فقلت لصالح ابني فخذ مسمارا من حديد فانقش عليه اسمي و اسم أبي و دقه في بعض تلك الأجزاء، قال فلما مضى بعد ذلك أيام أتاني قوم من أهل السوق فقالوا يا ميثم انهض معنا إلى الأمير نشكو إليه عامل السوق و نسأله أن يعزله عنا و يولي علينا غيره، قال، و كنت خطيب القوم فنصت لي و أعجبه منطقي، فقال له عمرو بن حريث أصلح الله الأمير تعرف هذا المتكلم قال من هو قال ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن أبي طالب، قال فاستوى جالسا فقال لي ما تقول فقلت كذب أصلح الله الأمير بل أنا الصادق مولى الصادق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقا، فقال لي لتبرأ من علي و لتذكرن مساوئه و تتولى عثمان و تذكر محاسنه أو لأقطعن يديك و رجليك و لأصلبناك فبكييت فقال لي بكيت من القول دون الفعل فقلت و الله ما بكيت من القول و لا من الفعل و لكن بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي و مولاي، فقال لي و ما قال لك قال، فقلت أتيت الباب فقبل لي إنه نائم، فناديت انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت و أنت و الله لتقطعن يداك و رجلاك و لسانك و لتصلبن، فقلت و من يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين فقال يأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد، قال فامتأ غيظا ثم قال لي و الله لأقطعن يديك و رجليك و لأدعن لسانك حتى أكذبك و أكذب مولاك، فأمر به فقطع يده و رجلاه ثم أخرج فأمر به أن يصلب، فنادى بأعلى صوته أيها الناس من أراد

رجال الكشي ص : ٨٧

أن يسمع الحديث المكنون عن علي بن أبي طالب (ع) قال، فاجتمع الناس و أقبل يحدثهم بالعجائب، قال، و خرج عمرو بن حريث و هو يريد منزله فقال ما هذه الجماعة قالوا ميثم التمار يحدث الناس عن علي بن أبي طالب، قال فانصرف مسرعا فقال أصلح الله الأمير بادر فابعث إلي هذا من يقطع لسانه فإنني لست آمن أن تتغير قلوب أهل الكوفة فيخرجوا عليك، قال فالتفت إلى حربي فوق رأسه فقال اذهب فاقطع لسانه، قال، فأتاه الحربي فقال له يا ميثم قال ما تشاء قال أخرج لسانك قد أمرني الأمير بقطعه، قال ميثم ألا زعم ابن الأمة الفاجرة أنه يكذبي و يكذب مولاي هاك لساني، قال، فقطع لسانه و تشحط ساعة في دمه ثم مات، و أمر به فصلب، قال صالح فمضيت بعد ذلك بأيام فإذا هو قد صلب على الربع الذي كنت دققت فيه المسمار.

عبد الله بن شداد الهادي

١٤١ - وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه، روى عن حمران بن أعين، أنه قال سمعت أبا عبد الله (ع) يحدث عن آبائه (عليهم السلام)

رجال الكشي ص : ٨٨

أن رجلا كان من شيعة أمير المؤمنين (ع) مريضا شديدا الحمى، فعاده الحسين بن علي (ع) فلما دخل باب الدار طارت الحمى عن الرجل، فقال له قد رضيت بما أوتيتم به حقا حقا و الحمى تهرب منكم، فقال و الله ما خلق الله شيئا إلا و قد أمره بالطاعة لنا، يا كباسة قال فإذا نحن نسمع الصوت و لا نرى الشخص يقول لبيك، قال أليس أمير المؤمنين أمرك ألا تقربي إلا عدوا أو مذنبا لكي تكون كفارة لذنوبه، فما بال هذا و كان الرجل المريض عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

الحارث الأعور

١٤٢ - حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن أبي عمر البزاز، قال سمعت الشعبي، و هو يقول و كان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني فإذا رجع جلس في مكاني، فقال لي ذات يوم يا أبا عمر إن لك عندي حديثا أحدثك به قال قلت له يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك، قال، فقال لي لا أم لك فأبي ضالة تقع لك عندي، قال، فأبي أن يحدثني يومئذ، قال ثم سألته

رجال الكشي ص : ٨٩

بعد فقلت يا أبا عمرو حدثني بالحديث الذي قلت لي قال سمعت الحارث الأعور و هو يقول أتيت أمير المؤمنين عليا (ع) ذات ليلة فقال يا أعور ما جاءك قال فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي و الله حبك، قال، فقال أما إني سأحدثك لتشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب و لا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره. قال، ثم قال لي الشعبي بعد أما إن حبه لا ينفكك و بغضه لا يضرك.

١٤٣- جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن علي (عليه السلام) قال قال لي الحارث تدخل منزلي يا أمير المؤمنين فقال (ع) على شرط أن لا تدخر لي شيئا مما في بيتك و لا تكلف لي شيئا مما وراء بابك، قال نعم، فدخل يتحرق و يحب أن يشتري له و هو يظن أنه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين (عليه السلام) يا حارث، قال هذه دراهم معي و لست أقدر على أن أشتري لك ما أريد، قال أ و ليس قلت لك لا تكلف ما وراء بابك فهذه مما في بيتك.

تم الجزء الأول، و يتلوه حديث نعيم بن دجاجة الأسدي، و الحمد لله رب العالمين أولا و آخرا و صلى الله على محمد و آله

رجال الكشي ص : ٩٠

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين و سلم تسليماً

نعيم بن دجاجة الأسيدي

١٤٤ - حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال بعث علي بن أبي طالب (ع) إلى بشر بن عطار التميمي في كلام بلغه عنه، فمر به رسول علي إلى بني أسد، فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسيدي فأفلقته، فبعث إليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأتوا به فأمر به أن يضرب، فقال له نعيم أما والله إن المقام معك لذل و إن فراقك لكفر، قال فلما سمع ذلك علي (ع) قال له قد عفوت عنك إن الله تعالى يقول ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ، أما قولك إن المقام معك لذل فسيئة اكتسبتها و أما قولك إن فراقك لكفر حسنة اكتسبتها، فهذه بهذه.

الأحنف بن قيس

١٤٥ - قيل للأحنف إنك تطيل الصوم قال أعده لشر يوم عظيم ثم قرأ و يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا.

رجال الكشي ص : ٩١

و روي أن الأحنف بن قيس وفد إلى معاوية و جارية بن قدامة و الخبات بن يزيد، فقال معاوية للأحنف أنت الساعي على أمير المؤمنين عثمان و خاذل أم المؤمنين عائشة و الوارد الماء على علي بصفين فقال يا أمير المؤمنين من ذاك ما أعرف و منه ما أنكر، أما أمير المؤمنين عثمان فأنتم معشر قريش حصرتموه بالمدينة و الدار منا عنه نازحة، و قد حصره المهاجرون، و الأنصار عنه بمعزل، و كنتم بين خاذل و قاتل، و أما عائشة فإنني خذلتها في طول باع و رحب سرب، و ذلك أني لم أجد في كتاب الله إلا أن تقر في بيتها، و أما ورودي الماء بصفين فإنني وردت حين أردت أن تقطع رقابنا عطشا، فقام معاوية و تفرق الناس، ثم أمر معاوية للأحنف بخمسين ألف درهم و لأصحابه بصلّة، و قال للأحنف حين ودعه حاجتك قال تدر على الناس عطياتهم و أرزاقهم فإن سألت المدد أتاك منا رجال سليمة الطاعة شديدة النكاية، و قيل إنه كان يرى رأي العلوية و وصل الخبات بثلاثين ألف درهم و كان يرى رأي الأموية، فصار الخبات إلى معاوية و قال يا أمير المؤمنين تعطي الأحنف و رأيه رأيه خمسين ألف درهم و تعطيني و رأيي رأيي ثلاثين ألف درهم فقال يا خبات إنني اشتريت بها دينه،

رجال الكشي ص : ٩٢

فقال الخبات يا أمير المؤمنين تشتري مني أيضا ديني فأتمها له و ألحقه بالأحنف، فلم يأت على الخبات أسبوع حتى مات و رد المال بعينه إلى معاوية، فقال الفرزدق يرثي الخبات أ تآكل ميراث الخبات ظلما و ميراث حرب جامد لك ذائبة أبوك و عمي يا معاوي أورثا تراثا فيختار التراث أقاربهو لو كان هذا الدين في جاهلية عرفت من المولى القليل حلائبهو لو كان هذا الأمر في غير ملككم لأديته أو غص بالماء شاربهفكم من أب لي يا معاوي لم يكن أبوك الذي من عبد شمس يقاربه

١٤٦- و روت بعض العامة، عن الحسن البصري، قال حدثني الأحنف، أن عليا (ع) كان يأذن لبني هاشم و كان يأذن لي معهم، قال، فلما كتب إليه معاوية إن كنت تريد الصلح فامح عنك اسم الخلافة، فاستشار بني هاشم، فقال له رجل منهم انزح هذا الاسم نزحه الله قالوا فإن كفار قريش لما كان بين رسول الله (ص) و بينهم ما كان، كتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله أهل مكة، كرهوا ذلك و قالوا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك أن تطوف بالبيت، قال فكيف إذا قالوا اكتب هذا ما قاضى عليه محمد

رجال الكشي ص : ٩٣

بن عبد الله و أهل مكة فرضي. فقلت لذلك الرجل كلمة فيها غلظة و قلت لعلي أيها الرجل و الله ما لك ما قال رسول الله (ص) إنا ما حابيناك في بيعتنا و لو نعلم أحدا في الأرض اليوم أحق بهذا الأمر منك لبايعناه و لقاتلناك معه، أقسم بالله إن محوت عنك هذا الاسم الذي دعوت الناس إليه و بايعتهم عليه لا يرجع إليك أبدا.

أبو عبد الله الجدلي و أبو داود

١٤٧- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي، قال دخلت على أمير المؤمنين (ع) قال أحدثك بسبعة أحاديث قبل أن يدخل علينا داخل، قال فقلت افعل جعلت فداك، قال، فقال ما أنف الهدى و عيناه فقلت يا أمير المؤمنين قال و حاجبا الضلالة و منخراها تبدو مخازيهما في آخر الزمان، قال، قلت أظن و الله يا أمير المؤمنين قال

رجال الكشي ص : ٩٤

و الدابة و ما الدابة عدلها و موضع صدقها و الحق بينها و الله يهلك ظالمها، و الرابعة يقتل هذا و أنت حي لا تنصره، قال، فضرب بيده على كتف الحسين (ع) قال، قلت و الله إن هذه لحياة خبيثة، و دخل داخل.

١٤٨- و بهذا الإسناد عن أبان، عن فضيل الرسان، عن أبي داود، قال حضرته عند الموت و جابر الجعفي عند رأسه، قال، فهم أن يحدث فلم يقدر، قال، و محمد بن جابر أرسله، قال، فقلت يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله (ص) أمر فلانا و فلانا أن يسلمنا على علي (ع) بإمرة المؤمنين، فقالا من الله و من رسوله ثم أمر حذيفة و سلمان فسلما ثم أمر المقداد فسلم و أمر بريدة أخي و كان أخاه لأمه، فقال إنكم قد سألتموني من وليكم بعدي و قد أخبرتكم به و أخذت عليكم الميثاق كما أخذ الله تعالى على بني آدم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى، و ايم الله لئن نقضتموها لتكفرن.

عامر بن واثلة

١٤٩- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسين علي بن فضال، قال حدثني عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن شهاب بن عبد ربه، قال قلت لأبي عبد الله (ع) كيف أصبحت جعلت فداك قال أصبحت أقول، كما قال أبو الطفيل عامر بن واثلة و إن لأهل الحق لا بد دولة على الناس إياها أرجى و أرقب

رجال الكشي ص : ٩٥

قال أنا و الله ممن يرجى و يرقب

و كان عامر بن وائلة كيسانيا ممن يقول بحياة محمد بن الحنفية، و له في ذلك شعر، و خرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة و كان يقول ما بقي من السبعين غيري، و يقول و بقيت سهما في الكنانة و احدا سترمى به أو يكسر السهم كاسره و كان أبو الطفيل رأى رسول الله (ص) و هو آخر من رءاه موتا، و هو القائل و يدعونني شيخا و قد عشت حقبة و هن من الأزواج نحوي نوازعو ما شاب رأسي من سنين تتابعت علي و لكن شيبنتي الوقائع بنو ذودان

١٥٠- حدثنا محمد بن مسعود قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن بني ذودان الذين في الحديث قال هم قوم من الفرس بزازون.

قيس

١٥١- حدثني محمد بن مسعود، قال أخبرنا علي بن الحسن، قال حدثني معمر بن خلاد، قال، قال أبو الحسن الرضا (ع) إن رجلا من أصحاب علي (ع) يقال له قيس كان يصلي فلما صلى ركعة أقبل أسود فصار في موضع

رجال الكشي ص : ٩٦

السجود، فلما نحى جبينه عن موضعه تطوق الأسود في عنقه ثم أنساب في قميصه، و إنني أقبلت يوماً من الفرع، فحضرت الصلاة فنزلت فصرت إلى ثمامة، فلما صليت ركعة أقبل أفعى نحوي، فأقبلت على صلاتي لم أخففها و لم ينتقص منها شيء فدنا مني ثم رجع إلى ثمامة، فلما فرغت من صلاتي و لم أخفف دعائي دعوت بعضهم معي فقلت دونك الأفعى تحت الثمامة، و من لم يخف إلا الله كفاه.

قال أبو عمر و محمد بن عمر الكشي في أصحاب أمير المؤمنين (ع) أربعة نفر و أكثر يقال لكل واحد قيس فلا أعلم أيهم هذا، أول الأربعة. قيس بن سعد بن عبادة و هو أميرهم و أفضلهم، و قيس بن عباد البكري و هو خليف أيضاً بهذا إن كان، و قيس بن قرّة بن حبيب غير خليف به لأنه هرب إلى معاوية، و قيس بن مهران أيضاً خليف ذلك به، فكل هؤلاء صحبوا أمير المؤمنين (ع) و لا أدري أيهم أراد أبو الحسن الرضا ع.
المرقع بن قمامة الأسدي

١٥٢- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسين بن موسى، قال حدثنا عمرو بن عثمان، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، قال حدثني مطهر، عن عبد الله بن شريك العامري، عن المرقع بن قمامة الأسدي، قال إذا هز محمد

رجال الكشي ص : ٩٧

بن علي الراية المعلية بين الركن و المقام لوددت أني في ظلها مجزوم الأنف و الأذنين ذاهب
البصر لا شيء يسددي، قال قلت إن هذا الخطر عظيم قال، فقال مرقع إنني سمعت عليا (ع) يقول
إن تلك العصاة نظراء لأهل بدر
هذا الخبر يدل على أنه كان كيسانيا.

عوف العقيلي

١٥٣- حدثني طاهر بن عيسى، ذكره عن جعفر بن أحمد بن سعد، أو غيره، عن صالح بن
سلمة أبي الخير الرازي، عن ابن أبي نجران، عن أبي عمران، عن فرات بن أحنف، قال، العقيلي
كان من أصحاب علي (عليه السلام) و كان خمارا و لكنه يؤدي الحديث كما سمع.

الزهاد الثمانية

١٥٤- علي بن محمد بن قتيبة، قال سئل أبو محمد الفضل بن شاذان، عن الزهاد الثمانية فقال
الربيع بن خثيم و هرم بن حيان و أويس القرني و عامر بن عبد قيس و كانوا مع علي (ع) و من
أصحابه و كانوا زهادا أتقياء، و أما أبو مسلم فإنه كان فاجرا مرائيا و كان صاحب معاوية و هو
الذي كان يحث الناس على قتال علي (ع) و قال لعلي (عليه السلام) ادفع إلينا الأنصار و
المهاجرين حتى نقتلهم بعثمان، فأبى علي (ع) ذلك، فقال أبو مسلم الآن طاب الضراب، إنما كان
وضع فحا و مصيدة، و أما مسروق فإنه كان عشارا لمعاوية و مات في عمله ذلك بموضع أسفل
من واسط على دجلة يقال له الرصافة و قبره هناك، و الحسن كان يلقي أهل كل فرقة بما يهوون
و يتصنع

رجال الكشي ص : ٩٨

للرئاسة و كان رئيس القدرية. و أويس القرني مفضلا عليهم كلهم، قال أبو محمد ثم عرف الناس بعد.

أويس القرني

١٥٥- روى يحيى بن آدم، عن شريك، عن ابن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن، قال خرج رجل بصفين من أهل الشام، فقال فيكم أويس القرني قلنا نعم. قال سمعت رسول الله (ص) يقول خير التابعين أو من خير التابعين أويس القرني، ثم تحول إلينا.

١٥٦- و روى الحسن بن الحسين القمي، عن علي بن الحسن العرني، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال كنا مع علي (ع) بصفين فبايعه تسعة و تسعون رجلا ثم قال أين تمام المائة لقد عهد إلي رسول الله (ص) أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل قال، إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلدا بسيفين، فقال أبسط يدك أبايعك قال علي (ع) على ما تبايعني قال على بذل مهجة نفسي دونك، قال من أنت قال أنا أويس القرني، قال، فبايعه فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرجالة. و في رواية أخرى، قال له أمير المؤمنين (ع) كن أويسا قال أنا أويس، قال كن قرنيا قال أنا أويس القرني

و إياه يعني دعل بن علي الخزاعي في قصيدته التي يفخر فيها على نزار و ينقض على الكميت بن زيد قصيدته التي

رجال الكشي ص : ٩٩

يقول فيها

إلا حبيت عنا يا مدينا أويس ذو الشفاعة كان منافيوم البعث نحن الشافعوننا أويس ذو الشفاعة كان منافيوم البعث نحن الشافعوننا

و كان أويس من خيار التابعين لم ير النبي (ص) و لم يصحبه،

فقال النبي (عليه السلام) ذات يوم لأصحابه أبشروا برجل من أمتي يقال له أويس القرني فإنه يشفع لمثل ربيعة و مضر، ثم قال لعمر يا عمر إن أنت أدركته فاقرأه مني السلام فبلغ عمر مكانه بالكوفة فجعل يطلبه في الموسم لعله أن يحج، حتى وقع إليه هو و أصحاب له و هو من أحسنهم هيئة و أرثهم حالا، فلما سأل عنه أنكروا ذلك، و قالوا يا أمير المؤمنين تسأل عن رجل لا يسأل عنه مثلك قال، فلم قالوا لأنه عندنا مغمور في عقله و ربما عبث به الصبيان، قال عمر ذلك أحب إلي، ثم وقف عليه فقال يا أويس إن رسول الله (ص) أودعني إليك رسالة و هو يقرأ عليك السلام و قد أخبرني أنك تشفع لمثل ربيعة و مضر، فخر أويس ساجدا و مكث طويلا ما ترقى، له دمة حتى ظنوا أنه قد مات، و نادوه يا أويس هذا أمير المؤمنين فرفع رأسه ثم قال يا أمير المؤمنين أفاعل ذلك قال نعم يا أويس فأدخلني في شفاعتك فأخذ الناس في طلبه و التمسح به فقال يا أمير المؤمنين شهرتني و أهلكتني و كان يقول كثيرا ما لقيه من عمر، ثم قتل بصفين في الرجالة

رجال الكشي ص : ١٠٠

مع علي بن أبي طالب (ع).

١٥٧- و روي من جهة العامة عن يعقوب بن شيبية، قال حدثنا علي بن الحكيم الأودي، قال حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال لما كان يوم صفين خرج رجل من الشام على دابته، قال أفيكم أويس قلنا نعم، ما تريد منه قال سمعت رسول الله (ص) يقول أويس القرني خير التابعين بإحسان، قال، فعطف دابته فدخل مع علي (ع). قال شريك و قتل أويس في الرجالة مع علي عليه السلام.

١٥٨- و قال يعقوب بن شيبية، حدثنا يزيد بن سعيد، قال حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، قال سئل أشهد أويس صفين قال نعم.

علقمة و أبي و الحارث بنو قيس

١٥٩- روى يحيى الحماني، قال حدثنا شريك، عن منصور، قال قلت لإبراهيم أشهد علقمة صفين قال نعم و خضب سيفه دما و قتل أخوه أبي بن قيس يوم صفين، قال و كان لأبي بن قيس خص من قصب و لفرسه، فإذا غزا أهدمه و إذا رجع بناه، و كان علقمة فقيها في دينه قارئاً لكتاب الله عالماً بالفرائض شهد صفين و أصيبت إحدى رجليه فعرج منها، و أما أخوه أبي فقد قتل بصفين، و كان الحارث جليلاً فقيها و كان أعور.

عبد الرحمن بن أبي ليلى

١٦٠- روى يعقوب بن شيبية، قال حدثنا خالد بن أبي يزيد العرنى، قال حدثنا ابن شهاب، عن الأعمش، قال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى، و قد ضربه الحجاج حتى اسود كتفاه، ثم أقامه للناس على سب علي و الجلاوزة معه يقولون سب الكذابين فجعل يقول ألعن الكذابين علي و ابن الزبير و المختار. قال ابن شهاب يقول أصحاب العربية سمعك تعلم ما يقول، لقوله على أي هو ابتداء الكلام.

رجال الكشي ص : ١٠١

حجر بن عدي الكندي

١٦١- يعقوب، قال حدثنا ابن عيينة، قال حدثنا طاوس، عن أبيه، قال أنبأنا حجر بن عدي، قال قال لي علي (عليه السلام) كيف تصنع أنت إذا ضربت و أمرت بلعنتي قلت له كيف أصنع قال العني و لا تبرأ مني فإني على دين الله، قال، و لقد ضربه محمد بن يوسف و أمره أن يلعن

رجال الكشي ص : ١٠٢

علياً و أقامه على باب مسجد صنعاء، قال، فقال إن الأمير أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله
فرأيت مجوذا من الناس إلا رجلاً فهمهما.

رميلة

١٦٢- جعفر بن معروف، قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، قال حدثني الشبامي
أحوز بن الحسين، عن أبي داود السبيعي، عن أبي سعيد الخدري، عن رميلة، قال وعكت وعكا
شديداً في زمان أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجدت من نفسي خفة يوم الجمعة، فقلت لا أصيب
شيئاً أفضل من أن أفيض على من الماء و أصلي خلف أمير المؤمنين (ع) ففعلت ثم جئت المسجد
فلما صعد أمير المؤمنين (ع) المنبر عاد على ذلك الوعك، فلما انصرف أمير المؤمنين (عليه
السلام) دخل القصر و دخلت معه فالتفت إلى أمير المؤمنين (ع) و قال يا رميلة مالي رأيك و
أنت منشبك بعضك في بعض فقصصت عليه القصة التي كنت فيها و الذي حملني على الرغبة في
الصلاة خلفه، فقال لي يا رميلة ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا لمرضه و لا يحزن إلا حزنا
لحزنه و لا يدعو إلا آمناً له و لا يسكت إلا دعونا

رجال الكشي ص : ١٠٣

له، فقلت يا أمير المؤمنين جعلت فداك هذا لمن معك في المصر أ رأيت من كان في أطراف الأرض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض و لا في غربها.

١٦٣- جبريل بن أحمد الفارياي، قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن علي بن قيس، عن علي بن النعمان، عن بعض أصحابنا، عن رميلة، و كان رجلا من أصحاب أمير المؤمنين (ع) و ذكر مثله.

الأصبع بن نباتة

١٦٤- طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنا جعفر بن أحمد التاجر، قال حدثني أبو الخير صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود عن الأصبع بن نباتة، قال قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرجل فيكم فقال ما أدري ما تقول إلا أن سيوفنا على عواتقنا فمن أومى إليه ضربناه بها.

١٦٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن مروك بن عبيد، قال حدثني إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصبع، قال قلت له كيف سميت شرطة الخميس يا أصبع قال إنا ضمنا له الذبح و ضمن لنا الفتح، يعني أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

رجال الكشي ص : ١٠٤

المهدي مولى عثمان

١٦٦- محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) أن المهدي مولى عثمان أتى فبايع أمير المؤمنين و محمد بن أبي بكر جالس، قال أبايك على أن الأمر كان لك أولاً و أبرأ من فلان و فلان و فلان، فبايعه.

سليم بن قيس الهلالي

١٦٧- حدثني محمد بن الحسن البراني، قال حدثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، قال هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي، دفعه إلى أبان بن أبي عياش و قرأه، و زعم أبان أنه قرأه، على علي بن الحسين (عليهما السلام) قال صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه.

محمد بن الحسن، قال حدثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال قلت لأمير المؤمنين (ع) إنني سمعت من سلمان و من مقداد و من أبي ذر

رجال الكشي ص : ١٠٥

أشياء في تفسير القرآن و من الرواية عن النبي (ص) و سمعت منك بصدق ما سمعت منهم، و رأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن و من الأحاديث عن نبي الله (ع) أنتم تخالفونهم، و ذكر الحديث بطوله، قال أبان فقدر لي بعد موت علي بن الحسين (ع) إنني حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فحدثت بهذا الحديث كله لم أحط منه حرفا فاغرورقت عيناه ثم قال صدق سليم قد أتى أبي بعد قتل جدي الحسين (ع) و أنا قاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي صدقت قد حدثني أبي و عمي الحسن (ع) بهذا الحديث عن أمير المؤمنين (ع) فقالا لك صدقت قد حدثك بذلك و نحن شهود ثم حدثنا أنهما سمعا ذلك من رسول الله، ثم ذكر الحديث بتمامه.

جون بن قتادة و جارية بن قدامة السعدي

١٦٨- طاهر بن عيسى الوراق و غيره، قالوا حدثنا أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي و نسخت من خط جعفر قال حدثني أبو جعفر محمد بن يحيى بن الحسن قال جعفر و رأيت خيرا فاضلا، قال أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن وهب، قال حدثني عدي بن حجر، قال قال الجون بن قتادة العبسي، في جارية بن قدامة السعدي حين وجهه أمير المؤمنين (ع) إلى أهل نجران عند ارتدادهم عن الإسلام

رجال الكشي ص : ١٠٦

تهود أقوام بنجران بعد ما أقرأوا آيات الكتاب و أسلموا قصدنا إليهم في الحديد يقودنا أخو ثقة ماضي الجنان مصمم خددنا لهم في الأرض من سوء فعلهم أخاديد فيها للمسيئين منقم جويرية بن مسهر العبدى

١٦٩- حدثنا جعفر بن معروف، قال أخبرني الحسن بن علي بن النعمان، قال حدثني أبي علي بن النعمان، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن جويرية بن مسهر العبدى، قال سمعت عليا (ع) يقول أحب محب آل محمد ما أحبهم فإذا أبغضهم فأبغضه، و أبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه و أنا أبشرك و أنا أبشرك ثلاث مرات.
عبد الله بن سبأ

١٧٠- حدثني محمد بن قولويه القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن عثمان العبدى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، قال حدثني أبي، عن أبي جعفر (ع) أن عبد الله بن سبأ كان يدعي النبوة و يزعم أن أمير المؤمنين (ع) هو الله تعالى

رجال الكشي ص : ١٠٧

عن ذلك (فبلغ ذلك أمير المؤمنين (ع) فدعاه و سأله فأقر بذلك و قال نعم أنت هو و قد كان ألقى في روعي أنك أنت الله و أني نبي. فقال له أمير المؤمنين (ع) ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك أمك و تب فأبى فحبسه و استتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار و قال إن الشيطان استهواه فكان يأتيه و يلقي في روعة ذلك.

١٧١- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و هو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال إنه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين (ع) فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار.

١٧٢- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن أبان بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين (ع) و كان و الله أمير المؤمنين (ع) عبدا لله طائعا، الويل لمن كذب علينا و إن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم نبرأ إلى الله منهم.

١٧٣- و بهذا الإسناد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير. و أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي

رجال الكشي ص : ١٠٨

عمير عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، قال، قال علي بن الحسين (ع) لعن الله من كذب علينا، إني ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كل شعرة في جسدي، لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله، كان علي (ع) و الله عبدا لله صالحا، أخو رسول الله (ص) ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله و لرسوله، و ما نال رسول الله (ص) الكرامة من الله إلا بطاعته.

١٧٤- و بهذا الإسناد، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله، قال أبو عبد الله (ع) إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا و يسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله (ص) أصدق الناس لهجة و أصدق البرية كلها، و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين (ع) أصدق من برأ الله بعد رسول الله و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه و يفتري على الله الكذب عبد الله بن سبأ.

ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهوديا فأسلم و والى عليا (ع) و كان يقول و هو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله (ص) في علي (ع) مثل ذلك، و كان أول من شهر بالقول بفرض إمامة علي و أظهر البراءة من أعدائه و كاشف مخالفيه و أكفرهم، فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع

رجال الكشي ص : ١٠٩

و الرفض مأخوذ من اليهودية.

في السبعين رجلا من الزط الذين ادعوا الربوبية في أمير المؤمنين (ع)

١٧٥- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل، عن مسمع بن عبد الملك أبي سيار، عن رجل، عن أبي جعفر ع قال إن عليا (ع) لما فرغ من قتال أهل البصرة أتاه سبعون رجلا من الزط فسلموا عليه و كلموه بلسانهم فرد عليهم بلسانهم، و قال لهم إني لست كما قلتم أنا عبد الله مخلوق، قال، فأبوا عليه و قالوا له أنت أنت هو، فقال لهم لئن لم ترجعوا عما قلتم في و تتوبوا إلى الله تعالى لأقتلنكم قال فأبوا أن يرجعوا و يتوبوا، فأمر أن تحفر لهم آبار فحفرت، ثم خرق بعضها إلى بعض ثم فرقهم فيها ثم طم رعوها ثم ألهب النار في بئر منها ليس فيها أحد فدخل الدخان عليهم فماتوا.

قيس بن سعد بن عبادة

١٧٦- جبريل بن أحمد و أبو إسحاق حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا

رجال الكشي ص : ١١٠

حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن فضيل غلام محمد بن راشد، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن معاوية كتب إلى الحسن بن علي (صلوات الله عليهما) أن أقدم أنت و الحسين و أصحاب علي فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري و قدموا الشام، فأذن لهم معاوية و أعد لهم الخطباء، فقال يا حسن قم فبايع فقام فبايع ثم قال للحسين (ع) قم فبايع فقام فبايع ثم قال قم يا قيس فبايع فالتفت إلى الحسين (ع) ينظر ما يأمره، فقال يا قيس إنه إمامي يعني الحسن (عليه السلام).

١٧٧- حدثني جعفر بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ذريح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول دخل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صاحب شرطة الخميس على معاوية، فقال له معاوية بايع فنظر قيس إلى الحسن (ع) فقال أبا محمد بايعت فقال له معاوية أ ما تنتهي أما و الله إني، فقال له قيس ما نسئت أما و الله لأن شئت لتناقصن، فقال، و كان مثل البعير جسيما و كان خفيف الحية، قال، فقام إليه الحسن فقال له بايع يا قيس فبايع.

ذكر يونس بن عبد الرحمن في بعض كتبه أنه كان لسعد بن عبادة ستة أولاد كلهم قد نصر رسول الله (ص) و فيهم قيس بن سعد بن عبادة،

رجال الكشي ص : ١١١

و كان قيس أحد العشرة الذين لحقهم النبي (ص) من العصر الأول ممن كان طولهم عشرة أشبار بأشبار أنفسهم، و كان شبر الرجل منهم يقال إنه مثل ذراع أحدنا، و كان قيس و سعد أبوه طولهما عشرة أشبار بأشبارهما، و يقال إنه كان من العشرة خمسة من الأنصار و أربعة من الخزرج كلها و رجل من الأوس، و سعد لم يزل سيذا في الجاهلية و الإسلام، و أبوه و جده و جد جده لم يزل فيهم الشرف، و كان سعد يجير فيجار و ذلك له لسودده و لم يزل هو و أبوه أصحاب إطعام في الجاهلية و الإسلام، و قيس ابنه بعد على مثل ذلك.

سفيان بن ليلى الهمداني

١٧٨- روى عن علي بن الحسن الطويل، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال جاء رجل من أصحاب الحسن (ع) يقال له سفيان بن ليلى و هو على راحة له، فدخل على الحسن (ع) و هو محتب في فناء داره، قال، فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال له الحسن (ع) انزل و لا تعجل، فنزل فعقل راحته في الدار و أقبل يمشي حتى انتهى إليه، قال، فقال له الحسن (ع) ما قلت قال قلت

رجال الكشي ص : ١١٢

السلام عليك يا مذل المؤمنين، قال و ما علمك بذلك قال عمدت إلى أمر الأمة فخلعته من عنقك و قلده هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله، قال، فقال له الحسن (ع) سأخبرك لم فعلت ذلك، قال سمعت أبي يقول، قال رسول الله (ص) لن تذهب الأيام و الليالي حتى يلي أمر الأمة رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل و لا يشبع و هو معاوية، فلذلك فعلت، ما جاء بك قال حباك قال الله قال الله قال، فقال الحسن (ع) و الله لا يحبنا عبد أبدا و لو كان أسيرا في الديلم إلا نفعه الله بحبنا و إن حبنا ليساقط الذنوب من بني آدم كما تساقط الريح الورق من الشجر.

عبيد الله بن العباس

١٧٩- ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن الحسن لما قتل أبوه (عليه السلام) خرج في شوال من الكوفة إلى قتال معاوية، فالتقوا بمسكن و حاربه ستة أشهر، و كان الحسن (ع) جعل ابن عمه عبيد الله بن العباس على مقدمته، فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم فمر بالراية و لحق معاوية و بقي العسكر بلا قائد و لا رئيس، فقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس

رجال الكشي ص : ١١٣

و قال أيها الناس لا يهولنكم ذهاب هذا لكذا و كذا فإن هذا و أباه لم يأتيا قط بخير، و قام بأمر الناس، و وثب أهل عسكر الحسن (ع) بالحسن في شهر ربيع الأول فانتبهوا فسطاطه و أخذوا متاعه، و طعنه ابن بشير الأسدي في خاصرته، فردوه جريحا إلى المدائن حتى تحصن فيها عند عم المختار بن أبي عبيدة.

١٨٠- و روى محمد بن عيسى العبيدي، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل بن يسار، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول قال أمير المؤمنين (ع) اللهم العن ابني فلان و أعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الأكلين في رقبتي و اجعل عمى أبصارهما دليلا على عمى قلوبهما.

عمرو بن قيس المشرقي

١٨١- وجدت بخط محمد بن عمر السمرقندي، و حدثني بعض الثقات من أصحابنا، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمي قال حدثني محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم، عن أبيه عن أبي جارود، عن عمرو بن قيس المشرقي، قال دخلت على الحسين بن علي (عليهما السلام) أنا و ابن عم لي و هو في قصر بني مقاتل فسلمت عليه،

رجال الكشي ص : ١١٤

فقال له ابن عمي يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك فقال خضاب و الشيب إلينا بني هاشم أسرع عجل، ثم أقبل علينا فقال جئتما لنصرتي فقلت له أنا رجل كبير السن كثير العيال و في يدي بضائع للناس و لا أدري ما يكون و أكره أن تضيع أمانتي، فقال له ابن عمي مثل ذلك، فقال أما لي فانطلقا فلا تسمعا لي واعية و لا تريا لي سوادا، فإنه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا واعيتنا كان حقا على الله أن يكبه على منخريه في نار جهنم.

حبابة الوالبيبة

١٨٢- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني العمركي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنيسة بن مصعب و علي بن المغيرة، عن عمران بن ميثم، قال دخلت أنا و عباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حبابة الوالبيبة، فقال لها عباية تدرين من هذا الشاب الذي معي قالت لا، قال مه ابن أخيك ميثم. قالت إي و الله إي و الله، ثم قالت أ لا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) قلنا بلى، قالت سمعت الحسين بن علي (ع) يقول نحن و شيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمدا (ص) و سائر الناس منها براء،

رجال الكشي ص : ١١٥

و كانت قد أدركت أمير المؤمنين (ع) و عاشت إلى زمن الرضا (عليه السلام) على ما بلغني. و الله أعلم.

١٨٣- حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن إسحاق بن سويد الفراء، عن إسحاق بن عمار، عن صالح بن ميثم، قال دخلت أنا و عباية الأسدي على حباية الوالبيّة، فقال لها هذا ابن أخيك ميثم، قالت ابن أخي و الله حقا، أ لا أحدثكم بحديث عن الحسين بن علي (عليهما السلام) فقلت بلى. قالت دخلت عليه و سلمت فرد السلام و رحب ثم قال ما بطأ بك عن زيارتنا و التسليم علينا يا حباية قلت ما بطأني إلا علة عرضت، قال و ما هي قالت فكشفت خماري عن برص، قالت فوضع يده على البرص و دعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده و كشف الله ذلك البرص، ثم قال يا حباية إنه ليس أحد على ملة إبراهيم في هذه الأمة غيرنا و غير شيعتنا و من سواهم منها براء.

سعيد بن المسيب

١٨٤- قال الفضل بن شاذان و لم يكن في زمن علي بن الحسين (ع) في أول أمره إلا خمسة أنفس سعيد بن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى ابن أم الطويل، أبو خالد الكابلي و اسمه وردان و لقبه كنكر، سعيد بن المسيب رباه أمير المؤمنين (ع) و كان حزن جد سعيد أوصى إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

رجال الكشي ص : ١١٦

١٨٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال حدثنا محمد بن الوليد بن خالد الكوفي، قال حدثنا العباس بن هلال، قال ذكر أبو الحسن الرضا (ع) أن طارقاً مولى لبني أمية نزل ذا المروة عاملاً المدينة، فلقبه بعض بني أمية و أوصاه بسعيد بن المسيب و كلمه فيه و أثنى عليه، و أخبره طارق أنه أمر بقتله، فأعلم سعيداً بذلك و قال له تغيب و قيل له تنح من مجلسك فإنه طريقه، فأبى، فقال سعيد اللهم إن طارقاً عبد من عبيدك ناصيته بيدك و قلبه بين أصابعك تفعل فيه ما تشاء فأنسه ذكرى و اسمي، فلما عزل طارق عن المدينة لقيه الذي كان كلمه في سعيد من بني أمية بذي المروة، فقال كلمتك في سعيد تشفعني فيه فأبيت و شفعت فيه غيري فقال و الله ما ذكرته بعد إذ فارقتك حتى عدت إليك. و روى عن بعض السلف أنه لما مر بجنابة علي بن الحسين (ع) أجفل الناس فلم يبق في المسجد إلا سعيد بن المسيب، فوقف عليه خشم مولى أشجع فقال أبا محمد أ لا تصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح فقال سعيد أصلي ركعتين في المسجد أحب إلي أن أصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح.

١٨٦- و روى عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب. و عبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد، قال، قلت لسعيد

رجال الكشي ص : ١١٧

بن المسيب إنك أخبرتني أن علي بن الحسين النفس الزكية و أنك لا تعرف له نظيرا قال كذلك و ما هو مجهول ما أقول فيه و الله ما رأى مثله، قال علي بن زيد فقلت و الله إن هذه الحجة الوكيذة عليك يا سعيد فلم لم تصل على جنازته فقال إن القراء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج علي بن الحسين، فخرج و خرجنا معه ألف راكب، فلما صرنا بالسقيا نزل فصلى و سجد سجدة الشكر فقال فيها.

١٨٧- و في رواية الزهري عن سعيد بن المسيب، قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين، فخرج و خرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في سجوده فلم يبق شجر و لا مدر إلا سبحوا معه، ففزعنا فرفع رأسه فقال يا سعيد أ فزعت قلت نعم يا ابن رسول الله. فقال هذا التسبيح الأعظم، حدثني أبي عن جدي عن رسول الله (ص) أنه قال لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح، فقلت علمنا.

١٨٨- و في رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، أنه سبح في سجوده فلم يبق حوله شجرة و لا مدرة إلا سبحت بتسبيحه، ففزعت من ذلك و أصحابي، ثم قال يا سعيد إن الله جل جلاله لما خلق جبريل ألهمه هذا التسبيح فسبحت السماوات و من فيهن لتسبيحه الأعظم، و هو اسم الله عز و جل الأكبر يا سعيد، أخبرني أبي الحسين عن أبيه عن رسول الله (ص) عن

رجال الكشي ص : ١١٨

جبريل عن الله جل جلاله أنه قال ما من عبد من عبادي آمن بي و صدق بك و صلى في مسجدك ركعتين على خلا من الناس إلا غفرت له ما تقدم من ذنبه ما تأخر، فلم أر شاهدا أفضل من علي بن الحسين (ع) حيث حدثني بهذا الحديث، فلما أن مات شهد جنازته البر و الفاجر و أتى عليه الصالح و الطالح و انهال الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة، فقلت إن أدركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم، و لم يبق إلا رجل و امرأة ثم خرجا إلى الجنازة، و وثبت لأصلي فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض فأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض ففزعت و سقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا و كبر من في الأرض سبعا و صلى على علي بن الحسين (ع) و دخل الناس المسجد فلم أدرك الركعتين و لا الصلاة على علي بن الحسين (ع) فقلت يا سعيد لو كنت أنا لم أختار إلا الصلاة على علي بن الحسين (ع) إن هذا لهو الخسران المبين، قال، فبكى سعيد ثم قال ما أردت إلا الخير ليتني كنت صليت عليه فإنه ما رأى مثله، و التسبيح هو هذا سبحانك اللهم و حنانيك، سبحانك اللهم و تعاليت، سبحانك اللهم و العز إزارك، سبحانك اللهم و العظمة رداؤك، و يقال سربالك، سبحانك اللهم و الكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيم ما أعظمك، سبحانك سبحت في الأعلى، سبحانك تسمع و ترى ما تحت الثرى، سبحانك أنت شاهد كل نجوى، سبحانك موضع كل نجوى، سبحانك حاضر كل ملا، سبحانك عظيم الرجاء، سبحانك ترى ما في قعر الماء، سبحانك تسمع أنفاس الحيتان في قعور البحار، سبحانك تعلم وزن السماوات، سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشمس و القمر،

رجال الكشي ص : ١١٩

سبحانك تعلم وزن الظلمة و النور، سبحانك تعلم وزن الفيء و الهواء، سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة، سبحانك قدوس قدوس قدوس، سبحانك عجا من عرفك كيف لا يخافك، سبحانك اللهم و بحمدك، سبحان العلي العظيم.

١٨٩- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن محمد بن عمر، قال أخبرني أبو مروان، عن أبي جعفر، قال سمعت علي بن الحسين (ع) يقول سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدمه من الآثار و أفهمهم في زمانه.

سعيد بن جبیر

١٩٠- أبو المغيرة، قال حدثني الفضل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) أن سعيد بن جبیر كان يأتي بعلي بن الحسين (ع) و كان علي (عليه السلام) يثني عليه، و ما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر، و كان مستقيما، و ذكر أنه لما دخل على الحجاج بن يوسف قال له أنت شقي بن كسير، قال أمي كانت أعرف باسمي سمتني سعيد بن جبیر، قال ما تقول في أبي بكر و عمر هما في الجنة أو في النار قال لو دخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها و إن دخلت النار و رأيت أهلها لعلمت من فيها، قال فما قولك في الخلفاء قال لست عليهم بوكيل، قال أيهم أحب إليك قال أرضاهم لخالقي، قال و أيهم أرضى للخالق قال علم ذلك عند الذي يعلم سرهم و نجواهم، قال أبيت أن تصدقني قال بلى

رجال الكشي ص : ١٢٠

لم أحب أن أكذبك.

أبو خالد الكابلي

١٩١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال حدثني محمد بن أورمة، عن الحسين بن سعيد، قال حدثني علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن ضريس، قال قال لي أبو خالد الكابلي أما إني سأحدثك بحديث إن رأيتموه و أنا حي فقلت صدقني، و إن مت قبل أن تراه ترحت علي و دعوت لي، سمعت علي بن الحسين (ع) يقول إن اليهود أحبوا عزيزا حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عزيز منهم و لا هم من عزيز، و إن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عيسى منهم و لا هم من عيسى، و أنا على سنة من ذلك أن قوما من شيعتنا سيجبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزيز و ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم فلا هم منا و لا نحن منهم.

١٩٢- الكشي وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الحناط، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرًا و ما كان يشك في أنه إمام، حتى أتاه ذات يوم فقال له جعلت فداك إن لي حرمة و مودة و انقطاعا فأسألك بحرمة رسول الله و أمير المؤمنين إلا أخبرتني أنت الإمام الذي فرض الله طاعته على خلقه قال، فقال يا أبا خالد حلفتني بالعظيم،

رجال الكشي ص : ١٢١

الإمام علي بن الحسين (ع) علي و عليك و علي كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد بن الحنفية جاء إلى علي بن الحسين (ع) فلما استأذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب، فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه، قال مرحبا بك يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدأ لك فينا فخر أبو خالد ساجدا شاكرا لله تعالى مما سمع من علي بن الحسين (ع) فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي، فقال له علي و كيف عرفت إمامك يا أبا خالد قال إنك دعوتني باسمي الذي سممتني أمي التي ولدتني، و قد كنت في عمياء من أمري و لقد خدمت محمد بن الحنفية عمرا من عمري و لا أشك إلا و أنه إمام، حتى إذا كان قريبا سألته بحرمة الله و بحرمة رسوله و بحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك و قال هو الإمام علي و عليك و على خلق الله كلهم، ثم أذنت لي فجئت فدنوت منك سميتني باسمي الذي سممتني أمي فعلمت أنك الإمام الذي فرض الله طاعته علي و على كل مسلم. ابن مهران و الحسن و أبوه كلهم كذا روى.

١٩٣- و وجدت بخط جبريل بن أحمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (ع) قال سمعته يقول خدم أبو خالد الكابلي علي بن الحسين (عليهما السلام) دهرا من عمره، ثم إنه أراد

رجال الكشي ص : ١٢٢

أن ينصرف إلى أهله فأتى علي بن الحسين (ع) فشكا إليه شدة شوقه إلى والديه، فقال يا أبا خالد يقدم غدا رجل من أهل الشام له قدر و مال كثير، و قد أصاب بنتا له عارض من أهل الأرض، و يريدون أن يطلبوا معالجا يعالجها، فإذا أنت سمعت قدمه فأته و قل له أنا أعالجها لك على أني أشرط عليك أني أعالجها على ديته عشرة آلاف درهم، فلا تظمنن إليهم و سيعطونك ما تطلب منهم، فلما أصبحوا قدم الرجل و من معه و كان رجلا من عظماء أهل الشام في المال و المقدره، فقال أ ما من معالج يعالج بنت هذا الرجل فقال له أبو خالد أنا أعالجها على عشرة آلاف درهم فإن أنتم وفيتم وفيت لكم على ألا يعود إليها أبدا فشرطوا أن يعطوه عشرة آلاف درهم، ثم أقبل إلى علي بن الحسين (ع) فأخبره الخبر، فقال إني أعلم أنهم سيغدرون بك و لا يفون لك، انطلق يا أبا خالد فخذ بإذن الجارية اليسرى ثم قل يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية و لا تعد ففعل أبو خالد ما أمره و خرج منها فأفاقت الجارية، فطلب أبو خالد الذي شرطوا له فلم يعطوه، فرجع مغتما كئيبا، قال له علي بن الحسين (ع) ما لي أراك كئيبا يا أبا خالد أ لم أقل لك إنهم يغدرون بك دعهم فإنهم سيعودون إليك، فإذا لقوك فقل لهم لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدي علي بن الحسين (ع) فإنه لي و لكم ثقة، فرفضوا و وضعوا المال على يدي علي بن

رجال الكشي ص : ١٢٣

الحسين فرجع أبو خالد إلى الجارية و أخذ بإذنها اليسرى ثم قال يا خبيث يقول لك علي بن الحسين (عليهما السلام) اخرج من هذه الجارية و لا تعرض لها إلا بسبيل خير فإنك إن عدت أحرقتك بنار الله الموقدة التي تَطَّلَعُ عَلَى الْأُفُقِ، فخرج منها و لم يعد إليها، و دفع المال إلى أبي خالد فخرج إلى بلاده.

يحيى ابن أم الطويل

١٩٤- محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عن سمع، عن أبي عبد الله (ع) قال ارتد الناس بعد قتل الحسين (ع) إلا ثلاثة أبو خالد الكابلي و يحيى ابن أم الطويل و جبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا و كثروا. و روى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار، مثله و زاد فيه و جابر بن عبد الله الأنصاري.

١٩٥- حدثني أحمد بن علي، قال حدثني أبو سعيد الأدمي، قال حدثنا الحسين بن يزيد النوفلي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي جعفر الأول (ع) قال أما يحيى ابن أم الطويل فكان يظهر الفتوة، و كان إذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه و يمضغ اللبان و يطول ذيله و طلبه الحجاج فقال تلعن أبا تراب و أمر بقطع يديه و رجله و قتله، أما سعيد بن المسيب

رجال الكشي ص : ١٢٤

فنجاء و ذلك أنه كان يفتي بقول العامة و كان آخر أصحاب رسول الله (ص) فنجاء، و أما أبو خالد الكابلي فهرب إلى مكة و أخفى نفسه فنجاء، و أما عامر بن واثلة فكانت له يد عند عبد الملك بن مروان فلهي عنه، و أما جابر بن عبد الله الأنصاري فكان رجلاً من أصحاب رسول الله (ص) فلم يتعرض له و كان شيخاً قد أسن، و أما أبو حمزة الثمالي و فرات بن أحنف فبقوا إلى أيام أبي عبد الله (ع) و بقي أبو حمزة إلى أيام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام).

القاسم بن عوف

١٩٦- حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرازي الخوارزي من قرية أشناباذ، عن محمد بن خالد أظنه البرقي، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر أبي الجارود، عن القاسم بن عوف، قال كنت أتردد بين علي بن الحسين و بين محمد بن الحنفية و كنت آتي هذا مرة و هذا مرة، قال، و لقيت علي بن الحسين، قال، فقال لي يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علماً فإننا و الله ما فعلنا ذلك، و إياك أن تترايس بنا فيضعك الله، و إياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقراء، و اعلم أنك إن تكن ذنباً في الخير خير لك من أن تكون رأساً في الشر، و اعلم أنه من يحدثنا بحديث سألناه يوماً فإن حدث صدقاً كتبته الله

رجال الكشي ص : ١٢٥

صديقا و إن حدث و كذب كتبه الله كذابا، و إياك أن تشد راحلة ترحلها فإنما هاهنا يطلب العلم حتى يمضى لكم بعد موتي سبع حجج، ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة (ع) ينبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل الزرع، قال، فلما مضى علي بن الحسين (صلوات الله عليهما) حسبنا الأيام و الجمع و الشهور و السنين، فما زادت يوما و لا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين (صلوات الله عليهم) باقر العلم.

المختار بن أبي عبيدة

١٩٧- حمدويه، قال حدثني عن يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر (ع) قال لا تسبوا المختار فإنه قتل قتلنا و طلب بئارنا و زوج أرامنا و قسم فينا المال على العسرة.

١٩٨- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد بن يزيد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله (ع) قال كان المختار يكذب على علي بن الحسين (عليهما السلام).

١٩٩- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك، قال دخلنا على أبي جعفر (ع) يوم النحر و هو متكئ و قد أرسل

رجال الكشي ص : ١٢٦

إلى الحلاق، فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة فتناول يد ليقبلها فمنعه، ثم قال من أنت قال أنا أبو الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، و كان متباعدة من أبي جعفر (ع) فمد يده إليه حتى كاد يقعه في حجرة بعد منعه يده، ثم قال أصلحك الله إن الناس قد أكثروا في أبي و قالوا و القول و الله قولك قال و أي شيء يقولون قال يقولون كذاب، و لا تأمرني بشيء إلا قبلته، فقال سبحان الله أخبرني أبي و الله إن مهر أمي كان مما بعث به المختار أ و لم يبن دورنا و قتل قاتلنا و طلب بدمائنا فرحمه الله، و أخبرني و الله أبي أنه كان ليمر عند فاطمة بنت علي يمهدا الفراش و يثني لها الوسائد و منها أصاب الحديث، رحم الله أباك رحم الله أباك ما ترك لنا حقاً عند أحد إلا طلبه قتل قاتلنا و طلب بدمائنا.

٢٠٠- جبريل بن أحمد، حدثني العبيدي، قال حدثني محمد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب، عن أبي جعفر (ع) قال كتب المختار بن أبي عبيد إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) و بعث إليه بهدايا من العراق، فلما وقفوا على باب علي بن الحسين دخل الأذن يستأذن لهم، فخرج إليهم رسوله فقال أميطوا عن بابي فإنني لا أقبل هدايا الكذابين و لا أقرأ كتبهم، فمحووا العنوان و كتبوا المهدي محمد بن علي، فقال أبو جعفر و الله لقد كتب إليه

رجال الكشي ص : ١٢٧

بكتاب ما أعطاه فيه شيئاً إنما كتب إليه يا ابن خير من طشى و مشى، فقال أبو بصير فقلت لأبي جعفر (ع) أما المشي فأنا أعرفه فأبي شيء الطشي فقال أبو جعفر (عليه السلام) الحياة.

٢٠١- جبريل بن أحمد، قال حدثني العبيدي، قال حدثني علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن حماد، عن علي بن حزور، عن الأصبغ، قال رأيت المختار على فخذ أمير المؤمنين (ع) و هو يمسح رأسه و يقول يا كيس يا كيس.

٢٠٢- إبراهيم بن محمد الخثلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، قال حدثني الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن سيف بن عميرة، عن جارود بن المنذر، عن أبي عبد الله (ع) قال ما امتشطت فينا هاشمية و لا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برعوس الذين قتلوا الحسين (ع).

٢٠٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال حدثني خالد بن يزيد العمري المكي، قال الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال حدثني عمر بن علي بن الحسين، أن علي بن الحسين (ع) لما أتى برأس عبيد الله بن زياد و رأس عمر بن سعد، قال فخر ساجدا و قال الحمد لله الذي أدرك لي ثاري من أعدائي، و جزى الله المختار خيرا.

٢٠٤- محمد بن مسعود، قال حدثني ابن أبي علي الخزاعي، قال خالد

رجال الكشي ص : ١٢٨

بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، إن المختار أرسل إلى علي بن الحسين (ع) بعشرين ألف دينار، فقبلها و بنا بها دار عقيل بن أبي طالب و دارهم التي هدمت، قال، ثم إنه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي أظهره، فردها و لم يقبلها.

و المختار هو الذي دعا الناس إلى محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية، و سموا الكيسانية و هم المختارية و كان لقبه كيسان، و لقب بكيسان لصاحب شرطه المكنى أبا عمرة و كان اسمه كيسان، و قيل إنه سمي كيسان بكيسان مولى علي بن أبي طالب (ع) و هو الذي حمله على الطلب بدم الحسين (ع) و دله على قتلته و كان صاحب سره و الغالب على أمره، و كان لا يبلغه عن رجل من أعداء الحسين (ع) أنه في دار أو في موضع إلا قصده فهدم الدار بأسرها و قتل كل من فيها من ذي روح، و كل دار بالكوفة خراب فهي مما هدمها، و أهل الكوفة يضربون بها المثل، فإذا افتقر إنسان قالوا دخل أبو عمرة بيته، حتى قال فيه الشاعر
إبليس بما فيه خير من أبي عمرة يغويك و يطغيك و لا يطغيك كسره
شعيب مولى علي بن الحسين (ع)

٢٠٥- حدثني أبو الحسن عمر بن علي التفليسي، قال حدثني محمد بن سعيد ابن أخي سهل بن زياد الأدمي، عن ذكره، عن يونس بن عبد الرحمن عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (ع) قال شعيب مولى علي بن الحسين

رجال الكشي ص : ١٢٩

(عليهما السلام) و كان فيما علمناه خيارا.

عبد الله البرقي

٢٠٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه. حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن عبد الله البرقي المعروف بالسكري، عن أبيه، قال سألت علي بن الحسين (عليهما السلام) عن النبيذ فقال قد يشربه قوم و حرمة قوم صالحون، فكان شهادة الذين منعوا بشهادتهم شهواتهم أولى بأن تقبل من الذين جروا بشهادتهم شهواتهم. عبد الله البرقي هذا عامي، إلا أن هذا حديث حسن قريب الإسناد.

الفرزدق

٢٠٧- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد، قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة، قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال حدثني أبي، أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك و الوليد، فطاف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام، فنصب له منبر فجلس عليه و أطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين (ع) و عليه إزار و رداء، من أحسن الناس وجهها و أطيبهم رائحة بين عينيه سجادة كأنها

رجال الكشي ص : ١٣٠

ركبة عنز، فجعل يطوف بالبيت فإذا بلغ إلى موضع الحجر تتحى الناس عنه حتى يستلمه هيبة له و إجلالا، فغاظ ذلك هشاما، فقال له رجل من أهل الشام يا هشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة و أفرجوا له عن الحجر فقال هشام لا أعرفه، لئلا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق و كان حاضرا لكني أعرفه، فقال الشامي من هذا يا أبا فراس فقال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته و البيت تعرفه و الحل و الحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم هذا علي رسول الله والده أمست بنور هداه تهتدي الظلم إذا رأته قریش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم ينمي إلى ذروة العز الذي قصرت عن نيلها عرب الإسلام و العجم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم يغضي حياء و يغضى من مهابته فما يكلم إلا حين يبتمينشق نور الهدى عن نور غرته كالشمس تتجابه عن إشراقها الظلم بكفه خيزران ريحها عقب من كف أروع في عرنيه شمم

رجال الكشي ص : ١٣١

مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخيم و الشيمحمال أثقال أقوام إذا فدحوا حلو
الشمائل يخلو عنده النعم هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا الله فضله قدما و
شرفه جرى بذاك له في لوحه القلم من جده دان فضل الأنبياء له و فضل أمته دانت له الأمم عم
البرية بالإحسان و انقشعت عنها العماية و الإملاق و الظلم كلتا يديه غياث عم نفعهما تستوكفان و
لا يعرفهما العدم سهل الخليفة لا تخشى بوادره يزينه خصلتان الخلق و الكرم لا يخلف الوعد
ميمون نقيته رحب الفناء أريب حين يعتزم من معشر حبهم دين و بغضهم كفر و قربهم منجى و
معتصم يستدف السوء و البلوي بحبهم و يسترب به الإحسان و النعم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في
كل يوم و مختوم به الكلم إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم لا
يستطيع جواد بعد غايتهم و لا يدانيهم قوم و إن كرموا

رجال الكشي ص : ١٣٢

هم الغيوث إذا ما أزمه أزمته و الأسد أسد الشرى و الناس محتدميأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم خيم كريم و أيد بالندی هضملا ينقص العسر بسطا من أكفهم سيان ذلك إن أثروا و إن عدمواأي الخلائق ليست في رقابهم لأولية هذا أو له نعممن يعرف الله يعرف أولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم

قال فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان بين مكة و المدينة، فبلغ ذلك علي بن الحسين (ع) فبعث إليه باثني عشر ألف درهم، و قال أعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردها و قال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضبا لله و لرسله و ما كنت لأرزي عليه شيئا، فردها عليه و قال بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك و علم نيتك، فقبلها فجعل الفرزدق يهجو هشاما و هو في الحبس فكان مما هجا به قوله
أ تحبسني بين المدينة و التي إليها قلوب الناس يهوي منيها
تقلب رأسا لم يكن رأس سيد و عيناله
حولاء باد عيوبها

رجال الكشي ص : ١٣٣

فبعث إليه فأخرجه.

زرارة بن أعين

٢٠٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال حدثني أخوأي محمد و أحمد ابنا الحسن، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير، عن زرارة، قال قال أبا عبد الله (ع) يا زرارة إن اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف، قلت نعم جعلت فداك اسمي عبد ربه و لكني لقبت بزرارة.

٢٠٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال أسمع و الله بالحرف من جعفر بن محمد (ع) من الفتيا فإزداد به إيماننا.

٢١٠- حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن أباك حدثني أن الزبير و المقداد و سلمان الفارسي حلقوا رءوسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي لو لا زرارة لظننت أن أحاديث أبي (ع) ستذهب.

٢١١- حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب

رجال الكشي ص : ١٣٤

السراد، عن العلاء بن رزين، عن يونس بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة قد روى عن أبي جعفر (ع) أنه لا يرث مع الأم والأب والابن والبنت أحد من الناس شيئاً إلا زوج أو زوجة فقال أبو عبد الله (ع) أما ما رواه زرارة عن أبي جعفر (ع) فلا يجوز لي رده، وأما في الكتاب في سورة النساء فإن الله عز وجل يقول يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ يَعْنِي إِخْوَةَ الْأَبِ وَ أُمٌّ وَ إِخْوَةَ الْأَبِ وَ الْكِتَابُ يَا يُونُسَ قَدْ وَرِثَ هَاهُنَا مَعَ الْأَبْنَاءِ فَلَا تَوَرِثُ الْبَنَاتُ إِلَّا الْثَلَاثِينَ.

٢١٢- محمد بن مسعود، عن الخزاعي عن محمد بن زياد أبي عمير، عن علي بن عطية، عن زرارة، قال و الله لو حدثت بكلمة سمعته من أبي عبد الله (ع) لانتفخت ذكور الرجال على الخشب.

٢١٣- حدثني إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أبي الصهبان أو غيره، عن سليمان بن داود المنقري، عن ابن أبي عمير، قال قلت لجميل بن دراج، ما أحسن محضرك و أزين مجلسك فقال إي و الله ما كنا حول زرارة بن أعين إلا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم.

رجال الكشي ص : ١٣٥

٢١٤- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن محمد بن عيسى أخوه و الهيثم بن أبي مسروق و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن يونس بن عمار، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة، و ذكر مثل الحديث الذي رواه حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب.

٢١٥- حدثني حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن القاسم بن عروة، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أحب الناس إلي أحياء و أمواتا أربعة يريد بن معاوية العجلي، و زرارة، و محمد بن مسلم، و الأحول، و هم أحب الناس إلي أحياء و أمواتا.

٢١٦- محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يوما و دخل عليه الفيض بن المختار، فذكر له آية من كتاب الله عز و جل تأولها أبو عبد الله (ع) فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال و أي الاختلاف يا فيض فقال له الفيض إني لأجلس في حلقهم بالكوفة فأكاد أشك في اختلافهم في حديثهم، حتى أرجع إلى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح إليه نفسي و يطمئن إليه قلبي، فقال أبو عبد الله (ع) أجل هو كما ذكرت يا فيض إن

رجال الكشي ص : ١٣٦

الناس أولعوا بالكذب علينا إن الله افترض عليهم لا يريد منهم غرة و إنني أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، و ذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله و إنما يطلبون الدنيا، و كل يحب أن يدعى رأساً أنه ليس من عبد يرفع نفسه إلا وضعه الله و ما من عبد وضع نفسه إلا رفعه الله و شرفه، فإذا أردت بحديثنا فعليك بهذا الجالس و أومى إلى رجل من أصحابه فسألت أصحابنا عنه فقالوا زرارة بن أعين.

٢١٧- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد و غيره، قالوا قال أبو عبد الله (ع) رحم الله زرارة بن أعين لو لا زرارة بن أعين لو لا زرارة و نظرائه لاندروا أحاديث أبي (عليه السلام).

٢١٨- حدثني الحسين بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثنا علي بن سليمان بن داود الرازي، قال حدثني محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم و بريد من الذين قال الله تعالى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ.

٢١٩- حدثني حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ما أحد أحيانا ذكرنا و أحاديث أبي (ع) إلا زرارة و أبو بصير ليث المرادي

رجال الكشي ص : ١٣٧

و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية العجلي و لو لا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين و أمناء أبي (ع) على حلال الله و حرامه، و هم السابقون إلينا في الدنيا و السابقون إلينا في الآخرة.

٢٢٠- حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد المدائني، عن جميل بن دراج، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبد الله (ع) من أهل الكوفة من أصحابنا، فلما دخلت على أبي عبد الله (ع) قال لي لقيت الرجل الخارج من عندي فقلت بلى هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة، فقال لا قدس الله روحه و لا قدس مثله، إنه ذكر أقواما كان أبي (ع) ائتمنهم على حلال الله و حرامه و كانوا عيبة علمه و كذلك اليوم هم عندي، هم مستودع سري أصحاب أبي (ع) حقا إذا أراد الله بأهل الأرض سوءا صرف بهم عنهم السوء، هم نجوم شيعتي أحياء و أمواتا يحيون ذكر أبي (عليه السلام) بهم يكشف الله كل بدعة ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين و تأول الغالين ثم بكى فقلت من هم فقال من عليهم صلوات الله و رحمته أحياء و أمواتا، بريد العجلي و زرارة و أبو بصير و محمد بن مسلم أما إنه يا جميل سيبين لك أمر هذا الرجل إلى قريب، قال جميل فو الله ما كان إلا قليلا حتى رأيت ذلك الرجل

رجال الكشي ص : ١٣٨

ينسب إلى آل أبي الخطاب، قلت الله يعلم حيث يجعل رسالته، قال جميل و كنا نعرف أصحاب أبي الخطاب ببغض هؤلاء رحمة الله عليهم.

٢٢١- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة. و محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني هارون بن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة و ابنه الحسن و الحسين، عن عبد الله بن زرارة، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) اقرأ مني على والدك السلام، و قل له إني إنما أعيبك دفاعاً مني عنك، فإن الناس و العدو يسارعون إلى كل من قربناه و حمدنا مكانه لإدخال الأذى في من نحبه و تقربه، و يرمونه لمحبته و تقربه و دنوه منا، و يرون إدخال الأذى عليه و قتله، و يحمدون كل من عبناه نحن و أن نحمد أمره، فإنما أعيبك لأنك رجل اشتهرت بنا و لميلك إلينا، و أنت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر لمودتك لنا و بميلك إلينا، فأحبيت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك و نقصك، و يكون بذلك منا دافع شرهم عنك، يقول الله جل و عز أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في

رجال الكشي ص : ١٣٩

البحر فأردت أن أعيبها و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة (صالحة) غصبا، هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا و الله ما عابها إلا لكي تسلم من الملك و لا تعطب على يديه و لقد كانت صالحة ليس للعب منها مساغ و الحمد لله، فافهم المثل يرحمك الله فإنك و الله أحب الناس إلي و أحب أصحاب أبي (ع) حيا و ميتا، فإنك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، و أن من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا ثم يغصبها و أهلها، و رحمة الله عليك حيا و رحمته و رضوانه عليك ميتا، و لقد أدى إلي ابنك الحسن و الحسين رسالتك، حاطهما الله و كالأهـما و رعاهما و حفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين، فلا يضيـقن صدرك من الذي أمرك أبي (ع) و امرأتك به، و أتاك أبو بصير بخلاف الذي أمرناك به، فلا و الله ما أمرناك و لا أمرناه إلا بأمر وسعنا و وسعكم الأخذ به، و لكل ذلك عندنا تصاريـف و معان توافق الحق، و لو أذن لنا لعلمتم أن الحق في الذي أمرناكم به، فردوا إلينا الأمر و سلموا لنا و اصبروا لأحكامنا و ارضوا بها، و الذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه، و هو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرق بينها لتسلم ثم يجمع بينها لتأمن من فسادها و خوف عدوها في آثار ما يأذن الله، و يأتيها بالأمن من مأمنه و الفرج من عنده، عليكم بالتسليم و الرد إلينا و انتظار أمرنا و أمركم و فرجنا و فرجكم، و لو قد قام قائمنا و تكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن و شرائع الدين و الأحكام و الفرائض كما أنزله الله على

رجال الكشي ص : ١٤٠

محمد (ص) لأنكر أهل البصائر فيكم ذلك اليوم إنكارا شديدا، ثم لم تستقيموا على دين الله و طريقه إلا من تحت حد السيف فوق رقابكم، إن الناس بعد نبي الله (ع) ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا و بدلوا و حرفوا و زادوا في دين الله و نقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلا و هو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله فأجب رحمك الله من حيث تدعى إلى حيث تدعى، حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استئنافا، و عليك بالصلاة الستة و الأربعين، و عليك بالحج أن تهل بالإفراد و تتوي الفسخ إذا قدمت مكة و طفت و سعيت فسخت ما أهلت به و قابلت الحج عمرة أحلت إلى يوم التروية ثم استأنف الإهلال بالحج مفردا إلى منى و تشهد المنافع بعرفات و المزدلفة، فكذلك حج رسول الله (ص) و هكذا أمر أصحابه أن يفعلوا أن يفسخوا ما أهلوا به و يقبلوا الحج عمرة، و إنما أقام رسول الله (ص) على إحرامه للسوق الذي ساق معه، فإن السائق قارن و القارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله، و محله المنحر بمنى، فإذا بلغ أحل، فهذا الذي أمرناك به حج المتمتع فألزم ذلك و لا يضيقتن صدرك، و الذي أتاك به أبو بصير من صلاة إحدى و خمسين، و الإهلال بالتمتع بالعمرة إلى

رجال الكشي ص : ١٤١

الحج، و ما أمرنا به من أن يهل بالتمتع، فذلك عندنا معان و تصاريف كذلك ما يسعنا و يسعكم و لا يخالف شيء منه الحق و لا يضاده، و الحمد لله رب العالمين.

٢٢٢- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي و أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن زرارة، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن أبي يقرأ عليك السلام و يقول لك جعلني الله فداك إنه لا يزال الرجل و الرجلان يقدمان فيذكران أنك ذكرتني و قلت في، فقال أقرئ أباك السلام و قل له أنا و الله أحب لك الخير في الدنيا و أحب لك الخير في الآخرة، و أنا و الله عنك راض فما تبالي ما قال الناس بعد هذا.

٢٢٣- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، قال دخل زرارة على أبي عبد الله (ع) فقال يا زرارة متأهل أنت قال لا، قال و ما يمنعك من ذلك قال لأنني لا أعلم تطيب مناكحة هؤلاء أم لا، قال فكيف تصبر و أنت شاب قال أشتري الإمام، قال و من أين طاب لك نكاح الإمام قال لأن الأمة إن رابني من أمرها شيء بعثها، قال لم أسألك عن هذا و لكن سألتك من أين طاب لك فرجها قال له فتأمرني أن أتزوج قال له ذلك إليك، فقال له زرارة هذا الكلام ينصرف على ضربين إما أن لا تبالي أن أعصي الله إذ لم تأمرني بذلك و الوجه الآخر أن تكون مطلقا لي، قال، فقال عليك

رجال الكشي ص : ١٤٢

بالبلهاء، قال، فقلت مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة و سالم بن أبي حفصة قال لا، التي لا تعرف ما أنتم عليه و لا تتصب، قد زوج رسول الله (ص) أبا العاص بن الربيع و عثمان بن عفان و تزوج عائشة و حفصة و غيرهما، فقال لست أنا بمنزلة النبي (ص) الذي كان يجري عليهم حكمه، و ما هو إلا مؤمن أو كافر قال الله عز و جل **فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ**، فقال له أبو عبد الله (ع) **فَأَيْنَ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، وَ أَيْنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَ أَيْنَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا، وَ أَيْنَ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَ هُمْ يَطْمَعُونَ** قال زرارة أ يدخل النار مؤمن فقال أبو عبد الله (ع) لا يدخلها إلا أن يشاء الله، قال زرارة فيدخل الكافر الجنة فقال أبو عبد الله لا، فقال زرارة هل يخلو أن يكون مؤمنا أو كافرا فقال أبو عبد الله (ع) **قَوْلَ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ يَا زَرَّارَةَ**، بقول الله أقول، يقول الله تعالى **لَمْ يَدْخُلُوهَا وَ هُمْ يَطْمَعُونَ**، لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة و لو كانوا كافرين لدخلوا النار، قال فما ذا فقال أبو عبد الله (ع) أرجهم حيث أرجاهم الله أما إنك لو بقيت لرجعت عن هذا الكلام و لحالت عندك

قال، و أصحاب زرارة يقولون لرجعت عن هذا الكلام و تحللت عنك عقد الأيمان. قال أصحاب زرارة فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا

رجال الكشي ص : ١٤٣

عبد الله (ع) فإنه مات بعد أبي عبد الله (ع) بشهرين أو أقل، و توفي أبو عبد الله (ع) و زرارة مريض مات في مرضه ذلك.

٢٢٤- حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني بنان بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير، قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال كيف تركت زرارة قال تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس، قال فأنت رسولي إليه فقل له فليصل في مواقيت أصحابه فإنني قد حرقت، قال فأبلغته ذلك فقال أنا و الله أعلم أنك لم تكذب عليه و لكنني أمرني بشيء فأكره أن أدعه.

٢٢٥- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن يحيى بن أبي حبيب، قال سألت الرضا (ع) عن أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله من صلاته فقال ست و أربعون ركعة فرائضه و نوافله، فقلت هذه رواية زرارة فقال أ ترى أن أحدا كان أصدع بحق من زرارة.

٢٢٦- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، قال دخل زرارة على أبي عبد الله (ع) قال إنكم قلتم لنا في الظهر و العصر على ذراع و ذراعين، ثم قلتم أبردوا بها في الصيف، فكيف الإبراد بها و فتح ألواحها ليكتب ما يقول، فلم يجبه أبو عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ١٤٤

بشيء، فأطبق ألواحاه فقال إنما علينا أن نسألکم و أنتم أعلم بما عليكم، و خرج و دخل أبو بصير على أبي عبد الله (ع) فقال إن زرارة سألني عن شيء فلم أجبه، و قد ضقت فاذهب أنت رسولي إليه، فقل صل الظهر في الصيف إذا كان ذلك مثلك و العصر إذا كان مثليک، و كان زرارة هكذا يصلي في الصيف، و لم أسمع أحدا من أصحابنا يفعل ذلك غيره و غير ابن بكير.

٢٢٧- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله (ع) أنا و حمران، فقال له حمران ما تقول فيما يقول زرارة فقد خالفته فيه قال فما هو قال يزعم أن مواقيت الصلاة مفوضة إلى رسول الله (ص) و هو الذي وضعها، قال فما تقول أنت قال قلت إن جبريل (ع) أتاه في اليوم الأول بالوقت الأول و في اليوم الثاني بالوقت الآخر ثم قال جبريل يا محمد ما بينهما وقت فقال أبو عبد الله (ع) يا حمران إن زرارة يقول إنما جاء جبريل مشيرا على محمد (عليه السلام)، صدق زرارة، جعل الله ذلك إلى محمد (عليه السلام) فوضعه و أشار جبريل عليه.

٢٢٨- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي، قال حدثني العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، قال سمعت زرارة يقول رحم الله أبا جعفر و أما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة فقلت له و ما حمل زرارة على هذا قال حمله على هذا لأن أبا

رجال الكشي ص : ١٤٥

عبد الله (ع) أخرج مخازيه.

٢٢٩- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا العبيدي، عن هشام بن إبراهيم الخثلي و هو المشرقي، قال قال لي أبو الحسن الخراساني (ع) كيف تقولون في الاستطاعة بعد يونس فذهب فيها مذهب زرارة و مذهب زرارة هو الخطاء، فقلت لا، و لكنه بأبي أنت و أمي ما يقول زرارة في الاستطاعة و قول زرارة فيمن قدر و نحن منه براء و ليس من دين آبائك، و قال الآخرون بالجبر و نحن منه براء و ليس من دين آبائك، قال فبأي شيء تقولون قلت بقول أبي عبد الله (ع) و سألت عن قول الله عز و جل وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الدِّيْنِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا، ما استطاعته قال، فقال أبو عبد الله (ع) صحته و ماله فنحن بقول أبي عبد الله (ع) نأخذ قال صدق أبو عبد الله (عليه السلام) هذا هو الحق.

٢٣٠- حدثني طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن ابن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال قلت للذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أعاذنا الله و إياك من ذلك الظلم، قلت ما هو قال هو و الله ما أحدث زرارة و أبو حنيفة و هذا الضرب، قال قلت الزنا معه قال الزنا ذنب.

٢٣١- حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حفص

رجال الكشي ص : ١٤٦

مؤذن علي بن يقطين يكنى أبا محمد، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَعَادَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ يَا أَبَا بصير من ذلك الظلم ذلك ما ذهب فيه زرارة و أصحابه و أبو حنيفة و أصحابه.

٢٣٢- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن حمزة، قال قلت لأبي عبد الله (ع) بلغني أنك برئت من عمي يعني زرارة قال، فقال أنا لم أبرأ من زرارة لكنهم يجيئون و يذكرون و يروون عنه، فلو سكت عنه ألزموني، فأقول من قال هذا فأنا إلى الله منه بريء.

٢٣٣- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الوشاء، عن ابن خدّاش، عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطار، قال سمعت حمزة بن حمران، يقول حين قدم من اليمن لقيت أبا عبد الله (ع) فقلت له بلغني أنك لعنت عمي زرارة قال فرفع يده حتى صك بها صدره، ثم قال لا و الله ما قلت و لكنكم تأتون عنه بأشياء فأقول من قال هذا فأنا منه بريء، قال قلت فأحكى لك ما يقول قال نعم، قال قلت إن الله عز و جل لم يكلف العباد إلا ما يطيقون و أنهم لن يعملوا إلا أن يشاء الله و يريد و يقضي، قال هو و الله الحق، و دخل علينا صاحب الزطي فقال له يا ميسر أ لست على هذا قال على أي شيء أصلحك الله أو جعلت

رجال الكشي ص : ١٤٧

فذاك قال فأعاد هذا القول عليه كما قلت له، ثم قال هذا و الله ديني و دين آبائي.

٢٣٤- حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه، قال حدثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه، عن زياد بن أبي الحلال، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه و صدقناه و قد أحببت أن أعرضه عليك فقال هاتيه قلت فزعم أنه سألك عن قول الله عز و جل وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فقلت من ملك زاد و راحلة، فقال كل من ملك زاد و راحلة فهو مستطيع للحج و إن لم يحج فقلت نعم. فقال ليس هكذا سألتني و لا هكذا قلت، كذب علي و الله كذب علي و الله، لعن الله زرارة لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، إنما قال لي من كان له زاد و راحلة فهو مستطيع للحج قلت و قد وجب عليه، قال فمستطيع هو، فقلت لا حتى يؤذن له، قلت فأخبر زرارة بذلك، قال نعم. قال زياد فقدمت الكوفة فقلت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبد الله (عليه السلام) و سكت عن لعنه، فقال أما إنه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم، و صاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.

٢٣٥- قال أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي حدثني أبو الحسن محمد بن بحر الكرمانى الدهنى النرماشيرى قال و كان من الغلاة الحنقىن، قال حدثني أبو العباس المحاربى الجزرى، قال حدثنا يعقوب

رجال الكشي ص : ١٤٨

بن يزيد، قال حدثنا فضالة بن أيوب، عن فضيل الرسان، قال قيل لأبي عبد الله (ع) إن زرارة يدعي أنه أخذ عنك الاستطاعة قال لهم عفرا كيف أصنع بهم و هذا المرادي بين يدي و قد أريته و هو أعمى بين السماء و الأرض فشك و أضمر أنني ساحر، فقلت اللهم لو لم تكن جهنم إلا سكرجة لوسعها آل أعين بن سنسن، قيل فحمران قال حمران ليس منهم.

قال الكشي محمد بن بحر هذا غال و فضالة ليس من رجال يعقوب و هذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه.

٢٣٦- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال، قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) آيت زرارة و بريدا فقل لهما ما هذه البدعة التي ابتدعتها أ ما علمتما أن رسول الله (ص) قال كل بدعة ضلالة قلت له إنني أخاف منهما فأرسل معي ليثا المرادي فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله (ع)، فقال و الله لقد أعطاني الاستطاعة و ما شعر، فأما بريد فقال لا و الله لا أرجع عنها أبدا.

٢٣٧- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن مسمع كردين أبي سيار، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله بريدا و لعن

رجال الكشي ص : ١٤٩

الله زرارة.

٢٣٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن أبي عبد الله (ع) قال ذكر عنده بنو أعين فقال و الله ما يريد بنو أعين إلا أن يكونوا علي.

٢٣٩- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن هارون بن خارجة، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز و جل الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قال هو ما استوجبه أبو حنيفة و زرارة.

٢٤٠- و بهذا الإسناد عن يونس، عن خطاب بن مسلمة عن ليث المرادي، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لا يموت زرارة إلا تائها.

٢٤١- بهذا الإسناد عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لأبي بصير يا أبا بصير و كنى اثني عشر رجلا ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع، عليه لعنة الله، هذا قول أبي عبد الله.

٢٤٢- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن عمار بن المبارك، قال حدثني الحسن بن كليب الأسدي، عن أبيه كليب الصيداوي، أنهم كانوا جلوسا و معهم عذافر الصيرفي و عدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله (ع)، قال، فابتدأ أبو عبد الله (ع) من غير ذكر لزرارة، فقال

رجال الكشي ص : ١٥٠

لعن الله زرارة لعن الله زرارة لعن الله زرارة، ثلاث مرات.

٢٤٣- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن عيسى، عن حريز قال خرجت إلى فارس و خرج معنا محمد الحلبي إلى مكة، فاتفق قدومنا جمعا إلى حين، فسألت الحلبي فقلت له أطرافنا بشيء قال نعم جئتك بما تكرهه، قلت لأبي عبد الله (ع) ما تقول في الاستطاعة فقال ليس من ديني و لا دين آبائي، فقلت الآن تلج عن صدري و الله لا أعود لهم مريضا و لا أشيع لهم جنازة و لا أعطيهم شيئا من زكاة مالي، قال، فاستوى أبو عبد الله (ع) جالسا و قال لي كيف قلت فأعدت عليه الكلام فقال أبو عبد الله (ع) كان أبي (ع) يقول أولئك قوم حرم الله وجوههم على النار، فقلت جعلت فداك فكيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعني بذلك قول زرارة و أشباهه.

رجال الكشي ص : ١٥١

٢٤٤- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن القصير، عن بعض رجاله، قال استأذن زرارة بن أعين و أبو الجارود على أبي عبد الله (ع) قال يا غلام أدخلهما فإتھما عجلا المحيا و عجلا الممات.

٢٤٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أشيم، قال حدثني رجل، عن عمار الساباطي، قال نزلت منزلا في طريقي مكة ليلة فإذا أنا برجل قائم يصلي صلاة ما رأيت أحدا صلى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثلها، فلما أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه فبينما أنا عند أبي عبد الله (ع) جالسا إذ دخل الرجل فلما نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الرجل، قال ما أقبح بالرجل أن يأتئنه رجل من إخوانه على حرمة من حرمة فيخونه فيها قال فولى الرجل، فقال لي أبو عبد الله (ع) يا عمار أتعرف هذا الرجل قلت لا و الله إلا أني نزلت ذات ليلة في بعض المنازل فرأيتة يصلي صلاة ما رأيت أحدا صلى مثلها و دعا بدعاء ما رأيت أحدا دعا بمثلها، فقال لي هذا زرارة بن أعين، هذا من الذين وصفهم الله عز و جل في كتابه فقال وَ قَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا.

٢٤٦- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير،

رجال الكشي ص : ١٥٢

عن ابن أذينة، عن عبيد الله الحلبي، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) و سأله إنسان قال إني كنت أنيل التيمية من زكاة مالي حتى سمعتك تقول فيهم، أ فأعطيهم أم أكف قال لا بل أعطهم فإن الله حرم أهل هذا الأمر على النار.

٢٤٧- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن حمران، عن الوليد بن صبيح، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فاستقبلني زرارة خارجا من عنده، فقال لي أبو عبد الله (ع) يا وليد أ ما تعجب من زرارة يسألني عن أعمال هؤلاء أي شيء كان يريد أ يريد أن أقول له لا، فيروي ذلك عني ثم قال يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم، إنما كانت الشيعة تقول من أكل من طعامهم و شرب من شرابهم و استنظل بظلمهم، متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا.

٢٤٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خدّاش، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد. و حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريان عن الحسن بن راشد، عن

رجال الكشي ص : ١٥٣

علي بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زرارة، قال قال لي زيد بن علي (ع) و أنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) ما تقول يا فتى في رجل من آل محمد استتصرك فقلت إن كان مفروض الطاعة نصرته و إن كان غير مفروض الطاعة فلي أن أفعل و لي أن لا أفعل، فلما خرج قال أبو عبد الله (ع) أخذته و الله من بين يديه و من خلفه و ما تركت له مخرجا.

٢٤٩- و روى عن زرارة بن أعين قال جئت إلى حلقة بالمدينة فيها عبد الله بن محمد و ربيعة الرأي، فقال عبد الله يا زرارة سل ربيعة عن شيء مما اختلفتم فقلت إن الكلام يورث الضغائن، فقال لي ربيعة الرأي سل يا زرارة قال قلت بم كان رسول الله (ص) يضرب في الخمر قال بالجريد و النعل، فقلت لو أن رجلا أخذ اليوم شارب خمر و قدم إلى الحاكم ما كان عليه قال يضربه بالسوط لأن عمر ضرب بالسوط، قال، فقال عبد الله بن محمد يا سبحان الله يضرب رسول الله (ص) بالجريد و يضرب عمر بالسوط، فيترك ما فعل رسول الله (ص) و يأخذ ما فعل عمر.

٢٥٠- حدثني حمدويه، قال حدثني أيوب، عن حنان بن سدير، قال كتب معي رجل أن أسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عما قالت اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا هو مما شاء أن يقولوا قال، قال إن ذا من مسائل آل أعين ليس من ديني و لا دين آبائي، قال، قلت ما معي مسألة غير هذه.

٢٥١- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي

رجال الكشي ص : ١٥٤

خلف، قال حدثنا محمد بن عثمان بن رشيد، قال حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه أحمد بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، قال لما كانت وفاة أبي عبد الله (ع) قال الناس بعبد الله بن جعفر، و اختلفوا فقائل قال به، و قائل قال بأبي الحسن (عليه السلام) فدعا زرارة ابنه عبيدا فقال يا بني الناس مختلفون في هذا الأمر فمن قال بعبد الله فإنما ذهب إلى الخبر الذي جاء أن الإمامة في الكبير من ولد الإمام، فشد راحلتك و امض إلى المدينة حتى تأتيني بصحة الأمر فشد راحلته و مضى إلى المدينة، و اعتل زرارة فلما حضرته الوفاة سأل عن عبيد، فقيل إنه لم يقدم، فدعا بالمصحف فقال اللهم إني مصدق بما جاء نبيك محمد فيما أنزلته عليه و بينته لنا على لسانه، و إني مصدق بما أنزلته عليه في هذا الجامع، و إن عقدي و ديني الذي يأتيني به عبيد ابني و ما بينته في كتابك، فإن أمتي قبل هذا فهذه شهادتي على نفسي و إقرارني بما يأتي به عبيد ابني و أنت الشهيد على ذلك فمات زرارة، و قدم عبيد، فقصدناه لنسلم عليه فسأله عن الأمر الذي قصده فأخبرهم أن أبا الحسن (عليه السلام) صاحبهم.

٢٥٢- حدثني حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، قال حدثني علي بن حديد، عن جميل بن دراج، قال ما رأيت رجلا مثل زرارة بن أعين، إنا كنا نخالف إليه فما نكون حوله إلا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم، فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) و جلس عبد الله مجلسه بعث زرارة عبيدا ابنه زائرا عنه ليعرف الخبر و يأتيه بصحته، و مرض زرارة مرضا شديدا

رجال الكشي ص : ١٥٥

قبل أن يوافيه عبيد، فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره ثم قبله، قال جميل فحكى جماعة ممن حضره أنه قال اللهم إني ألقاك يوم القيامة و إمامي من ثبت له في هذا المصحف إمامته، اللهم إني أحل حلاله و أحرم حرامه و أومن بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و خاصة و عامة، على ذلك أحيأ و عليه أموت إن شاء الله.

٢٥٣- محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن أبي يحيى الضرير، عن درست بن أبي منصور الواسطي، قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول إن زرارة شك في إمامتي فاستوهبته من ربي تعالى.

٢٥٤- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أبيه، قال بعث زرارة عبيدا ابنه يسأل عن خبر أبي الحسن (ع) فجاءه الموت قبل رجوع عبيد إليه، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه، و قال إن الإمام بعد جعفر بن محمد من اسمه بين الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه، من الذين أوجب الله طاعتهم على خلقه، أنا مؤمن به، قال فأخبر بذلك أبو الحسن الأول (ع) فقال و الله كان زرارة مهاجرا إلى الله تعالى.

٢٥٥- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج و غيره، قال وجه زرارة عبيدا ابنه

رجال الكشي ص : ١٥٦

إلى المدينة، يستخبر له خبر أبي الحسن (عليه السلام) و عبد الله بن أبي عبد الله، فمات قبل أن يرجع إليه عبيد. قال محمد بن أبي عمير، حدثني محمد بن حكيم، قال قلت لأبي الحسن الأول (ع) و ذكرت له زرارة و توجيهه ابنه عبيدا إلى المدينة، فقال أبو الحسن إنني لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله تعالى وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

٢٥٦- حدثني محمد بن مسعود، قال أخبرنا جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن نصر بن شعيب، عن عمه زرارة، قالت لما وقع زرارة و اشتد به قال ناوليني المصحف فناولته و فتحتة فوضعه على صدره، و أخذه مني ثم قال يا عمّة اشهدي أن ليس لي إمام غير هذا الكتاب.

٢٥٧- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني العبيدي، عن يونس، عن ابن مسكان، قال تدارأنا عند زرارة في شيء من أمور الحلال و الحرام، فقال قولاً برأيه، فقلت أ برأيك هذا أم برواية فقال إنني أعرف، أ و ليس رب رأي خير من أثر.

٢٥٨- حدثني أبو صالح خلف بن حماد بن الضحاك، قال حدثني أبو سعيد الأدمي، قال حدثني ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال قال لي زرارة بن أعين، لا ترى على أعوادها غير جعفر، قال فلما توفي أبو عبد الله

رجال الكشي ص : ١٥٧

(عليه السلام) أتيتته فقلت له تذكر الحديث الذي حدثتني به و ذكرته له، و كنت أخاف أن يجحدني، فقال إني و الله ما كنت قلت ذلك إلا برأبي.

٢٥٩- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قالت سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن جوائز العمال فقال لا بأس به قال، ثم قال، إنما أراد زرارة أن يبلغ هشاماً أني أحرم أعمال السلطان.

٢٦٠- محمد بن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، قال حدثني زرارة، قال، قال لي أبو جعفر (ع) حدث عن بني إسرائيل و لا حرج، قال قلت جعلت فداك و الله إن في أحاديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم قال و أي شيء هو يا زرارة قال فاخترت من قلبي فمكثت ساعة لا أذكر ما أريد، قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم، قال فصدق بها فإنها حق.

٢٦١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال سمعت زرارة إني

رجال الكشي ص : ١٥٨

كنت أرى جعفرًا أعلم مما هو، و ذلك أنه يزعم أنه سأل أبا عبد الله (ع) عن رجل من أصحابنا مختفي من غرامه، فقال أصلحك الله إن رجلا من أصحابنا كان مختفيا من غرامه فإن كان هذا الأمر قريبا صبر حتى يخرج مع القائم و إن كان فيه تأخير صالح غرامه فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) يكون، فقال زرارة يكون إلى سنة فقال أبو عبد الله (ع) يكون إن شاء الله، فقال زرارة فيكون إلى سنتين فقال أبو عبد الله يكون إن شاء الله فخرج زرارة فوطن نفسه على أن يكون إلى سنتين فلم يكن، فقال ما كنت أرى جعفرًا إلا أعلم مما هو.

٢٦٢- محمد بن مسعود، قال كتب إلينا الفضل، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور و أبي أسامة الشحام و يعقوب الأحمر، قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه زرارة فقال إن الحكم بن عتيبة حدث عن أبيك أنه قال صل المغرب دون المزدلفة، فقال له أبو عبد الله (ع) أنا تأملت ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم على أبي، قال، فخرج زرارة و هو يقول ما أرى الحكم كذب على أبيه.

٢٦٣- محمد بن يزيد، قال حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، قال، قال أبو عبد الله (ع) إن قوما يعارون الإيمان عارية ثم يسلبونه يقال لهم يوم القيامة المعارون، أما إن زرارة بن أعين منهم.

٢٦٤- حمدان بن أحمد قال حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود

رجال الكشي ص : ١٥٩

المسترق، قال كنت قائد أبي بصير في بعض جنائز أصحابنا، فقلت له هو ذا زرارة في الجنابة قال لي اذهب بي إليه قال، فذهبت به إليه، قال، فقال له السلام عليك أبا الحسين فرد عليه زرارة السلام، و قال له لو علمت أن هذا من رأيك لبدأتك به، قال، فقال له أبو بصير بهذا أمرت.

٢٦٥- يوسف قال حدثني علي بن أحمد بن بقاح، عن عمه، عن زرارة، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن التشهد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قلت التحيات الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت قلت إن لقيته لأسأله غدا، فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، قلت ألقاه بعد يوم لأسأله غدا، فسألته عن التشهد فقال كمثلته، قلت التحيات و الصلوات قال التحيات و الصلوات، فلما خرجت ضرطت في لحيته و قلت لا يفلح أبدا.

٢٦٦- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال مررت في الروضة بالمدينة فإذا إنسان قد جذبني، فالتفت فإذا أنا بزرارة، فقال لي استأذن لي على صاحبك قال فخرجت من المسجد فدخلت على أبي عبد الله

رجال الكشي ص : ١٦٠

(عليه السلام) فأخبرته الخبر فضرب بيده إلى لحيته، ثم قال أبو عبد الله (ع) لا تأذن له لا تأذن له، لا تأذن له فإن زرارة يريدني على القدر على كبر السن و ليس من ديني و لا دين آبائي.

٢٦٧- محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (ع) قال، دخلت عليه فقال متى عهدك بزرارة قال، قلت ما رأيته منذ أيام، قال لا تبال و إن مرض فلا تعده و إن مات فلا تشهد جنازته قال، قلت زرارة متعجبا مما قال، قال نعم زرارة، زرارة شر من اليهود و النصارى و من قال إن مع الله ثالث ثلاثة.

٢٦٨- علي، قال حدثني يوسف بن السخت، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن ميسر، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) فمرت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم قد نكسته، قال فقال أبو عبد الله (ع) فما ذنبي أن الله قد نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم.

٢٦٩- محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن حريز، عن محمد الحلبي، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) كيف قلت لي ليس من ديني و لا دين آبائي قال إنما أعني بذلك قول زرارة و أشباهه.

رجال الكشي ص : ١٦١

في إخوة زرارة حمران و بكير و عبد الملك و عبد الرحمن بني أعين

٢٧٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد. و حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال حدثني المشايخ، أن حمران و زرارة و عبد الملك و بكيرا و عبد الرحمن بني أعين كانوا مستقيمين، و مات منهم أربعة في زمان أبي عبد الله (ع) و كانوا من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام)، و بقي زرارة إلى عهد أبي الحسن فلقي ما لقي.

٢٧١- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض رجاله، قال، قال ربيعة الرأي لأبي عبد الله (ع) ما هؤلاء الإخوة الذين يأتونك من العراق و لم أر في أصحابك خيرا منهم و لا أهيأ قال أولئك أصحاب أبي، يعني ولد أعين.

محمد بن مسلم الطائفي الثقفي

٢٧٢- حدثنا محمد بن مسعود، قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، يقول كان محمد بن مسلم الثقفي كوفيا و كان أعور طحانا.

٢٧٣- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال، قلت لأبي

رجال الكشي ص : ١٦٢

عبد الله (عليه السلام) إنه ليس كل ساعة ألقاك و لا يمكن القدوم، و يجيء الرجل من أصحابنا فيسألني و ليس عندي كلما يسألني عنه، قال فما يمنعك من محمد بن مسلم التَّقفي فإنه قد سمع من أبي و كان عنده وجيها.

٢٧٤- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال شهد أبو كريمة الأزدي و محمد بن مسلم التَّقفي عند شريك بشهادة و هو قاض، فنظر في وجوههما مليا ثم قال جعفران فاطميان فبكيما، فقال لهما ما يبكيكما قالا له نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن يكونوا من إخوانهم لما يرون من سخف ورعنا، و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن يكونوا من شيعته، فإن تفضل و قبلنا فله المن علينا و الفضل، فتبسم شريك، ثم قال إذا كانت الرجال فلنكن أمثالكم، يا وليد أجزهما هذه المرة قال فحجنا فخيرنا أبا عبد الله (عليه السلام) بالقصة فقال ما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار.

٢٧٥- حدثني حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، قال إني لنائم ذات ليلة على السطح إذ طرق الباب طارق فقالت من هذا فقال شريك يرحمك الله، فأشرفت فإذا امرأة فقالت لي بنت عروس ضربها الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت

رجال الكشي ص : ١٦٣

و الولد يتحرك في بطنها و يذهب و يجيء فما أصنع فقلت يا أمة الله سأل محمد بن علي بن الحسين الباقر (عليه السلام) عن مثل ذلك، فقال يشق بطن الميت و يستخرج الولد، يا أمة الله افعلي مثل ذلك أنا يا أمة الله رجل في ستر، من وجهك إلي قال، قالت لي رحمك الله جئت إلي أبي حنيفة صاحب الرأي فقال ما عندي فيها شيء، و لكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفي فإنه يخبر، فمهما أفتاك به من شيء فعودي إلي فأعلمينييه فقلت لها امضي بسلام فلما كان الغد خرجت إلي المسجد و أبو حنيفة يسأل عنها أصحابه ففتحنحت فقال اللهم غفرا دعنا نعيش.

٢٧٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ياسين الضرير البصري، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال ما شجر في رأيي شيء قط إلا سألت عنه أبا جعفر (عليه السلام) حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله (ع) عن ستة عشر ألف حديث.

٢٧٧- حدثنا محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن فضال، عن أبي كهمس، قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي شهد محمد بن مسلم الثقفي القصير عند ابن أبي ليلى بشهادة فرد شهادته فقلت نعم، فقال إذا صرت إلى الكوفة فأنتيت ابن أبي ليلى، فقل له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتيني فيها بالقياس و لا تقول قال أصحابنا، ثم سله عن الرجل يشك في الركعتين

رجال الكشي ص : ١٦٤

الأوليين من الفريضة، و عن الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله، و عن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منه واحدة كيف يصنع، فإذا لم يكن عنده منها شيء فقل له يقول لك جعفر بن محمد ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك و أعلم بسيرة رسول الله (ص) منك قال أبو كههمس فلما قدمت أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى منزلي، فقلت له أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتيني فيها بالقياس و لا تقول قال أصحابنا، قال هات قال، قلت ما تقول في رجل شك في الركعتين الأوليين من الفريضة فأطرق ثم رفع رأسه إلي فقال قال أصحابنا، فقلت هذا شرطي عليك إلا تقول قال أصحابنا، فقال ما عندي فيها شيء، فقلت له ما تقول في الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله فأطرق ثم رفع رأسه فقال قال أصحابنا، فقلت له هذا شرطي عليك، فقال ما عندي فيها شيء، فقلت رجل رمى الجمار بسبع حصيات فسقطت منه حصاة كيف يصنع فطأ رأسه ثم رفعه، فقال قال أصحابنا، فقلت أصلحك الله هذا شرطي عليك، فقال ليس عندي فيها شيء، فقلت يقول لك جعفر بن محمد ما حملك أن رددت شهادة رجل أعرف منك بأحكام الله و أعرف بسنة رسول الله (ص) منك فقال لي و من هو فقلت محمد بن مسلم الطائفي القصير، قال، فقال و الله إن جعفر بن محمد قال لك هذا قال، فقلت و الله إنه قال لي جعفر هذا، فأرسل إلى محمد بن مسلم فدعاه فشهد عنده بتلك الشهادة فأجاز شهادته.

٢٧٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد

رجال الكشي ص : ١٦٥

الطيالسي، عن أبيه، قال كان محمد بن مسلم من أهل الكوفة يدخل على أبي جعفر (ع) فقال أبو جعفر بَشْرَ الْمُخْبِتِينَ، و كان محمد بن مسلم رجلا موسرا جليلا، فقال أبو جعفر (عليه السلام) تواضع قال، فأخذ قوصرة تمر فوضعها على باب المسجد و جعل يبيع التمر، فجاء قومه فقالوا فضحتنا فقال أمرني مولاي بشيء فلا أبرح حتى أبيع هذه القوصرة، فقالوا أما إذا أبيت إلا هذا فاقعد في الطحانين، ثم سلموا إليه رحي، فقعد على بابه و جعل يطحن. قال أبو النصر سألت عبد الله بن محمد بن خالد، عن محمد بن مسلم فقال كان رجلا شريفا موسرا، فقال له أبو جعفر (ع) تواضع يا محمد فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان و جلس على باب مسجد الجامع و جعل ينادي عليه، فأتاه قومه فقالوا له فضحتنا، فقال إن مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه و لن أبرح حتى أفرغ من بيع باقي هذه القوصرة، فقال له قومه إذ أبيت إلا لتشتغل ببيع و شراء فاقعد في الطحانين فهياً رحي و جملا و جعل يطحن، و قيل إنه كان من العباد في زمانه.

٢٧٩- حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني الفضل

رجال الكشي ص : ١٦٦

بن شاذان، قال حدثنا أبي، عن غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن حكيم و صاحب له، قال أبو محمد قد كان درس اسمه في كتاب أبي، قال رأينا شريكا واقفا في حائط من حيطان فلان، قد كان درس اسمه أيضا في الكتاب قال أحدنا لصاحبه هل لك في خلوة من شريك فأتيناها فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، فقلنا يا أبا عبد الله مسألة قال في أي شيء فقلنا في الصلاة، قال سلوا عما بدأ لكم فقلنا لا نريد أن تقول قال فلان و قال فلان إنما نريد أن تسنده إلى النبي (ص)، فقال أليس في الصلاة فقلنا بلى، فقال سلوا عما بدأ لكم قلنا في كم يجب التقصير قال كان ابن مسعود يقول لا يغرنكم سوادنا هذا و كان يقول فلان، قال، قلت إنا استثنينا عليك ألا تحدثنا إلا عن نبي الله (ص)، قال، و الله إنه لقبه بشيخ يسأل عن مسألة في الصلاة عن النبي (ص) لا يكون عنده فيها شيء، و أقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله (ص)، قلنا فمسألة أخرى فقال أليس في الصلاة قلنا بلى، قال فسلوا عما بدأ لكم، قلنا على من تجب الجمعة قال عادت المسألة جذعة ما عندي في هذا عن رسول الله (ص) شيء، قال فأردنا الانصراف، فقال إنكم لم تسألوا عن هذا إلا و عندكم منه علم، قال قلت نعم، أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي (ص) فقال الثقفي الطويل

رجال الكشي ص : ١٦٧

اللحية فقلنا نعم، قال أما إنه لقد كان مأمونا على الحديث و لكن كانوا يقولون إنه خشبي ثم قال ما ذا روى قلنا روى عن النبي (ص) أن التقصير يجب في بريدين و إذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا.

٢٨٠- قال محمد بن مسعود، حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال أقام محمد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبي جعفر (ع) يسأله، ثم كان يدخل على جعفر بن محمد يسأله، قال أبو أحمد فسمعت عبد الرحمن بن الحجاج و حماد بن عثمان يقولان ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمد بن مسلم، قال، فقال محمد بن مسلم سمعت من أبي جعفر (ع) ثلاثين ألف حديث، ثم لقيت جعفرا ابنه فسمعت منه أو قال سألته عن ستة عشر ألف حديث أو قال مسألة.

٢٨١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني العمركي بن علي، قال أخبرني محمد بن حبيب الأزدي، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن ذريح، عن محمد بن مسلم، قال خرجت إلى المدينة و أنا وجع ثقيل، فقيل له محمد بن مسلم وجع،

رجال الكشي ص : ١٦٨

فأرسل إلي أبو جعفر بشارب مع الغلام مغطى بمنديل، فناولنيهِ الغلام و قال لي اشربه فإنه قد أمرني ألا أرجع حتى تشربه، فتناولته فإذا رائحة المسك منه و إذا شراب طيب الطعم بارد، فلما شربته قال لي الغلام يقول لك إذا شربت فتعال ففكرت فيما قال لي و لا أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي، فلما استقر الشراب في جوفي كأنما نشطت من عقال، فأتيت بابه فاستأذنت عليه، فصوت بي صح الجسم ادخل ادخل فدخلت و أنا باك فسلمت عليه و قبلت يده و رأسه، فقال لي و ما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك أبكي على اغترابي و بعد الشقة و قلة المقدرة على المقام عندك و النظر إليك، فقال لي أما قلة المقدرة فكذلك جعل الله أولياعنا و أهل مودتنا، و جعل البلاء إليهم سريعاً، و أما ما ذكرت من الغربية فلك بأبي عبد الله أسوة بأرض ناء عنا بالفرات (ص) و أما ما ذكرت من بعد الشقة فإن المؤمن في هذه الدار غريب و في هذه الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله، و أما ما ذكرت من حبك قربنا و النظر إلينا و إنك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك و جزاؤك عليه.

٢٨٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن امرأتي تقول بقول زرارة و

رجال الكشي ص : ١٦٩

محمد بن مسلم في الاستطاعة و ترى رأيهما فقال ما للنساء و الرأي و القول لها أنهما ليسا بشيء في ولاية قال فجئت إلى امرأتي فحدثتها فرجعت عن ذلك القول.

٢٨٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول يا أبا الصباح هلك المترئون في أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظ.

٢٨٤- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عيسى بن سليمان و عدة، عن مفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله محمد بن مسلم كان يقول إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون.

في أبي بصير ليث بن البخترى المرادي

٢٨٥- روى عن ابن أبي يعفور، قال خرجت إلى السواد نطلب دراهم لنحج و نحن جماعة و فينا أبو بصير المرادي، قال، قلت له يا أبا بصير اتق الله و حج بمالك فإنك ذو مال كثير فقال اسكت فلو أن الدنيا وقعت لصاحبك لاشتغل عليها بكسائه.

رجال الكشي ص : ١٧٠

٢٨٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول بشر المختبين بالجنة بريد بن معاوية العجلي و أبو بصير ليث بن البخترى المرادي و محمد بن مسلم و زرارة، أربعة نجباء أمناء الله على حاله و حرامه، لو لا هؤلاء انقطعت آثار النبوة و اندرست.

٢٨٧- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني لأحدث الرجل بالحديث و أنهاه عن الجدل و المراء في دين الله و أنهاه عن القياس، فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما فكل تأول لنفسه يريد المعصية لله و لرسوله، فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه، إن أصحاب أبي كانوا زينا أحياء و أمواتا أعني زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادي و بريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوامون بالقسط و هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون.

٢٨٨- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن المكفوف، عن رجل، عن بكير، قال لقيت أبا بصير المرادي قلت أين تريد قال أريد مولاك، قلت إني أتبعك، فمضى معي فدخلنا عليه، و أحد النظر إليه و قال هكذا

رجال الكشي ص : ١٧١

تدخل بيوت الأنبياء و أنت جنب قال أعوذ بالله من غضب الله و غضبك، فقال أستغفر الله و لا أعود و روى ذلك أبو عبد الله البرقي عن بكير.

٢٨٩- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل و عبد الله بن محمد الأسدي، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفي، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي حضرت علباء عند موته قال قلت نعم، و أخبرني أنك ضمنت له الجنة و سألتني أن أذكرك ذلك، قال صدق، قال فبكيت ثم قلت جعلت فداك فما لي أ لست كبير السن الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم فاضمنها لي قال قد فعلت، قال قلت أضمنها على آبائك و سميتهم واحدا واحدا قال قد فعلت، قلت فاضمنها لي على رسول الله (ص) قال قد فعلت، قال قلت فاضمنها لي على الله تعالى قال فأطرق ثم قال قد فعلت.

٢٩٠- الحسين بن إشكيب، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم و أبي العباس، قال بينا نحن عند أبي عبد الله إذ دخل أبو بصير، فقال أبو عبد الله (ع) الحمد لله الذي لم يقدم أحد يشكو أصحابنا العام، قال هشام فظننت أنه يعرض بأبي بصير.

٢٩١- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفي، قال قلت لأبي عبد الله (ع) ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء فمن نسأل قال عليك بالأسدي، يعني أبا بصير.

٢٩٢- حمدان، قال حدثنا معاوية، عن شعيب العرقوفي، عن أبي

رجال الكشي ص : ١٧٢

بصير، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن امرأة تزوجت و لها زوج فظهر عليها قال ترجم المرأة و يضرب الرجل مائة سوط لأنه لم يسأل، قال شعيب فدخلت على أبي الحسن (ع) فقلت له امرأة تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شيء على الرجل، فقلت أبا بصير فقلت له إني سألت أبا الحسن (ع) عن المرأة التي تزوجت و لها زوج قال ترجم المرأة و لا شيء على الرجل، قال فمسح على صدره و قال ما أظن صاحبنا تناهي حلمه بعد.

٢٩٣- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن شعيب بن يعقوب العرقوفي، قال سألت أبا الحسن (ع) عن رجل تزوج امرأة و لها زوج و لم يعلم قال ترجم المرأة و ليس على الرجل شيء إذا لم يعلم، فذكرت ذلك لأبي بصير المرادي، قال قال لي و الله جعفر ترجم المرأة و يجلد الرجل الحد، و قال بيده على صدره يحكها أظن صاحبنا ما تكامل علمه.

٢٩٤- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن الوليد، عن حماد بن عثمان، قال خرجت أنا و ابن أبي يعفور و آخر إلى الحيرة أو إلى بعض المواضع فتذاكرنا الدنيا، فقال أبو بصير المرادي أما إن صاحبكم لو ظفر بها لاستأثر بها، قال، فأغفى فجاء كلب يريد أن يشغره عليه فذهبت لأطرده،

رجال الكشي ص : ١٧٣

فقال لي ابن أبي يعفور دعه قال، فجاء حتى شجر في أذنه.

٢٩٥- حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا العبيدي، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن أبي بصير، قال كنت أقرئ امرأة كنت أعلمها القرآن، قال، فمازحتها بشيء، قال، فقدمت على أبي جعفر (ع)، قال، فقال لي يا أبا بصير أي شيء قلت للمرأة قال قلت بيدي هكذا، و غطا وجهه، قال، فقال لي لا تعودن إليها.

٢٩٦- محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير فقال اسمه يحيى بن أبي القاسم، فقال، أبو بصير كان يكنى أبا محمد و كان مولى لبني أسد و كان مكفوفاً، فسألته هل يتهم بالخلو فقال أما الخلو فلا، لم يتهم و لكن كان مخلطاً.

٢٩٧- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد الناب، قال جلس أبو بصير على باب أبي عبد الله (ع) ليطلب الإذن، فلم يؤذن له، فقال لو كان معنا طبق لأذن، قال، فجاء كلب فشعر في وجه أبي بصير، قال أف أف ما هذا قال جليسه هذا كلب شجر في وجهك.

رجال الكشي ص : ١٧٤

٢٩٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن الحكم، عن مثنى الخياط، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي جعفر (ع) قلت تقدرون أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكمه و الأبرص فقال لي بإذن الله، ثم قال ادن مني و مسح على وجهي و على عيني، فأبصرت السماء و الأرض و البيوت، فقال لي أ تحب أن تكون كذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيامة أم تعود كما كنت و لك الجنة الخالص قلت أعود كما كنت، فمسح على عيني فعدت.

في أبي بصير عبد الله بن محمد الأسدي

٢٩٩- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عبد الله بن وضاح، عن أبي بصير قال، سألت أبا عبد الله (ع) عن مسألة في القرآن فغضب و قال أنا رجل تحضرنى قريش و غيرهم و إنما تسألني عن القرآن، فلم أزل أطلب إليه و أتضرع حتى رضي، و كان عنده رجل من أهل المدينة مقبل عليه، فقعدت عند باب البيت على بئى و حزني، إذ دخل بشير الدهان فسلم

رجال الكشي ص : ١٧٥

و جلس عندي، و قال لي سله من الإمام بعده فقلت لو رأيتي مما قد خرجت من هيئة لم تقل لي سله، فقطع أبو عبد الله (ع) حديثه مع الرجل، ثم أقبل فقال يا أبا محمد ليس لكم أن تدخلوا علينا في أمرنا و إنما عليكم أن تسمعوا و تطيعوا إذا أمرتم.

في عبد الملك بن أعين أبو الضريس

٣٠٠- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن أبي نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال قدم أبو عبد الله مكة، فسأل عن عبد الملك بن أعين فقلت مات، قال مات قلت نعم، قال فانطلق بنا إلى قبره حتى نصلي عليه قلت نعم، فقال لا و لكن نصلي عليه هاهنا، و رفع يده و دعا له و اجتهد في الدعاء و ترحم عليه.

٣٠١- عن علي بن الحسن، قال حدثني علي بن أسباط، عن علي بن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) بعد موت عبد الملك بن أعين اللهم إن أبا الضريس كنا عنده خيرتك من خلقك، فصيره في ثقل محمد (ص) يوم القيامة ثم قال أبو عبد الله أ ما رأيتته

رجال الكشي ص : ١٧٦

يعني في النوم فتذكرت فقلت لا، فقال سبحان الله مثل أبي الضريس لم يأت بعد.

٣٠٢- حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبد الملك بن أعين كيف سميت ابنك ضريسا فقال كيف سماك أبوك جعفرا قال إن جعفرا نهر في الجنة و ضريس اسم شيطان.

في حمران بن أعين

٣٠٣- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام) إني أعطيت الله عهدا، لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك قال، فقال لي سل قال، قلت أ من شيعتكم أنا قال نعم في الدنيا و الآخرة.

٣٠٤- محمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال في حمران إنه رجل من أهل الجنة.

محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال روى عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال، كان يقول حمران بن أعين مؤمن لا يرتد و الله أبدا.

رجال الكشي ص : ١٧٧

٣٠٥- محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة، قال قال حمران بن أعين، إن الحكم بن عتيبة، يروي عن علي بن الحسين (ع) أن علم علي (ع) في آية، فسألته فلا يخبرنا، قال حمران سألت أبا جعفر (ع) فقال إن عليا (ع) كان بمنزلة صاحب سليمان و صاحب موسى و لم يكن نبيا و لا رسولا، ثم قال و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث، قال فعجب أبو جعفر.

٣٠٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن حسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحارث، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن حمران كان يقول بمد الحبل، من جاوزه من علوي و غيره برئنا منه.

٣٠٧- حدثني محمد بن الحسن البرناني و عثمان بن حامد، قالا حدثنا

رجال الكشي ص : ١٧٨

محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن العلاء بن زرين القلاء، عن أبي خالد الأخرس، قال قال حمران بن أعين، لأبي جعفر (ع) جعلت فداك إني حلفت ألا أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا، قال، فقال أبو جعفر (عليه السلام) فتريد ما ذا يا حمران قال تخبرني ما أنا قال أنت لنا شيعة في الدنيا و الآخرة.

٣٠٨- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال قدمت المدينة و أنا شاب أمرت فدخلت سرادقا لأبي جعفر (ع) بمنى، فرأيت قوما جلوسا في الفساط و صدر المجلس ليس فيه أحد، و رأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم، فعرفت برأبي أنه أبو جعفر (ع) فقصدت نحوه فسلمت عليه، فرد السلام علي، فجلست بين يديه و الحجام خلفه، فقال أ من بني أعين أنت فقلت نعم أنا زرارة بن أعين، فقال إنما عرفتك بالشبه، أ حج حمران قلت لا و هو يقرئك السلام، فقال إنه من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذا لقيته فأقرئه مني السلام و قل له لم حدثت الحكم بن عتيبة عني أن الأوصياء محدثون لا تحدثه و أشباهه بمثل هذا الحديث فقال زرارة فحمدت الله تعالى و أثبتت عليه فقلت الحمد لله، فقال هو الحمد لله، ثم قلت أحمدته و أستعينه، فقال هو أحمدته و أستعينه، فكنت كلما ذكرت الله في كلام ذكره كما أذكره حتى فرغت من كلامي.

٣٠٩- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد

رجال الكشي ص : ١٧٩

بن عبد الله القمي، قال حدثنا عبد الله الحجال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال لوددت أن كل شيء في قلبي في قلب أصغر إنسان من شيعة آل محمد (عليه و عليهم السلام).

٣١٠- و بهذا الإسناد عن الحجال، عن صفوان، قال كان يجلس حمران مع أصحابه فلا يزال معهم في الرواية عن آل محمد (ص) فإن خلطوا في ذلك بغيره ردهم إليه، فإن صنعوا ذلك عدل ثلاث مرات قام عنهم و تركهم.

٣١١- إسحاق بن محمد قال حدثنا علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء، فلما خرجا قال أما حمران فمؤمن و أما جويرية فزنديق لا يفلح أبدا فقتل هارون جويرية بعد ذلك.

٣١٢- يوسف بن السخت قال حدثني محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين، قال حجبت أول حجة فصرت إلى منى، فسألت عن فسطاط أبي عبد الله (ع) فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت

رجال الكشي ص : ١٨٠

أنظر في وجوههم فلم أره فيهم، و كان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال هلم إلي ثم قال يا غلام أ من بني أعين أنت قلت نعم جعلني الله فداك، قال أيهم أنت قلت أنا بكير بن أعين، قال لي ما فعل حمران قلت لم يحج العام على شوق شديد منه إليك، و هو يقرأ عليك السلام، فقال عليك و عليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة، لا يرتاب أبدا لا و الله لا و الله لا تخبره.

٣١٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عن رواه، عن زيد الشحام، قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) ما وجدت أحدا أخذ بقولي و أطاع أمري و هذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله عبد الله بن أبي يعفور و حمران بن أعين، أما أنهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، أسماؤهم عندنا في كتاب أصحاب اليمين الذي أعطى الله محمدا.

٣١٤- علي بن محمد قال حدثني محمد بن موسى، عن محمد بن خالد، عن مروك بن عبيد، عن أخبره، عن هشام بن الحكم، قال سمعته يقول

رجال الكشي ص : ١٨١

حمران مؤمن لا يرتد أبدا، ثم قال نعم الشفيح أنا و آبائي لحمران بن أعين يوم القيامة، فأخذ بيده و لا نزائله حتى ندخل الجنة جميعا.

في بكير بن أعين

٣١٥- حدثنا حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل و إبراهيم ابني محمد الأشعريين، قالوا إن أبا عبد الله (ع) لما بلغه وفاة بكير بن أعين، قال أما و الله لقد أنزله الله بين رسول الله و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما).

٣١٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيدة بن زرارة. و الحسن بن جهم بن بكير، عن عمه عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فذكر بكير بن أعين فقال رحم الله بكيرا و قد فعل، فنظرت إليه و كنت يومئذ حديث السن، فقال إني أقول إن شاء الله.

في بني أعين مالك و قعنب

٣١٧- قال علي بن الحسن بن فضال قعنب بن أعين أخو حمران مرجئ.

٣١٨- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال كان لهم غير زرارة و إخوته أخوان ليسا في

رجال الكشي ص : ١٨٢

شيء من هذا الأمر مالك و قعنب.

تم الجزء الثاني من أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، و يتلوه في الجزء الثالث ما
أوله قيس بن رمانة

رجال الكشي ص : ١٨٣

الجزء الثالث

في قيس بن رمانة

٣١٩- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني علي بن أسباط، عن قيس بن رمانة، قال أتيت أبا جعفر (ع) فشكوت إليه الدين و خفة المال، قال، فقال آيت قبر النبي (ص) فاشك إليه و عد إلي قال، فذهبت ففعلت الذي أمرني ثم رجعت إليه، فقال لي ارفع المصلى و خذ الذي تحته قال فرفعته فإذا تحته دنانير، فقلت لا و الله جعلت فداك ما شكوت إليك لتعطيني شيئاً، قال، فقال لي خذها و لا تخبر أحداً بحاجتك فيستخف بك، فأخذتها فإذا هي ثلاثمائة دينار.

في مفضل بن قيس بن رمانة

٣٢٠- محمد بن إبراهيم العبيدي، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فذكرت له بعض حالي، فقال يا جارية هاتي ذلك الكيس هذه أربعمائة دينار وصلني أبو جعفر أبو الدوانيق بها، خذها فتفرج بها قال قلت جعلت فداك ما هذا دعوتي و لكني أحببت أن تدعو الله تعالى لي قال، فقال إني سأفعل، و لكن إياك أن تعلم الناس بكل

رجال الكشي ص : ١٨٤

حالك فتهون عليهم.

٣٢١- محمد بن بشر، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي أحمد و هو ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، و كان خيارا.

٣٢٢- حدثني طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا أبو الخير، قال حدثنا علي بن الحسن، قال أخبرني العباس بن عامر، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فشكوت إليه بعض حالي و سألته الدعاء، فقال يا جارية هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر فجاءت بكيس، فقال هذا كيس فيه أربعمائة دينار فاستعن به، قال قلت لا و الله جعلت فداك ما أردت هذا و لكن أردت الدعاء لي، فقال لي و لا أدع الدعاء و لكن لا تخبر الناس بكل ما أنت فيه فتهون عليهم.

٣٢٣- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال و كان خيرا، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن أصحابنا يختلفون في شيء، و أقول قولي فيها قول جعفر بن محمد، فقال بهذا نزل جبريل. قال أبو أحمد لو كان شاطرا ما أخبرني على هذا إلا بحقيقة.

رجال الكشي ص : ١٨٥

في أبي جعفر الأحول محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق
٣٢٤- مولى بجيلة و لقبه الناس شيطان الطاق، و ذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه و
كان صيرفيا فقال لهم ستوق، فقالوا ما هو إلا شيطان الطاق.

٣٢٥- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب،
عن أبان بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (ع) قال زرارة و بريد بن معاوية و
محمد بن مسلم و الأحول أحب الناس إلي أحياء و أمواتا، و لكنهم يجيئونني فيقولون لي فلا أجد
بدا من أن أقول.

٣٢٦- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد و يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن
أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال أربعة أحب الناس إلي أحياء و أمواتا، بريد بن
معاوية العجلي و زرارة بن أعين و محمد بن مسلم و أبو جعفر الأحول، أحب الناس إلي أحياء و
أمواتا.

٣٢٧- حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن
صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي خالد الكابلي، قال رأيت أبا جعفر صاحب الطاق
و هو قاعد في الروضة قد قطع أهل المدينة أزراره و هو دائب يجيبهم و يسألونه، فدنوت منه
فقلت

رجال الكشي ص : ١٨٦

إن أبا عبد الله ينهانا عن الكلام فقال أمرك أن تقول لي فقلت لا والله و لكن أمرني أن لا أكلم أحدا، قال فاذهب فأطعه فيما أمرك، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فأخبرته بقصة صاحب الطاق و ما قلت له و قوله لي اذهب و أطعه فيما أمرك، فتبسم أبو عبد الله (عليه السلام) و، قال يا أبا خالد إن صاحب الطاق يكلم الناس فيطير و ينقض، و أنت إن قصوك لن تطير.

٣٢٨- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) ليلا فدخل عليه الأحول فدخل به من التذلل و الاستكانة أمر عظيم، فقال له أبو عبد الله (ع) ما لك و جعل يكلمه حتى سكن، ثم، قال له بما تخاصم الناس قال فأخبره بما يخاصم الناس، و لم أحفظ منه ذلك فقال أبو عبد الله (عليه السلام) خاصمهم بكذا و كذا. و ذكر أن مؤمن الطاق قيل له ما الذي جرى بينك و بين زيد بن علي في محضر أبي عبد الله قال قال زيد بن علي يا محمد بن علي بلغني أنك تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة قال قلت نعم و كان أبوك علي بن الحسين أحدهم، فقال و كيف و قد كان يؤتى بلقمة و هي حارة فيبردها بيده ثم يلقيها، أفتري أنه كان يشفق على من حر اللقمة و لا يشفق على من حر النار قال قلت له كره أن يخبرك فتكفر فلا يكون له فيك الشفاعة لا والله فيك المشيئة، فقال أبو عبد الله (ع) أخذته من بين يديه و من خلفه فما تركت له مخرجا.

٣٢٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري

رجال الكشي ص : ١٨٧

، قال حدثني أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري، عن أبي مالك الأحمسي، قال حدثني مؤمن الطاق و اسمه محمد بن علي بن النعمان أبو جعفر الأحول، قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل زيد بن علي فقال لي يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة معروفا بعينه قال قلت نعم كان أبوك أحدهم، قال ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدني على فخذيه و يتناول البضعة فيبردها ثم يلقمניה، أفتراه كان يشفق على من حر الطعام و لا يشفق على من حر النار قال قلت كره أن يقول لك فتكفر فيجب من الله عليك الوعيد و لا يكون له فيك شفاعة، فتركك مرجئ لله فيك المشيئة و له فيك الشفاعة. قال و قال أبو حنيفة لمؤمن الطاق و قد مات جعفر بن محمد (ع)، يا أبا جعفر إن إمامك قد مات فقال أبو جعفر لكن إمامك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم.

٣٣٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال أخبرني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال خرج الضحاك الشاري بالكوفة فحكم و تسمى بإمرة المؤمنين و دعا الناس إلى نفسه، فأتاه مؤمن الطاق، فلما رأته الشراة وثبوا في وجهه، فقال لهم جانح قال فأتى به صاحبهم، فقال لهم مؤمن الطاق أنا رجل على بصيرة من

رجال الكشي ص : ١٨٨

ديني و سمعتك تصف العدل فأحببت الدخول معك فقال الضحاك لأصحابه إن دخل هذا معكم نفعكم، قال ثم أقبل مؤمن الطاق على الضحاك فقال لهم لم تبرأتم من علي بن أبي طالب و استحللتم قتله و قتاله قال لأنه حكم في دين الله، قال و كل من حكم في دين الله استحللتم قتله و قتاله و البراءة منه قال نعم، قال فأخبرني عن الدين الذي جئت أناظرك عليه لأدخل معك فيه إن غلبت حجتي حجتك أو حجتك حجتي من يوقف المخطي على خطائه و يحكم للمصيب بصوابه فلا بد لنا من إنسان يحكم بيننا، قال فأشار الضحاك إلى رجل من أصحابه، فقال هذا الحكم بيننا فهو عالم بالدين، قال و قد حكمت هذا في الدين الذي جئت أناظرك فيه قال نعم، فأقبل مؤمن الطاق على أصحابه، فقال إن هذا صاحبكم قد حكم في دين الله فشأنكم به فضربوا الضحاك بأسيا فمهم حتى سكت.

٣٣١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال كان رجل من الشراة يقدم المدينة في كل سنة، فكان يأتي أبا عبد الله (ع) فيودعه ما يحتاج إليه، فأتاه سنة من تلك السنين و عنده مؤمن الطاق و المجلس غاص بأهله، فقال الشاري وددت أني رأيت رجلا من أصحابك أكلمه فقال أبو عبد الله (ع) لمؤمن الطاق كلمه يا محمد فكلمه به فقطعه سائلا و مجيبا، فقال الشاري لأبي عبد الله ما ظننت أن في أصحابك أحدا يحسن هكذا فقال أبو عبد الله إن في أصحابي من هو أكثر من هذا، قال فأعجبت مؤمن الطاق

رجال الكشي ص : ١٨٩

نفسه، فقال يا سيدي سررتك قال و الله لقد سررتي و الله لقد قطعته و الله لقد حصرته، و الله ما قلت من الحق حرفا واحدا، قال و كيف قال لأنك تكلم على القياس و القياس ليس من ديني.

٣٣٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني الحسن بن الحسين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الأحول، قال، قال ابن أبي العوجاء مرة أليس من صنع شيئا و أحدثه حتى يعلم أنه من صنعته فهو خالقه قال بلى، فأجلني شهرا أو شهرين ثم تعال حتى أريك قال فحجبت فدخلت على أبي عبد الله (ع) فقال أما إنه قد هيا لك شاتين و هو جاء معه بعده من أصحابه، ثم يخرج لك الشاتين قد امتلأتا دودا، و يقول لك هذا الدود يحدث من فعلي، فقل له إن كان من صنعك و أنت أحدثته فميز ذكورة من إنائه فأخرج إلي الدود، فقلت له ميز الذكور من الإناث فقال هذه و الله ليست من إيزارك هذه التي حملتها الإبل من الحجاز، ثم قال (عليه السلام) و يقول لك أليس تزعم أنه غني فقل بلى، فيقول أ يكون الغني عندك في المعقول في وقت من الأوقات ليس عنده ذهب و لا فضة فقل له نعم، فإنه سيقول لك كيف يكون هذا غنيا فقل له إن كان الغني عندك أن يكون الغني غنيا من قبل فضته و ذهبه

رجال الكشي ص : ١٩٠

و تجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به، فأبي القياس أكثر و أولى بأن يقال غني من أحدث الغنى فأغنى به الناس قبل أن يكون شيء و هو وحده أو من أفاد مالا من هبة أو صدقة أو تجارة قال، فقلت له ذلك، قال، فقال و هذه و الله ليست من إيزاك هذه و الله مما تحملها الإبل. و قيل إنه دخل على أبي حنيفة يوما، فقال له أبو حنيفة بلغني عنكم معشر الشيعة شيء فقال فما هو قال بلغني أن الميت منكم إذا مات كسرتم يده اليسرى لكي يعطي كتابه بيمينه، فقال مكذوب علينا يا نعمان و لكني بلغني عنكم معشر المرجئة أن الميت منكم إذا مات قمعتم في دبره قمعا فصببتم فيه جرة من ماء لكي لا يعطش يوم القيامة، فقال أبو حنيفة مكذوب علينا و عليكم. ما روي فيه من الذم،

٣٣٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) في جماعة من أصحابنا فلما أجلسني قال ما فعل صاحب الطاق قلت صالح، قال أما إنه بلغني أنه جدل و أنه يتكلم في تيم قدر قلت أجل هو جدل، قال أما إنه لو شاء طريف من مخاصميه

رجال الكشي ص : ١٩١

أن يخصمه فعل قلت كيف ذلك فقال يقول أخبرني عن كلامك هذا من كلام إمامك فإن قال نعم كذب علينا و إن قال لا قال له كيف تتكلم بكلام لم يتكلم به إمامك، ثم قال إنهم يتكلمون بكلام إن أنا أقررت به و رضيت به أقمت على الضلالة، و إن برئت منهم شق علي، نحن قليل و عدونا كثير، قلت جعلت فداك فأبلغه عنك ذلك قال أما إنهم قد دخلوا في أمر ما يمنعهم عن الرجوع عنه إلا الحمية، قال فأبلغت أبا جعفر الأحول ذلك فقال صدق بأبي و أمي ما يمنعني من الرجوع عنه إلا الحمية.

٣٣٤- علي، قال حدثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن أحمد بن النضر، عن المفضل بن عمر، قال، قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) إيت الأحول فمرة لا يتكلم فأتيته في منزله، فأشرف علي، فقلت له يقول لك أبو عبد الله (ع) لا تكلم قال أخاف ألا أصبر.

في جابر بن يزيد الجعفي

٣٣٥- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أحاديث جابر فقال ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة و ما دخل علي قط.

٣٣٦- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن

رجال الكشي ص : ١٩٢

الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت لهم أسأل أبا عبد الله (ع)، فلما دخلت ابتدأني، فقال رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا.

٣٣٧- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، قال دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال فأتيتهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خز حمراء و إذا هو يقول حدثني وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن علي (ع)، قال، فقال الناس جن جابر جن جابر.

٣٣٨- آدم بن محمد البلخي، قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون الدقاق، قال حدثنا علي بن أحمد، قال حدثني علي بن سليمان، قال حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله عز و جل فإذا نُقِرَ في النَّاقُورِ، إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه، فظهر فقام بأمر الله.

٣٣٩- جبريل بن أحمد، حدثني الشجاع، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال دخلت على أبي جعفر (ع) و أنا شاب، فقال من أنت قلت من أهل الكوفة، قال ممن قلت من جعفي،

رجال الكشي ص : ١٩٣

قال ما أقدمك إلى هاهنا قلت طلب العلم، قال ممن قلت منك، قال فإذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة، قال، قلت أسألك قبل كل شيء عن هذا، أيجل لي أن أكذب قال ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من أهلها حتى يخرج، قال و دفع إلي كتابا و قال لي إن أنت حدثت به حتى تهلك بنو أمية فعليك لعنتي و لعنة آبائي، و إذا أنت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي و لعنة آبائي، ثم دفع إلي كتابا آخر ثم قال و هاك هذا فإن حدثت بشيء منه أبدا فعليك لعنتي و لعنة آبائي.

٣٤٠- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جابر الجعفي و ما روى فلم يجبني، و أظنه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فإن السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا، أو قال أذاعوا.

٣٤١- جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني محمد بن عيسى العبيدي، عن علي بن حسان الهاشمي، قال حدثني عبد الرحمن بن كثير، عن جابر بن يزيد قال قال أبو جعفر (ع) يا جابر حديثنا صعب مستصعب، أمرد ذكوان وعر أجرد لا يحتمله و الله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن ممتحن، فإذا

رجال الكشي ص : ١٩٤

ورد عليك يا جابر شيء من أمرنا فلان له قلبك فاحمد الله، و إن أنكرته فردوه إلينا أهل البيت، و لا تقل كيف جاء هذا و كيف كان و كيف هو فإن هذا و الله الشرك بالله العظيم.

٣٤٢- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، قال رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد مني.

٣٤٣- جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال حدثني أبو جعفر (عليه السلام) بسبعين ألف حديث لم أحدث بها أحدا قط و لا أحدث بها أحدا أبدا، قال جابر فقلت لأبي جعفر (ع) جعلت فداك إنك قد حملتني وقرأ عظيمًا بما حدثتني به من سرکم الذي لا أحدث به أحدا، فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبان فاحفر حفيرة و دل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا و كذا.

٣٤٤- نصر بن الصباح، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري،

رجال الكشي ص : ١٩٥

قال حدثنا علي بن عبد الله، قال خرج جابر ذات يوم و على رأسه قوصرة راكبا قصبية حتى مر على سكك الكوفة، فجعل الناس يقولون جن جابر جن جابر فلبثنا بعد ذلك أياما، فإذا كتاب هشام قد جاء بحمله إليه، قال، فسأل عنه الأمير فشهدوا عنده أنه قد اختلط، و كتب بذلك إلى هشام، فلم يتعرض له، ثم رجع إلى ما كان من حاله الأول.

٣٤٥- نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد، قال حدثنا فضيل عن محمد بن زيد الحافظ عن موسى بن عبد الله، عن عمرو بن شمر، قال جاء قوم إلى جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم قال ما كنت بالذي أعين في بناء شيء يقع منه رجل مؤمن فيموت، فخرجوا من عنده و هم يبخلونه و يكذبونه، فلما كان من الغد أتموا الدراهم و وضعوا أيديهم في البناء، فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوق فمات.

٣٤٦- نصر، قال حدثنا إسحاق، قال حدثنا علي بن عبيد و محمد بن منصور الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر، قال جاء العلاء بن يزيد رجل من جعفي، قال، خرجت مع جابر لما طلبه هشام حتى انتهى إلى السواد، قال فبينما نحن قعود و راع قريب منا إذ لفتت

رجال الكشي ص : ١٩٦

نعجة من شائه إلى حمل، فضحك جابر، فقلت له ما يضحكك أبا محمد قال إن هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء، فقالت له تتح عن ذلك الموضع فإن الذئب عما أول أخذ أخاك منه، فقلت لأعلمن حقيقة هذا أو كذبه، فجئت إلى الراعي فقلت له يا راعي تبيعني هذا الحمل قال، فقال لا، فقلت و لم قال لأن أمه أفره شاة في الغنم و أغزرها درة و كان الذئب أخذ حملا لها عنده، عام الأول من ذلك الموضع، فما رجع لبنها حتى وضعت هذا فدرت، فقلت صدق. ثم أقبلت فلما صرت على جسر الكوفة نظر إلى رجل معه خاتم ياقوت، فقال له يا فلان خاتمك هذا البراق أرنيه قال فخلعه فأعطاه، فلما صار في يده رمى به في الفرات، قال الآخر ما صنعت قال تحب أن تأخذه قال نعم، قال، فقال بيده إلى الماء، فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض حتى إذا قرب تناوله و أخذه.

و روى عن سفيان الثوري أنه قال جابر الجعفي صدوق في الحديث إلا أنه كان يتشيع، و حكي عنه أنه قال ما رأيت أروع بالحديث من جابر.

رجال الكشي ص : ١٩٧

٣٤٧- نصر بن الصباح، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثنا محمد بن منصور، عن محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن شمر، قال، قال أتى رجل جابر بن يزيد فقال له جابر تريد أن ترى أبا جعفر قال نعم، قال فمسح على عيني فمررت و أنا أسبق الريح حتى صرت إلى المدينة، قال فبينما أنا كذلك متعجب إذ فكرت فقلت ما أحوجني إلى وتد أتده فإذا حجبت عامًا قابلا نظرت ها هنا هو أم لا، فلم أعلم إلا و جابر بين يدي يعطيني وتدا، قال ففزعت، فقال هذا عمل العبد بإذن الله فكيف لو رأيت السيد الأكبر قال ثم لم أره، قال فمضيت حتى صرت إلى باب أبي جعفر (عليه السلام) فإذا هو يصيح بي ادخل لا بأس عليك فدخلت فإذا جابر عنده، قال، فقال لجابر يا نوح غرقتهم أو لا بالماء و غرقتهم آخرا بالعلم فإذا كسرت فاجبر، قال، ثم قال من أطاع الله أطيع، أي البلاد أحب إليك قال قلت الكوفة، قال بالكوفة فكن، قال سمعت أبا النون بالكوفة، قال فبقيت متعجبا من قول جابر فجئت فإذا به في موضعه الذي كان فيه قاعدا، قال فسألت القوم هل قام أو تتحى قال، فقالوا لا، و كان سبب توحيدني أن سمعت قوله بالإلهية و في الأئمة.

رجال الكشي ص : ١٩٨

٣٤٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى. و حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى، قال كنت جالسا مع أبي مريم الحناط و جابر عنده جالس، فقام أبو مريم فجاء بدورق من ماء بئر منازل ابن عكرمة، فقال له جابر ويحك يا أبا مريم كأني بك قد استغنيت عن هذه البئر و اغترفت من هاهنا من ماء الفرات فقال له أبو مريم ما ألوم الناس أن يسمونا كذابين و كان مولى لجعفر (ع) كيف يجيء ماء الفرات إلى هاهنا قال ويحك إنه يحتفر هاهنا نهر أوله عذاب على الناس و آخره رحمة يجري فيه ماء الفرات فتخرج المرأة الضعيفة و الصبي فيغترف منه و يجعل له أبواب في بني رواس و في بني موهية و عند بئر بني كندة و في بني زرارة حتى تتغامس فيه الصبيان. قال علي إنه قد كان ذلك و أن الذي حدث علي و عهده لعل أنه قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون.

رجال الكشي ص : ١٩٩

في إسماعيل بن جابر الجعفي

٣٤٩- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال أصابني لقوة في وجهي، فلما قدمنا المدينة دخلت على أبي عبد الله (ع)، قال ما الذي أرى بوجهك قال، قلت فاسدة ريح، قال، فقال لي انت قبر النبي (ص) فصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل بسم الله و بالله هذا أخرج عليك من عين إنس أو عين جن أو وجع أخرج عليك بالذي اتخذ إبراهيم خليلاً و كلم موسى تكليماً و خلق عيسى من روح القدس لما هدأت و طفيت كما طفيت نار إبراهيم اطفأ بإذن الله اطفأ بإذن الله. قال فما عاودته إلا مرتين حتى رجع وجهي، فما عاد إلى الساعة.

٣٥٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول هلك المترئسون في أديانهم، منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظه.

في علباء بن دراع الأسدي و أبي بصير

٣٥١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، قال

رجال الكشي ص : ٢٠٠

حدثني أحمد بن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، قال حضرت يعني علباء الأسدي عند موته فقال لي إن أبا جعفر (ع) قد ضمن لي الجنة فاذكره ذلك قال، فدخلت على أبي جعفر (ع) فقال حضرت علباء عند موته قال قلت نعم فأخبرني أنك ضمننت له الجنة و سألني أن أذكرك ذلك قال صدق، قال فبكيت، ثم قلت جعلت فداك أ لست الكبير السن الضرير البصر فاضمنها لي قال قد فعلت، قلت أضمنها لي على آبائك و سميتهم واحدا واحدا، قال قد فعلت، قلت فاضمنها لي على رسول الله (ص) قال قد فعلت، قلت أضمنها لي على الله، قال قد فعلت.

٣٥٢- محمد بن مسعود، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شهاب بن عبد ربه، عن أبي بصير، قال إن علباء الأسدي ولي البحرين فأفاد سبعين ألف دينار و دواب و رقيقا، قال، فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي أبي عبد الله (عليه السلام) ثم قال إني وليت البحرين لبني أمية و أدت كذا و كذا و قد حملته كله إليك و علمت أن الله عز و جل لم يجعل لهم من ذلك شيئا و أنه كله لك، فقال له أبو عبد الله (ع) هاته فوضع بين يديه، فقال له قد قبلنا منك و وهبناه لك و أحللناك منه و ضمنا لك على الله الجنة، قال أبو بصير فقلنا ما بالي و ذكر مثل حديث شعيب العقرقوفي.

رجال الكشي ص : ٢٠١

في أبي حمزة الثمالي ثابت بن دينار أبي صفية عربي أزدي

٣٥٣- حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين و تسمية ابنه الضريس قال، فقال إنما رواه أبو حمزة، و أصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة، و كان أبو حمزة يشرب النبيذ و متهم به، إلا أنه قال ترك قبل موته و زعم أن أبا حمزة و زرارة و محمد بن مسلم ماتوا في سنة واحدة بعد أبي عبد الله (ع) بسنة أو نحو منه، و كان أبو حمزة كوفيا.

٣٥٤- حدثني علي بن محمد بن قتيبة أبو محمد و محمد بن موسى الهمداني، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال كنت أنا و عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي و حجر بن زائدة جلوسا على باب الفيل إذ دخل علينا أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار فقال لعامر بن عبد الله يا عامر أنت حرشت علي أبا عبد الله (ع) فقلت أبو حمزة يشرب النبيذ فقال له عامر ما حرشت عليك أبا عبد الله (ع) و لكن سألت أبا عبد الله (ع) عن المسكر، فقال كل مسكر حرام، و قال لكن أبا حمزة يشرب، قال، فقال أبو حمزة أستغفر الله منه الآن و أتوب إليه.

٣٥٥- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن ابن

رجال الكشي ص : ٢٠٢

أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة، قال كانت بنية لي سقطت فانكسرت يدها، فأتييت بها التيمي فأخذها فنظر إلى يدها فقال منكسرة، فدخل يخرج الجبائر و أنا على الباب فدخلتني رقة على الصبية فبكيت و دعوت، فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبية فلم ير بها شيئاً ثم نظر إلى الأخرى فقال ما بها شيء، قال فذكرت ذلك لأبي عبد الله (ع) فقال يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين.

٣٥٦- حدثني محمد بن إسماعيل، قال حدثنا الفضل، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال ما فعل أبو حمزة الثمالي قلت خلفته عليلاً، قال إذا رجعت إليه فأقرأه مني السلام و أعلمه أنه يموت في شهر كذا في يوم كذا، قال أبو بصير قلت جعلت فداك و الله لقد كان فيه أنس و كان لكم شيعة قال صدقت ما عندنا خير لكم، قلت من شيعتكم معكم قال إن هو خاف الله و راقب نبيه و توقي الذنوب، فإذا هو فعل كان معنا في درجتنا، قال علي فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيراً حتى توفي.

رجال الكشي ص : ٢٠٣

٣٥٧- وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني، قال سمعت الفضل بن شاذان، قال سمعت الثقة، يقول سمعت الرضا (ع) يقول أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه و ذلك أنه قدم أربعة منا علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و برهة من عصر موسى بن جعفر (ع) و يونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه. قال أبو عمرو سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الثمالي و الحسين بن أبي حمزة و محمد أخويه و أبيه فقال كلهم ثقات فاضلون.

في عقبة بن بشير الأسدي

٣٥٨- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، قال أخبرنا حنان، عن عقبة بن بشير الأسدي، قال دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقلت له إني من الحسب الضخم من قومي، و إن قومي كان لهم عريف

رجال الكشي ص : ٢٠٤

فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم فما ترى لي قال، فقال أبو جعفر (ع) تمن علينا بحسبك إن الله تعالى رفع بالإيمان من كان الناس سموه وضيعا إذا كان مؤمنا، و وضع بالكفر من كان يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله، و أما قولك إن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم فإن كنت تكره الجنة و تبغضها فتعرف على قومك، يأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه، و عسى أن لا تتال من دنياهم شيئا.

في أسلم المكي مولى محمد بن الحنفية عليه السلام

٣٥٩- حدثني حمدويه، قال حدثني أيوب بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحي، قال حدثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية، قال كنت مع أبي جعفر (ع) جالسا مسندا ظهري إلى زمزم، فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن و هو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر يا أسلم أتعرف هذا الشاب قلت نعم هذا محمد بن عبد الله بن الحسن، قال أما إنه سيظهر و يقتل في حال مضية، ثم قال يا أسلم لا تحدث بهذا الحديث أحدا فإنه عندك أمانة قال فحدثت به معروف بن خربوذ و أخذت عليه مثل ما أخذ علي، قال و كنا عند أبي جعفر (ع) غدوة و عشية أربعة من أهل مكة فسأله معروف عن هذا الحديث، فقال أخبرني عن هذا الحديث الذي حدثنيه فإني أحب أن أسمع منك، قال فالتفت إلى أسلم، فقال له أسلم جعلت فداك إني أخذت عليه مثل الذي أخذته علي، قال، فقال

رجال الكشي ص : ٢٠٥

أبو جعفر (عليه السلام) لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكاكاً و الربع الآخر أحمق.

٣٦٠- حمدويه، قال حدثني محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال سئل أسلم المكي، عن قول محمد بن الحنفية لعامر بن واثلة لا تبرح مكة حتى تلقاني أو صار أمرك أن تأكل القضة فقال أسلم تعجبا مما روى عن محمد يا فنظر إلى الخياط و هو معهم، و قال أ لست شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثلة أن محمد بن الحنفية قال له يا عامر إن الذي ترجو إنما خروجه بمكة فلا تبرحن مكة حتى تلقى الذي تحب و إن صار أمرك إلى أن تأكل القضة، و لم يكن علي ما روى أن محمدا قال لا تبرح حتى تلقاني.

في الكميت بن زيد

٣٦١- حدثني حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار، عن أبي جميلة، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال قلت لأبي جعفر (ع) جعلني الله فداك قدم الكميت فقال أدخله، فسأله الكميت

رجال الكشي ص : ٢٠٦

عن الشيخين فقال له أبو جعفر (ع) ما أهريق دم و لا حكم يحكم بحكم غير موافق لحكم الله و حكم النبي (ص) و حكم علي (ع) إلا و هو في أعناقهما، فقال الكميت الله أكبر الله أكبر حسبي حسبي.

٣٦٢- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني أبو الحسين صالح بن أبي حماد الرازي، قال حدثنا محمد بن الوليد الخراز، عن يونس بن يعقوب، قال أنشد الكميت أبا عبد الله شعره

أخلص الله في هواي فما أغرق نزعا و ما تطيش سهامي

. فقال أبو عبد الله (ع) لا تقل هكذا و لكن قل قد أغرق نزعا و ما تطيش سهامي.

٣٦٣- نصر بن صباح، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور القمي، قال حدثنا موسى بن بشار الوشاء، عن داود بن النعمان، قال دخل الكميت فأنشده، و ذكر نحوه ثم قال في آخره أن الله عز و جل يحب معالي الأمور و يكره سفاسفها، فقال الكميت يا سيدي أسألك عن مسألة و كان متكئا فاستوى جالسا و كسر في صدره

رجال الكشي ص : ٢٠٧

وسادة ثم قال سل فقال أسألك عن الرجلين فقال يا كميث بن زيد ما أهريق في الإسلام محجمة من دم و لا اكتسب مال من غير حله و لا نكح فرج حرام إلا و ذلك في أعناقهما إلى يوم يقوم قائمنا، و نحن معاشر بني هاشم نأمر كبارنا و صغارنا بسبهما و البراءة منهما.

٣٦٤- نصر بن الصباح، قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني جعفر بن محمد بن الفضيل، قال حدثني محمد بن علي الهمداني، قال حدثني درست بن أبي منصور، قال كنت عند أبي الحسن موسى (عليه السلام) و عنده الكميث بن زيد، فقال للكميث أنت الذي تقول فالآن صرت إلى أمية و الأمور إلى مصائر قال قد قلت ذاك فو الله ما رجعت عن إيماني و إني لكم لموال و لعدوكم لقال و لكني قلته على التقية، قال أما لئن قلت ذلك أن التقية تجوز في شرب الخمر.

٣٦٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر القصباني و جعفر بن محمد بن حكيم، قال حدثنا أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير الأسدي، عن كميث بن زيد الأسدي، قال دخلت على أبي جعفر (ع)، فقال و الله يا كميث لو أن عندنا مالا أعطيناك منه، و لكن لك ما قال رسول الله (ص) لحسان لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا.

٣٦٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن

رجال الكشي ص : ٢٠٨

حنان، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، قال دخل الكميت بن زيد على أبي جعفر (عليه السلام) و أنا عنده، فأنشده من لقلب متيم مستهام، فلما فرغ منها قال للكميت لا تزال مؤيدا بروح القدس ما دمت تقول فينا.

٣٦٧- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثنا أبو المسيح عبد الله بن مروان الجواني، قال كان عندنا رجل من عباد الله الصالحين و كان راوية شعر الكميت يعني الهاشميات و كان سمع ذلك منه و كان عالما بها، فتركه خمسا و عشرين سنة لا يستحل روايته و إنشاده ثم عاد فيه، فقيل له أ لم تكن زهدت فيها و تركتها فقال نعم و لكني رأيت رؤيا دعنتي إلى العود فيه، فقيل له و ما رأيت قال رأيت كأن القيامة قد قامت و كأنما أنا في المحشر فدفعت إلي مجلة قال أبو محمد فقلت لأبي المسيح و ما المجلة قال الصحيفة، قال فنشرتها فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم أسماء من يدخل الجنة من محبي علي بن أبي طالب، قال فنظرت في السطر الأول فإذا أسماء قوم لم أعرفهم و نظرت في الثاني فإذا هو كذلك و نظرت في السطر الثالث أو الرابع فإذا فيه و الكميت بن زيد الأسدي،

رجال الكشي ص : ٢٠٩

قال فذلك دعاني إلى العود فيه.

في الحكم بن عتيبة

٣٦٨- حدثني أبو الحسن و أبو إسحاق حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور و أبي أسامة و يعقوب الأحمر، قالوا كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل زرارة بن أعين، فقال له إن الحكم بن عتيبة روى عن أبيك أنه قال له صل المغرب دون المزدلفة فقال له أبو عبد الله (ع) بإيمان ثلاثة ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم بن عتيبة على أبي (عليه السلام).

٣٦٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجال، عن أبي مريم الأنصاري، قال، قال لي أبو جعفر (ع) قل لسلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة شرقا أو غربا لن تجدا علما صحيحا إلا شيئا خرج من عندنا أهل البيت.

٣٧٠- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال سألت أبا جعفر (ع) عن شهادة ولد الزنا أ تجوز قال لا، فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال اللهم لا تغفر ذنبه، قال الله

رجال الكشي ص : ٢١٠

للحکم إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَ لِقَوْمِكَ، فليذهب الحكم يمينا و شمالا فو الله لا يوجد العلم إلا في أهل بيت نزل عليهم جبريل عليه السلام.

و حكي عن علي بن الحسن بن فضال أنه قال كان الحكم من فقهاء العامة و كان أستاذ زرارة و حمران و الطيار قبل أن يروا هذا الأمر، و قيل إنه كان مرجئا.

في أبي الفضل سدير بن حكيم و عبد السلام بن عبد الرحمن

٣٧١- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن محمد بن فيروزان، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي عبد الله (ع) قال ذكر عنده سدير فقال سدير عصيدة بكل لون.

٣٧٢- حدثنا علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، قال و زعم لي زيد الشحام، قال إني لأطوف حول الكعبة و كفي في كف أبي عبد الله (عليه السلام) فقال، و دموعه تجري على خديه، فقال يا شحام ما رأيت ما صنع ربي إلي ثم بكى و دعا، ثم قال لي يا شحام إني طلبت إلى إلهي في سدير و عبد السلام بن عبد الرحمن و كانا في السجن فوهبهما لي و خلى سبيلهما.

رجال الكشي ص : ٢١١

في معروف بن خربوذ

٣٧٣- ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال دخلت على محمد بن أبي عمير، و هو ساجد فأطال السجود، فلما رفع رأسه و ذكر له طول سجوده، قال كيف و لو رأيت جميل بن دراج ثم حدثه أنه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فأطال السجود جدا فلما رفع رأسه قال محمد بن أبي عمير أطلت السجود فقال لو رأيت معروف بن خربوذ.

٣٧٤- طاهر بن عيسى، قال وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف، عن أبي جعفر (ع) قال، قال أمير المؤمنين (ع) أنا وجه الله أنا جنب الله و أنا الأول و أنا الآخر و أنا الظاهر و أنا الباطن و أنا وارث الأرض و أنا سبيل الله و به عزمت عليه، فقال معروف بن خربوذ و لها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو.

٣٧٥- جعفر بن معروف، قال حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمد بن مروان، قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام) أنا و معروف بن خربوذ، فكان ينشد في الشعر و أنشده و يسألني و أسأله و أبو عبد الله (ع) يسمع، فقال أبو عبد الله (ع) إن رسول الله (ص) قال لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا، فقال معروف إنما

رجال الكشي ص : ٢١٢

يعني بذلك الذي يقول الشعر، فقال ويلك أو ويحك قد قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه و آله).
٣٧٦- طاهر قال حدثني جعفر، قال حدثني الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن سلام بن بشير
الرماني و علي بن إبراهيم التيمي، عن محمد الأصبهاني، قال كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ
بمكة و نحن جماعة، فمر بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف سلوهم
هل كان بها خبر فسألناهم فقالوا مات عبد الله بن الحسن، فأخبرناه بما قالوا قال، فلما جاوزوا مر
بنا قوم آخرون، فقال لنا معروف سلوهم هل كان بها خبر فسألناهم فقالوا كان عبد الله بن الحسن
أصابته غشية و قد أفاق، فأخبرناه بما قالوا، فقال ما أدري ما يقول هؤلاء و أولئك أخبرني ابن
المكرمة يعني أبا عبد الله (ع) أن قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن و أهل بيته على شاطئ
الفرات قال فحملهم أبو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات.

في الفضيل بن يسار

٣٧٧- حدثنا حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن

رجال الكشي ص : ٢١٣

إبراهيم بن عبد الله، قال كان أبو عبد الله (ع) إذا رأى الفضيل بن يسار قال بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ مَنْ أَحَبُّ أَنْ يَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ هَذَا.

٣٧٨- إبراهيم بن محمد بن عباس، قال حدثني أحمد بن إدريس المعلم القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن عثمان، قال قال أبو عبد الله (ع) إن الأرض لتسكن إلى الفضيل بن يسار.

٣٧٩- الحسين، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن فضيل بن يسار، قال قلت لأبي عبد الله (ع) ما يمنعني من لقائك إلا أنني ما أدري ما يوافقك من ذلك قال، فقال ذلك خير لك.

٣٨٠- عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن خلف بن حماد، عن رجل، عن أبي جعفر (ع) قال كان أبو جعفر (ع) إذا دخل عليه الفضيل بن يسار يقول بخ بخ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ، مرحبا بمن تأنس به الأرض.

حدثني علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان. و محمد بن مسعود، قال كتب إلي الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قال كان أبو عبد الله (ع) إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلا قال بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ و كان يقول إن فضيلا من أصحاب أبي و إني لأحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه.

٣٨١- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن علي بن إسماعيل الميثمي، قال حدثني ربعي بن عبد الله، قال حدثني غاسل الفضيل بن يسار، قال إني لأغسل الفضيل بن يسار و إن يده

رجال الكشي ص : ٢١٤

لتسبقني إلى عورته، فخبرت بذلك أبا عبد الله (ع) قال لي رحم الله الفضيل بن يسار و هو منا أهل البيت.

٣٨٢- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا العبيدي، عن ابن عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان، قال أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أن محمدا و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا، فقال لي ليس أمرهما بشيء قال فصنعت ذلك مرارا كل ذلك يرد على مثل هذا الرد، قال، قلت رحمك الله قد أتيتك غير مرة أخبرك فنقول ليس أمرهما بشيء أ فبرأيك تقول هذا قال، فقال لا و الله و لكن سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن خرجا قتلا.

في محمد بن مروان البصري

٣٨٣- حكى العباسي عن علي بن الحسن بن فضال، قال كان محمد بن مروان يسكن البصرة و كان أصله الكوفة، و ليس هو الذي روى تفسير الكلبي، ذلك يسمى محمد بن مروان السدي. و قال حمدويه حدثني بعض من رأته قال محمد بن مروان من ولد أبي الأسود الدؤلي.

في سعد الإسكاف

٣٨٤- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال

رجال الكشي ص : ٢١٥

حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص بن محمد المؤذن، عن سعد الإسكاف، قال قلت لأبي جعفر (ع) إني أجلس فأقص و أذكر حقكم و فضلكم قال وددت أن على كل ثلاثين ذراعا قاصا مثلك.

قال حمدويه سعد الإسكاف و سعد الخفاف و سعد بن طريف واحد. قال نصر و قد أدرك علي بن الحسين. قال حمدويه و كان ناووسيا وفد على أبي عبد الله (عليه السلام).

في عبد الله و عبد الملك ابني عطاء

٣٨٥- قال نصر بن صباح و ولد عطاء بن أبي رباح تلميذ ابن عباس عبد الملك و عبد الله و عريفا، نجباء من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (ع).

٣٨٦- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن هارون بن خارجة، عن زيد الشحام، عن عبد الله بن عطاء، قال أرسل إلي أبو عبد الله (ع) و قد أسرج له بغل و حمار، فقال لي هل لك أن تركب معنا إلى ما لنا قال، قلت نعم، قال أيهما أحب لك أن تركب قلت الحمار، قال فإن الحمار أوفقهما لي، قلت إنما كرهت أن أركب البغل و أن تركب الحمار قال فركب الحمار و ركبت البغل ثم سرنا حتى خرجنا من المدينة، فبينما هو يحدثني إذا نكب على السرج مليا، فظننت أن السرج

رجال الكشي ص : ٢١٦

آذاه أو ضغطة، ثم رفع رأسه، قلت جعلت فداك ما أرى السرج إلا و قد ضاق عنك فلو تحولت على البغل فقال كلا و لكن الحمار اختال فصنعت كما صنع رسول الله (ص) ركب حمارا يقال له عفير فاختال فوضع رأسه على القربوس ما شاء الله ثم رفع رأسه ثم قال يا رب هذا عمل عفير ليس هو عملي.

في عكرمة مولى ابن عباس

٣٨٧- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثني ابن إزداد ابن المغيرة، قال حدثني الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال، قال أبو جعفر (ع) لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعتها، قيل لأبي عبد الله (ع) بم ذا ينفعه قال كان يلقيه ما أنتم عليه، فلم يدركه أبو جعفر (ع) و لم ينفعه.

قال الكشي و هذا نحو

ما يروي لو اتخذت خليلا لاتخذت فلانا خليلا

لم يوجب لعكرمة مدحا بل أوجب ضده.

في مالك بن أعين الجهني

٣٨٨- حمدويه بن نصير، قال سمعت علي بن محمد بن فيروزان القمي، يقول مالك بن أعين الجهني هو ابن أعين و ليس من إخوة زرارة و هو بصري.

في ناجية بن عمارة الصيداوي

٣٨٩- حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن بن فضال،

رجال الكشي ص : ٢١٧

عن نجية قال هو نجية و اسم آخر أيضا ناجية بن أبي عمارة الصيداوي، قال، و أخبرني بعض ولده أن أبا عبد الله (ع) كان يقول انج نجية فسمي بهذا الاسم.

حمدويه بن نصير قال، الصيذاء بطن من بني أسد، قال، و كان رجل من أصحابنا يقال له نجية القواس و ليس هو بمعروف.

في عبد الله بن شريك العامري

٣٩٠- حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، قال حدثني علي بن الحكم، عن علي بن المغيرة عن أبي جعفر (ع) قال كأنني بعبد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء و ذوابتها بين كتفيه مصعدا في لحف الجبل بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكرون و مكورون.

٣٩١- عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة الجمال، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني سألت الله في إسماعيل أن يبقيه بعدي فأبى، و لكنه قد أعطاني فيه منزلة أخرى،

رجال الكشي ص : ٢١٨

إنه يكون أول منشور في عشرة من أصحابه، و منهم عبد الله بن شريك و هو صاحب لوائه.
٣٩٢- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي المعروف بابن التاجر،
قال حدثني أبو سعيد الأدمي، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن عمرو بن عثمان، عن
محمد بن عذافر، عن عقبة بن بشير، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال لما هزم أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب (عليه السلام) الناس يوم الجمل، قال لا تتبعوا مدبرا و لا تجيزوا على جرحى
و من أغلق بابه فهو آمن، فلما كان يوم صفين قتل المدبر و أجاز على الجرحى، قال أبان بن
تغلب قلت لعبد الله بن شريك ما هاتان السيرتان المختلفتان فقال إن أهل الجمل قتل طلحة و الزبير
و إن معاوية كان قائما بعينه و كان قائدهم.

في إسماعيل بن الفضل الهاشمي

٣٩٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، أن إسماعيل بن
الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب و كان ثقة و كان من أهل البصرة.
في ثور بن أبي فاخنة

رجال الكشي ص : ٢١٩

٣٩٤- حدثني محمد بن قولويه القمي، قال حدثني محمد بن بندار القمي، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن أحمد بن النضر الجعفي، عن عباد بن بشير، عن ثوير بن أبي فاختة، قال خرجت حاجا فصحبني عمر بن زر القاضي و ابن قيس الماصر و الصلت بن بهرام، و كانوا إذا نزلوا منزلا قالوا انظر الآن فقد حررنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر (ع) منها عن ثلاثين كل يوم، و قد قلدناك ذلك، قال ثوير فغممني ذلك حتى إذا دخلنا المدينة فافترقنا، فنزلت أنا على أبي جعفر (ع) فقلت له جعلت فداك ابن زر و ابن قيس الماصر و الصلت صحبوني و كنت أسمعهم يقولون قد حررنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر (ع) عنها فغممني ذلك فقال أبو جعفر (عليه السلام) ما يغمك من ذلك فإذا جاءوا فأذن لهم فلما كان من غد دخل مولى لأبي جعفر (ع) فقال جعلت فداك بالباب ابن زر و معه قوم، فقال أبو جعفر (عليه السلام) يا ثوير قم فأذن لهم، فقامت فأدخلتهم فلما دخلوا سلموا و قعدوا و لم يتكلموا، فلما طال ذلك أقبل أبو جعفر (ع) يستنبئهم الأحاديث و أقبلوا لا يتكلمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر (ع) قال لجارية له يقال لها سرحة هاتي الخوان فلما جاءت به فوضعت، فقال

رجال الكشي ص : ٢٢٠

أبو جعفر (ع) الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي إليه حتى أن لهذا الخوان حدا ينتهي إليه، فقال ابن ذر و ما حده قال إذا وضع ذكر الله و إذا رفع حمد الله، قال، ثم أكلوا، ثم قال أبو جعفر (ع) اسقيني فجاءته بكوز من أدم فلما صار في يده، قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي إليه حتى أن لهذا الكوز حدا ينتهي إليه، فقال ابن ذر و ما حده قال يذكر اسم الله عليه إذا شرب و يحمد الله إذا فرغ و لا يشرب من عند عروته و لا من كسر إن كان فيه، قال، فلما فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث فلا يتكلمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر (ع) قال يا ابن ذر أ لا تحدثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا قال بلى يا ابن رسول الله، قال، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله و أهل بيتي إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فقال أبو جعفر (ع) يا ابن ذر إذا لقيت رسول الله (ص) فقال ما خلفتني في الثقلين فما ذا تقول له قال، فبكى ابن ذر حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثم قال، أما الأكبر فمزقناه و أما الأصغر فقتلناه، فقال أبو جعفر (ع) إذن تصدقه يا ابن ذر، لا و الله لا تزول قدم يوم القيامة حتى يسأله عن ثلاث عن عمره فيما أفناه و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه و عن حبا أهل البيت، قال، فقاموا و خرجوا، فقال أبو جعفر (ع) لمولى له اتبعهم فانظر ما يقولون قال فتبعهم ثم رجع فقال جعلت فداك سمعتهم يقولون لابن ذر على هذا خرجنا معك فقال ويلكم اسكتوا ما أقول إن رجلا يزعم أن الله يسألني عن ولايته، و كيف أسأل رجلا يعلم حد الخوان

رجال الكشي ص : ٢٢١

و حد الكوز.

في أبي هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام)

٣٩٥- حدثني جعفر بن محمد، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، قال حدثني أبو هارون، قال كنت ساكنا دار الحسن بن الحسين، فلما علم انقطاعي إلى أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أخرجني من داره، قال فمر بي أبو عبد الله (ع) فقال لي يا أبا هارون بلغني أن هذا أخرجك من داره قال قلت نعم جعلت فداك، قال بلغني أنك كنت تكثر فيها تلاوة كتاب الله تعالى، و الدار إذا تلي فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تعرف من بين الدور.

في محمد بن فرات

٣٩٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه، حدثني الحسن بن أحمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، قال قلت لمحمد بن فرات، لقيت أنت الأصبغ قال نعم لقيته مع أبي فرأيته شيخا أبيض الرأس و اللحية طوالا، قال له أبي حدثنا بحديث سمعته من أمير المؤمنين (ع) قال سمعته يقول على المنبر أنا سيد الشيب و في سنة من أيوب

رجال الكشي ص : ٢٢٢

و ليجمعن الله لي شملي كما جمعه لأيوب، قال فسمعت هذا الحديث أنا و أبي من الأصبع بن نباتة، قال فما مضى بعد ذلك إلا قليل حتى توفي رحمة الله عليه.

قال محمد بن فرات رأيت عباية بن ربعي، و هو يحدث قال سمعت أمير المؤمنين (ع) يقول أنا قسيم النار أقول هذا لك و هذا لي، قال، قلت لمحمد بن فرات ابن كم كنت ذلك اليوم قال كنت غلاما ألعب بالكرة مع الصبيان.

٣٩٧- محمد بن الحسن، قال حدثني الحسين بن أحمد المالكي و علي بن إبراهيم بن هاشم و علي بن الحسين بن موسى، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الوليد، عن محمد بن فرات، عن أبي جعفر (ع) قال سألته عن قول الله عز و جل وَ تَقَلَّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ قَالَ فِي أَصْلَابِ النَّبِيِّينَ، و في رواية الحسن بن أحمد قال من صلب نبي إلى صلب نبي.

في أبي هارون المكفوف

٣٩٨- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال قلت لأبي عبد الله (ع) زعم أبو هارون المكفوف

رجال الكشي ص : ٢٢٣

أنك قلت له إن كنت تريد القديم فذاك لا يدركه أحد و إن كنت تريد الذي خلق و رزق فذاك محمد بن علي فقال كذب علي عليه لعنة الله و الله ما من خالق إلا الله وحده لا شريك له، حق على الله أن يذيقنا الموت و الذي لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البرية.
في المغيرة بن سعيد

٣٩٩- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الواسطي. حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى و أبي يحيى الواسطي، قال أبو الحسن الرضا (ع) كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر (عليه السلام) فأذاقه الله حر الحديد.

٤٠٠- سعد، قال حدثنا محمد بن الحسن و الحسن بن موسى، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

رجال الكشي ص : ٢٢٤

٤٠١- حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قالوا حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، أن بعض أصحابنا سأله و أنا حاضر، فقال له يا أبا محمد ما أشدك في الحديث و أكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا فما الذي يحملك على رد الأحاديث فقال حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن و السنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فانتقوا الله و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى و سنة نبينا (صلى الله عليه و آله) فإننا إذا حدثنا قلنا قال الله عز و جل و قال رسول الله (ص). قال يونس و أفيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) و وجدت أصحاب أبي عبد الله (ع) متوافرين فسمعت منهم و أخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا (ع) فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) و قال لي إن أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله (ع) لعن الله أبا الخطاب و كذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله (ع)، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن و موافقة السنة إنا عن الله و عن رسوله نحدث، و لا نقول قال فلان و فلان فيتناقض كلامنا إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا و كلام أولنا

رجال الكشي ص : ٢٢٥

مصادق لكلام آخرنا، فإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه و قولوا أنت أعلم و ما جئت به فإن مع كل قول منا حقيقة و عليه نورا، فما لا حقيقة معه و لا نور عليه فذلك من قول الشيطان.

٤٠٢- و عنه عن يونس، عن هشام بن الحكم، أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي، و يأخذ كتب أصحابه و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر و الزندقة و يسننها إلى أبي ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في الشيعة، فكلما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذلك ما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم.

٤٠٣- و بهذا الإسناد عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن الحسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، قال، قال أبو عبد الله (ع) يوما لأصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد و لعن يهودية كان يختلف إليها يتعلم منه السحر و الشعبة و المخاريق إن المغيرة كذب على أبي (ع) فسلبه الله الإيمان، و إن قوما كذبوا علي ما لهم أذاهم الله حر الحديد فو الله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا و اصطفانا ما نقدر على ضر و لا نفع إن رحمتنا فبرحمته و إن عذبنا فبذنوبنا، و الله ما لنا على الله من حجة و لا معنا من الله براءة و إنا

رجال الكشي ص : ٢٢٦

لميتون و مقبورون و منشرون و مبعوثون و موقوفون و مسؤلون، ويلهم ما لهم لعنهم الله فلقد آذوا الله و آذوا رسوله (ص) في قبره و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي (صلوات الله عليهم) و ها أنا ذا بين أظهركم لحم رسول الله و جلد رسول الله أبيت على فراشي خائفا و جلا مرعوبا، يأمنون و أفزع و ينامون على فرشهم و أنا خائف ساهر و جل أتقلل بين الجبال و البراري، أبرأ إلى الله مما قال في الأجدع البراد عبد بني أسد أبو الخطاب لعنه الله، و الله لو ابتلوا بنا و أمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه فكيف و هم يروني خائفا و جلا أستعدي الله عليهم و أتبرأ إلى الله منهم، أشهدكم أنني امرؤ ولدني رسول الله (ص) و ما معي براءة من الله، إن أطعته رحمني و إن عصيته عذبنني عذابا شديدا أو أشد عذابه.

٤٠٤ - محمد بن الحسن، عن عثمان بن حامد، قال حدثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله (ع) قال كان للحسن (ع) كذاب يكذب عليه و لم يسمه، و كان للحسين (ع) كذاب يكذب عليه و لم يسمه، و كان المختار يكذب على علي بن الحسين (ع)، و كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي.

رجال الكشي ص : ٢٢٧

٤٠٥ - حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني علي بن النعمان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (ع) قال سألته عن المغيرة و هو بالبقيع و معه رجل ممن يقول إن الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله و كرهت أن أمشي فيتعلق بي فرجعت إلى أبي و لم أمض، فقال يا بني لقد أسرعت فقلت يا أبة إني رأيت المغيرة مع فلان، فقال أبي لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل على أبدا. و ذكرت أن رجلا من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام فقال هو أشهد الله أن الذي حدثك لمن الكاذبين، و أشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحضين، ثم ذكر صاحبهم الذي بالمدينة فقال و الله ما رءاه أبي، و قال و الله ما صاحبكم بمهدي و لا بمهتدي، و ذكرت لهم أن فيهم غلمانا أحداثا لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا قال، ثم قال ألا يأتوني فأخبرهم.

٤٠٦ - حمدويه، قال حدثنا أيوب، قال حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي خالد القماط، عن سلمان الكناني، قال قال لي أبو جعفر (ع) هل تدري ما مثل المغيرة قال، قلت لا، قال مثله مثل بلعم، قلت و من بلعم قال الذي

رجال الكشي ص : ٢٢٨

قال الله عز و جل الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ.

٤٠٧- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا ابن المغيرة، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال، قال يعني أبا عبد الله (عليه السلام) إن أهل الكوفة قد نزل فيهم كذاب، أما المغيرة فإنه يكذب على أبي يعني أبا جعفر (ع) قال حدثه أن نساء آل محمد إذا حضن قضين الصلاة، و كذب و الله، عليه لعنة الله، ما كان من ذلك شيء و لا حدثه، و أما أبو الخطاب فكذب علي، و قال إني أمرته أن لا يصلي هو و أصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له القنداني، و الله إن ذلك لكوكب ما أعرفه.

٤٠٨- قال الكشي كتب إلي محمد بن أحمد بن شاذان، قال حدثني الفضل، قال حدثني أبي، عن علي بن إسحاق القمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن الصباح، عن أبي عبد الله (ع) قال لا يدخل المغيرة و أبو الخطاب الجنة إلا بعد ركضات في النار.
في الزيدية

٤٠٩- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، قال حدثنا محمد بن عمر،

رجال الكشي ص : ٢٢٩

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن الصدقة على الناصب و على الزيدية فقال لا تصدق عليهم بشيء و لا تسقمهم من الماء إن استطعت، و قال لي الزيدية هم النصاب.

٤١٠- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حكى منصور، عن الصادق علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) أن الزيدية و الواقفة و النصاب بمنزلة عنده سواء.

٤١١- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حدثه، قال سألت محمد بن علي الرضا (ع) عن هذه الآية و جُوه يومئذٍ خاشعةً عاملةً ناصبةً قال نزلت في النصاب و الزيدية و الواقفة من النصاب.

٤١٢- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، قال حدثنا صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (ع) قال ما أحد أجهل منهم يعني العجلية، إن في المرجئة فتيا و علما و في الخوارج فتيا و علما، و ما أحد أجهل منهم.

في أبي الجارود زياد بن المنذر الأعمى السرحوب

٤١٣- حكى أن أبا الجارود سمي سرحوبا و نسبت إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر (ع) و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوبا أعمى أعمى القلب.

رجال الكشي ص : ٢٣٠

٤١٤- إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبتّه، فقال أبو عبد الله (ع) إن الله عز و جل إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي.

٤١٥- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) ما فعل أبو الجارود أما والله لا يموت إلا تائها.

٤١٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعه، عن أبي بصير، قال ذكر أبو عبد الله (ع) كثير النواء و سالم بن أبي حفصة و أبا الجارود، فقال كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله، قال قلت جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى مكذبون قال كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا و ليسوا كذلك و يسمعون حديثنا فيكذبون به.

٤١٧- حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان، قال حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمار، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعا صوته يا أبا الجارود و كان و الله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيت في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال، فلقيت

رجال الكشي ص : ٢٣١

أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أ ليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله (ع) مرتين قال إنما يعني أباه علي بن أبي طالب (ع).

في هارون بن سعد العجلي و محمد بن سالم بياع القصب

٤١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عقبة، قال حدثني داود بن فرقد، قال، قال أبو عبد الله (ع) عرضت لي إلى ربي تعالى حاجة فهجرت فيها إلى المسجد، و كذلك كنت أفعل إذا عرضت لي الحاجة، فبينما أنا أصلي في الروضة إذا رجل على رأسي، فقلت ممن الرجل قال من أهل الكوفة، قال، فقلت ممن الرجل فقال من أسلم، قال، فقلت ممن الرجل قال من الزيدية، قلت يا أخا أسلم من تعرف منهم قال أعرف خيرهم و سيدهم و أفضلهم هارون بن سعد، قال، قلت يا أخا أسلم رأس العجلية، أما سمعت الله عز و جل يقول إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَأْتِيهِمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ ذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، و إنما الزيدي حقا محمد بن سالم بياع القصب.

٤١٩- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو عبد الله الشاذاني و كتب به إلي، قال حدثني الفضل، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبو يعقوب المقري و كان من كبار الزيدية، قال أخبرنا عمرو بن خالد و كان من رؤساء الزيدية، عن أبي الجارود و كان رأس الزيدية، قال كنت عند أبي جعفر (ع) جالسا إذ

رجال الكشي ص : ٢٣٢

أقيل زيد بن علي (ع) فلما نظر إليه أبو جعفر (ع) قال هذا سيد أهل بيتي و الطالب بأوتارهم و منزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سماك، و ذكر ابن فضال أنه ثقة.

في سعيد بن منصور

٤٢٠- حمدويه، قال حدثنا أيوب، قال حدثنا حنان بن سدير، قال كنت جالسا عند الحسن بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور و كان من رؤساء الزيدية، فقال ما ترى في النبيذ فإن زيدا كان يشربه عندنا قال ما أصدق على زيد أنه يشرب مسكرا، قال بلى قد شربه، قال فإن كان فعل فإن زيدا ليس بنبي و لا وصي نبي، إنما هو رجل من آل محمد يخطئ و يصيب.

في أبي الضبار

٤٢١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن عاصم بن عمار، عن نوح بن دراج، عن أبي الضبار، و كان من أصحاب زيد بن علي (عليهما السلام).

في البترية

٤٢٢- حدثني سعد بن صباح الكشي، قال حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن أبي عمرو سعد الحلاب، عن أبي عبد الله (ع) قال لو أن البترية

رجال الكشي ص : ٢٣٣

صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب، ما أعز الله بهم دينا و البترية هم أصحاب كثير النواء، و الحسن بن صالح بن حي، و سالم بن أبي حفصة، و الحكم بن عتيبة، و سلمة بن كهيل، و أبو المقدم ثابت الحداد، و هم الذين دعوا إلى ولاية علي (ع) ثم خلطوها بولاية أبي بكر و عمر و يثبتون لهما إمامتهما، و ينتقصون عثمان و طلحة و الزبير، و يرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و يثبتون لكل من خرج من ولد علي (ع) عند خروجه الإمامة.
في سالم بن أبي حفصة

٤٢٣- محمد بن إبراهيم، قال حدثني محمد بن علي القمي، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت له عند الله يحتسب مصابنا برجل كان إذا حدث قال قال رسول الله (ص)، قال أبو عبد الله (ع) قال الله تعالى ما من شيء إلا و قد وكلت به غيري إلا الصدقة فإنني أتلقفها بيدي، حتى أن الرجل و المرأة ليتصدق بتمر أو بشق تمر

رجال الكشي ص : ٢٣٤

فأريبيها له كما يربي الرجل فلوه أو فصيله، فنتلقاه يوم القيامة و هو مثل أحد و أعظم من أحد.
٤٢٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي بصير، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال لقيت سالم بن أبي حفصة، فقال لي ويحك يا زرارة إن أبا جعفر قال لي أخبرني عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائما أو معترضا قال فأخبرته أنه ينبت قائما. قال فأخبرني عن ثمركم حلو هو و سألتني عن حمل النخل كيف يحمل فأخبرته. و سألتني عن السفن تسير في الماء أو في البر قال فوصفت له أنها تسير في البحر و يمدونها الرجال بصدورهم، فأتهم بإمام لا يعرف هذا قال، فدخلت الطواف و أنا مغتم لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر (ع) فأخبرته بما قال لي، فلما حاذينا الحجر الأسود، قال اله عن ذكره فإنه و الله لا يؤول إلى خير أبدا.

٤٢٥- ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال، قيل

رجال الكشي ص : ٢٣٥

لأبي عبد الله (ع) و أنا عنده، إن سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تكلم على سبعين وجهاً لك من كلها المخرج قال، فقال ما يريد سالم مني أ يريد أن أجيء بالملائكة فوالله ما جاء بها النبيون، و لقد قال إبراهيم إنني سقيم و الله ما كان سقيماً و ما كذب، و لقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم هذا و ما فعله و ما كذب، و لقد قال يوسف إنكم لسارقون و الله ما كانوا سارقين و ما كذب.

٤٢٦- ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن جعفر بن محمد بن حكيم و عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، قال سالم بن أبي حفصة كان مرجئاً.

٤٢٧- وجدت بخط جبريل بن أحمد حدثني العبيدي، عن محمد بن إسماعيل بن يزيد، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، قال حدثني أبو عبيدة الحذاء، قال أخبرني أبا جعفر (ع) بما قال سالم بن أبي حفصة في الإمام، فقال ويل سالم يا ويل سالم ما يدري سالم ما منزلة الإمام إن منزلة الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم و الناس أجمعون.

٤٢٨- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، قال حدثني فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال قلت لأبي جعفر (ع) إن سالم بن أبي حفصة يقول لي ما بلغك أنه من مات و ليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية فأقول بلى. فيقول من إمامك فأقول أئمتي آل محمد عليه و عليهم السلام. فيقول و الله ما أسمعك عرفت إماماً قال أبو جعفر (ع)

رجال الكشي ص : ٢٣٦

ويح سالم و ما يدري سالم ما منزلة الإمام منزلة الإمام يا زياد أعظم و أفضل مما يذهب إليه سالم و الناس أجمعون.

و حكي عن سالم أنه كان مختفيا من بني أمية بالكوفة، فلما بويح لأبي العباس خرج من الكوفة محرما فلم يزل يلبي لبيك قاصم بني أمية لبيك، حتى أناخ بالبيت.

في سلمة بن كهيل و أبي المقدام و سالم بن أبي حفصة و كثير النواء

٤٢٩- سعد بن جناح الكشي، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير، قال دخلت على أبي جعفر (ع) و معي سلمة بن كهيل و أبو المقدام ثابت الحداد و سالم بن أبي حفصة و كثير النواء و جماعة معهم، و عند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي (عليهم السلام) فقالوا لأبي جعفر (ع) نتولى عليا و حسنا و حسينا و نتبرأ من أعدائهم قال نعم. قالوا نتولى أبا بكر و عمر و نتبرأ من أعدائهم قال فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم أ تتبرعون من فاطمة بترتم أمرنا بترككم الله، فيومئذ سموا البترية.

رجال الكشي ص : ٢٣٧

في عمر بن رياح

٤٣٠- عمر قيل إنه كان أولاً يقول بإمامة أبي جعفر (ع) ثم إنه فارق هذا القول و خالف أصحابه مع عدة يسيرة بايعوه على ضلالتة، فإنه زعم أنه سأل أبا جعفر (ع) عن مسألة فأجابته فيها بجواب، ثم عاد إليه في عام آخر و زعم أنه سأل عن تلك المسألة بعينها فأجابته فيها بخلاف الجواب الأول، فقال لأبي جعفر (ع) هذا خلاف ما أجبته في هذه المسألة عامك الماضي، فذكر أنه قال له إن جوابنا خرج على وجه التقية، فشك في أمره و إمامته، فلقى رجلاً من أصحاب أبي جعفر (ع) يقال له محمد بن قيس، فقال إني سألت أبا جعفر (ع) عن مسألة فأجابني فيها بجواب ثم سألت عنها في عام آخر فأجابني فيها بخلاف الجواب الأول، فقلت له لم فعلت ذلك قال فعلته للتقية، و قد علم الله أني ما سألته إلا و أنا صحيح العزم على التدين بما يفتيني فيه و قبوله و العمل به، و لا وجه لاتقائه إياي، و هذه حاله، فقال له محمد بن قيس فلعله حضرك من اتقاه، فقال ما حضر مجلسه في واحدة من الحاليين غيري، لا، و لكن كان جوابه جميعاً على وجه التخييب و لم يحفظ ما أجاب به في العام الماضي فيجيب بمثله، فرجع عن إمامته، و قال لا يكون إمام يفتي بالباطل على شيء من الوجوه و لا في حال من الأحوال، و لا يكون إماماً يفتي بتقية من غير ما يجب عند الله، و لا هو مرخي ستره و يغلق بابه،

رجال الكشي ص : ٢٣٨

و لا يسع الإمام إلا الخروج و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، فمال إلى سنته بقول البتزية و مال معه نفر يسير.

في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام)

٤٣١- قال الكشي اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر (ع) و أبي عبد الله (ع) و انقادوا لهم بالفقه، فقالوا أفقه الأولين ستة زرارة و معروف بن خربوذ و بريد و أبو بصير الأسدي و الفضيل بن يسار و محمد بن مسلم الطائفي، قالوا و أفقه الستة زرارة، و قال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي أبو بصير المرادي و هو ليث بن البختری.

في بريد بن معاوية

٤٣٢- حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد و علي بن أسباط، عن جميل بن دراج، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أوتاد الأرض و أعلام الدين أربعة محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و ليث بن البختری المرادي و زرارة بن أعين.

٤٣٣- و بهذا الإسناد عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إني لأحدث الرجل بحديث و أنهاه عن الجدل و المراء في دين الله

رجال الكشي ص : ٢٣٩

تعالى، و أنهاه عن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إني أمرت قوما أن يتكلموا و نهيت قوما، فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى و لرسوله، فلو سمعوا و أطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي (عليه السلام) أصحابه، إن أصحاب أبي (ع) كانوا زينا أحياء و أمواتا، أعني زرارة و محمد بن مسلم و منهم ليث المرادي و بريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوالون بالصدق هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون.

٤٣٤- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد القاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق، قال، قال أبو عبد الله (ع) زرارة بن أعين و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و الأحول أحب الناس إلي أحياء و أمواتا و لكن الناس يكثرون علي فيهم فلا أجد بدا من متابعتهم، قال، فلما كان من قابل، قال أنت الذي تروي علي ما تروي في زرارة و بريد و محمد بن مسلم و الأحول قال، قلت نعم، فكذبت عليك قال إنما ذلك إذا كانوا صالحين، قلت هم صالحون.

٤٣٥- حدثني محمد بن مسعود، عن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول يا أبا الصباح هلك المترئسون في أديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و إسماعيل الجعفي، و ذكر آخر لم أحفظه.

٤٣٦- بهذا الإسناد عن يونس، عن مسمع كردين أبي يسار قال سمعت

رجال الكشي ص : ٢٤٠

أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله بريدا و لعن زرارة.

٤٣٧- جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال، قال أبو عبد الله (ع) ائت زرارة و بريدا و قل لهما ما هذه البدعة أ ما علمتم أن رسول الله (ص) قال كل بدعة ضلالة فقلت له إنني أخاف منهما فأرسل معي ليثا المرادي فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله (ع) فقال و الله لقد أعطاني الاستطاعة و ما شعروا ما يريد، فقال و الله لا أرجع عنها أبدا.

٤٣٨- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبد الله (ع) أنه، قال أربعة أحب الناس إلي أحياء و أمواتا يريد العجلي و زرارة و محمد بن مسلم و الأحول.

في أم خالد و كثير النواء و أبي المقدم

٤٣٩- علي بن الحسن، قال حدثني العباس بن عامر و جعفر بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول إن الحكم بن عتيبة و سلمة و كثيرا و أبا المقدم و التمار يعني سالما، أضلوا كثيرا

رجال الكشي ص : ٢٤١

ممن ضل هؤلاء، و إنهم ممن قال الله عز و جل. و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ.

٤٤٠ - علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال، قال أبو عبد الله (ع) اللهم إني إليك من كثير النواء بريء في الدنيا و الآخرة.

٤٤١ - حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير، قال، كنت جالسا عند أبي عبد الله (ع) إذ جاءت أم خالد التي كان قطعها يوسف تستأذن عليه، قال، فقال أبو عبد الله (ع) أيسرك أن تشهد كلامها قال، فقلت نعم جعلت فداك، فقال أما لا فإذن، قال، فأجلسني على الطنفسة، ثم دخلت فتكلمت فإذا هي امرأة بليغة، فسألته عن فلان و فلان، فقال لها توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته إنك أمرتني بولايتهما، قال نعم. قالت فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما، و كثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما أحب إليك قال هذا و الله و أصحابه أحب إلي من كثير النواء و أصحابه، إن هذا يخاصم فيقول مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا

رجال الكشي ص : ٢٤٢

أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، فلما خرجت، قال إني خشيت أن تذهب فتخبر كثيرا فيشهرني بالكوفة، اللهم إني إليك من كثير بريء في الدنيا و الآخرة.

٤٤٢ - حدثني محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، قال يوسف بن عمر هو الذي قتل زيادا، و كان على العراق، و قطع يد أم خالد و هي امرأة صالحه على التشيع و كانت مائلة إلى زيد بن علي (عليهما السلام).

و روى عن محمد بن يحيى، قال، قلت لكثير النواء ما أشد استخفافك بأبي جعفر (ع) قال لأنني سمعت منه شيئا لا أحبه أبدا، سمعته يقول إن الأرض السبع تفتح بمحمد و عترته.

في ميسر و عبد الله بن عجلان

٤٤٣ - جعفر بن محمد، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه محمد و أحمد. عن أبيهم، عن ابن بكير، عن ميسر بن عبد العزيز، قال، قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) رأيت كأني على جبل، فيجيء الناس فيركبونه، فإذا كثروا عليه تصاعد بهم الجبل، فينتشرون عنه فيسقطون، فلم يبق معي إلا عصابة يسيرة أنت منهم و صاحبك الأحمر يعني عبد الله بن عجلان.

٤٤٤ - حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن

رجال الكشي ص : ٢٤٣

سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال رأيت كأني على رأس جبل، و الناس يصعدون عليه من كل جانب، حتى إذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء، و جعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق عليه منهم إلا عصاة يسيرة، يفعل ذلك خمس مرات، و كل ذلك يتساقط الناس عنه و تبقى تلك العصاة عليه، أما أن ميسر بن عبد العزيز و عبد الله بن عجلان في تلك العصاة فما مكث بعد ذلك إلا نحو من سنتين حتى هلك صلوات الله عليه.

٤٤٥ - حدثني خلف بن حامد الكشي، قال حدثني أبو سعيد الأدمي الرازي، قال حدثني ابن أبي عمير، قال حدثني يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن بشير، عن أبي عبد الله (عليه السلام). و حدثني ابن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله (ع) قال قلنا لأبي عبد الله (ع) إن عبد الله بن عجلان مرض مرضه الذي مات فيه و كان يقول إني لا أموت من مرضي هذا فقال أبو عبد الله عليه السلام أيهات أيهات إن ذهب ابن عجلان لأعرفه الله قبيحا من عمله، إن موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلا، فلما أخذتهم الرجفة كان موسى أول من قام منها، فقال

رجال الكشي ص : ٢٤٤

يا رب أصحابي قال يا موسى إني أبدلك منهم خيرا، قال رب إني وجدت ريحهم و عرفت أسماءهم، قال ذلك ثلاثا فبعثهم الله أنبياء.

٤٤٦- و قال علي بن الحسن إن ميسر بن عبد العزيز كان كوفيا و كان ثقة.

٤٤٧- ابن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن ميسر، عن أحدهما، قال، قال لي يا ميسر إني لأظنك وصولا لقرابتك قلت نعم جعلت فداك لقد كنت في السوق و أنا غلام و أجرتي درهمان، و كنت أعطي واحدا عمتي و واحدا خالتي، فقال أما و الله لقد حضر أجلك مرتين كل ذلك يؤخره.

٤٤٨- إبراهيم بن علي الكوفي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي، عن يونس، عن حنان و ابن مسكان، عن ميسر، قال دخلنا على أبي جعفر (ع) و نحن جماعة فذكروا صلة الرحم و القرابة، فقال أبو جعفر (ع) يا ميسر أما إنه قد حضر أجلك غير مرة و لا مرتين، كل ذلك يؤخر الله بصلتك قرابتك.

في بسلام

٤٤٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن حديد، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٢٤٥

عنيسة العابد، قال كنت مع جعفر بن محمد (ع) بباب الخليفة أبي جعفر بالحيرة، حين أتى ببسام و إسماعيل بن جعفر بن محمد، فأدخلا على أبي جعفر، قال، فأخرج بسام مقتولا و أخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد، قال، فرفع جعفر رأسه إليه، قال أ فعلتها يا فاسق أبشر بالنار.

في محمد بن إسماعيل بن بزيع

٤٥٠- علي بن محمد، قال حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال سألت أبا جعفر (ع) أن يأمر لي بقميص من قمصه أعده لكفني، فبعث به إلي، قال، فقلت له كيف أصنع به جعلت فداك، قال انزع أزراره.

في أبي طالب القمي

٤٥١- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال كتبت إلى أبي جعفر (ع) بأبيات شعر، و ذكرت فيها أباه، و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه فقطع الشعر و حبسه، و كتب في صدر ما بقي من القرطاس قد أحسنت فجزاك الله خيرا.

في عبد الله بن ميمون القداح المكي

٤٥٢- حدثني حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى،

رجال الكشي ص : ٢٤٦

عن أبي خالد، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر (ع) قال يا ابن ميمون كم أنتم بمكة قلت نحن أربعة، قال إنكم نور في ظلمات الأرض.

في عبد الله بن أبي يعفور

٤٥٣- حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قال كان أبو عبد الله (ع) يقول ما وجدت أحدا يقبل وصيتي و يطيع أمري إلا عبد الله بن أبي يعفور.

٤٥٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن أن ابن أبي يعفور ثقة، مات في حياة أبي عبد الله (ع) سنة الطاعون.

٤٥٥- محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن شيخ من أصحابنا لم يسمه، قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فذكر عبد الله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا فنال منه، فقال له قال، فتركه و أقبل علينا، فقال هذا الذي يزعم أن له ورعا و هو يذكر أخاه بما يذكر، قال، ثم تناول بيده اليسرى عارضة فنتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده، و قال إنها لشيبة سوء إن كنت، إنما أتولى بقولكم و أبرأ منهم بقولكم.

٤٥٦- محمد بن الحسن البراني و عثمان، قال حدثنا محمد بن يزداد،

رجال الكشي ص : ٢٤٧

عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي العباس البقباق، قال تدارأ ابن أبي يعفور و معلى بن خنيس، فقال ابن أبي يعفور الأوصياء علماء أبرار أتقياء، و قال ابن خنيس الأوصياء أنبياء، قال فدخلا على أبي عبد الله (ع) قال، فلما استقر مجلسهما، قال، فبدأهما أبو عبد الله (ع) فقال يا عبد الله ابرأ ممن قال إنا أنبياء.

٤٥٧- حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن حماد الناب، قال قلت لأبي عبد الله (ع) عبد الله بن أبي يعفور يقرئك السلام قال و عليه السلام.

٤٥٨- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال لي أبو عبد الله (ع) شهدت جنازة عبد الله بن أبي يعفور قلت نعم و كان فيها ناس كثير، قال أما إنك ستري فيها من مرجئة الشيعة كثيرا.

٤٥٩- وجدت في بعض كتبي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور، قال، كان إذا أصابته هذه الأرواح فإذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه، فدخل على أبي عبد الله (ع) فأخبره بوجعه، و أنه إذا شرب الحسو من النبيذ سكن

رجال الكشي ص : ٢٤٨

عنه، فقال له لا تشربه فلما أن رجع إلى الكوفة هاج وجعه، فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب، فساعة شرب منه سكن عنه، فعاد إلى أبي عبد الله (ع) فأخبره بوجعه و شربه، فقال له يا ابن أبي يعفور لا تشربه فإنه حرام إنما هذا شيطان موكل بك فلو قد يئس منك ذهب، فلما أن رجع إلى الكوفة هاج به وجعه أشد ما كان، فأقبل أهله عليه، فقال لهم لا والله لا أذوق منه قطرة أبداً، فأيسوا منه، و كان يهم على شيء و لا يحلف، فلما سمعوا أيسوا منه، و اشتد به الوجع أياماً ثم أذهب الله به عنه فما عاد إليه حتى مات رحمة الله عليه.

٤٦٠ - حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عدة من أصحابنا. و قال العبيدي حدثني به أيضا عن ابن أبي عمير أن ابن أبي يعفور و معلى بن خنيس كانا بالنييل على عهد أبي عبد الله (ع) فاختلفا في ذبائح اليهود، فأكل معلى و لم يأكل ابن أبي يعفور، فلما صارا إلى أبي عبد الله (ع) أخبراه، فرضي بفعل ابن أبي يعفور و خطا المعلى في أكله إياه.

٤٦١ - حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان الواسطي الخزاز قال حدثنا علي بن الحسين العبيدي، قال كتب أبو عبد الله (ع) إلى المفضل بن عمر الجعفي حين مضى عبد الله بن أبي يعفور، يا مفضل عهدت

رجال الكشي ص : ٢٤٩

إليك عهدي كان إلى عبد الله بن أبي يعفور صلوات الله عليه، فمضى صلوات الله عليه موفيا لله عز و جل و لرسوله و لإمامه بالعهد المعهود لله، و قبض صلوات على روحه محمود الأثر مشكور السعي مغفورا له مرحوما برضا الله و رسوله و إمامه عنه، فولادتي من رسول الله (ص) ما كان في عصرنا أحد أطوع لله و لرسوله و لإمامه منه، فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته و صيره إلى جنته، مساكنا فيها مع رسول الله (ص) و أمير المؤمنين (ع) أنزله الله بين المسكنين مسكن محمد و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) و إن كانت المساكن واحدة و الدرجات واحدة فزاده الله رضى من عنده و مغفرة من فضله برضاي عنه.

٤٦٢- حمدويه، قال حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين الثقفي، قال حدثني أبو حمزة معقل العجلي، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال قلت لأبي عبد الله (ع) و الله لو فلقت رمانة بنصفين، فقلت هذا حرام و هذا حلال، لشهدت أن الذي قلت حلال حلال و أن الذي قلت حرام حرام، فقال رحمك الله رحمك الله.

٤٦٣- أبو محمد الشامي الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال، سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ما أحد أدى إلينا ما افترض الله عليه فينا إلا عبد الله بن أبي يعفور.

٤٦٤- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن الفضيل،

رجال الكشي ص : ٢٥٠

عن أبي أسامة، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) لأودعه، فقال لي يا زيد ما لكم و للناس قد حملتم الناس على، إني و الله ما وجدت أحدا يطيعني و يأخذ بقولي إلا رجلا واحدا رحمه الله عبد الله بن أبي يعفور، فإني أمرته و أوصيته بوصية فاتت أمري و أخذ بقولي.
في معتب

٤٦٥- حدثني حمدويه و إبراهيم، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد العزيز بن نافع، أنه سمع أبا عبد الله (ع) يقول هم عشرة يعني مواليه، فخيرهم و أفضلهم معتب، و فيهم خائن فاحذروه و هو صغير.

٤٦٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، لا أعلمه إلا عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال موالى عشرة، خيرهم معتب، و ما يظن معتب إلا أني

رجال الكشي ص : ٢٥١

أسخر من الناس.

في جميل بن دراج و نوح أخيه

٤٦٧- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن عبد الله بن المغيرة، قال حدثنا محمد بن حسان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يتلو هذه الآية فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّأْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوًّا بِهَا بِكَافِرِينَ، ثم أهوى بيده إلينا، و نحن جماعة فينا جميل بن دراج و غيره، فقلنا أجل و الله جعلت فداك لا تكفر بها.

٤٦٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال لي يا جميل لا تحدث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك.

قال محمد بن مسعود سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي، عن نوح بن دراج فقال كان من الشيعة و كان قاضي الكوفة، فقيل له لم دخلت في أعمالهم فقال لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلا يوما، فقلت له لم لا تحضر المسجد فقال ليس لي إزار و قال حمدان مات جميل عن مائة ألف.

رجال الكشي ص : ٢٥٢

و قال حمدان كان دراج بقالا و كان نوح مخارجه من الذين يقتتلون في العصبية التي تقع بين المجالس، قال، و كان يكتب الحديث و كان أبوه يقول لو ترك القضاء لنوح أي رجل كان.

٤٦٩ - نصر بن الصباح، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال دخلت على محمد بن أبي عمير، و هو ساجد فأطال السجود، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده، فقال كيف لو رأيت جميل بن دراج، ثم حدثه أنه دخل على جميل فوجده ساجدا فأطال السجود جدا، فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير أطلت السجود فقال كيف لو رأيت معروف بن خربوذ.

في معاذ بن مسلم الفراء النحوي

٤٧٠ - حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قال حدثنا يعقوب

رجال الكشي ص : ٢٥٣

بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن معاذ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوي، عن أبي عبد الله (ع) قال لي بلغني أنك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال، قلت نعم و قد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، إني أقعد في المسجد فيجيء الرجل يسألني عن الشيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، و يجيء الرجل أعرفه بحبكم أو مودتكم فأخبره بما جاء عنكم و يجيء الرجل لا أعرفه و لا أدري من هو فأقول جاء عن فلان كذا و جاء عن فلان كذا فأدخل قولكم فيما بين ذلك، قال، فقال لي اصنع كذا فإني كذا أصنع.

معاذ و عمر ابنا مسلم كوفيان.

في عمار بن موسى الساباطي

٤٧١- كان فطحيا، و روى عن أبي الحسن موسى (ع) أنه قال استوهبت عمارا من ربي تعالى

فوهبه لي

نصر بن الصباح، قال حدثني الحسن بن علي بن أبي عثمان السجادة، قال حدثني قاسم الصحاف، عن رجل من أهل المداين يعرفه القاسم، عن عمار الساباطي، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك أحب أن تخبرني

رجال الكشي ص : ٢٥٤

باسم الله تعالى الأعظم فقال لي إنك لن تقوى على ذلك، قال، فلما ألححت قال فمكانك إذا ثم قام فدخل البيت هنيهة، ثم صاح بي ادخل فدخلت، فقال لي ما ذلك فقلت أخبرني به جعلت فداك قال فوضع يده على الأرض فنظرت إلى البيت يدور بي و أخذني أمر عظيم كدت أهلك، فضحكت، فقلت جعلت فداك حسبي لا أريد ذا.

الفتحية

٤٧٢ - هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد، و سموا بذلك لأنه قيل إنه كان أفطح الرأس، و قال بعضهم كان أفطح الرجلين، و قال بعضهم إنهم نسبوا إلى رئيس من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح، و الذين قالوا بإمامته عامة مشايخ العصابة، و فقهاؤها مالوا إلى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة لما

روى عنهم (عليهم السلام) أنهم قالوا الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى ثم منهم من رجع عن القول بإمامته لما امتحنه بمسائل من الحلال و الحرام لم يكن عنده فيها جواب، و لما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن يظهر من الإمام، ثم إن عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوماً فرجع الباقيون إلا شذاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامة أبي الحسن موسى (ع) و رجعوا إلى الخبر الذي روي أن الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن و الحسين (ع) و بقي شذاذاً منهم على القول بإمامته،

رجال الكشي ص : ٢٥٥

- و بعد أن مات قال بإمامة أبي الحسن موسى (عليه السلام). و
روى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال لموسى يا بني إن أخاك سيجلس مجلسي و يدعي الإمامة
بعدي فلا تنازعه بكلمة فإنه أول أهلي لحوقا بي.
- ٤٧٣- حمدويه بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد،
قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن أصحابي أولو النهى و التقى فمن لم يكن من أهل النهى و
التقى فليس من أصحابي.
- ٤٧٤- ابن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء،
عن محمد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إنا نعيير بالكوفة فيقال
لنا جعفرية قال فغضب أبو عبد الله (ع) ثم قال إن أصحاب جعفر منكم لقليل، إنما أصحاب جعفر
من أشد ورعه و عمل لخالقه.
- في أبي محمد هشام بن الحكم
- ٤٧٥- قال الفضل بن شاذان هشام بن الحكم أصله كوفي و مولده و منشؤه بواسط، و قد رأيت
داره بواسط، و تجارته ببغداد في الكرخ، و داره عند قصر وضاح في الطريق الذي يأخذ في
بركة بني زرر حيث تباع

رجال الكشي ص : ٢٥٦

الطرائف و الخنج، و علي بن منصور من أهل الكوفة، و هشام مولى كندة، مات سنة تسع و سبعين و مائة بالكوفة في أيام الرشيد.

٤٧٦- و قال أبو عمرو الكشي روى عن عمر بن يزيد كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثا فيهم، فسألني أن أدخله على أبي عبد الله (ع) لينظره، فأعلمته أنني لا أفعل ما لم أستاذنه فيه، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقامت من عنده و خطوت خطوات فذكرت ردائته و خبثه، فانصرفت إلى أبي عبد الله (ع) فحدثته ردائته و خبثه، فقال لي أبو عبد الله (ع) يا عمر تتخوف علي فخرجت من قولي و علمت أنني قد عثرت، فخرجت مستحيا إلى هشام، فسألته تأخير دخوله و أعلمته أنه قد أذن له بالدخول عليه، فبادر هشام فاستأذن و دخل فدخلت معه، فلما تمكن في مجلسه سأله أبو عبد الله (ع) عن مسألة فحار فيها هشام و بقي، فسأله هشام أن يؤجله فيها، فأجله أبو عبد الله (ع) فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب أيما فلم يقف عليه، فرجع إلى أبي عبد الله (ع) فأخبره أبو عبد الله (ع) بها، و سأله عن مسألة أخرى فيها فساد أصله و عقد مذهبه، فخرج هشام من عنده مغتما متحيرا، قال، فبقيت أيما لا أفيق من حيرتي، قال عمر بن يزيد فسألني هشام أن

رجال الكشي ص : ٢٥٧

أستأذن له على أبي عبد الله (ع) ثالثاً، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فاستأذنت له، فقال أبو عبد الله (ع) لينتظرنني في موضع سماه بالحيرة لألتقي معه فيه غدا إن شاء الله إذا راح إليها و قال عمر فخرجت إلى هشام فأخبرته بمقالته و أمره، فسر بذلك هشام و استبشر و سبقه إلى الموضع الذي سماه، ثم رأيت هشاماً بعد ذلك فسألته عما كان بينهما فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله (ع) إلى الموضع الذي كان سماه له فبينما هو، إذا بأبي عبد الله (ع) قد أقبل على بغلة له، فلما بصرت به و قرب مني، هالني منظره و أرعيتني حتى بقيت لا أجد شيئاً أتقوه به و لا انطلق لساني لما أردت من مناطقته، و وقف علي أبو عبد الله (ع) ملياً ينتظر ما أكلمه، و كان وقوفه علي لا يزيدني إلا تهييباً و تحيراً، فلما رأى ذلك مني ضرب بغلته و سار حتى دخل بعض السكك في الحيرة، و تيقنت أن ما أصابني من هيئته لم يكن إلا من قبل الله عز و جل من عظم موقعه و مكانه من الرب الجليل، قال عمر فانصرف هشام إلى أبي عبد الله (ع) و ترك مذهبه و دان بدين الحق، و فاق أصحاب أبي عبد الله (ع) كلهم، و الحمد لله. قال فاعتل هشام بن الحكم عنته التي قبض فيها، فامتنع من الاستعانة بالأطباء، فسألوه أن يفعل ذلك فأجابهم إليه، فأدخل عليه جماعة من الأطباء، فكان إذا دخل الطبيب عليه و أمره بشيء سأله فقال يا هذا هل وقفت على عنتي فمن بين قائل يقول لا و بين قائل يقول نعم، فإن

رجال الكشي ص : ٢٥٨

استوصف ممن يقول نعم وصفها، فإذا أخبره كذبه و يقول علتي غير هذه، فيسأل عن علته، فيقول علتي قرح القلب مما أصابني من الخوف، و قد كان قدم ليضرب عنقه فأقرح قلبه ذلك حتى مات رحمه الله.

٤٧٧- أبو عمرو الكشي قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي، قال أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي، عن إسحاق بن أحمد النخعي، قال حدثني أبو حفص الحداد و غيره، عن يونس بن عبد الرحمن، قال كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم شيئاً من طعنه على الفلاسفة، و أحب أن يغرى به هارون و يضربه على القتل، قال، و كان هارون لما بلغه عن هشام مال إليه، و ذلك، أن هشاماً تكلم يوماً بكلام عند يحيى بن خالد في إرث النبي (ص) فنقل إلى هارون فأعجبه، و قد كان قبل ذلك يحيى يشرف أمره عند هارون و يرده عن أشياء كان يعزم عليها من آذائه، فكان ميل هارون إلى هشام أحد ما غير قلب يحيى على هشام، فسبه عنده، و قال له يا أمير المؤمنين إني قد استبطنت أمر هشام، فإذا هو يزعم أن الله في أرضه إماماً غيرك مفروض الطاعة، قال سبحان الله قال نعم، و يزعم أنه لو أمره بالخروج لخرج، و إنما كنا نرى أنه ممن

رجال الكشي ص : ٢٥٩

يرى الإلباد بالأرض، فقال هارون ليحيى فاجمع عندك المتكلمين و أكون أنا من وراء الستر بيني وبينهم، لا يفطنون بي، و لا يمتنع كل واحد منهم أن يأتي بأصله لهييتي، قال فوجه يحيى فأشحن المجلس من المتكلمين، و كان منهم ضرار بن عمرو و سليمان بن جرير و عبد الله بن يزيد الإباضي و موبدان موبذ و رأس الجالوت، قال، فسألوا و تكافوا و تناظروا و تناهوا إلى شاذ من مقال الكلام، كل يقول لصاحبه لم تجب و يقول قد أجبت، و كان ذلك من يحيى حيلة على هشام، إذ لم يعلم بذلك المجلس و اغتم ذلك لعله كان أصابها هشام بن الحكم. فلما أن تناهوا إلى هذا الموضوع قال لهم يحيى بن خالد ترضون فيما بينكم هشاما حكما قالوا قد رضينا أيها الوزير و أنى لنا به و هو عليل، قال يحيى فأنا أوجه إليه فأسأله أن يتجشم المجيء، فوجه إليه فأخبره بحضورهم، و أنه إنما منعه أن يحضره أول المجلس اتقاء عليه من العلة،

رجال الكشي ص : ٢٦٠

فإن القوم قد اختلفوا في المسائل و الأجوبة و تراضوا بك حكما بينهم، فإن رأيت أن تتفضل و تحمل على نفسك فافعل فلما صار الرسول إلى هشام قال لي يا يونس قلبي ينكر هذا القول و لست آمن أن يكون هاهنا أمر لا أفق عليه، لأن هذا ملعون يحيى بن خالد قد تغير علي لأمر شتى، و قد كنت عزمتم أن من الله على الخروج من هذه العلة أن أشخص إلى الكوفة و أحرم الكلام بته و ألزم المسجد، ليقطع عني مشاهدة هذا الملعون يعني يحيى بن خالد، قال، فقلت جعلت فداك لا يكون إلا خيرا فتحرز ما أمكنك فقال لي يا يونس أ ترى أتحرز من أمر يريد الله إظهاره على لساني أنى يكون ذلك، و لكن قم بنا على حول الله و قوته. فركب هشام بغلا كان مع رسوله و ركبت أنا حمارا كان لهشام، قال، فدخلنا المجلس فإذا هو مشحون بالمتكلمين، قال، فمضى هشام نحو يحيى فسلم عليه و سلم على القوم و جلس قريبا منه، و جلست أنا حيث انتهى بي المجلس، قال، فأقبل يحيى على هشام بعد ساعة، فقال إن القوم حضروا و كنا مع حضورهم نحب أن تحضر، لا لأن تناظر بل لأن نأنس بحضورك إذ كانت العلة تقطعك عن المناظرة، و أنت بحمد الله صالح ليست علتك بقاطعة عن المناظرة، و هؤلاء القوم قد تراضوا بك حكما بينهم، قال، فقال هشام للقوم ما الموضوع الذي تناهت به المناظرة إليه فأخبره كل فريق منهم بموضع مقطعه، فكان من ذلك أن حكم لبعض على بعض، فكان

رجال الكشي ص : ٢٦١

من المحكومين عليه سليمان بن جرير فحقدتها على هشام، قال، ثم إن يحيى بن خالد قال لهشام إننا قد غرضنا من المناظرة و المجادلة منذ اليوم، و لكن إن رأيت أن تبين عن فساد اختيار الناس للإمام و أن الإمامة في آل الرسول دون غيرهم قال هشام أيها الوزير العلة تقطعني عن ذلك، و لعل معترضاً يعترض فيكتسب المناظرة و الخصومة فقال إن اعترض معترض قبل أن تبلغ مرادك و غرضك فليس ذلك له، بل عليه أن يتحفظ المواضع التي له فيها مطعن فيقفها إلى فراغك و لا يقطع عليك كلامك، فبدأ هشام و ساق الذكر لذلك و أطال، و اختصرنا منه موضع الحاجة. فلما فرغ مما قد ابتدأ فيه من الكلام في إفساد اختيار الناس للإمام، قال يحيى لسليمان بن جرير سل أبا محمد عن شيء من هذا الباب فقال سليمان لهشام أخبرني عن علي بن أبي طالب مفروض الطاعة فقال هشام نعم. قال فإن أمرك الذي بعده بالخروج بالسيف معه تفعل و تطيعه فقال هشام لا يأمرني. قال و لم إذا كانت طاعته مفروضة عليك و عليك أن تطيعه قال هشام عد عن هذا فقد تبين فيه الجواب. قال سليمان فلم يأمرك في حال تطيعه و في حال لا تطيعه فقال هشام ويحك لم أقل لك

رجال الكشي ص : ٢٦٢

إني لا أطيعه فنقول إن طاعته مفروضة، إنما قلت لك لا يأمرني. قال سليمان ليس أسألك إلا على سبيل سلطان الجدل ليس على الواجب أنه لا يأمرك، فقال هشام كم تحول حول الحمى، هل هو إلا أن أقول لك إن أمرني فعلت، فينقطع أفبح الانقطاع و لا يكون عندك زيادة، و أنا أعلم ما تحت قولي و ما إليه يؤول جوابي. قال، فتمعر هارون، و قال هارون قد أفصح، و قام الناس و اغتتمها هشام فخرج على وجهه إلى المداين، قال، فبلغنا أن هارون قال ليحيى شد يديك بهذا و أصحابه و بعث إلى أبي الحسن موسى (ع) فحبسه، فكان هذا سبب حبسه مع غيره من الأسباب، و إنما أراد يحيى أن يهرب هشام فيموت مختفيا ما دام لهارون سلطان، قال، ثم صار هشام إلى الكوفة و هو بعقب عنته، و مات في دار ابن شرف بالكوفة رحمه الله. قال، فبلغ هذا المجلس محمد بن سليمان النوفلي و ابن ميثم و هما في حبس هارون، فقال النوفلي ترى هشاما ما استطاع أن يعتل فقال ابن

رجال الكشي ص : ٢٦٣

ميثم بأي شيء يستطيع أن يعتل و قد أوجب أن طاعته مفروضة من الله، قال يعتل بأن يقول الشرط علي في إمامته أن لا يدعو أحدا إلى الخروج حتى ينادي مناد من السماء، فمن دعاني ممن يدعي الإمامة قبل ذلك الوقت علمت أنه ليس بإمام، و طلبت من أهل هذا البيت ممن يقول إنه يخرج و لا يأمر بذلك حتى ينادي مناد من السماء فاعلم أنه صادق، فقال ابن ميثم هذا من حديث الخرافة، و متى كان هذا في عقد الإمامة، إنما يروي هذا في صفة القائم (ع) و هشام أجدل من أن يحتج بهذا، على أنه لم يفصح بهذا الإفصاح الذي قد سطرته، أنت، إنما قال إن أمرني المفروض الطاعة بعد علي (ع) فعلت، و لم يسم فلان دون فلان، كما تقول إن قال لي طلبت غيره، فلو قال هارون له و كان المناظر له من المفروض الطاعة فقال له أنت، لم يمكن أن يقول له فإن أمرتك بالخروج بالسيف تقاتل أعدائي تطلب غيري و تنتظر المنادي من السماء، هذا لا يتكلم به مثل هذا، هذا لعلك لو كنت أنت تكلمت به، قال، ثم قال علي بن إسماعيل الميثمي إنا لله و إنا إليه راجعون على ما يمضى من العلم إن قتل، فلقد كان عضدنا و شيخنا و المنظور إليه فينا.

٤٧٨ - حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه القمي، قال حدثني بعض المشايخ و لم يذكر اسمه، عن علي بن جعفر بن محمد (ع) قال، جاءني

رجال الكشي ص : ٢٦٤

محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى (ع) أن يأذن له في الخروج إلى العراق و أن يرضى عنه و يوصيه بوصية قال فتجنبت حتى دخل المتوضأ و خرج، و هو وقت كان يتهيأ لي أن أخلو به و أكلمه، قال، فلما خرج قلت له إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق و أن توصيه فأذن له (ع) فلما رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل و قال يا عم أحب أن توصيني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي، فقال لعن الله من يسعى في دمك، ثم قال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي، قال، ثم ناوله أبو الحسن (ع) صرة فيها مائة و خمسون ديناراً، فقبضها، محمد، ثم ناوله أخرى فيها مائة و خمسون ديناراً، فقبضها، ثم أعطاه صرة أخرى فيها مائة و خمسون ديناراً، فقبضها ثم أمر له بألف و خمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك و استكثرته فقال هذا ليكون أوكد لحجتي إذا قطعني و وصلتته، قال، فخرج إلى العراق، فلما ورد حضره هارون أتى باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل، و استأذن على هارون، و قال للحاجب قل لأمير المؤمنين إن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالبواب فقال الحاجب انزل أولاً و غير ثياب طريقك و عد لأدخلك إليه بغير إذن فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت، فقال أعلم أمير المؤمنين أنني حضرت و لم تأذن لي فدخل الحاجب و أعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل، و قال يا أمير المؤمنين خليفتان في

رجال الكشي ص : ٢٦٥

الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج و أنت بالعراق يجبي لك الخراج فقال و الله، فقال و الله، قال، فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها و حمل إلى منزله أخذته الذبحة في جوف ليلته فمات، و حول من الغد المال الذي حمل إليه.

و روى موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر، قال، سمعت أخي موسى (ع) قال قال أبي لعبد الله أخي، إليك ابني أخيك فقد ملأني بالسفه فإنهما شرك شيطان، يعني محمد بن إسماعيل بن جعفر و علي بن إسماعيل بن جعفر و كان عبد الله أخاه لأبيه و أمه.

٤٧٩- و حدثني محمد بن مسعود العياشي، قال حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي، قال حدثني محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس، قال قلت لهشام إنهم يزعمون أن أبا الحسن (ع) بعث إليك عبد الرحمن بن الحجاج يأمرك أن تسكت و لا تنكلم فأبيت أن تقبل رسالته، فأخبرني كيف كان سبب هذا و هل أرسل إليك ينهك عن الكلام أو لا، و هل تكلمت بعد نهيه إياك فقال هشام إنه لما كان أيام المهدي شدد على أصحاب الأهواء، و كتب له ابن المقعد صنوف الفرق صنفا صنفا، ثم قرأ الكتاب على الناس، فقال يونس قد سمعت هذا الكتاب يقرأ على الناس على باب الذهب

رجال الكشي ص : ٢٦٦

بالمدينة و مرة أخرى بمدينة الوضاح، فقال إن ابن المقعد صنف لهم صنوف الفرق فرقة فرقة، حتى قال في كتابه و فرقة منهم يقال لهم الزرارية و فرقة منهم يقال لهم العمارية أصحاب عمار الساباطي و فرقة يقال لها اليعفورية و منهم فرقة أصحاب سليمان الأقطع و فرقة يقال لها الجواليقية، قال يونس و لم يذكر يومئذ هشام بن الحكم و لا أصحابه فزعم هشام ليونس أن أبا الحسن (ع) بعث إليه، فقال له كف هذه الأيام عن الكلام فإن الأمر شديد قال هشام فكففت عن الكلام حتى مات المهدي و سكن الأمر فهذا الذي كان من أمره و انتهائي إلى قوله.

٤٨٠ - و بهذا الإسناد قال، و حدثني يونس، قال كنت مع هشام بن الحكم في مسجده بالعشي حيث أتاه سالم صاحب بيت الحكمة..، فقال له إن يحيى بن خالد يقول قد أفسدت على الرافضة دينهم لأنهم يزعمون أن الدين لا يقوم إلا بإمام حي و هم لا يدرون أن إمامهم اليوم حي أو ميت فقال هشام عند ذلك إنما علينا أن ندين بحياة الإمام أنه حي حاضرنا كان عندنا أو متواريا عنا حتى يأتينا موته فما لم يأتنا موته فنحن مقيمون على حياته، و مثل مثالا فقال الرجل إذا جامع أهله و سافر إلى مكة أو توارى عنه ببعض الحيطان فعلينا أن نقيم على حياته حتى يأتينا خلاف ذلك، فانصرف سالم ابن عم يونس بهذا الكلام، فقصه على يحيى بن خالد، فقال

رجال الكشي ص : ٢٦٧

يحيى ما ترانا صنعنا شيئاً فدخل يحيى على هارون فأخبره، فأرسل من الغد في طلبه، فطلب في منزله فلم يوجد، و بلغه الخبر فلم يلبث إلا شهرين أو أكثر حتى مات في منزل محمد و حسين الحنطين. فهذا تفسير أمر هشام، و زعم يونس أن دخول هشام على يحيى بن خالد و كلامه مع سليمان بن جرير بعد أن أخذ أبو الحسن (ع) بدهر، إذ كان النهي في زمن المهدي و دخوله إلى يحيى بن خالد في زمن الرشيد.

٤٨١ - حدثني إبراهيم الوراق السمرقندي، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال، قال أبو الحسن (ع) قولوا لهشام يكتب إلي بما يرد به القدرية قال فكتب إليه يسأل القدرية أ عصى الله من عصى لشيء من الله أو لشيء كان من الناس أو لشيء لم يكن من الله و لا من الناس قال، فلما دفع الكتاب إليه، فقال لهم ادفعوه إلي الجرمي، فدفعوه إليه، فنظر فيه ثم قال ما صنع شيئاً، فقال أبو الحسن (ع) ما ترك شيئاً، قال أبو أحمد و أخبرني أنه كان الرسول بهذا إلى الصادق (عليه السلام).

٤٨٢ - حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن

رجال الكشي ص : ٢٦٨

عيسى، عن علي بن يونس بن بهمن، قال قلت للرضا (ع) جعلت فداك إن أصحابنا قد اختلفوا فقال في أي شيء اختلفوا فيه احك لي من ذلك شيئاً قال فلم يحضرنى إلا ما قلت، جعلت فداك من ذلك ما اختلف فيه زرارة و هشام بن الحكم، فقال زرارة إن الهواء ليس بشيء و ليس بمخلوق، و قال هشام إن الهواء شيء مخلوق، قال، فقال لي قل في هذا بقول هشام و لا تقل بقول زرارة.

٤٨٣- و حدثني حمدويه بن نصير، قال، حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، قال حدثني جعفر بن عيسى قال، قال موسى بن المرقى لأبي الحسن الثاني (عليه السلام) جعلت فداك روى عنك المشركي و أبو الأسد أنهما سألاك عن هشام بن الحكم فقلت ضال مضل شرك في دم أبي الحسن (ع) فما تقول فيه يا سيدي نتولاه قال نعم. فأعاد عليه نتولاه على جهة الاستقطاع قال نعم تولوه نعم تولوه،، إذا قلت لك فاعمل به و لا تريد أن تغالب به، اخرج الآن فقل لهم قد أمرني

رجال الكشي ص : ٢٦٩

بولاية هشام بن الحكم، فقال المرقى لنا بين يديه و هو يسمع أ لم أخبركم أن هذا رأيه في هشام بن الحكم غير مرة.

٤٨٤- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني الحسن بن علي بن يقطين، قال كان أبو الحسن (ع) إذا أراد شيئاً من الحوائج لنفسه أو مما يعني به من أموره، كتب إلى أبي يعني علياً اشتر لي كذا و كذا و اتخذ لي كذا و كذا، و ليتول ذلك لك هشام بن الحكم، فإذا كان غير ذلك من أموره كتب إليه اشتر لي كذا و كذا، و لم يذكر هشاماً إلا فيما يعني به من أمره، و ذكر أنه بلغ من عنايته به و حاله عنده أنه سرح إليه خمسة عشر ألف درهم، و قال له اعمل بها و كل أرباحها و رد إلينا رأس المال، ففعل ذلك هشام رحمه الله، و صلى على أبي الحسن.

٤٨٥- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال، قلت لهشام أصحابك يحكون أن أبا الحسن (ع) سرح إليك مع عبد الرحمن بن الحجاج أن أمسك عن الكلام و إلى هشام بن سالم قال أتاني عبد الرحمن بن الحجاج، و قال لي يقول لك أبو الحسن (ع) أمسك عن الكلام هذه الأيام، و كان المهدي قد صنف له مقالات الناس و فيه مقالة الجواليقية هشام بن سالم، و قرأ ذلك الكتاب في الشرقية و لم يذكر كلام

رجال الكشي ص : ٢٧٠

هشام، و زعم يونس أن هشام بن الحكم قال له فأمسكت عن الكلام أصلا حتى مات المهدي، و إنما قال لي هذه الأيام فأمسك حتى مات المهدي.

٤٨٦- حدثنا حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني زحل عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن هشام بن الحكم قال، فقال لي رحمه الله كان عبدا ناصحا أؤدي من قبل أصحابه حسدا منهم له.

٤٨٧- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني زحل، عن أسد بن أبي العلاء، قال، كتب أبو الحسن الأول (ع) إلى من وافى الموسم من شيعته في بعض السنين في حاجة له، فما قام بها غير هشام بن الحكم، قال، فإذا هو قد كتب صلى الله عليه جعل الله ثوابك الجنة، يعني هشام بن الحكم.

٤٨٨- جعفر بن معروف، قال حدثني الحسن بن النعمان، عن أبي يحيى و هو إسماعيل بن زياد الواسطي، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، سمعته يؤدي إلى هشام بن الحكم رسالة أبي الحسن (ع) قال لا تتكلم فإنه قد أمرني أن أمرك أن لا تتكلم، قال فما بال هشام يتكلم و أنا لا أتكلم، قال، أمرني أن أمرك أن لا تتكلم و أنا رسوله إليك. قال أبو يحيى أمسك هشام بن الحكم عن الكلام شهرا لم يتكلم ثم تكلم، فأتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له سبحان الله يا أبا محمد تكلمت و قد نهيت عن الكلام

رجال الكشي ص : ٢٧١

قال مثلي لا ينهى عن الكلام، قال أبو يحيى فلما كان من قابل، أتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له يا هشام قال لك أيسرك أن تشرك في دم امرئ مسلم قال لا، قال و كيف تشرك في دمي فإن سكت و إلا فهو الذبح فما سكت حتى كان من أمره ما كان (صلى الله عليه).

٤٨٩ - حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن هشام بن الحكم، قال كنت في طريق مكة قائما أريد شراء بغير، فمر بي أبو الحسن (ع) فلما نظرت إليه تناولت رقعة فكتبت إليه جعلت فداك إني أريد شراء هذا البعير فما ترى فنظر إليه، ثم قال لا أرى في شراه بأسا فإن خفت عليه ضعفا فألقمه فاشتريته و حملت عليه، فلم أر منكرا حتى إذا كنت قريبا من الكوفة في بعض المنازل عليه حمل ثقيل، رمى بنفسه و اضطرب للموت، فذهب الغلمان ينزعون عنه، فذكرت الحديث فدعوت بلقم، فما ألقموه إلا سبعا حتى قام بحمله.

٤٩٠ - محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، قال حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، قال كان عند أبي عبد الله (ع) جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين و مؤمن الطاق و هشام بن سالم و الطيار و جماعة فيهم هشام بن الحكم و هو شاب، فقال أبو عبد الله (ع) يا هشام قال لبيك يا ابن رسول

رجال الكشي ص : ٢٧٢

الله، قال أ لا تخبرني كيف صنعت بعمر بن عبيد و كيف سألته فقال هشام أني أجللك و أستحيي منك فلا يعمل لساني بين يديك، قال أبو عبد الله (ع) إذا أمرتكم بشيء فافعلوه، قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد و جلوسه في مسجد البصرة، و عظم ذلك علي، فخرجت إليه فدخلت البصرة يوم الجمعة، فأتيت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة، و إذا أنا بعمر بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف متزر بها و شملة مرتدي بها، و الناس يسألونه فاستقرجت الناس ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي، ثم قلت أيها العالم أنا رجل غريب فأذن لي فأسألك عن مسألة قال، فقال نعم. قال، قلت له أ لك عين قال يا بني أي شيء هذا من السؤال أ رأيتك شيئاً كيف تسأل فقلت هكذا مسألتي، فقال يا بني سل و إن كان مسألتك حمقا قلت أجبنني فيها، قال، فقال لي سل قال، قلت أ لك عين قال نعم. قلت فما ترى بها قال الألوان و الأشخاص، قال، قلت فلك أنف قال نعم، قال، قلت فما تصنع به قال أنتشم الرائحة، قال، قلت فلك فم قال نعم، قال، قلت فما تصنع به قال أدوق به الطعم، قال، قلت أ لك قلب قال نعم. قال، قلت فما تصنع به قال أميز به كل ما ورد على هذه الجوارح، قال، قلت

رجال الكشي ص : ٢٧٣

أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا، قلت و كيف ذاك و هي صحيحة سليمة قال يا بني الجوارح إذا شكت في شيء شمتة أو رأته أو ذاقته ردتته إلى القلب فيتيقن اليقين و يبطل الشك، قال، قلت و إنما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم، قال، قلت فلا بد من القلب و إلا لم تستيقن الجوارح قال نعم، قال، قلت يا أبا مروان إن الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح و يتيقن لها ما شكت فيه، و يترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم و شكهم و اختلافاتهم لا يقيم لهم إماما يردون إليه شكهم و حيرتهم، و يقيم لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك و شكك قال، فسكت و لم يقل لي شيئا، ثم التفت إلي فقال أنت هشام قال قلت لا، فقال أ جالسته قال قلت لا، قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة، قال فأنت إذن هو، قال ثم ضمني إليه و أفعدني في مجلسه و ما نطق حتى قمت، فضحك أبو عبد الله (ع) ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني، فقال يا هشام هذا و الله مكتوب في صحف إبراهيم و موسى.

٤٩١ - حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن

رجال الكشي ص : ٢٧٤

محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم، قال سألت أبا عبد الله (ع) بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول يقولون كذا، قال فنقول قل كذا، فقلت هذا الحلال و الحرام، و القرآن أعلم أنك صاحبه و أعلم الناس به فهذه الكلام من أين فقال يحتج الله على خلقه بحجة لا تكون عنده كلما يحتاجون إليه.

٤٩٢- محمد بن مسعود، عن محمد بن سعد بن مزيد الكشي و محمد بن أبي عوف البخاري، قال حدثنا أبو علي المحمودي، قال حدثني أبي، عن يونس، أن هشام بن الحكم كان يقول اللهم ما عملت و اعمل من خير مفترض و غير مفترض فجميعه عن رسول الله و أهل بيته الصادقين صلواتك عليه و عليهم حسب منازلهم عندك فتقبل ذلك كله مني و عنهم، و أعطني من جزيل جزاك به حسب ما أنت أهله.

٤٩٣- علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثني أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، قال، قال النظام لهشام بن الحكم إن أهل الجنة لا يبقون في الجنة بقاء الأبد فيكون بقاؤهم كبقاء الله و محال أن يبقوا كذلك، فقال هشام إن أهل الجنة يبقون بمبق لهم و الله يبقى بلا مبق و ليس هو كذلك، فقال محال أن يبقوا للأبد، قال، قال ما يصيرون قال يدركهم

رجال الكشي ص : ٢٧٥

الخمود، قال فبلغك أن في الجنة ما تشتهي الأنفس قال نعم، قال فإن اشتهوا و سألوا ربهم بقاء الأبد قال إن الله تعالى لا يلهمهم ذلك، قال فلو أن رجلا من أهل الجنة نظر إلى ثمرة على شجرة، فمد يده ليأخذها فتدلت إليه الشجرة و الثمار، ثم كانت منه فلتة فنظر إلى ثمرة أخرى أحسن منها، فمد يده اليسرى ليأخذها فأدركه الخمود، و يدها متعلقة بشجرتين، فارتفعت الأشجار و بقي هو مصلوبا، فبلغك أن في الجنة مصلوبين قال هذا محال، قال فالذي أتيت به أمحل منه، أن يكون قوم قد خلقوا و عاشوا فأدخلوا الجنان يموتهم فيها يا جاهل.

٤٩٤ - حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، قال حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) جماعة من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام فاستأذن فأذن له، فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله (ع) بالجلوس، ثم قال له حاجتك أيها الرجل قال بلغني أنك عالم بكل ما تسأل عنه فصرت إليك

رجال الكشي ص : ٢٧٦

لأنظرك فقال أبو عبد الله (ع) فيما ذا قال في القرآن و قطعته و إسكانه و خفضه و نصبه و رفعه، فقال أبو عبد الله (ع) يا حمران دونك الرجل فقال الرجل إنما أريدك أنت لا حمران، فقال أبو عبد الله (ع) إن غلبت حمران فقد غلبتني، فأقبل الشامي يسأل حمران حتى غرض و حمران يجيبه، فقال أبو عبد الله (ع) كيف رأيت يا شامي قال رأيت حانقا ما سألته عن شيء إلا أجابني فيه، فقال أبو عبد الله (ع) يا حمران سل الشامي فما تركه يكشر، فقال الشامي أريد يا أبا عبد الله أنظرك في العربية فالتفت أبو عبد الله (ع) فقال يا أبان بن تغلب ناظره، فناظره فما ترك الشامي يكشر، فقال أريد أن أنظرك في الفقه فقال أبو عبد الله (عليه السلام) يا زرارة ناظره فناظره فما ترك الشامي يكشر، قال أريد أن أنظرك في الكلام قال يا مؤمن الطاق ناظره، فناظره فسجل الكلام بينهما ثم تكلم مؤمن الطاق بكلامه فغلبه به، فقال أريد أن أنظرك في الاستطاعة فقال للطيار كلمه فيها قال فكلمه فما تركه يكشر، ثم قال أريد أكلمك في التوحيد، فقال لهشام بن سالم كلمه فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام، فقال أريد أن أتكلم في الإمامة، فقال لهشام بن الحكم كلمه يا أبا الحكم فكلمه فما تركه يرتتم و لا يحلى و لا يمر، قال فبقي يضحك أبو عبد الله (ع) حتى بدت نواجده، فقال الشامي كأنك

رجال الكشي ص : ٢٧٧

أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال قال هو ذلك، ثم قال يا أبا أهل الشام أما أن حمران فحرفك فحرت له فغلبك بلسانه و سألك عن حرف من الحق فلم تعرفه، و أما أبان بن تغلب فمغث حقا بباطل فغلبك، و أما زرارة ففاسك فغلب قياسه قياسك، و أما الطيار فكان كالطير يقع و يقوم و أنت كالطير المقصوص لا نهوض لك، و أما هشام بن سالم فأحسن أن يقع و يطير، و أما هشام بن الحكم فتكلم بالحق فما سوغك بريقك. يا أبا أهل الشام إن الله أخذ ضغثا من الحق و ضغثا من الباطل فمغثهما ثم أخرجهما إلى الناس، ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما ففرقها الأنبياء و الأوصياء، و بعث الله الأنبياء ليعرفوا ذلك و جعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من يفضل الله و من يختص، و لو كان الحق على حدة و الباطل على حدة كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس إلى نبي و لا وصي، و لكن الله خلطهما و جعل تفريقهما إلى الأنبياء و الأئمة (ع) من عباده فقال الشامي قد أفلح من جالسك، فقال أبو عبد الله (ع) إن رسول الله (ص) كان يجالسه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل يصعد إلى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار فإن كان ذلك فهو كذلك، فقال الشامي اجعلني من شيعتك و علمني فقال أبو عبد الله (ع) يا هشام علمه فإنني أحب أن يكون تلميذا لك.

رجال الكشي ص : ٢٧٨

قال علي بن منصور و أبو مالك الحضرمي رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبي عبد الله (ع)، و يأتي الشامي بهدايا أهل الشام و هشام يرده هدايا أهل العراق. قال علي بن منصور و كان الشامي ذكي القلب.

٤٩٥- محمد بن مسعود العياشي، قال حدثني جعفر، قال حدثني العمركي، قال حدثني الحسين بن أبي لبابة، عن داود أبي هاشم الجعفري، قال، قلت لأبي جعفر (ع) ما تقول في هشام بن الحكم فقال رحمه الله ما كان أذبه عن هذه الناحية.

٤٩٦- محمد بن نصير، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال أ ما كان لكم في أبي الحسن (ع) عظة ما ترى حال هشام بن الحكم فهو الذي صنع بأبي الحسن ما صنع و قال لهم و أخبرهم، أ ترى الله يغفر له ما ركب منا.

٤٩٧- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن بعض أصحابنا، عن الرضا (ع) قال ذكر الرضا (ع) العباسي، فقال هو من غلمان أبي الحارث يعني يونس بن عبد الرحمن، و أبو الحارث من غلمان هشام و هشام من غلمان أبي شاعر، و أبو شاعر زنديق.

٤٩٨- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن

رجال الكشي ص : ٢٧٩

يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو الحسن (ع) إيت هشام بن الحكم فقل له يقول لك أبو الحسن أيسرك أن تشرك في دم امرئ مسلم، فإذا قال لا، فقل له ما بالك شركت في دمي.

٤٩٩- علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر الثاني (ع) قال قلت جعلت فداك قد اختلف أصحابنا فأصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم قال يأبى عليك علي بن حديد قلت فأخذ بقوله قال نعم. فلقيت علي بن حديد فقلت له نصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم قال لا.

٥٠٠- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن موسى الهمداني، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غيره، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي، قال اجتمع هشام بن سالم و هشام بن الحكم و جميل بن دراج و عبد الرحمن بن الحجاج و محمد بن حمران و سعيد بن غزوان و نحو من خمسة عشر رجلا من أصحابنا فسألوا هشام بن الحكم أن يناظر هشام بن سالم فيما اختلفوا فيه من التوحيد و صفة الله عز و جل و غير ذلك لينظروا أيهما أقوى حجة فرضي هشام بن سالم أن يتكلم عنه محمد بن أبي عمير و رضي هشام بن الحكم أن يتكلم عنه محمد بن هشام فتكالموا و ساق ما جرى بينهما و قال، قال عبد الرحمن بن الحجاج لهشام بن الحكم كفرت و الله بالله العظيم و أهدت فيه ويحك ما قدرت أن تشبه بكلام ربك إلا العود يضرب

رجال الكشي ص : ٢٨٠

به قال جعفر بن محمد بن حكيم فكتب إلى أبي الحسن موسى (ع) يحكي له مخاطبتهم و كلامهم و يسأله أن يعلمه ما القول الذي ينبغي تدين الله به من صفة الجبار فأجابه في عرض كتابه فهمت رحمك الله رحمك الله إن الله أجل و أعلى و أعظم من أن يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه و كفوا عما سوى ذلك.

قد تم الجزء الثالث من كتاب أبي عمرو الكشي في أخبار الرجال و يتلوه في الجزء الرابع في هشام.

رجال الكشي ص : ٢٨١

الجزء الرابع

في هشام بن سالم

٥٠١- مولى بشر بن مروان و كان من سبي الجوزجان كوفي و يقال له الجواليقي ثم صار
علافا.

محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان قالا حدثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن
الحسين، عن الرجال، عن هشام بن سالم قال كلمت رجلا بالمدينة من بني مخزوم في الإمامة،
قال، فقال فمن الإمام اليوم قال، قلت جعفر بن محمد. قال، فقال و الله لأقولنها له قال، فغممني
بذلك غما شديدا خوفا أن يلعني أبو عبد الله أو يتبرأ مني، قال، فأتاه المخزومي فدخل عليه،
فجرى الحديث، قال، فقال له مقالة هشام، قال، فقال أبو عبد الله (ع) أ فلا نظرت في قوله فنحن
لذلك أهل، قال، فبقي الرجل لا يدري أيش يقول و قطع به، قال، فبلغ هشام قول أبي عبد الله (ع)
ففرح بذلك و انجلت غمته.

رجال الكشي ص : ٢٨٢

٥٠٢- جعفر بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال حدثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله (ع) أنا و مؤمن الطاق أبو جعفر قال و الناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه فدخلنا عليه أنا و صاحب الطاق و الناس مجتمعون عند عبد الله و ذلك أنهم رروا، عن أبي عبد الله (ع) أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه أباه فسألناه، عن الزكاة في كم تجب قال في مائتين خمسة قلنا ففي مائة قال درهمان و نصف درهم، قال قلنا له و الله ما تقول المرجئة هذا فرفع يديه إلى السماء، فقال لا و الله ما أدري ما تقول المرجئة، قال فخرجنا من عنده ضاللا لا ندري إلى أين نتوجه أنا و أبو جعفر الأحول فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى من نقصد و إلى من نتوجه نقول إلى المرجئة إلى القدرية إلى الزيدية إلى المعتزلة إلى الخوارج قال فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يومي إلي بيده فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر و ذاك أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق بشيعة جعفر فيضربون عنقه فخفت أن يكون منهم فقلت لأبي جعفر تنح فإني خائف على نفسي و عليك و إنما يريدني ليس يريدك فتتح عني لا تهلك و تعين على نفسك فتتحى غير بعيد و تبعث الشيخ و ذاك أنني ظننت أنني لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه حتى ورد بي على باب أبي الحسن موسى (ع) ثم خلاني و مضى فإذا خادم بالباب، فقال لي ادخل رحمك الله قال

رجال الكشي ص : ٢٨٣

فدخلت فإذا أبو الحسن (ع) فقال لي ابتداء لا إلى المرجئة و لا إلى القدرية و لا إلى الزيدية و لا إلى المعتزلة و لا إلى الخوارج إلي إلي، قال فقلت له جعلت فداك مضى أبوك قال نعم، قال قلت جعلت فداك مضى في موت قال نعم قلت جعلت فداك فمن لنا بعده فقال إن شاء الله يهدك هداك قلت جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، فقال يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال قلت له جعلت فداك فمن لنا من بعده فقال إن شاء الله أن يهديك هداك أيضا قلت جعلت فداك أنت هو قال ما أقول ذلك قلت في نفسي لم أصب طريق المسألة، قال، قلت جعلت فداك عليك إمام قال لا فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاما له و هيبة أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه، قلت جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك قال سل تخبر و لا تدع فإن أدعت فهو الذبح، قال، فسألته فإذا هو بحر، قال، قلت جعلت فداك شيعتك و شيعة أبيك ضلال فألقي إليهم و ادعواهم إليك فقد أخذت على بالكتمان قال من أنست منهم رشدا فألق إليهم و خذ عليهم بالكتمان فإن ادعوا فهو الذبح و أشار بيده إلى حلقه، قال، فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر، فقال لي ما وراك قال، قلت الهدى، قال، فحدثته بالقصة، قال، ثم لقيت المفضل بن عمر و أبا بصير، قال، فدخلوا عليه

رجال الكشي ص : ٢٨٤

فسمعوا كلامه و سألوه، قال، ثم قطعوا عليه (عليه السلام)، ثم قال، ثم لقيت الناس أفواجا، قال، فكان كل من دخل عليه قطع عليه إلا طائفة مثل عمار و أصحابه، فبقي عبد الله لا يدخل عليه أحد إلا قليل من الناس، قال، فلما رأى ذلك و سأل عن حال الناس، قال، فأخبر أن هشام بن سالم صد عنه الناس، قال، فقال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني.

٥٠٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عيسى من أهل همدان، قال حدثني إشكيب بن عبدك الكسائي، قال حدثني عبد الملك بن هشام الحناط، قال قلت لأبي الحسن الرضا (ع) أسألك جعلني الله فداك قال سل يا جبلي عما ذا تسألني فقلت جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن الله عز و جل صورة، و أن آدم خلق على مثال الرب و يصف هذا و يصف هذا و أوميت إلى جانبي و شعر رأسي، و زعم يونس مولى آل يقطين و هشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء و أن الأشياء بائنة منه و هو بائن من الأشياء، و زعم أن إثبات الشيء أن يقال جسم فهو جسم لا كالأجسام شيء لا كالأشياء ثابت موجود غير مفقود و لا معدوم خارج من الحدين حد الإبطال و حد التشبيه، فبأي القولين أقول قال، فقال (ع)

رجال الكشي ص : ٢٨٥

أراد هذا الإثبات و هذا شبه ربه تعالى بمخلوق، تعالى الله الذي ليس له شبيه و لا عدل و لا مثل و لا نظير و لا هو في صفة المخلوقين، لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم و قل بما قال مولى آل يقطين و صاحبه، قال، قلت فنعطي الزكاة من خالف هشاما في التوحيد فقال برأسه لا.

٥٠٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، رفع الحديث قال كان أصحابنا يروون و يتحدثون أنه كان يكسر خمسين ألف درهم.

في السيد بن محمد الحميري

٥٠٥- حدثني نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني علي بن إسماعيل، قال أخبرني فضيل الرسان، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) بعد ما قتل زيد بن علي رحمة الله عليه، فأدخلت بيتا جوف بيت فقال لي يا فضيل قتل عمي زيد قلت نعم جعلت فداك، قال رحمه الله أما إنه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما و كان صدوقا، أما إنه لو ظفر لوفى، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها، قلت يا سيدي أ لا أنشدك شعرا قال أمهل، ثم أمر بستور فسدلت و بأبواب ففتحت، ثم قال أنشد فأنشدته

لأم عمرو باللوى مربع طامسة أعلامه بلقع

رجال الكشي ص : ٢٨٦

لما وقفت العيس في رسمه و العين من عرفانه تدمع ذكرت من قد كنت أهوى به فبت و القلب شج
موجع عجبت من قوم أتوا أحدا بخطه ليس لها مدفع قالوا له لو شئت أخبرتنا إلى من الغاية و
المفزع إذا توليت و فارقتنا و منهم في الملك من يطمع فقال لو أخبرتكم مفزعا ما ذا عسيتم فيه أن
تصنعوا صنيع أهل العجل إذ فارقوا هارون فالترك له أودع فالناس يوم البعث راياتهم خمس فمنها
هالك أربع قائدها العجل و فرعونها و سامري الأمة المفضعو مخدع من دينه مارق أخذع عبد لكع
أو كعو راية قائدها وجهه كأنه الشمس إذا تطلع

قال فسمعت نحيبا من وراء الستر، فقال من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري، فقال
رحمه الله، قلت إنني رأيت يشرب النبيذ فقال رحمه الله، قلت إنني رأيت يشرب النبيذ الرستاق، قال
تعني الخمر قلت نعم، قال رحمه الله و ما ذلك على الله أن يغفر لمحبي علي.

٥٠٦ - حدثني أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي، قال حدثني السيد

رجال الكشي ص : ٢٨٧

و سماه، و ذكر أنه خير، قال سألته عن الخير الذي يروي أن السيد اسود وجهه عند موته فقال ذلك الشعر الذي يروي له في ذلك ما حدثني أبو الحسين بن أبي أيوب المروزي قال روى أن السيد بن محمد الشاعر اسود وجهه عند الموت، فقال هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين قال فابيض وجهه كأنه القمر ليلة البدر، فأنشأ يقول

أحب الذي من مات من أهل وده تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك و من مات يهوي غيره من عدوه فليس له إلا إلى النار مسلك أبا حسن تفديك نفسي و أسرتي و مالي و ما أصبحت في الأرض أملك أبا حسن إني بفضلك عارف و إني بحبل من هواك لممسك و أنت وصي المصطفى و ابن عمه فأنا نعادي مبغضيك و نترك مواليك ناج مؤمن بين الهدى و قاليك معروف الضلالة مشرك و لاح لحاني في علي و حزبه فقلت لحاك الله إنك أعفك.

٥٠٧- و حدثني نصر بن الصباح، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن النعمان، قال دخلت على السيد بن محمد و هو لما به قد اسود وجهه و ازرق عيناها و عطش كبده، و هو يومئذ يقول بمحمد بن الحنفية و هو من حشمه، و كان

رجال الكشي ص : ٢٨٨

ممن يشرب المسكر، فجئت و كان أبو عبد الله (ع) قدم الكوفة، لأنه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت جعلت فداك إني فارقت السيد بن محمد الحميري لما به قد اسود وجهه و ازرق عيناؤه و عطش كبده و سلب الكلام و أنه كان يشرب المسكر فقال أبو عبد الله (ع) أسرجوا حماري، فأسرج له و ركب و مضى، و مضيت معه حتى دخلنا على السيد، و أن جماعة محدقون به، ففقد أبو عبد الله (ع) عند رأسه، و قال يا سيد ففتح عينيه ينظر إلى أبي عبد الله (ع) و لا يمكنه الكلام و قد اسود وجهه، فجعل يبكي و عينه إلى أبي عبد الله (ع) و لا يمكنه الكلام، و إنا لنتبين فيه أنه يريد الكلام و لا يمكنه، فرأينا أبا عبد الله (ع) حرك شفتيه، فنطق السيد فقال جعلني الله فداك بأوليائك يفعل هذا فقال أبو عبد الله (ع) يا سيد قل بالحق يكشف الله ما بك و يرحمك و يدخلك جنته التي وعد أوليائه، فقال في ذلك تجعفرت بسم الله و الله أكبر. فلم يبرح أبو عبد الله (ع) حتى قعد السيد على استه. و روي أن أبا عبد الله (ع) لقي السيد بن محمد الحميري، فقال سمتك أمك سيدي و وفقت في ذلك و أنت سيد الشعراء، ثم أنشد السيد في ذلك

و لقد عجبت لقائل لي مرة علامة فهم من الفقهاء سماك قومك سيدي صدقوا به أنت الموفق سيد الشعراء

رجال الكشي ص : ٢٨٩

ما أنت حين تخصص آل محمد بالمدح منك و شاعر بسوا مدح الملوك ذوي الغنا لعطائهم و المدح منك لهم لغير عطاء فأبشر فإنك فائز في حبهم لو قد وردت عليهم بجزء ما تعدل الدنيا جميعا كلها من حوض أحمد شربة من ماء في جعفر بن عفان الطائي

٥٠٨- حدثني نصر بن الصباح، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عمران، قال حدثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال كنا عند أبي عبد الله (ع) و نحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله (ع) فقربه و أدناه، ثم قال يا جعفر قال لبيك جعلني الله فداك، قال بلغني أنك تقول الشعر في الحسين (ع) و تجيد فقال له نعم جعلني الله فداك، فقال قل فأنشده (ع) و من حوله حتى صارت له الدموع على وجهه و لحيته، ثم قال يا جعفر و الله لقد شهدك ملائكة الله المقربون ها هنا يسمعون قولك في الحسين (ع) و لقد بكوا كما بكينا أو أكثر، و لقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها و غفر الله لك، فقال يا جعفر أ لا أزيدك قال نعم يا سيدي، قال ما من أحد قال في الحسين (ع) شعرا فبكى و أبكى به إلا أوجب الله له الجنة و غفر له.

رجال الكشي ص : ٢٩٠

ما روي في محمد بن أبي زينب اسمه مقلص ابن الخطاب البراد الأجدع الأسدي و يكنى أبا إسماعيل و يكنى أيضا أبا الخطاب

٥٠٩- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا الحسين بن موسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور، قال سمعت أبا عبد الله (ع) و ذكر أبا الخطاب فقال اللهم العن أبا الخطاب فإنه خوفني قائما و قاعدا و على فراشي اللهم أذقه حر الحديد.

٥١٠- و بهذا الإسناد عن إبراهيم عن أبي أسامة، قال، قال رجل لأبي عبد الله (ع) أوخر المغرب حتى تستبين النجوم قال، فقال خطابية، إن جبريل أنزلها على رسول الله (ص) حين سقط القرص.

٥١١- أبو علي خلف بن حامد، قال حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله (ع) قال أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة و تركوا أبا لهب، و سألت عن قول الله عز و جل هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ قال هم سبعة المغيرة بن سعيد و بيان و صائد و

رجال الكشي ص : ٢٩١

الحارث الشامي و عبد الله بن الحارث و حمزة بن عمارة البربري و أبو الخطاب.

٥١٢- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (ع) قال كتب أبو عبد الله (ع) إلى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل و أن الخمر رجل و أن الصلاة رجل و أن الصيام رجل و أن الفواحش رجل، و ليس هو كما تقول أنا أصل الحق و فروع الحق طاعة الله، و عدونا أصل الشر و فروعهم الفواحش، و كيف يطاع من لا يعرف و كيف يعرف من لا يطاع.

٥١٣- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني الشجاعى، عن الحمادى، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) أنه قيل له روى عنكم أن الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجال فقال ما كان الله عز و جل ليخاطب خلقه بما لا يعلمون.

٥١٤- طاهر، قال حدثني جعفر، قال حدثنا الشجاعى، عن الحمادى، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال سألت عن التناسخ قال فمن نسخ الأول.

٥١٥- أحمد بن علي القمي السلولى، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان، عن عنبسة بن مصعب، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) أي شيء سمعت من أبي الخطاب قال سمعته يقول إنك وضعت يدك على صدره و قلت له عه و لا تنس و إنك تعلم الغيب، و إنك قلت له هو عيبة علمنا و موضع

رجال الكشي ص : ٢٩٢

سرنا أمين على أحيائنا و أمواتنا، قال لا و الله ما مس شيء من جسدي جسده إلا يده، و أما قوله إني قلت أعلم الغيب فو الله الذي لا إله إلا هو ما أعلم الغيب، و لا أجرني الله في أمواتي و لا بارك لي في أحيائي إن كنت قلت له، قال، و قدامه جويرية سوداء تدرج، قال لقد كان مني إلى أم هذه أو إلى هذه كخط القلم فأنتني هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني، و لقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطاً بيني و بينه، فأصابه السهل و الشرب و أصابني الجبل فلو كنت أعلم الغيب لأصابني السهل و الشرب و أصابه الجبل، و أما قوله إني قلت له هو عيبة علمنا و موضع سرنا أمين على أحيائنا و أمواتنا فلا أجرني الله في أمواتي و لا بارك لي في أحيائي إن كنت قلت له شيئاً من هذا، قط.

٥١٦ - محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) قال فسلمت و جلست، فقال لي كان في مجلسك هذا أبو الخطاب، و معه سبعون رجلاً كلهم إليه يتألم منهم

رجال الكشي ص : ٢٩٣

شيء رحمتهم، فقلت لهم أ لا أخبركم بفضائل المسلم فلا أحسب أصغرهم إلا قال بلى جعلت فداك، قلت من فضائل المسلم أن يقال فلان قارئ لكتاب الله عز و جل، و فلان ذو حظ من ورع، و فلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، ما لكم و للرئاسات إنما المسلمون رأس واحد، إياكم و الرجال فإن الرجال للرجال مهلكة، فإني سمعت أبي يقول إن شيطاننا يقال له المذهب يأتي في كل صورة، إلا أنه لا يأتي في صورة نبي و لا وصي نبي، و لا أحسبه إلا و قد تراءى لصاحبكم فاحذروه فبلغني أنهم قتلوا معه فأبعدهم الله و أسحقهم أنه لا يهلك على الله إلا هالك.

٥١٧- حمدويه و محمد، قالوا حدثنا الحميدي و هو محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن بكير الرجاني، قال ذكرت أبا الخطاب و مقتله عند أبي عبد الله (ع)، قال، فرققت عند ذلك فبكيت، فقال أ تأسى عليهم فقلت لا و قد سمعتك تذكر أن عليا (ع) قتل أصحاب النهر فأصبح أصحاب علي (ع) يبكون عليهم، فقال علي (ع) لهم أ تأسون عليهم قالوا لا إلا أنا ذكرنا الألفة التي كنا عليها و البلية التي أوقعتهم، فلذلك رفقنا عليهم، قال لا بأس.

٥١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن معمر بن خلاد،

رجال الكشي ص : ٢٩٤

قال، قال أبو الحسن (ع) إن أبا الخطاب أفسد أهل الكوفة فصاروا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق و لم يكن ذلك إنما ذلك للمسافر و صاحب العلة، و قال، إن رجلا سأل أبا الحسن (ع) فقال كيف قال أبو عبد الله (ع) في أبي الخطاب ما قال ثم جاءت البراءة منه فقال له أ كان لأبي عبد الله (ع) أن يستعمل و ليس له أن يعزل.

٥١٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد، قال حدثني معاوية بن حكيم. و حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قال حدثنا محمد بن يزيد، قال حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال بلغني عن أبي الخطاب أشياء، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فدخل أبو الخطاب و أنا عنده أو دخلت و هو عنده، فلما أن بقيت أنا و هو في المجلس قلت لأبي عبد الله (ع) إن أبا الخطاب روى عنك كذا و كذا قال كذب، قال، فأقبلت أروي ما روى شيئاً مما سمعناه و أنكرناه إلا سألت عنه، فجعل يقول كذب، و زحف أبو الخطاب حتى ضرب بيده إلى لحيه أبي عبد الله، فضربت يده و قلت خذ يدك عن لحيته فقال أبو الخطاب يا أبا القاسم لا تقوم قال أبو عبد الله (ع) له حاجة، حتى قال ثلاث مرات كل ذلك يقول أبو عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ٢٩٥

له حاجة، فخرج، فقال أبو عبد الله (ع) إنما أراد أن يقول لك يخبرني و يكتمك، فأبلغ أصحابي كذا و أبلغهم كذا و كذا، قال، قلت إني لا أحفظ هذا فأقول ما حفظت ما لم أحفظ قلت أحسن ما يحضرني، قال نعم فإن المصلح ليس بكذاب.

قال أبو عمرو الكشي هذا غلط و وهم في الحديث إن شاء الله، لقد أتى معاوية بشيء منكر لا تقبله العقول، و ذلك أن مثل أبي الخطاب لا يحدث نفسه بضرب يده إلى لحيمة أقل عبد لأبي عبد الله (ع) فكيف هو صلى الله عليه.

٥٢٠- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني بن عامر الكوفي، عن المفضل، قال سمعت أبا عبد الله يقول اتق السفلة و احذر السفلة، فإنني نهيت أبا الخطاب فلم يقبل مني.

٥٢١- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبيه عمران بن علي، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لعن الله أبا الخطاب و لعن من قتل معه و لعن من بقي منهم و لعن الله من دخل قلبه رحمة لهم.

٥٢٢- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، قال، قال أبو عبد الله (ع) كان أبو الخطاب أحمق فكنت أحدثه فكان لا يحفظ، و كان يزيد من عنده.

رجال الكشي ص : ٢٩٦

٥٢٣- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن عيسى شلقان، قال قلت لأبي الحسن (ع) و هو يومئذ غلام قبل أوان بلوغه جعلت فداك ما هذا الذي يسمع من أبيك أنه أمرنا بولاية أبي الخطاب ثم أمرنا بالبراءة منه قال، فقال أبو الحسن (ع) من تلقاء نفسه إن الله خلق الأنبياء على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء و خلق المؤمنين على الإيمان فلا يكونون إلا مؤمنين و استودع قوما إيماننا فإن شاء أتمه لهم و إن شاء سلبهم إياه، و إن أبا الخطاب كان ممن أعاره الله الإيمان فلما كذب على أبي سلبه الله الإيمان، قال، فعرضت هذا الكلام على أبي عبد الله (ع)، قال، قال لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال.

٥٢٤- حمدويه، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله (ع) قال كنت جالسا عند أبي عبد الله (ع) و ميسر عنده، و نحن في سنة ثمان و ثلاثين و مائة، فقال ميسر بياع الزطي جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم و فنيت آجالهم قال و من هم قلت أبو الخطاب و أصحابه، و كان متكئا فجلس فرفع إصبعه إلى السماء ثم قال على أبي الخطاب لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك، و أنه يحشر مع فرعون في أشد العذاب غدوا و عشيا، ثم قال أما و الله إنني لأنفس على أجساد أصيبت معه النار.

رجال الكشي ص : ٢٩٧

٥٢٥- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن يزيد، قال، قال أبو عبد الله (ع) و ذكر أصحاب أبي الخطاب و الغلاة، فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم و لا تؤاكلوهم و لا تشاربوهم و لا تصافحوهم و لا توارثوهم.

٥٢٦- و قالوا، حدثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) و ذكر الغلاة، فقال إن فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه.

٥٢٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، قال، قال أبو عبد الله (ع) قال للغالية توبوا إلى الله فإنكم فساق كفار مشركون.

٥٢٨- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله (ع) قال إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا.

٥٢٩- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

رجال الكشي ص : ٢٩٨

جعفر بن عثمان، عن أبي بصير، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا أبا محمد ابرأ ممن يزعم أنا أرباب قلت بريء الله منه، فقال ابرأ ممن يزعم أنا أنبياء قلت بريء الله منه.

٥٣٠- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن المغيرة، قال، كنت عند أبي الحسن (ع) أنا و يحيى بن عبد الله بن الحسن (ع) فقال يحيى جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب فقال سبحان الله سبحان الله ضع يدك على رأسي فو الله ما بقيت في جسدي شعرة و لا في رأسي إلا قامت، قال، ثم قال لا و الله ما هي إلا وراثه عن رسول الله (ص).

٥٣١- حمدويه، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد الله (ع) فأخبرته بذلك، فخر ساجدا و ألزق جؤجؤه بالأرض و بكى، و أقبل يلوذ بإصبعه و يقول بل عبد الله قن داخر مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه و دموعه تسيل على لحيته فندمت على إخباري إياه، فقلت جعلت فداك و ما عليك أنت من ذا فقال يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت

رجال الكشي ص : ٢٩٩

النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه و يعمى بصره، و لو سكت عما قال في أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعي و يعمى بصري

٥٣٢- حمدويه، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن شعيب، عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إنهم يقولون قال و ما يقولون قلت يقولون تعلم قطر المطر و عدد النجوم و ورق الشجر و وزن ما في البحر و عدد التراب، فرفع يده إلى السماء، و قال سبحان الله سبحان الله لا و الله ما يعلم هذا إلا الله.

٥٣٣- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم.

٥٣٤- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى و لقد لقيت محمدا رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال جاء رجل إلى رسول الله (ص) فقال السلام عليك يا ربي فقال مالك لعنك الله ربي و ربك الله، أما و الله لكنت ما علمت لجباناً في الحرب لئيماً في السلم.

٥٣٥- خالد بن حماد، قال حدثني الحسن بن طلحة، رفعه عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن يزيد الشامي، قال، قال أبو الحسن (ع) قال أبو عبد الله (ع) ما أنزل الله سبحانه آية في المنافقين إلا و هي فيمن ينتحل التشيع.

٥٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد

رجال الكشي ص : ٣٠٠

بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن مياح، عن عيسى، قال، قال أبو عبد الله (ع) إياك و مخالطة السفلة فإن السفلة لا يتول إلى خير.

٥٣٧- وجدت بخط جبريل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، قال قال أبو عبد الله (ع) أخبرني عن حمزة أ يزعم أن أبي آتية قلت نعم، قال كذب و الله ما يأتيه إلا المتكون، إن إبليس سلط شيطاننا يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء، إن شاء في صورة صغيرة و إن شاء في صورة كبيرة، و لا و الله ما يستطيع أن يجيء في صورة أبي (عليه السلام).

٥٣٨- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال، ذكر عنده جعفر بن واقد و نفر من أصحاب أبي الخطاب، فقيل إنه صار إلى بيروذ، و قال فيهم و هُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ، قال، هو الإمام، فقال أبو عبد الله (ع) لا و الله لا يؤيني و إياه سقفت بيت أبدا، هم شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا، و الله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيء قط، إن عزيزا جال في صدره ما قالت فيه اليهود

رجال الكشي ص : ٣٠١

فما الله اسمه من النبوة، و الله لو أن عيسى أقر بما قالت النصارى لأورثه الله صمما إلى يوم القيامة، و الله لو أقررت بما يقول في أهل الكوفة لأخذتني الأرض، و ما أنا إلا عبد مملوك لا أقدر على شيء ضر و لا نفع.

٥٣٩- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا، عن ابن مسكان، عن قاسم الصيرفي، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قوم يزعمون أنني لهم إمام، و الله ما أنا لهم بإمام، ما لهم لعنهم الله، كلما سترت سترًا هتكوه، هتك الله ستورهم، أقول كذا، يقولون إنما يعني كذا، إنما أنا إمام من أطاعني.

٥٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال من قال إنا أنبياء فعليه لعنة الله، و من شك في ذلك فعليه لعنة الله.

٥٤١- قال حدثني الحسين بن الحسن بن بندار و محمد بن قولويه القميان، قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال، سمعته يقول لعن الله بيان التبان و إن بنانا لعنه الله كان يكذب على أبي أشهد أن أبي علي بن الحسين كان عبدا صالحا.

رجال الكشي ص : ٣٠٢

٥٤٢- سعد، قال حدثنا محمد بن الحسين و الحسن بن موسى، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال، سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

٥٤٣- سعد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن الحسن بن فضال و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد العطار، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز و جل هَلْ أَنْبَأُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ، قال هم سبعة المغيرة بن سعيد و بيان و صائد و حمزة بن عمارة البربري و الحارث الشامي و عبد الله بن عمرو بن الحارث و أبو الخطاب.

٥٤٤- سعد، قال حدثني أحد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي و محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر و أبي يحيى الواسطي، قال، قال أبو الحسن الرضا (ع) كان بيان يكذب على علي بن الحسين (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و كان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن

رجال الكشي ص : ٣٠٣

موسى (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و كان أبو الخطاب يكذب على أبي عبد الله (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و الذي يكذب على محمد بن فرات.

قال أبو يحيى و كان محمد بن فرات من الكتاب فقتله إبراهيم بن شكلة.

٥٤٥- سعد، قال حدثني الأشعري عبد الله بن علي بن عامر، بإسناده، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال تراءى و الله إبليس لأبي الخطاب على سور المدينة أو المسجد، فكأنني أنظر إليه و هو يقول له أيها نظفر الآن أيها نظفر الآن.

٥٤٦- سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه و يعقوب بن يزيد و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن حصن بن عمرو النخعي، قال، كنت جالسا عند أبي عبد الله (ع) فقال له رجل جعلت فداك إن أبا منصور حدثني أنه رفع إلى ربه و مسح على رأسه و قال له بالفارسية يا پسر، فقال له أبو عبد الله (ع) حدثني أبي عن جدي أن رسول الله (ص) قال إن إبليس اتخذ عرشا فيما بين السماء و الأرض، و اتخذ زبانية

رجال الكشي ص : ٣٠٤

كعدد الملائكة فإذا دعا رجلا فأجابه و وطئ عقبه و تخطت إليه الأقدام، تراءى له إبليس و رفع إليه، و إن أبا منصور كان رسول إبليس، لعن الله أبا منصور، لعن الله أبا منصور ثلاثا.

٥٤٧- سعد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (ع) قال إن بيانا و السري و بزيعا لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرتة، قال، فقلت إن بنانا يتأول هذه الآية وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ، أَنْ الَّذِي فِي الْأَرْضِ غَيْرِ إِلَهِ السَّمَاءِ، وَ إِلَهِ السَّمَاءِ غَيْرِ إِلَهِ الْأَرْضِ، وَ أَنْ إِلَهَ السَّمَاءِ أَكْبَرُ مِنْ إِلَهِ الْأَرْضِ، وَ أَنْ أَهْلَ الْأَرْضِ يَعْرِفُونَ فَضْلَ إِلَهِ السَّمَاءِ وَ يَعْتَمِدُونَهُ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا هُوَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ إِلَهٌ مِنْ فِي الْأَرْضِ، كَذَبَ بَنَانٌ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَقَدْ صَغَرَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ وَ صَغَرَ عَظَمَتَهُ.

٥٤٨- سعد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن أبيه و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير. و حدثني محمد بن عيسى، عن يونس و محمد بن أبي عمير، عن محمد بن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي، قال، كان حمزة بن عمار البربري لعنه الله يقول لأصحابه إن أبا جعفر (ع) يأتيني في كل ليلة، و لا يزال إنسان يزعم أنه قد أراه إياه، فقدر لي أنني لقيت أبا جعفر (ع) فحدثته بما يقول حمزة، فقال كذب عليه لعنة الله ما يقدر الشيطان أن يتمثل في صورة نبي و لا وصي نبي.

رجال الكشي ص : ٣٠٥

٥٤٩- سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن خالد الطيالسي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، قال، قال أبو عبد الله (ع) إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله (ص) أصدق البرية لهجة و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين (ع) أصدق من برأ الله من بعد رسول الله (ص)، و كان الذي يكذب عليه و يعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سبأ لعنه الله، و كان أبو عبد الله الحسين بن علي (ع) قد ابتلى بالمختار، ثم ذكر أبو عبد الله الحارث الشامي و بيان، فقال، كانا يكذبان على علي بن الحسين (ع) ثم ذكر المغيرة بن سعيد و بزيعا و السري و أبا الخطاب و معمرا و بشارا الأشعري و حمزة البربري و صائد النهدي، فقال لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤنة كل كذاب و أذاقهم الله حر الحديد.

٥٥٠- سعد، قال حدثني العبيدي، عن يونس، عن العباس بن عامر القصباني. و حدثني أيوب بن نوح و الحسن بن موسى الخشاب و الحسن بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن حماد بن أبي طلحة، عن ابن أبي يعفور، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال ما فعل بزيع فقلت له قتل، فقال الحمد لله، أما إنه ليس لهؤلاء المغيرية شيء خيرا من القتل لأنهم

رجال الكشي ص : ٣٠٦

لا يتوبون أبدا.

٥٥١- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني محمد بن أورمة، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن قوما يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا يا أيها الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ، قال يا سدير سمعي و بصري و شعري و بشري و لحمي و دمي من هؤلاء براء، برأ الله منهم و رسوله، ما هؤلاء على ديني و دين آبائي، و الله لا يجمعني و إياهم يوم القيامة إلا و هو عليهم ساخط، قال، قلت فما أنتم جعلت فداك قال خزان علم الله و تراجمة وحي الله و نحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا و نهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء و فوق الأرض قال الحسين بن إشكيب و سمعت من أبي طالب عن سدير إن شاء الله.

٥٥٢- إبراهيم بن علي الكوفي، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق الموصلي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل بن عمر، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إياك و السفلة إنما شيعة جعفر من عف بطنه و فرجه و اشتد جهاده و عمل لخالقه و رجا ثوابه و خاف عقابه.

رجال الكشي ص : ٣٠٧

٥٥٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة، فقال اتق السفلة، فما تقارت في الأرض حتى خرجت، فسألت عنه فوجدته غاليا.

٥٥٤- علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة قال كنت أنا و مراد أخي عند أبي عبد الله (ع) فقال له مراد جعلت فداك خف المسجد قال و مم ذلك قال بهؤلاء الذين قتلوا يعني أصحاب أبي الخطاب، قال فأكب على الأرض مليا ثم رفع رأسه فقال كلا زعم القوم أنهم لا يصلون.

٥٥٥- إبراهيم بن محمد بن العباس، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن عنبسة، قال، قال أبو عبد الله (ع) لقد أمسينا و ما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودتنا.

٥٥٦- محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قال حدثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن بشار، عن عبد الله بن شريك،

رجال الكشي ص : ٣٠٨

عن أبيه، قال، بينا علي (ع) عند امرأة من عنزة و هي أم عمرو إذ أتاه قنبر، فقال، إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم، قال أدخلهم قال، فدخلوا عليه، فقال ما تقولون فقالوا إنك ربنا و أنت الذي خلقتنا و أنت الذي ترزقنا، فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا أن يقلعوا فقال لهم ويلكم ربي و ربكم الله ويلكم توبوا و ارجعوا، فقالوا لا نرجع عن مقالنتنا أنت ربنا و ترزقنا و أنت خلقتنا، فقال يا قنبر آتني بالفعلة، فخرج قنبر فأتاه بعشرة رجال مع الزبل و المرور فأمرهم أن يحفروا لهم في الأرض، فلما حفروا خدا أمر بالحطب و النار فطرح فيه حتى صار نارا تتوقد قال لهم ويلكم توبوا و ارجعوا فأبوا و قالوا لا نرجع، فقذف علي (ع) بعضهم ثم قذف بقيتهم في النار، ثم قال علي (ع)

إني إذا أبصرت شيئا منكرا أوقدت ناري و دعوت قنبرا

.في معاوية بن عمار و ذكر عمره

٥٥٧- قال أبو عمرو الكشي هو مولى بني دهن و هم حي من بجيلة،

رجال الكشي ص : ٣٠٩

و كان يبيع السابري، و عاش مائة و خمسا و سبعين سنة.

في أبي البختري و هب بن و هب

٥٥٨- ذكر أبو الحسن علي بن قتيبة ابن محمد بن قتيبة القتيبي، عن علي بن سلمة الكوفي أبو البختري اسمه و هب بن و هب بن كثير بن زمعة بن الأسود صاحب رسول الله (صلى الله عليه و آله). و قال علي أيضا قال أبو محمد الفضل بن شاذان كان أبو البختري من أكذب البرية.

٥٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن علي بن فضال، قال حدثنا محمد بن الوليد البجلي، قال حدثنا العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال العباس، سمعت رجلا يخبر أن أبا البختري كان يحدث أن النار تستأمر في قرشي سبع مرات، قال، فقال له أبو الحسن، قد قال الله عز و جل عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا

رجال الكشي ص : ٣١٠

يُؤمَرُونَ قال العباس، و ذكر رجل لأبي الحسن (ع) أن أبا البخترى و حديثه عن جعفر و كان الرجل يكذبه، فقال له أبو الحسن (ع) لقد كذب على الله و ملائكته و رسله، ثم ذكر أبو الحسن عن أبيه أنه خرج مع أبي عبد الله جعفر جده (ع) إلى نخله، حتى إذا كان ببعض الطريق لقيته أم أبي البخترى، فوقف و عدل وجه دابته، فأرسلت إليه بالسلام فرد عليها السلام، فلما انصرف أبوه و جده إلى المدينة، أتى قوم جعفر فذكروا له خطبته أم أبي البخترى فقال لهم لم أفعل.

ما روي في مسمع بن مالك كردين أبي سيار

٥٦٠- قال محمد بن مسعود سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال عن مسمع كردين فقال هو ابن مالك من أهل البصرة، و كان ثقة.

ما روي في أبي موسى البناء

٥٦١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال، دخل أبو موسى البناء على أبي عبد الله (ع) مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله (ع) احتفظوا بهذا الشيخ قال، فذهب على وجهه في طريق مكة، فذهب من قزح فلم ير بعد ذلك.

رجال الكشي ص : ٣١١

ما روي في عبد الرحمن بن أبي عبد الله

٥٦٢- قال أبو عمرو سألت محمد بن مسعود، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله فذكر عن علي بن الحسن بن فضال، أنه عبد الرحمن بن ميمون الذي في الحديث، و أبو عبد الله رجل من أهل البصرة اسمه ميمون، و عبد الرحمن هو ختن فضيل بن يسار.

ما روي في بشر بن طرخان النخاس

٥٦٣- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا الحسن الوشاء، عن بشر بن طرخان، قال، لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) الحيرة أتيت، فسألني عن صناعتني فقلت نخاس، فقال نخاس الدواب فقلت نعم، و كنت رث الحال، فقال اطلب لي بغلة فضحاء بيضاء الأعفاج بيضاء البطن فقلت ما رأيت هذه الصفة قط، فقال بلى، فخرجت من عنده فلقيت غلاما تحته بغلة بهذه الصفة، فسألته عنها فدلني على مولاه، فأتيته فلم أبرح حتى اشتريتها، ثم أتيت أبا عبد الله (ع) بها، فقال نعم هذه الصفة طلبت، ثم دعا لي فقال أنمى الله ولدك و كثر مالك فرزقت من ذلك ببركة دعائه و نشبت من الأولاد

رجال الكشي ص : ٣١٢

ما قصرت عنه الأمنية.

ما روي في داود بن زربي و كان أخص الناس بالرشيد

٥٦٤ - حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني أحمد بن سليمان، قال حدثني داود الرقي، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت له جعلت فداك كم عدة الطهارة فقال ما أوجب الله فواحدة، و أضاف إليها رسول الله (ص) واحدة لضعف الناس و من توضأ ثلاثاً ثلاثاً فلا صلاة له، أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربي، فأخذ زاوية من البيت فسأله عما سألت في عدة الطهارة فقال له ثلاثاً ثلاثاً من نقص عنه فلا صلاة له، قال، فارتعدت فرائصي و كاد أن يدخلني الشيطان، فأبصر أبو عبد الله (ع) إلي و قد تغير لوني، فقال اسكن يا داود هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق، قال، فخرجنا من عنده، و كان ابن زربي إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور، و كان قد ألقى إلى أبي جعفر أمر داود بن زربي و أنه رافضي يختلف إلى جعفر بن محمد، فقال أبو جعفر إنني مطلع على طهارته فإن هو توضأ وضوء جعفر بن محمد فإنني لأعرف طهارته حققت عليه القول و قتلته، فاطلع و داود يتهيأ للصلاة من حيث لا يراه، فأسبغ داود بن زربي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً كما أمره أبو عبد الله (ع)، فما تم وضوؤه حتى بعث إليه أبو جعفر فدعاه،

رجال الكشي ص : ٣١٣

قال، فقال داود فلما أن دخلت عليه ربح بي، و قال يا داود قيل فيك شيء باطل و ما أنت كذلك، قال قد اطلعت على طهارتك و ليست طهارتك طهارة الرافضة، فاجعلني في حل، فأمر له بمائة ألف درهم، قال، فقال داود الرقي التقيت أنا و داود بن زربي عند أبي عبد الله (ع)، فقال له داود بن زربي جعلني الله فداك حققت دماننا في دار الدنيا و نرجو أن ندخل بيمينك و بركتك الجنة فقال أبو عبد الله (ع) فعل الله ذلك بك و بإخوانك من جميع المؤمنين، فقال أبو عبد الله (ع) لداود بن زربي حدث داود الرقي بما مر عليكم حتى تسكن روعته، قال، فحدثه بالأمر كله، قال، فقال أبو عبد الله (ع) لهذا أفتيته لأنه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو، ثم قال يا داود بن زربي توضع مثنى مثنى و لا تزيدن عليه و إنك إن زدت عليه فلا صلاة لك.

٥٦٥ - حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن علي بن عقبة، أو غيره، عن الضحاک بن الأشعث، قال أخبرني داود بن زربي، قال، حملت إلى أبي الحسن موسى (ع) مالا فأخذ بعضه و ترك بعضه، فقلت لم لا تأخذ الباقي قال إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك، فلما مضى بعث إلي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) فأخذه مني.

ما روي في ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني

٥٦٦ - حمدويه، قال، سمعت أشياخي يقولون ضريس إنما سمي الكناسي لأن تجارته بالكناسة، و كانت تحته بنت حمران، و هو خير

رجال الكشي ص : ٣١٤

فاضل ثقة.

في علي بن حزور الكناسي

٥٦٧- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن حزور قال، كان يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه كان من رواة الناس.

ما روي في حيان السراج و احتجاج أبي عبد الله (ع) عليه في محمد بن الحنفية

٥٦٨- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني محمد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي لو كنت سبقت قليلا أدركت حيان السراج، قال، و أشار إلى موضع في البيت، فقال و كان هاهنا جالسا فذكر محمد بن الحنفية و ذكر حياته و جعل يطريه و يقرظه، فقلت له يا حيان أليس تزعم و يزعمون و تروي و يروون لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا و هو في هذه الأمة مثله قال بلى، قال، فقلت فهل رأينا و رأيتم أو سمعنا و سمعتم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه و قسمت أمواله و هو حي لا يموت فقام و لم يرد علي شيئا

٥٦٩- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال روى أصحابنا، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو عبد الله (ع) أتاني ابن عم لي يسألني أن

رجال الكشي ص : ٣١٥

أذن لحيان السراج فأذنت له، فقال لي يا أبا عبد الله إني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم إلا أني أحب أن أسألك عنه، أخبرني عن عمك محمد بن علي مات قال، قلت أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتى فقيل له أدرك عمك قال، فأتيته و قد كانت أصابته غشية فأفاق، فقال لي ارجع إلى ضيعتك، قال، فأبيت، فقال لترجعن، قال، فانصرفت فما بلغت الضيعة حتى أتوني فقالوا أدركه فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه، فدعا بطست، و جعل يكتب وصيته فما برحت حتى غمضته و غسلته و كفنته و صليت عليه و دفنته، فإن كان هذا موتا فقد و الله مات، قال، فقال لي رحمك الله شبه على أبيك، قال، قلت يا سبحان الله أنت تصدف على قلبك قال، فقال لي و ما الصدف على القلب قال، قلت الكذب.

٥٧٠- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار الذهلي، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن الصلت أبي طالب، عن حماد بن عيسى. قال و حدثني علي بن إسماعيل و يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبد الله بن مسكان، قال، دخل حيان السراج على أبي عبد الله (ع) فقال له يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية قال يقولون هو حي يرزق، فقال أبو عبد الله (ع) حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه و فيمن أغمضه و فيمن أدخله حفرته،

رجال الكشي ص : ٣١٦

و تزوج نساؤه و قسم ميراثه، قال، فقال حيان إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة مثل عيسى ابن مريم، فقال ويحك يا حيان شبه على أعدائه فقال بلى شبه على أعدائه، قال فتزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي لا و لكنك تصدف يا حيان، و قد قال الله عز و جل في كتابه سَنَجْرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ، فقال أبو عبد الله (ع) فتبت إلى الله من كلام حيان ثلاثين يوما.

ما روي في حماد بن عيسى الجهني البصري و دعوة أبي الحسن (ع) له، و كم عاش

٥٧١- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى البصري، قال، سمعت أنا و عباد بن صهيب البصري من أبي عبد الله (ع)، فحفظ عباد مائتي حديث و قد كان يحدث بها عنه عباد، و حفظت أنا سبعين، قال حماد فلم أزل أشكك نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين حديثا التي لم تدخلني فيها الشكوك.

٥٧٢- حمدويه، قال حدثني العبيدي، عن حماد بن عيسى، قال، دخلت، على أبي الحسن الأول (ع) فقلت له جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني دارا و زوجة و ولدا و خادما و الحج في كل سنة فقال اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقه دارا و زوجة و ولدا و خادما و الحج خمسين سنة. قال حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لا أحج أكثر من خمسين سنة، قال حماد و حججت ثمانيا و أربعين سنة و هذه داري قد رزقتها و هذه

رجال الكشي ص : ٣١٧

زوجتي وراء الستر تسمع كلامي و هذا ابني و هذا خادمي قد رزقت كل ذلك، فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه الماء رحمنا الله و إياه، قبل أن يحج زيادة على الخمسين، عاش إلى وقت الرضا (ع) و توفي سنة تسع و مائتين، و كان من جهينة و كان أصله كوفيا و مسكنه البصرة، و عاش نيفا و سبعين سنة، و مات بوادي قناة بالمدينة و هو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة.

ما روي في عبد الله بن بكير الرجاني

٥٧٣- قال أبو الحسن حمدويه بن نصير عبد الله بن بكير ليس هو من ولد أعين، له ابن اسمه الحسين. وجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق عن أحمد بن عبد الله الكرخي، عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب عن عبد الله الرجاني قال، دخلت على أبي جعفر (ع) و أنا غلام فبكيته، فقال ما يبكيك يا بني ما كل من طلب هذا الأمر أصابه، ثم دخلت

رجال الكشي ص : ٣١٨

على جعفر (ع) بعد أبي جعفر (ع) فلما رءاني و أنا مقبل قال الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

ما روي في شعيب بن أعين

٥٧٤- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن فضال، عن شعيب يروي عنه سيف بن عميرة فقال هو ثقة.

ما روي في أبي حنيفة سابق الحاج

٥٧٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال أتى قنبر أمير المؤمنين (ع) فقال هذا سابق الحاج و قد أتى و هو في الرحبة فقال لا قرب الله دياره، هذا خاسر الحاج يتعب البهيمة و ينقر الصلاة، اخرج إليه فاطرده.

٥٧٦- حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد، قالا حدثنا محمد بن يزيد عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن عبد الله بن عثمان، قال، ذكر عند أبي عبد الله (ع) أبو حنيفة السابق و أنه يسير في أربع عشرة، فقال لا صلاة له.

رجال الكشي ص : ٣١٩

ما روي في أبي داود المسترق

٥٧٧- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي داود المسترق قال اسمه سليمان بن سفيان المسترق و هو المنشد، و كان ثقة.

قال حمدويه هو سليمان بن سفيان بن السمط المسترق كوفي يروي عنه الفضل بن شاذان، أبو داود المسترق مشددة مولى بني أعين من كندة و إنما سمي المسترق لأنه كان راوية لشعر السيد و كان يستخفه الناس لإنشاده يسترق أي يرق على أفئدتهم، و كان يسمى المنشد، و عاش تسعين سنة و مات سنة ثلاثين و مائة.

ما روي في عبد الأعلى مولى أولاد سام

٥٧٨- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن الناس يعيبون علي بالكلام و أنا أكلم الناس، فقال أما متلك من يقع ثم يطير فنعم و أما من يقع ثم لا يطير فلا.

ما روي في الوليد بن صبيح

٥٧٩- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي

رجال الكشي ص : ٣٢٠

خلف، عن إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، قال، دخلت أنا و أبو بصير على أبي عبد الله (ع)، فقال له أبو بصير جعلني الله فداك إن لنا صديقا و هو رجل صدق يدين الله بما ندين به، فقال من هذا يا أبا محمد الذي تزكيه فقال العباس بن الوليد بن صبيح، فقال يرحم الله الوليد بن صبيح.

ما روي في أبي نجران أبي عبد الرحمن بن أبي نجران

٥٨٠- وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني بخطه حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن لي قرابة يحبكم إلا أنه يشرب هذا النبيذ قال حنان و أبو نجران هو الذي كان يشرب غير أنه كنى عن نفسه، قال، فقال أبو عبد الله (ع) فهل كان يسكر قال، قلت إي و الله جعلت فداك إنه ليسكر، قال فيترك الصلاة قال، ربما قال للجارية صليت البارحة فربما قالت له نعم قد صليت ثلاث مرات، و ربما قال للجارية يا فلانة صليت البارحة العتمة، فتقول لا و الله ما صليت و لقد أيقظناك و جهدنا بك، فأمسك أبو عبد الله (ع) يده على جبهته طويلا ثم نحى يده، ثم قال قل له يتركه فإن زلت به قدم فإن له قدما ثابتا بمودتنا أهل البيت.

رجال الكشي ص : ٣٢١

ما روي في المفضل بن عمر

٥٨١- جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس عن حماد بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول للمفضل بن عمر الجعفي يا كافر يا مشرك مالك و لابني يعني إسماعيل بن جعفر، و كان منقطعا إليه يقول فيه مع الخطابية، ثم رجع بعد.

٥٨٢- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خلف، قال حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال حدثني موسى بن بكر، قال سمعت أبا الحسن (ع) يقول لما أتاه موت المفضل بن عمر، قال رحمه الله كان الوالد بعد الوالد، أما إنه قد استراح.

٥٨٣- محمد بن مسعود، عن إسحاق بن محمد البصري، قال أخبرنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن يسير الدهان، قال، قال أبو عبد الله (ع) لمحمد بن كثير الثقفي، ما تقول في المفضل بن عمر قال ما عسيت أن أقول فيه، لو رأيت في عنقه صليبا و في وسطه كستيجا لعلمت على أنه على

رجال الكشي ص : ٣٢٢

الحق، بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول، قال، رحمه الله لكن حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة أتياي فشتماه عندي، فقلت لهما لا تفعلوا فإني أهواه، فلم يقبلا فسألتهما و أخبرتهما أن الكف عنه حاجتي فلم يفعلوا، فلا غفر الله لهما، أما إني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علي، و لقد كان كثير عزة في مودته لها أصدق منهما في مودتهما لي، حيث يقول

لقد علمت بالغيب أنني أخونها إذا هو لم يكرم علي كريمها

أما إني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علي.

٥٨٤- حدثني أبو القاسم نصر بن الصباح و كان غاليا، قال حدثني أبو يعقوب بن محمد البصري و هو غال ركن من أركانهم أيضا، قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون و هو أيضا منهم، قال حدثني محمد بن سنان و هو كذلك، عن بشير النبال، أنه قال، قال أبو عبد الله (ع) لمحمد بن كثير الثقفي و هو من أصحاب المفضل بن عمر أيضا، ما تقول في المفضل بن عمر و ذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصري سواء.

٥٨٥- حدثني إبراهيم بن محمد، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن أحمر، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) و أنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، و هو في ضيعة له في يوم شديد الحر و العرق يسيل على صدره، فابتدأني فقال نعم و الله الذي لا إله إلا

رجال الكشي ص : ٣٢٣

هو، المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت نيفا و ثلاثين مرة يقولها و يكررها، قال إنما هو والد بعد والد.

قال الكشي أسد بن أبي العلا يروي المناكير، لعل هذا الخبر إنما روي في حال استقامة المفضل قبل أن يصير خطابيا.

٥٨٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم و حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن جابر، قال، قال أبو عبد الله ايت المفضل قل له يا كافر يا مشرك ما تريد إلى ابني تريد أن تقتله.

٥٨٧- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، قال، دخل حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله (ع) فقالا جعلنا فداك، إن المفضل بن عمر يقول إنكم تقدرون أرزاق العباد فقال و الله ما يقدر أرزاقنا إلا الله و لقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاقت صدري و أبلغت إلى الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم فعندها طابت نفسي، لعنه الله و بريء منه، قالوا أفتلعه و تتبرأ منه قال نعم فالعناه و ابرأ منه بريء الله و رسوله منه.

٥٨٨- حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن المفضل بن عمر، أنه كان يشير إنكما لمن المرسلين.

رجال الكشي ص : ٣٢٤

قال الكشي و ذكرت الطيارة الغالية في بعض كتبها عن المفضل أنه قال لقد قتل مع أبي إسماعيل يعني أبا الخطاب سبعون نبيا كلهم رأى و هلك نبينا فيه، و أن المفضل قال أدخلنا على أبي عبد الله (ع) و نحن اثنا عشر رجلا، قال، فجعل أبو عبد الله (ع) يسلم على رجل رجل منا و يسمي كل رجل منا باسم نبي، و قال لبعضنا السلام عليك يا نوح، و قال لبعضنا السلام عليك يا إبراهيم، و كان آخر من سلم عليه و، قال السلام عليك يا يونس، ثم قال لا تخاير بين الأنبياء.

قال أبو عمرو الكشي قال يحيى بن عبد الحميد الحماني، في كتابه المؤلف في إثبات إمامة أمير المؤمنين (ع)، قلت لشريك إن أقواما يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف في الحديث فقال أخبرك القصة كان جعفر بن محمد رجلا صالحا مسلما ورعا، فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه و يخرجون من عنده و يقولون حدثنا جعفر بن محمد، و يحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر، يستأكلون الناس بذلك و يأخذون منهم الدراهم، فكانوا يأتون من ذلك بكل منكر، فسمعت العوام بذلك منهم فمنهم من هلك و منهم من أنكر، و هؤلاء مثل المفضل بن عمر و بيان و عمرو النبطي

رجال الكشي ص : ٣٢٥

و غيرهم، ذكروا أن جعفرا حدثهم أن معرفة الإمام تكفي من الصوم و الصلاة، و حدثهم عن أبيه عن جده و أنه حدثهم قبل القيامة، و أن عليا (ع) في السحاب يطير مع الريح، و أنه كان يتكلم بعد الموت، و أنه كان يتحرك على المغتسل، و أن إله السماء و إله الأرض الإمام، فجعلوا لله شريكا، جهال ضلال، و الله ما قال جعفر شيئا من هذا قط، كان جعفر أتقى لله و أروع من ذلك، فسمع الناس ذلك، فضغفوه، و لو رأيت جعفرا لعلمت أنه واحد الناس.

٥٨٩- وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي في كتابه حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب و إسحاق بن عمار قالا خرجنا نريد زيارة الحسين (ع)، فقلنا لو مررنا بأبي عبد الله المفضل بن عمر فعساه يجيء معنا، فأتينا الباب فاستفتحنا فخرج إلينا فأخبرنا، فقال استخرج الحمار و أخرج فخرج إلينا و ركب و ركبنا، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة فنزلنا فصلينا، و المفضل واقف لم ينزل يصلي، فقلنا يا أبا عبد الله أ لا تصلي فقال قد صليت قبل أن أخرج من منزلي.

٥٩٠- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فوصفت له الأئمة حتى انتهيت إليه، قلت و إسماعيل من بعدك، فقال أما

رجال الكشي ص : ٣٢٦

ذا فلا، قال حماد، فقلت لإسماعيل و ما دعاك إلى أن تقول و إسماعيل من بعدك قال أمرني المفضل بن عمر.

٥٩١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني عبد الله بن القاسم، عن خالد الجوان، قال، كنت أنا و المفضل بن عمر و ناس من أصحابنا بالمدينة، و قد تكلمنا في الربوبية، قال، فقلنا مروا إلى باب أبي عبد الله (ع) حتى نسأله، قال، فقمنا بالباب، قال، فخرج إلينا و هو يقول بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ. قال الكشي إسحاق و عبد الله و خالد من أهل الارتفاع.

٥٩٢- قال نصر بن الصباح، رفعه، عن محمد بن سنان، أن عدة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق (ع) فقالوا إن المفضل يجالس الشطار و أصحاب الحمام و قوما يشربون الشراب، فينبغي أن تكتب إليه و تأمره إلا يجالسهم، فكتب إلى المفضل كتابا و ختم و دفع إليهم، و أمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضل، فجاءوا بالكتاب إلى المفضل، منهم زرارة و عبد الله بن بكير و محمد بن مسلم و أبو بصير و حجر بن زائدة، و دفعوا الكتاب إلى المفضل ففكه و قرأه، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اشتر كذا و كذا و اشتر كذا، و لم يذكر قليلا و لا كثيرا مما قالوا فيه، فلما قرأ

رجال الكشي ص : ٣٢٧

الكتاب دفعه إلى زرارة و دفع زرارة إلى محمد بن مسلم حتى دار الكتاب إلى الكل فقال المفضل ما تقولون قالوا هذا مال عظيم حتى ننظر و نجمع و نحمل إليك لم ندرك إلا نراك بعد ننظر في ذلك، و أرادوا الانصراف، فقال المفضل حتى تغدوا عندي، فحبسهم لغدائه و وجه المفضل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاجوا فقرأ عليهم كتاب أبي عبد الله (ع)، فرجعوا من عنده و حبس المفضل هؤلاء ليتغدوا، عنده فرجع الفتيان و حمل كل واحد منهم على قدر قوته ألفا و ألفين و أقل و أكثر، فحضروا أو أحضروا ألفي دينار و عشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداة، فقال لهم المفضل تأمروني أن أطرد هؤلاء من عندي، تظنون أن الله تعالى يحتاج إلى صلاتكم و صومكم.

و حكى نصر بن الصباح عن ابن أبي عمير بإسناده أن الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث خرجوا إلى أبي عبد الله (ع) فقالوا أقم لنا رجلا نفع إليه في أمر ديننا و ما نحتاج إليه من الأحكام قال لا تحتاجون إلى ذلك، متى ما احتاج أحدكم عرج إلي و سمع مني و ينصرف، فقالوا لا بد فقال قد أقمتم عليكم المفضل اسمعوا منه و أقبلوا عنه فإنه لا يقول على الله

رجال الكشي ص : ٣٢٨

و علي إلا الحق، فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه و على أصحابه، و قالوا أصحابه لا يصلون و يشربون النبيذ و هم أصحاب الحمام و يقطعون الطريق، و المفضل يقربهم و يدنيهم.

٥٩٣- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن محمد بن حبيب، قال حدثني بعض أصحابنا، من كان عند أبي الحسن الثاني (ع) جالسا، فلما نهضوا قال لهم القوا أبا جعفر (ع) فسلموا عليه و أحدثوا به عهدا، فلما نهض القوم التفت إلي و قال يرحم الله المفضل إن كان ليكتفي بدون هذا.

٥٩٤- و حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح الجوان، قال، قال لي أبو الحسن (ع) ما يقولون في المفضل بن عمر قلت يقولون فيه هبه يهوديا أو نصرانيا و هو يقوم بأمر صاحبكم، قال ويلهم ما أخبت ما أنزلوه ما عندي كذلك و ما لي فيهم مثله.

٥٩٥- علي بن محمد، قال حدثني سلمة بن الخطاب، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال، كنت في خدمة أبي الحسن (ع) و لم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحية المفضل بن عمر، و لربما رأيت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه و يقول أوصله إلى المفضل.

٥٩٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن كليب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، قال، بلغ من شفقة المفضل أنه كان

رجال الكشي ص : ٣٢٩

يشترى لأبي الحسن (ع) الحيتان، فيأخذ رعوستها و يبيعها و يشتري لها حيتانا شفقة عليه.

٥٩٧- حدثني نصر بن الصباح، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم (ع)، قال، قلت جعلني الله فداك خلفت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له قال رحم الله المفضل قد استراح، قال، فخرجت إلى أصحابنا فقلت لهم قد و الله مات المفضل، قال، ثم دخلت الكوفة و إذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام.

٥٩٨- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فإنهما له مؤذيان فقال إذن أغريهما به، كان كثير عزة في مودتها أصدق منهما في مودتي حيث يقول

لقد علمت بالغيب ألا أحبها إذا هو لم يكرم على كريمها
أما و الله لو كرمت عليهما لكرم عليهما من أقرب و أوثر.

ما روي في عيسى بن أبي منصور شلقان

٥٩٩- محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن علي، قال، كان أبو عبد الله (ع) إذا رأى عيسى بن أبي منصور، قال من أحب أن

رجال الكشي ص : ٣٣٠

يرى رجلا من أهل الجنة فلينظر إلى هذا.

٦٠٠- كتب إلي أبو محمد الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) إذ أقبل عيسى بن أبي منصور، فقال إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا و خيار في الآخرة فانظر إليه.

قال أبو عمرو الكشي سألت حمدويه بن نصير، عن عيسى فقال خير فاضل هو المعروف بشلقان و هو ابن أبي منصور، و اسم أبي منصور صبيح.

ما روي في أبان بن تغلب

٦٠١- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله (ع) قال، ذكرنا أبان بن تغلب عند أبي عبد الله (ع)، فقال رحمه الله أما و الله لقد أوجع قلبي موت أبان.

٦٠٢- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن إسماعيل بن عمار، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إنني أقعد في المسجد فيجيء الناس فيسألوني، فإن لم أحبهم لم يقبلوا مني و أكره أن أجيبهم بقولكم و ما جاء عنكم فقال لي انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك.

٦٠٣- حمدويه، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن تغلب، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) جالس أهل المدينة فإني أحب

رجال الكشي ص : ٣٣١

أن يروا في شيعتنا مثلك.

٦٠٤- و روى عن صالح بن السندي، عن أمية بن علي، عن مسلم بن أبي حية، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) في خدمته، فلما أردت أن أفارقه ودعته و قلت له أحب أن تزودني قال ائت أبا بن بن تغلب فإنه قد سمع مني حديثا كثيرا، فما روى لك عني فارو عني.

ما روي في عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف

٦٠٥- حدثني جعفر بن معروف، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال، قال، لي أبو عبد الله (ع) يا ابن يزيد أنت و الله منا أهل البيت قلت له جعلت فداك من آل محمد قال إي و الله من أنفسهم، قلت من أنفسهم قال إي و الله من أنفسهم يا عمر، أما ما تقرأ كتاب الله عز و جل إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه و هذا النبي و الذين آمنوا و الله ولى المؤمنين.

ما روي في عمران و عيسى ابني عبد الله القميين

٦٠٦- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن بعض الكوفيين رفعه قال، كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القمي، و معه مضارب للرجال و النساء فيها كنف، فضربها في مضرب أبي عبد الله (ع)، إذ أقبل

رجال الكشي ص : ٣٣٢

أبو عبد الله (ع) و معه نسائه، قال، فقال ما هذا قالوا جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله، قال، فنزل، ثم قال يا غلام، عمران بن عبد الله قال، فأقبل فقال جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك، فقال بكم ارتفعت فقال له جعلت فداك إن الكرابيس من ضيعتي و عملتها لك، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية، فأني رددت المال الذي أعطيتني، قال، فقبض أبو عبد الله (ع) على يده ثم قال أسأل الله أن يصلي على محمد و آل محمد، و أن يظلك و عترتك يوم لا ظل إلا ظله.

٦٠٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب، عنه، قال، كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد (عليهما السلام) في بعض أزقتها، قال، فقال اذهب يا يونس فإن بالباب رجل منا أهل البيت، قال فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس، قال، فقلت له من أنت فقال له أنا رجل من أهل قم، قال، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبد الله (ع)، قال، فدخل على الحمار الدار، ثم التفت إلينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس بن يعقوب أحسبك أنكرت قولي لك إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت قال قلت إي و الله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم، فقال يا يونس عيسى بن عبد الله هو منا حي و هو منا ميت.

رجال الكشي ص : ٣٣٣

٦٠٨- محمد بن مسعود و علي بن محمد، قالوا حدثنا الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب، قال، كنا عند أبي عبد الله (ع) و نحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله و بره و بشه، فلما أن قام، قلت لأبي عبد الله (ع) من هذا الذي بررته هذا البر فقال هذا من أهل بيت النجباء، ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله.

٦٠٩- محمد بن مسعود و علي بن محمد، قالوا حدثنا الحسين بن عبيد الله، عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان، قال، دخل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله (ع)، فقربه أبو عبد الله، فقال له كيف أنت و كيف ولدك و كيف أهلك و كيف بنو عمك و كيف أهل بيتك ثم حدثه مليا فلما خرج، قيل لأبي عبد الله (ع) من هذا قال هذا نجيب قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله.

قال حسين عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة، فقال أعرفهما و لا أحفظ من رواهما لي.

٦١٠- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن يونس بن يعقوب. قال و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن يعقوب، قال،

رجال الكشي ص : ٣٣٤

دخل عيسى بن عبد الله القمي على أبي عبد الله (ع)، فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخدمه ادعه فانصرف إليه فخرج إليه فأوصاه بأشياء ثم ودعه و خرج عنه، فقال لخدمه ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء، ثم قال له يا عيسى بن عبد الله إن الله عز و جل يقول وَ أُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ، و إِنَّكَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِن هَاهُنَا مَقْدَارَهَا مِن هَاهُنَا مِنَ الْعَصْرِ، فَصَلْ سِتْ رَكَعَاتٍ، قَالَ ثُمَّ وَدَعَهُ وَ قَبْلَ مَا بَيْنَ عَيْنِي عَيْسَى فَانصَرَفَ، قَالَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ فَمَا تَرَكْتَ السِّتَ رَكَعَاتٍ مِّنْذُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) يَقُولُ ذَلِكَ لِعَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ما روي في يزيد بن خليفة الحارثي

٦١١- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه قال، دخل على أبي عبد الله (ع) رجل يقال له يزيد بن خليفة، فقال له من أنت فقال من بلحارث بن كعب، قال، فقال أبو عبد الله (ع) ليس من أهل بيت إلا و فيهم نجيب أو نجيبان و أنت نجيب بلحارث بن كعب.

ما روي في عمر بن أذينة و سبب خروجه إلى الموضع الذي مات فيه
٦١٢- حمدويه بن نصير، قال سمعت أشياخي منهم العبيدي و غيره،

رجال الكشي ص : ٣٣٥

أن ابن أذينة كوفي، و كان هرب من المهدي و مات باليمن فلذلك لم يرو عنه كثير، و يقال اسمه محمد بن عمر بن أذينة، غلب عليه اسم أبيه، و هو كوفي مولى لعبد القيس.

ما روي في جابر المكفوف

٦١٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي عبد الله (ع) قال، دخلت عليه فقال أ ما يصلونك قلت بلى ربما فعلوا، قال، فوصلني بثلاثين ديناراً، قال يا جابر كم من عبد إن غاب لم يفقدوه و إن شهد لم يعرفوه في أطمار لو أقسم على الله لأبره قسمه.

ما روي في زكريا بن سابور

٦١٤- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني العمركي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار، أنه حضر أحد ابني سابور و كان لهما ورع و إخبارات فمرض أحدهما و لا أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال، فحضرتة عند موته، قال، فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي، قال، فدخلت على أبي عبد الله (ع) و عنده محمد بن مسلم، فلما قمت من عنده ظننت أن محمد بن مسلم أخبره بخبر الرجل،

رجال الكشي ص : ٣٣٦

فأتبعني رسول فرجعت إليه، فقال أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند الموت أي شيء سمعته يقول قلت بسط يده فقال ابيضت يدي يا علي، فقال أبو عبد الله (ع) رءاه و الله رءاه و الله رءاه.

ما روي في حريز و فضل بن عبد الملك البقباق و حذيفة بن منصور

٦١٥- حمدويه و محمد، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، سألت أبو العباس فضل البقباق لحريز الإذن على أبي عبد الله (ع) فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه قال، قال على قدر ذنوبه، فقال قد عاقبت و الله حريزا بأعظم مما صنع، قال، ويحك إني فعلت ذلك أن حريزا جرد السيف، ثم قال أمالو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد أن قلت لا.

٦١٦- محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، قال، قلت لحريز يوماً، يا أبا عبد الله كم يجزيك أن تمسح من شعر رأسك في وضوء الصلاة قال بقدر ثلاث أصابع و أوماً بالسبابة و الوسطى و الثالثة، و كان يونس يذكر عنه فقها كثيراً.

٦١٧- محمد بن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثني أبو داود المسترق، عن عبد الله بن راشد، عن عبيد بن زرارة قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) و عنده البقباق، فقلت له جعلت فداك رجل أحب بني أمية

رجال الكشي ص : ٣٣٧

أ هو معهم قال نعم، قلت رجل أحبكم أ هو معكم قال نعم قلت و إن زنى و إن سرق قال فنظر إلى البقباق فوجد منه غفلة ثم أومى برأسه نعم.

ما روي في زيد الشحام و الحارث بن المغيرة النصري

٦١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عن رواه، عن زيد الشحام، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) اسمي في تلك الأسامي يعني في كتاب أصحاب اليمين قال نعم.

٦١٩- نصر بن الصباح، قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة قال حدثنا محمد بن الوضاح، عن زيد الشحام، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي يا زيد جدد التوبة و أحدث عبادة، قال، قلت نعت إلي نفسي، قال، فقال لي يا زيد ما عندنا لك خير و أنت من شيعتنا إلينا الصراط و إلينا الميزان و إلينا حساب شيعتنا و الله لأننا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد كأنني أنظر إليك في درجتك من الجنة و رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري.

٦٢٠- و حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن يونس بن يعقوب، قال، كنا عند أبي عبد الله (ع) فقال أ ما لكم من مفرع أ ما لكم من مستراح تستريحون إليه ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري.

رجال الكشي ص : ٣٣٨

ما روي في الفضيل بن الزبير الرسان و إخوته

٦٢١- قال محمد بن مسعود و سألت علي بن الحسن عن فضيل الرسان عبد الله بن الزبير الرسان

٦٢٢- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال دفع إلي أبو عبد الله (ع) دنانير، و أمرني أن أقسمها في عيالات من أصيب مع عمه زيد، فقسمتها، قال، فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرسان أربعة دنانير.

ما روي في سلام و مثنى بن الوليد و المثنى بن عبد السلام

٦٢٣- قال أبو النصر محمد بن مسعود قال علي بن الحسن، سلام و المثنى بن الوليد و المثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا بأس بهم.

ما روي في مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام

٦٢٤- محمد بن مسعود، قال حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الوليد البجلي، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن (عليه السلام)

رجال الكشي ص : ٣٣٩

، قال، ذكر أن مسلماً مولى جعفر بن محمد سندي و أن جعفرًا قال له أرجو أن تكون قد وقفت الاسم، و أنه علم القرآن في النوم فأصبح و قد علمه، قال محمد بن الوليد كان من أولاد السند.
٦٢٥- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن الرضا (ع) مثله.

ما روي في عبد الله بن غالب الشاعر

٦٢٦- قال نصر بن الصباح البلخي عبد الله بن غالب الشاعر الذي، قال له أبو عبد الله (ع) إن ملكا يلقي عليه الشعر و إني لأعرف ذلك الملك.

ما روي في كليب الصيدوي

٦٢٧- علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي أسامة، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن عندنا رجلا يسمى كليباً، فلا يجيء عنكم شيء إلا، قال أنا أسلم فسميناه كليباً بتسليمه، قال فترحم عليه أبو عبد الله (ع) و قال أتدرون ما التسليم فسكتنا، فقال هو و الله الإخبات، قول الله عز و جل الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ.

٦٢٨- أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدي، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و الله إنكم لعلى دين الله و دين ملائكته فأعينوني بورع و اجتهاد، فو الله ما يتقبل إلا منكم، فاتقوا الله و كفوا ألسنتكم و صلوا في مساجدهم، فإذا تميز القوم فتميزوا.

رجال الكشي ص : ٣٤٠

٦٢٩- روى عن محمد بن معلى النيلي، عن الحسين بن حماد الخزاز عن كليب، قال، قال رجل لأبي عبد الله (ع) أ يحب الرجل الرجل و لم يره قال ها هو ذا أنا أحب كليباً الصيداوي و لم أره. و هو كليب بن معاوية الصيداوي الأسدي و الصيذاء بطن من بني أسد. ما روي في محمد بن قيس

٦٣٠- روى محمد بن غالب، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن عثمان، عن مرزوق، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) محمد بن قيس يقرئك السلام فقال لي محمد بن القيس الذي بينه و بين عبد الرحمن القصير قرابة قلت نعم، قال قل له أعبد الله و لا تشرك به شيئاً و آمن برسوله خاتم النبيين لا نبي بعده، و أنه كان لرسول الله الطاعة المفروضة و على ابن عمه، و إياك و السمع من فلان و فلان.

ما روي في عبد الواحد بن المختار الأنصاري

٦٣١- روى محمد بن غالب، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن ابن بكير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال سألت أبا عبد الله (ع) عن الشطرنج فقال إن عبد الواحد لفي شغل عن اللعب

قال ابن بكير عبد الواحد ما كان عندي يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبد الله (ع).

رجال الكشي ص : ٣٤١

ما روي في صالح بن سهل

٦٣٢- روى عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن صالح بن سهل، قال، كنت أقول في أبي عبد الله (ع) بالربوبية، فدخلت عليه فلما نظر إلي قال يا صالح إنا و الله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده و إن لم نعبده عذبنا.

ما روي في رزام مولى خالد القسري

٦٣٣- محمد بن الحسين، قال حدثني الحسين بن خرزاذ، عن يونس بن القاسم البلخي، قال حدثني رزام مولى خالد القسري، قال، كنت أعذب، بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد، فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف و يرجع إلى أهله و يغلق علي الباب، و كان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلوا الحبل عني حتى يريحوني، و أقعد على الأرض حتى إذا دنا مجيئه علقوني، فو الله إني كذلك ذات يوم إذا رقعة وقعت من الكوة إلي من الطريق، فأخذتها فإذا هي مشدودة بحصاة، فنظرت فيها فإذا خط أبي عبد الله (ع) و إذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام يا كائنا قبل كل

رجال الكشي ص : ٣٤٢

شيء و يا كائنا بعد كل شيء و يا مكون كل شيء ألبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك، قال رزام، فقلت ذلك فما عاد إلي شيء من العذاب بعد ذلك.

ما روي في أبي بحير عبد الله بن النجاشي

٦٣٤- حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار السجستاني، قال زاملت أبا بحير عبد الله بن النجاشي من سجستان إلى مكة، و كان يرى رأي الزيدية، فلما صرنا إلى المدينة مضيت أنا إلى أبي عبد الله (ع) و مضى هو إلى عبد الله بن الحسن، فلما انصرف رأيت منكرًا يتقلب على فراشه و يتأوه، قلت ما لك أبا بحير فقال استأذن لي على صاحبك إذا أصبحت إن شاء الله، فلما أصبحنا دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت هذا عبد الله بن النجاشي سألتني أن أستأذن له عليك و هو يرى رأي الزيدية، فقال ائذن له فلما دخل عليه قربه أبو عبد الله (ع)، فقال له أبو بحير جعلت فداك إنني لم أزل مقرا بفضلكم أرى الحق فيكم لا في غيركم، و إنني قتلت ثلاثة عشر رجلا من الخوارج كلهم سمعتهم يتبرأ من علي بن أبي طالب (ع)، فقال له أبو عبد الله (ع) سألت عن هذه المسألة أحدا غيري فقال نعم سألت عنها عبد الله بن الحسن فلم يكن عنده فيها جواب و عظم عليه، و قال لي أنت مأخوذ

رجال الكشي ص : ٣٤٣

في الدنيا و الآخرة، فقلت أصلحك الله فعلى ما ذا عادينا الناس في علي (ع) فقال له أبو عبد الله (ع) و كيف قتلتم يا أبا بحير فقال منهم من كنت أصعد سطحه بسلم حتى أقتله، و منهم من دعوته بالليل على بابه فإذا خرج على قتلته، و منهم من كنت أصحابه في الطريق فإذا خلا لي قتلته، و قد استتر ذلك كله علي، فقال أبو عبد الله (ع) يا أبا بحير لو كنت قتلتم بأمر الإمام لم يكن عليك في قتلهم شيء و لكنك سبقت الإمام، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمنى و لتصدق بلحمها لسبقك الإمام، و ليس عليك غير ذلك، ثم قال أبو عبد الله (ع) يا أبا بحير أخبرني حين أصابك الميزاب و عليك الصدر من فراء فدخلت النهر فخرجت و تبعك الصبيان يعيطون بك، أي شيء صيرك على هذا فقال عمار، فالتفت إلي أبو بحير فقال أي شيء كان هذا من الحديث حتى تحدثه أبا عبد الله (ع) فقلت لا و الله ما ذكرت له و لا لغيره و هذا هو يسمع كلامي، فقال له أبو عبد الله (ع) لم يخبرني بشيء يا أبا بحير، فلما خرجنا من عنده، قال لي أبو بحير يا عمار أشهد أن هذا عالم آل محمد، و أن الذي كنت عليه باطل، و أن هذا صاحب الأمر.

ما روي في حماد السمندي

٦٣٥ - حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن أحمد النهدي الكوفي، عن معاوية بن حكيم الدهني، عن شريف بن سابق التفليسي، عن

رجال الكشي ص : ٣٤٤

حماد السمندري، قال قلت لأبي عبد الله (ع) إني أدخل إلى بلاد الشرك و إن من عندنا يقولون إن مت ثم حشرت معهم، قال، فقال يا حماد إذا كنت ثم تذكر أمرنا و تدعو إليه قلت بلى، قال فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا و تدعو إليه قال، قلت لا، قال، فقال لي إنك إن مت ثم حشرت أمة وحدك و سعى نورك بين يديك.

في عقبة بن خالد

٦٣٦- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، عن الوشاء، قال حدثنا علي بن عقبة، عن أبيه، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن لنا خادما لا تعرف ما نحن عليه، فإذا أذنبت ذنبا و أرادت أن تحلف بيمين قالت لا و حق الذي إذا ذكرتموه بكيتم، قال، فقال رحمكم الله من أهل البيت.

ما روي في إسماعيل بن حقيبة و قيل جفينة

٦٣٧- قال محمد بن مسعود و سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن إسماعيل بن حقيبة قال صالح، و هو قليل الرواية.

ما روي في موسى بن أشيم و حفص بن ميمون و جعفر بن ميمون

٦٣٨- حمدويه بن نصير، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله (ع) قال إني لأنفس على أجساد أصيبت معه يعني أبا الخطاب النار، ثم ذكر ابن الأشيم، فقال كان يأتيني فيدخل على هو و صاحبه و حفص بن ميمون و يسألوني، فأخبرهم بالحق، ثم يخرجون من عندي إلى أبي الخطاب، فيخبرهم بخلاف قولي، فيأخذون بقوله و يذرون قولي.

رجال الكشي ص : ٣٤٥

ما روي في عبد الله بن بكير بن أعين

٦٣٩- قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير و جماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير و ابن فضال يعني الحسن بن علي و عمار الساباطي و علي بن أسباط و بنو الحسن بن علي بن فضال علي و أخواه و يونس بن يعقوب و معاوية بن حكيم، و عدة من أجلة العلماء.

ما روي في داود بن فرقد

٦٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الوشاء، عن علي بن عقبة، عن داود بن فرقد، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك كنت أصلي عند القبر و إذا رجل خلفي يقول أ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا، قال، فالتفت إليه و قد تأول على هذه الآية، و ما أدري من هو و أنا أقول وَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ، فإذا هو هارون بن سعد، قال، فضحك أبو عبد الله (ع) ثم قال إذا أصبت الجواب، قل الكلام بإذن الله.

٦٤١- حمدويه، قال حدثنا أيوب، قال حدثني صفوان، عن داود بن فرقد، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن رجلا خلفي حين صليت المغرب في مسجد رسول الله (ص) فقال فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا

رجال الكشي ص : ٣٤٦

أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ، فَعَلِمْتَ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَلَّتْ وَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيَّ
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ، وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاءَ إِلَى آخِرِهِ، وَ قَالَ فِي آخِرِهِ قَلَّتْ جَعَلْتَ فَذَلِكَ لَا جَرْمَ وَ اللَّهُ
مَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَا أَحَدٌ أَجْهَلُ مِنْهُمْ إِنْ فِي الْمَرْجئةِ فَتْيَا وَ عِلْمًا وَ فِي
الْخَوَارِجِ فَتْيَا وَ عِلْمًا، وَ مَا أَحَدٌ أَجْهَلُ مِنْهُمْ.

ما روي في خالد بن جرير البجلي

٦٤٢- محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن خالد بن جرير الذي يروي عنه الحسن
بن محبوب فقال كان من بجيله و كان صالحا.

ما روي في وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار

٦٤٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، و سألته عن وهب بن جميع فقال ما
سمعت فيه إلا خيرا.

ما روي في علي بن خليلد المكفوف

٦٤٤- محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن علي بن خليلد قال يعرف بأبي الحسن
المكفوف و هو بغدادى، قال ليس به بأس.

رجال الكشي ص : ٣٤٧

ما روي في أديم بن الحر أبي الحر الحذاء

٦٤٥- قال نصر بن الصباح أبو الحر اسمه أديم بن الحر و هو حذاء صاحب أبي عبد الله (ع).

ما روي في حبيب السجستاني

٦٤٦- محمد بن مسعود، قال حبيب السجستاني كان أولا شاريا، ثم دخل في هذا المذهب و كان

من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) منقطعا إليهما.

زياد بن أبي رجاء

٦٤٧- قال محمد بن مسعود سألت ابن فضال، عن زياد بن أبي رجاء فقال ثقة.

ما روي في الطيار و أبيه

٦٤٨- قال محمد بن مسعود حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر

بن بشير، عن ابن بكير، عن حمزة بن الطيار، قال، سألتني أبو عبد الله (ع) عن قراءة القرآن

فقلت ما أنا بذلك، قال لكن أبوك، قال، فسألني عن الفرائض فقلت أنا و ما أنا بذلك فقال لكن

رجال الكشي ص : ٣٤٨

أبوك، قال، ثم قال إن رجلا من قريش كان لي صديقا و كان عالما قارئاً، فاجتمع هو و أبوك عند أبي جعفر (ع)، فقال ليقل كل واحد منكما على صاحبه و يسائل كل واحد منكما صاحبه ففعلا، فقال القرشي لأبي جعفر (ع) قد علمت ما أردت أردت أن تعلمني أن في أصحابك مثل هذا، قال هو ذاك كيف رأيت

٦٤٩- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزة بن الطيار، عن أبيه محمد قال، جئت إلى باب أبي جعفر (ع) أستأذن عليه فلم يأذن لي و أذن لغيري، فرجعت إلى منزلي و أنا مغموم، فطرحت نفسي على سرير في الدار و ذهب عني النوم، فجعلت أفكر و أقول أليس المرجئة تقول كذا و القدرية تقول كذا و الحرورية تقول كذا و الزيدية تقول كذا، فيفسد عليهم قولهم، و أنا أفكر في هذا حتى نادى المنادي فإذا الباب تدق، فقلت من هذا فقال رسول أبي جعفر (ع) يقول لك أبو جعفر (ع) أجب فأخذت ثيابي و مضيت معه فدخلت عليه، فلما رءاني قال يا محمد لا إلى المرجئة و لا إلى القدرية و لا إلى الحرورية و لا إلى الزيدية، و لكن إلينا، إنما حجتك لكذا و كذا، فقبلت و قلت به.

٦٥٠- حمدويه و محمد ابنا نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار قال، قلت لأبي عبد الله (ع) بلغني

رجال الكشي ص : ٣٤٩

أنك كرهت منا مناظرة الناس و كرهت الخصومة فقال أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه، من إذا طار أحسن أن يقع و إن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه.

٦٥١- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) ما فعل ابن الطيار قال، قلت مات، قال رحمه الله و لقاءه نضرة و سرورا فقد كان شديد الخصومة عنا أهل البيت.

٦٥٢- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن أبي عبد الله (ع) فقال ما فعل ابن الطيار فقلت توفي، فقال رحمه الله أدخل الله عليه الرحمة و نضره، فإنه كان يخاصم عنا أهل البيت.

٦٥٣- فضالة بن جعفر، عن أبان، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (ع) قال، أخذ أبو عبد الله (ع) بيدي ثم عد الأئمة عليهم السلام إماما يحسبهم بيده حتى انتهى إلى أبي جعفر (ع) فكف، فقلت جعلني الله فداك لو فلقت رمانة فاحللت بعضها و حرمت بعضها لشهدت أن ما حرمت حرام و ما أحللت حلال، فقال فحسبك أن تقول بقوله، و ما أنا إلا مثلهم لي ما لهم و على ما عليهم، فإن أردت أن تجيء يوم القيامة مع الذين قال الله تعالى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ، فقل بقوله.

رجال الكشي ص : ٣٥٠

ما روي في أبي الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم

٦٥٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا قال، قال أبو عبد الله (ع) لأبي الصباح الكناني أنت ميزان فقال له جعلت فداك الميزان ربما كان فيه عين قال أنت ميزان ليس فيه عين.

٦٥٥- بهذا الإسناد عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بريد العجلي، قال، كنت أنا و أبو الصباح الكناني عند أبي عبد الله (ع) فقال كان أصحاب أبي و الله خيرا منكم، كان أصحاب أبي ورقا لا شوك فيه و أنتم اليوم شوك لا ورق فيه، فقال أبو الصباح الكناني جعلت فداك فنحن أصحاب أبيك قال كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم.

٦٥٦- محمد بن مسعود، قال كتب إلى الشاذاني، قال حدثنا الفضل، قال حدثني علي بن الحكم و غيره، عن أبي الصباح الكناني قال جاءني سدير فقال لي إن زيدا تبرأ منك، قال فأخذت على ثيابي، قال و كان أبو الصباح رجلا ضاريا، قال، فأتيته فدخلت عليه و سلمت عليه،

رجال الكشي ص : ٣٥١

فقلت له يا أبا الحسين بلغني أنك قلت الأئمة أربعة ثلاثة مضوا و الرابع هو القائم قال زيد هكذا قلت، قال، فقلت لزيد هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر (ع) و أنت تقول إن الله تعالى قضى في كتابه أن مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطَاناً، و إنما الأئمة ولاة الدم و أهل الباب و هذا أبو جعفر الإمام فإن حدث به حدث فإن فينا خلفاء، و قال، كان يسمع مني خطب أمير المؤمنين (ع) و أنا أقول فلا تعلموهم فهم أعلم منكم، فقال لي أما تذكر هذا القول فقلت بلى فإن منكم من هو كذلك، قال، ثم خرجت من عنده فتهيات و هيأت راحلة، و مضيت إلى أبي عبد الله (ع) و دخلت عليه، و قصصت عليه ما جرى بيني و بين زيد، فقال أ رأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منا سيفان آخران بأي شيء يعرف أي السيوف سيف الحق، و الله ما هو كما قال، لئن خرج ليقنتن، قال فرجعت فانتهيت إلى القادسية فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله.

٦٥٧- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثني علي بن الحكم، بإسناده، هذا الحديث بعينه.

٦٥٨- محمد بن مسعود، قال، قال علي بن الحسن أبو الصباح الكناني

رجال الكشي ص : ٣٥٢

ثقة و كان كوفيا، و إنما سمي الكناني لأن منزله في كنانة فعرف به و كان عبديا.

ما روي في أبان بن عثمان الأحمر

٦٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير و حمدويه، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال، كنت أقود أبي و قد كان كف بصره، حتى صرنا إلى حلقة فيها أبان الأحمر، فقال لي عمن تحدث قلت عن أبي عبد الله (ع)، فقال ويحه سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أما إن منكم الكذابين و من غيركم المكذبين.

٦٦٠- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال، كان أبان من أهل البصرة و كان مولى بجيلة و كان يسكن الكوفة و كان من الناوسية.

ما روي في أبي خديجة سالم بن مكرم

٦٦١- محمد بن مسعود، قال سألت أبا الحسن علي بن الحسن، عن اسم أبي خديجة قال سالم بن مكرم، فقلت له ثقة فقال صالح و كان من أهل الكوفة و كان جمالا، و ذكر أنه حمل أبا عبد الله (عليه السلام) من مكة إلى المدينة، قال، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي

رجال الكشي ص : ٣٥٣

خديجة قال أبو عبد الله (عليه السلام) لا تكفن بأبي خديجة قلت فبم أكتفي فقال بأبي سلمة، و كان سالم من أصحاب أبي الخطاب، و كان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس، و كان عامل المنصور على الكوفة إلى أبي الخطاب، لما بلغه أنهم قد أظهروا الإباحات و دعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب، و إنهم يجتمعون في المسجد و لزموا الأساطين يورون الناس أنهم قد لزموها للعبادة، و بعث إليهم رجلا فقتلهم جميعا، لم يفلت منهم إلا رجل واحد أصابته جراحات فسقط بين القتلى يعد فيهم، فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص، و هو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بأبي خديجة، فذكر بعد ذلك أنه تاب و كان ممن يروي الحديث.

ما روي في فيض بن المختار و سليمان بن خالد و عبد السلام بن عبد الرحمن ٦٦٢ - حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير. و محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، قال حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم و كتاب الفيض بن المختار و سليمان بن خالد، يخبرونه

رجال الكشي ص : ٣٥٤

أن الكوفة شاغرة برجلها، و أنه إن أمرهم أن يأخذوها، أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال ما أنا لهؤلاء بإمام أ ما علموا أن صاحبهم السفيناني.
ما روي في الفيض و يونس بن زبير و أن الفيض أول من سمع عن أبي عبد الله (ع) نصه على ابنه موسى بن جعفر (ع).

٦٦٣- جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي نجیح، عن الفيض بن المختار. و عنه عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجیح عن الفيض، قال، قلت لأبي عبد الله جعلت فداك، ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان ثم أؤجرها آخرين على أن ما أخرج الله منها من شيء كان من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر قال لا بأس به، فقال له إسماعيل ابنه يا أبة لم تحفظ قال، فقال يا بني أ و ليس كذلك أعامل أكرتي إن كثيرا ما أقول لك ألزمني فلا تفعل، فقام إسماعيل فخرج، فقلت جعلت فداك و ما على إسماعيل ألا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الأشياء من بعدك كما أفضيت إليك بعد أبيك، قال، فقال يا فيض إن إسماعيل ليس كانا من أبي، قلت جعلت فداك فقد كنا لا نشك أن الرجال ستحط إليه من بعدك، و قد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما نخاف و أسأل الله العافية فإلى من قال، فأمسك عني، فقبلت ركبته

رجال الكشي ص : ٣٥٥

و قلت ارحم سيدي فإنما هي النار، و إني و الله لو طمعت أني أموت قبلك ما باليت و لكني أخاف البقاء بعدك، فقال لي مكانك ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه و دخل، ثم مكث قليلا ثم صاح يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلى فيه، و انحرف عن القبلة فجلست بين يديه و دخل إليه أبو الحسن (ع) و هو يومئذ خماسي و في يده درة فأقعه على فخذه، فقال له بأبي أنت و أمي ما هذه المخفقة بيدك قال مررت بعلي أخي و هي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده، فقال أبو عبد الله (ع) يا فيض إن رسول الله (ص) أفضيت إليه صحف إبراهيم و موسى (عليهما السلام) فائتمن عليها رسول الله (ص) عليا (ع) و اتمن عليها علي الحسن (ع) و اتمن عليها الحسن الحسين (ع) و اتمن عليها الحسين علي بن الحسين (ع) و اتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي و اتمني عليها أبي، و كانت عندي و لقد اتمنت عليها ابني هذا على حدثه و هي عنده، فعرفت ما أراد، فقلت له جعلت فداك زدني قال يا فيض إن أبي كان إذا أراد ألا ترد له دعوة أقعدني على يمينه فدعا و أمنت فلا ترد له دعوة، و كذلك أصنع بابني هذا، و لقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير، فقلت له يا سيدي زدني قال يا فيض إن أبي كان إذا سافر و أنا معه فنحس، و هو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته زراعي الميل و الميلين حتى يقضي وطره من النوم، و كذلك يصنع

رجال الكشي ص : ٣٥٦

بي ابني هذا، قال قلت جعلت فداك زدني قال إني لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت يا سيدي زدني قال هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه و دعوت الله له. فقال أبو عبد الله (ع) أما إنه لم يؤذن لي في أمرك منك، قلت جعلت فداك أخبر به أحدا قال نعم أهلك و ولدك و رفقائك، و كان معي أهلي و ولدي و يونس بن ظبيان من رفقائي، فلما أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيرا، و قال يونس لا و الله حتى أسمع ذلك منه، و كانت فيه عجلة، فخرج و اتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله (ع) قد سبقني و قال الأمر كما قال لك الفيض، قال سمعت و أطعت.

ما روي في سليمان بن خالد

و سؤاله لأبي جعفر (ع) عن الإمام هل يعلم ما في يومه فأجابه بما رأى بيان ذلك، و الدليل على صدق أبي جعفر (ع) ما خبره به، و شاهده منه من الدلالة على إمامته (صلوات الله عليه)، و احتجاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن.

٦٦٤ - حمدويه، قال سألت أبا الحسين أيوب بن نوح بن دراج النخعي، عن سليمان بن خالد النخعي، أ ثقة هو فقال كما يكون الثقة، قال، حدثني

رجال الكشي ص : ٣٥٧

عبد الله بن محمد، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي حمزة قال ركب أبو جعفر (ع) يوماً إلى حائط له من حيطان المدينة، فركبت معه إلى ذلك الحائط و معنا سليمان بن خالد، فقال له سليمان بن خالد جعلت فداك يعلم الإمام ما في يومه فقال يا سليمان و الذي بعث محمدا بالنبوة و اصطفاه بالرسالة، أنه ليعلم ما في يومه و في شهره و في سنته، ثم قال يا سليمان أ ما علمت أن روحا تنزل عليه في ليلة القدر فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل و علم ما يحدث في الليل و النهار، و الساعة ترى ما يطمئن به قلبك. قال، فو الله ما سرنا إلا ميلا أو نحو ذلك، حتى قال الساعة يستقبلك رجالان قد سرقا سرقة قد أضمرا عليها، فو الله ما سرنا إلا ميلا حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر (ع) لغلما نه عليكم بالسارقين فأخذا حتى أتى بهما، فقال سرقتما، فحلفا له بالله أنهما ما سرقا، فقال و الله لئن أنتما لم تخرجا ما سرقتما لأبعثن إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتما، و لأبعثن إلى صاحبكما الذي سرقتماه حتى يأخذكما و يرفعكما إلى والي المدينة، فرأيكما فأبيا أن يردا الذي سرقاه، فأمر أبو جعفر (ع) غلما نه أن يستوثقوا منهما، قال، فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل و أشار بيده إلى ناحية من الطريق، فاصعد أنت و هؤلاء الغلمان فإن في قلة الجبل كهفا، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه و تدفعه إلى مولى هذا، فإن فيه

رجال الكشي ص : ٣٥٨

سرقة لرجل آخر و لم يأت و سوف يأتي، فانطلقت و في قلبي أمر عظيم مما سمعت حتى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذي وصفه لي فاستخرجت منه عيبتين وقر رجلين، حتى أتيت بهما أبا جعفر (ع)، فقال يا سليمان إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس. فرجعنا إلى المدينة، فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر (ع) بأيدينا فدخلنا معه على والي المدينة، و قد دخل المسروق منه معه برجال براء فقال هؤلاء سرقوها، و إذا الوالي يتفرسهم فقال أبو جعفر (ع) إن هؤلاء براء و ليس هم سارقة و سارقة عندي، ثم قال لرجل ما ذهب لك قال عيبة فيها كذا و كذا، فادعى ما ليس له و ما لم يذهب منه، فقال أبو جعفر (عليه السلام) لم تكذب فقال أنت أعلم بما ذهب مني فهم الوالي أن ييطش به حتى كفه أبو جعفر (عليه السلام)، ثم قال للغلام ائتني بعيبه كذا و كذا فأتى بها، ثم قال للوالي إن ادعى فوق هذا و هو كاذب مبطل في جميع ما ادعى، و عندي عيبة أخرى لرجل آخر و هو يأتيك إلى أيام و هو رجل من بربر، فإذا أتاك فأرشفه إلي فإن عيبته عندي، و أما هذان السارقان فليست ببارح من هاهنا حتى تقطعهما، فأتى بالسارقين فكانا يريان أنه لا يقطعهما بقول أبي جعفر (ع)، فقال أحدهما لم تقطعنا و لم نقر على أنفسنا بشيء قال ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته، فلما

رجال الكشي ص : ٣٥٩

قطعهما قال أحدهما و الله يا أبا جعفر لقد قطعنتي بحق، و ما سرني أن الله عز و علا أجرى توبتي على يد غيرك و أن لي ما حازته المدينة، و إني لأعلم أنك لا تعلم الغيب و لكنكم أهل بيت النبوة و عليكم نزلت الملائكة و أنتم معدن الرحمة، فرق له أبو جعفر (ع) و قال له أنت على خير ثم التفت إلى الوالي و جماعة الناس فقال و الله لقد سبقته إلى الجنة بعشرين سنة. فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة يا أبا حمزة رأيت دلالة أعجب من هذا، فقال أبو حمزة العجيبة في العيبة الأخرى، فو الله ما لبثنا إلا ثلاثا حتى جاء البربري إلى الوالي فأخبره بقصتها، فأرشده الوالي إلى أبي جعفر (ع) فأتاه، فقال له أبو جعفر (ع) أ لا أخبرك بما في عيبك قبل أن تخبرني فقال له البربري إن أنت أخبرتني بما فيها علمت أنك إمام فرض الله طاعتك، فقال أبو جعفر (ع) ألف دينار لك و ألف دينار لغيرك و من الثياب كذا و كذا، قال فما اسم الرجل الذي له الألف قال محمد بن عبد الرحمن و هو على الباب ينتظرك، أ تراني أخبرك إلا بالحق فقال البربري آمنت بالله وحده لا شريك له و بمحمد (ع) و أشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس و طهركم تطهيرا، فقال أبو جعفر (ع) رحمك الله

رجال الكشي ص : ٣٦٠

فخر يشكر، فقال سليمان بن خالد حجبت بعد ذلك عشر سنين و كنت أرى الأقطع من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام).

٦٦٥- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني يونس، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال لقيت الحسن بن الحسن، فقال أما لنا حق أما لنا حرمة إذ اخترتم منا رجلا واحدا كفاكم فلم يكن له عندي جواب، فلقيت أبا عبد الله (ع) فأخبرته بما كان من قوله لي، فقال لي القه فقل له أتيناكم فقلنا هل عندكم ما ليس عند غيركم فقلتم لا، فصدقناكم و كنتم أهل ذلك، و أتينا بني عمكم فقلنا هل عندكم ما ليس عند الناس فقالوا نعم، فصدقناهم و كانوا أهل ذلك، قال، فلقيته فقلت له ما قال لي، فقال لي الحسن فإن عندنا ما ليس عند الناس، فلم يكن عندي شيء، فأتيت أبا عبد الله (ع) فأخبرته، فقال لي القه و قل إن الله عز و جل يقول في كتابه ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين، فاقعدوا لنا حتى نسألكم قال، فلقيته فحاججته بذلك، فقال لي أ فما عندكم شيء ألا تعيبونا، إن كان فلان تفرغ و شغلنا فذاك الذي يذهب بحقنا.

٦٦٦- علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، عن عدة من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) رحم الله عمي زيدا ما قدر أن يسير بكتاب الله ساعة من نهار، ثم قال يا سليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم قلنا كفار، قال فإن الله عز و جل يقول حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوهُمُ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَاِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَاِمَّا فِدَاءً، فجعل المن

رجال الكشي ص : ٣٦١

بعد الإثخان و أسرتهم قوما ثم خليتم سبيلهم قبل الإثخان فمننتم قبل الإثخان و إنما جعل الله المن بعد الإثخان، حتى خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم.

٦٦٧- محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراني، قالوا حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي، قال قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله (ع) و أنا جالس إنني منذ عرفت هذا الأمر أصلي في كل يوم صلاتين أقضي ما فاتني قبل معرفته، قال لا تفعل فإن الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة.

٦٦٨- محمد بن الحسن و عثمان بن حامد، قالوا حدثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي، قال، كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج، قال، فقال له رجل و نحن وقوف في ناحية و زيد واقف في ناحية ما تقول في زيد هو خير أم جعفر قال سليمان قلت و الله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا، قال فحرك دابته و أتى زيدا و قص عليه القصة، قال و مضيت نحوه فأنتهيت إلى زيد و هو يقول جعفر إمامنا في الحلال و الحرام.

ما روي في العيص بن القاسم و كلامه لخاله

٦٦٩- حدثني خلف بن حماد، عن أبي سعيد الأدمي، عن موسى بن

رجال الكشي ص : ٣٦٢

سلام، عن الحكم بن مسكين، عن عيص بن القاسم قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي من هذا الفتى قال هذا ابن أختي، قال فيعرف أمركم فقال له نعم، فقال الحمد لله الذي لم يجعله شيطاناً، ثم قال يا ليتني و إياكم بالطائف أحدثكم و تؤنسوني، و تضمن لهم ألا يخرج عليهم أبداً.

ما روي في ربعي بن عبد الله أبو نعيم

٦٧٠- قال محمد بن مسعود سألت أبا محمد عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن ربعي بن عبد الله فقال هو بصري هو ابن الجارود، ثقة.

ما روي في أحمد بن عائد

٦٧١- قال محمد بن مسعود سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن عائد كيف هو فقال صالح و كان يسكن بغداد و، قال أبو الحسن أنا لم ألقه.

تم الجزء الرابع من كتاب أبي عمرو الكشي في أخبار الرجال و يتلوه في الجزء الخامس ما روي في يونس بن ظبيان. و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على محمد و آله الطيبين الطاهرين، و السلام كثيراً.

رجال الكشي ص : ٣٦٣

الجزء الخامس

من الاختيار من أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في معرفة الرجال بسم الله الرحمن الرحيم

ما روي في يونس بن ظبيان

٦٧٢- قال محمد بن مسعود يونس بن ظبيان متهم غال و ذكر أن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال كان الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس يحدثنا بأحاديثه إذ مر علينا حديث الذي يرويه يونس بن ظبيان، حديث العمود، فقال تحدثوا عني هذا الحديث لا أروي لكم ثم رواه.

٦٧٣- حدثني محمد بن قولويه القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال، سمعت رجلا من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا (ع) عن يونس بن ظبيان أنه، قال كنت في بعض الليالي و أنا في الطواف فإذا نداء من فوق رأسي يا يونس إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبُدني

رجال الكشي ص : ٣٦٤

وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَأَذَاجَ فغضب أبو الحسن (ع) غضبا لم يملك نفسه ثم، قال للرجل اخرج عني لعنك الله و لعن من حدثك و لعن يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم اشهد ما ناداه إلا شيطان أما إن يونس مع أبي الخطاب في أشد العذاب مقرونان و أصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون و آل فرعون في أشد العذاب سمعت ذلك من أبي (ع) قال يونس فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلا عشر خطا حتى صرع مغشيا عليه و قد قاء رجيعه و حمل ميتا، فقال أبو الحسن (ع) أتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب فيها مئنته حتى قاء رجيعه و عجل الله بروحه إلى الهاوية و ألحقه بصاحبه الذي حدثه، بيونس بن ظبيان، و رأى الشيطان الذي كان يتراءى له.

٦٧٤- حدثني أحمد بن علي، قال حدثني أبو سعيد الأدمي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عمار بن أبي عنبسة، قال هلكت بنت لأبي الخطاب فلما دفنها اطلع يونس بن ظبيان في قبرها، فقال السلام عليك يا بنت رسول الله.

٦٧٥- حدثني محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي

رجال الكشي ص : ٣٦٥

عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أبي محمد القاسم بن الهروي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال سألت أبا عبد الله ع، عن يونس بن ظبيان فقال رحمه الله و بنى له بيتا في الجنة كان و الله مأمونا على الحديث.
قال أبو عمرو الكشي ابن الهروي مجهول و هذا حديث غير صحيح مع ما قد روي في يونس بن ظبيان.

ما روي في عنبسة بن مصعب

٦٧٦- قال حمدويه عنبسة بن مصعب ناووسي واقفي على أبي عبد الله (ع)، و إنما سميت الناوسية برئيس كان لهم يقال له فلان بن فلان الناووس.

٦٧٧- علي بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عنبسة بن مصعب، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول أشكو إلى الله وحدتي و تقلقي من أهل المدينة حتى تقدموا و أراكم و أسر بكم، فليت هذا الطاغية أذن لي فاتخذت قصرا فسكنته و أسكنتم معي، و أضمن له ألا يجيء من ناحيتنا مكروه أبدا.

ما روي في الحسين بن أبي العلا

٦٧٨- قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن الحسين بن أبي العلاء الخفاف و كان أعور.
قال حمدويه الحسين هو أزدي، و هو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف،

رجال الكشي ص : ٣٦٦

و كنية خالد أبو العلاء، أخوه عبد الله بن أبي العلاء.

أبو أيوب إبراهيم بن عيسى الخزاز

٦٧٩- قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن، أبو أيوب كوفي، اسمه إبراهيم بن عيسى، ثقة.

علي بن ميمون الصائغ

٦٨٠- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن علي بن ميمون الصائغ، قال، دخلت عليه يعني أبا عبد الله (ع) ليلة، فقلت إني أدين الله بولايتك و ولاية آبائك و أجدادك (عليهم السلام) فادع الله أن يثبتني فقال رحمك الله رحمك الله.

سعيدة مولاة جعفر (ع)

٦٨١- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (ع)، ذكر أن سعيدة مولاة جعفر (ع) كانت من أهل الفضل، كانت تعلم كلما سمعت من أبي عبد الله (ع)، و أنه كان عندها وصية رسول الله (ص) و أن جعفرا قال لها أسأل الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوجنيك في الجنة، و أنها كانت في قرب دار جعفر (ع)، لم تكن ترى في المسجد إلا مسلمة على النبي (ص) خارجة إلى مكة أو قادمة من مكة، و ذكر أنه كان آخر قولها قد رضينا

رجال الكشي ص : ٣٦٧

الثواب و أمنا العقاب.

عاصم بن حميد الحناط

٦٨٢- عاصم بن حميد الحناط مولى بني حنيفة، مات بالكوفة.

علي بن السري الكرخي

٦٨٣- محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى. و حمدويه،

قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا القاسم الصيقل، رفع الحديث إلى أبي عبد الله (ع)، قال، كنا

جلوسا عنده فتذاكرنا رجلا من أصحابنا، فقال بعضنا ذلك ضعيف، فقال أبو عبد الله (ع) إن كان

لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا.

قال أبو جعفر العبيدي، قال الحسن بن علي بن يقطين، أظن الرجل علي بن السري الكرخي.

ما روي في أبي ناب الدغشي الحسن بن عطية و أخويه علي و مالك ابني عطية

٦٨٤- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن، عن أبي ناب الدغشي قال هو الحسن بن

عطية، و علي بن عطية و مالك بن عطية إخوة كوفيون و ليسوا بالأحمسية فإن في الحديث مالك

الأحمسي، و الأحمس

رجال الكشي ص : ٣٦٨

بطن من بجيلة.

ما روي في بني رباط

٦٨٥- قال نصر بن الصباح كانوا أربعة إخوة الحسن و الحسين و على يونس، كلهم أصحاب أبي عبد الله (ع) و لهم أولاد كثير من حملة الحديث.

في المنخل بن جميل الكوفي بياع الجواري

٦٨٦- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن، عن المنخل بن جميل فقال هو لا شيء، متهم بالخلو.

أبو عبيدة زياد الحذاء

٦٨٧- حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب، قال أخبرني عبد الله بن حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن بشير، عن الأرقط، عن أبي عبد الله (ع)، قال، لما دفن أبو عبيدة الحذاء، قال، قال انطلق بنا حتى نصلي على أبي عبيدة قال فانطلقنا فلما انتهينا إلى قبره لم يزد على أن دعاه، فقال اللهم برد على أبي عبيدة اللهم نور له قبره اللهم أحقه بنبيه، و لم يصل عليه، فقلت له هل على الميت صلاة بعد الدفن قال لا إنما هو الدعاء له.

٦٨٨- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثني جعفر بن بشير، عن داود بن سرحان، قال، قال أبو عبد الله (ع) لي في كفن أبي عبيدة الحذاء إنما الحنوط الكافور، و لكن اذهب فاصنع كما صنع

رجال الكشي ص : ٣٦٩

الناس.

في بشير النبال و شجرة أخيه و محمد بن زيد الشحام

٦٨٩- طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام، قال، رءاني أبو عبد الله (ع) و أنا أصلي فأرسل إلي و دعاني، فقال لي من أين أنت قلت من مواليك، قال فأني موالي قلت من الكوفة، فقال من تعرف من الكوفة قلت بشير النبال و شجرة، قال و كيف صنيعتهما إليك فقال ما أحسن صنيعتهما إلي، قال خير المسلمين من وصل و أعان و نفع، ما بت ليلة قط و لله في مالي حق يسألني، ثم قال أي شيء معكم من النفقة قلت عندي مائتا درهم، قال أرنيها فأثبته بها فزادني فيها ثلاثين درهما و دينارين، ثم قال تعش عندي فجئت فتعشيت عنده، قال، فلما كان من القابلة لم أذهب إليه، فأرسل إلي فدعاني من عنده، فقال ما لك لم تأتني البارحة قد شفقت على فقلت لم يجئني رسولك، قال فأنا رسول نفسي إليك ما دمت مقيما في هذه البلدة، أي شيء تشتهي من الطعام قلت اللبن، قال، فاشترى من أجلي شاة لبونا، قال، فقلت له علمني دعاء قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أرجوه لكل خير و آمن سخطه عند كل عثرة، يا من يعطي الكثير بالقليل و يا من أعطى من سأله تحننا منه و رحمة، يا من أعطى من لم يسأله

رجال الكشي ص : ٣٧٠

و لم يعرفه صل على محمد و أهل بيته، و أعطني بمسألتني إياك جميع خير الدنيا و جميع خير الآخرة، فإنه غير منقوص لما أعطيت و زدني من سعة فضلك يا كريم، ثم رفع يديه، فقال يا ذا المن و الطول يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا النعماء و الجود ارحم شبيبتني من النار، ثم وضع يده على لحيته و لم يرفعها إلا و قد امتلأ ظهر كفه دموعا.

في عمر أخي عذافر

٦٩٠- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، عن ابن أورمة، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و ذكر أبا الخطاب فقال اتقوا الكذابين، قال و، قال أبو عبد الله (ع) إني أرسلت مع عمر أخي عذافر لأم فروة بمتعة لها عندكم فزعم أنني استودعته علما.

في سكين النخعي

٦٩١- محمد بن مسعود قال كتب إلى الفضل بن شاذان، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال حججت و سكين النخعي فتعبد و ترك النساء و الطيب و الثياب و الطعام الطيب و كان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء فلما قدم المدينة دنا من أبي إسحاق فصلى إلى جانبه فقال جعلت فداك إني أريد أن أسألك، عن مسائل قال اذهب فاكتبها و أرسل

رجال الكشي ص : ٣٧١

بها إلي، فكتب جعلت فذاك رجل دخله الخوف من الله عز و جل حتى ترك النساء و الطعام الطيب و لا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء و أما الثياب فشك فيها، فكتب أما قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء، و أما قولك في ترك الطعام الطيب فقد كان رسول الله (ص) يأكل اللحم و العسل، و أما قولك إنه دخله الخوف حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء فليكثر من تلاوة هذه الآيات الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ.

في عروة القتات

٦٩٢- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) أي شيء بلغني عنكم قلت ما هو قال بلغني أنكم أقعدتم قاضيا بالكناسة، قال، قلت نعم جعلت فذاك ذلك رجل يقال له عروة القتات، و هو رجل له حظ من عقل، نجتمع عنده فنكلم و نتساءل ثم نرد ذلك إليكم، قال لا بأس.

في الحسين بن المنذر

٦٩٣- حمدويه، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) جالسا فقال لي معتب خفف عن أبي عبد الله فقال أبو عبد الله (ع) دعه فإنه من فراخ الشيعة.

رجال الكشي ص : ٣٧٢

في حماد الناب و جعفر و الحسين أخويه

٦٩٤- حمدويه، قال سمعت أشياخي يذكرون أن حمادا و جعفرا و الحسين بني عثمان بن زياد الرواسي، و حماد يلقب بالناب، و كلهم فاضلون خيار ثقات حماد بن عثمان مولى غني مات سنة تسعين و مائة بالكوفة.

في القاسم بن عروة

٦٩٥- مولى أبي أيوب الخوزي وزير أبي جعفر المنصور.

في أبي مسروق و ابنه الهيثم

٦٩٦- حمدويه، قال لأبي مسروق ابن يقال له، سمعت أصحابي يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان.

في عنبسة بن بجاد العابد

٦٩٧- حمدويه، قال سمعت أشياخي يقولون عنبسة بن بجاد كان خيرا فاضلا.

في ذريح المحاربي

٦٩٨- روى أبو سعيد بن سليمان، قال حدثنا العبيدي، قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى و جعفر بن بشير جميعا، عن

رجال الكشي ص : ٣٧٣

زريح المحاربي، عن أبي عبد الله (ع) قال ما ترك الله الأرض بغير إمام قط منذ قبض آدم (ع) يهتدي به إلى الله تبارك و تعالی، و هو الحجة على العباد، من تركه هلك و من لزمه نجا حقا على الله تعالى.

٦٩٩- روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن زريح المحاربي قال، قلت لأبي عبد الله (ع) بالمدينة ما تقول في أحاديث جابر قال تلقاني بمكة، قال فلقيته بمكة فقال تلقاني بمنى، قال فلقيته بمنى فقال لي ما تصنع بأحاديث جابر اله عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها. قال عبد الله بن جبلة فأحسب زريحا سفلة.

٧٠٠- حدثني خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد، قال حدثني الحسن بن محمد بن أبي طلحة، عن داود الرقي، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) جعلت فداك إنه و الله ما يلج في صدري من أمرك شيء إلا حديثا سمعته من زريح يرويه عن أبي جعفر (ع)، قال لي و ما هو قال سمعته يقول سابعنا قائمنا إن شاء الله، قال صدقت و صدق زريح و صدق أبو جعفر (ع)، فازددت و الله شكا، ثم قال يا داود بن أبي خالد أما و الله لو لا أن موسى، قال للعالم ستجدني إن شاء الله صابراً ما سأله عن شيء، و كذلك أبو جعفر

رجال الكشي ص : ٣٧٤

(عليه السلام) لو لا أن قال إن شاء الله لكان كما قال، قال، فقطعت عليه.

في مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب

٧٠١- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال، قال أبو عبد الله (ع) انظر ما أصبت فعد به على إخوانك فإن الله عز و جل يقول إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، قال مفضل كنت خليفة أخي على الديوان، قال و قد قلت و قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فما ترى قال لو لم تكن كنت.

٧٠٢- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني العمركي، عن محمد بن علي و غيره، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال دخل على أبو عبد الله (ع) و قد أمرت أن أخرج لبني هاشم جوائز فلم أعلم إلا و هو على رأسي و أنا مستخلي فوثبت إليه فسألني عما أمر لهم فناولته الكتاب، قال ما أرى لإسماعيل هاهنا شيئاً فقلت هذا الذي خرج إلينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي انظر ما أصبت فعد به على أصحابك فإن الله جل و علا يقول

رجال الكشي ص : ٣٧٥

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ.

في علي بن حماد الأزدي

٧٠٣- محمد بن مسعود، قال علي بن حماد متهم و هو الذي يروي كتاب الأظلة.

سليمان الديلمي

٧٠٤- محمد بن مسعود، قال، قال علي بن محمد سليمان الديلمي من الغلاة الكبار.

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله (ع)

٧٠٥- أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء و تصديقهم لما يقولون، و أقرروا لهم

بالفقه، من دون أولئك الستة الذين عددناهم و سميناهم، ستة نفر جميل بن دراج، و عبد الله بن

مسكان، و عبد الله بن بكير، و حماد بن عيسى، و حماد بن عثمان، و أبان بن عثمان، قالوا و

زعم أبو إسحاق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون أن أفضه هؤلاء جميل بن دراج و هم أحداث أصحاب

أبي عبد الله (ع).

في سورة بن كليب

رجال الكشي ص : ٣٧٦

٧٠٦- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، عن عبد الرحمن بن حماد، عن محمد بن إسماعيل الميثمي، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كليب، قال، قال لي زيد بن علي يا سورة كيف علمتم أن صاحبكم على ما تذكرونه قال، فقلت له على الخير سقطت، قال، فقال هات فقلت له كنا نأتي أخاك محمد بن علي (ع) نسأله، فيقول قال رسول الله (ص) و قال الله جل و عز في كتابه، حتى مضى أخوك فأتيناكم آل محمد و أنت فيمن أتينا، فتخبرونا ببعض و لا تخبرونا بكل الذي نسألكم عنه. حتى أتينا ابن أخيك جعفرا فقال لنا كما قال أبوه قال رسول الله (ص) و قال تعالى، فتبسم و قال أما و الله إن قلت هذا فإن كتب علي (ع) عنده.

في المعلى بن خنيس

٧٠٧- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال حدثني إسماعيل بن جابر، قال، كنت مع أبي عبد الله (ع) مجاورا بمكة، فقال لي يا إسماعيل اخرج حتى تأتي مرة أو عسفان، فسل هل حدث بالمدينة حدث، قال فخرجت حتى أتيت

رجال الكشي ص : ٣٧٧

مرة فلم ألق أحدا، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلقني أحد، فارتحلت من عسفان فلما خرجت منها لقيني عير تحمل زيتا من عسفان، فقلت لهم هل حدث بالمدينة حدث قالوا لا، إلا قتل هذا العراقي الذي يقال له المعلى بن خنيس، قال فانصرفت إلى أبي عبد الله (ع) فلما رءاني قال لي يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس فقلت نعم، قال، فقال أما والله لقد دخل الجنة.

٧٠٨- عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال، لما أخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه و أراد قتله، فقال له معلى أخرجني إلى الناس فإن لي ديننا كثيرا و مالا حتى أشهد بذلك فأخرجه إلى السوق فلما اجتمع الناس قال يا أيها الناس أنا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا أن ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد، قال، فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله، قال، فلما بلغ ذلك أبا عبد الله (ع) خرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي، و إسماعيل ابنه خلفه، فقال يا داود قتلت مولاي و أخذت مالي قال ما أنا قتلته و لا أخذت مالك، قال و الله لأدعون الله على من قتل مولاي و أخذ مالي قال ما قتلته و لكن قتله صاحب شرطتي، فقال بإذنك أو بغير إذنك قال بغير إذني، قال يا إسماعيل شأنك به قال، فخرج إسماعيل و السيف معه حتى قتله في مجلسه.

قال حماد و أخبرني المسمعي، عن معتب، قال فلم يزل أبو عبد الله (ع) ليلته ساجدا و قائما قال، فسمعته في آخر الليل و هو ساجد ينادي

رجال الكشي ص : ٣٧٨

اللهم إني أسألك بقوتك القوية و بمحالك الشديد و بعزتك التي خلقك لها ذليل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تأخذه الساعة، قال، فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا مات داود بن علي فقال أبو عبد الله (ع) إني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله إليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مئانته.

٧٠٩- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) أيام طلب المعلى بن خنيس رحمه الله فقال لي يا حفص إني أمرت المعلى فخالفني فابتلني بالحديد أني نظرت إليه يوما و هو كئيب حزين فقلت يا معلى كأنك ذكرت أهلك و عيالك قال أجل قلت ادن مني فدنى مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني في أهل بيتي و هو ذا زوجتي و هذا ولدي فتركته حتى تملا منهم و استترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت ادن مني فدنى مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة، قال قلت يا معلى إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاءوا منوا عليكم و إن شاءوا قتلوكم يا معلى إنه

رجال الكشي ص : ٣٧٩

من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و زوده القوة في الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل يا معلى أنت مقتول فاستعد.

٧١٠- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال، قال داود بن علي لأبي عبد الله (ع) ما أنا قتلته يعني معلى قال فمن قتلته قال السيرافي و كان صاحب شرطته، قال أقدنا منه قال قد أقدتك، قال فلما أخذ السيرافي و قدم ليقتل جعل يقول يا معشر المسلمين يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم ثم يقتلونني، فقتل السيرافي.

٧١١- محمد بن مسعود، قال كتب إلي الفضل، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال، قدم أبو إسحاق (ع) من مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال، فقام مغضبا يجر ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه يا أبة أين تذهب قال لو كانت نازلة لأقدمت عليها، فجاء

رجال الكشي ص : ٣٨٠

حتى دخل على داود بن علي، فقال له يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك، قال و ما ذاك الذنب قال قتلت رجلاً من أهل الجنة ثم مكث ساعة ثم قال إن شاء الله، فقال له داود و أنت قد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك قال و ما ذاك الذنب قال زوجت ابنتك فلانا الأموي، قال إن كنت زوجت فلانا الأموي فقد زوج رسول الله (ص) عثمان، و لي برسول الله أسوة، قال ما أنا قتلته، قال فمن قتله قال قتله السيرافي، قال فأفدنا منه قال، فلما كان من الغد غدا إلى السيرافي فأخذه فقتله، فجعل يصيح يا عباد الله يأمروني أن أقتل لهم الناس و يقتلونني.

٧١٢- أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران، قال حدثنا الحسين بن عبيد الله القمي، عن محمد بن أورمة، عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفي قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) يوم صلب فيه المعلى، فقلت له يا ابن رسول الله أ لا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيععة في هذا اليوم قال و ما هو قلت معلى بن خنيس، قال رحم الله معلى قد كنت أتوقع ذلك لأنه أذاع سرنا، و ليس الناصب لنا حرباً بأعظم مؤنة علينا من المذيع علينا سرنا، فمن أذاع سرنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل.

٧١٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عبد الله بن

رجال الكشي ص : ٣٨١

مهران، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء، و أبي المغراء، عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول، و جرى ذكر المعلى بن خنيس، فقال يا أبا محمد اكنم علي ما أقول لك في المعلى، قلت أفعل، فقال أما إنه ما كان ينال درجتنا إلا بما ينال منه داود بن علي، قلت و ما الذي يصيبه من داود قال يدعو به فيأمر به فيضرب عنقه و يصلبه، قلت إنا لله و إنا إليه راجعون، قال ذلك قابل، قال، فلما كان قابل، ولي المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه و سأله عن شيعة أبي عبد الله، و أن يكتبهم له، فقال ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله (ع) أحدا، و إنما أنا رجل أختلف في حوائجه و ما أعرف له صاحباً، فقال تكتمني أما إنك إن كتمتني قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني و الله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم، و إن أنت قتلتني لتسعدني و أشقيك، فكان كما قال أبو عبد الله (ع) لم يغادر منه قليلاً و لا كثيراً.

٧١٤- أحمد بن منصور عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال، دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي يا إسماعيل قتل المعلى قلت نعم، قال أما و الله لقد دخل الجنة.

٧١٥- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القرشي، قال أخبرني بعض أصحابنا،

رجال الكشي ص : ٣٨٢

قال، كان المعلى بن خنيس رحمه الله إذا كان يوم العيد خرج إلى الصحراء شعثا مغبرا في زي ملهوف، فإذا صعد الخطيب المنبر مد يده نحو السماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك و أصفيائك، و موضع أمنائك الذين خصصتهم بها ابتزوها، و أنت المقدر لما تشاء لا يغلب قضاؤك، و لا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت و أنى شئت، علمك في إرادتك كعلمك في خلقك، حتى عاد صفوتك و خلفائك مغلوبين مقهورين مستترين، يرون حكمك مبدلا و كتابك منبوذا، و فرائضك محرفة عن جهات شرائعك، و سنن نبيك صلواتك عليه متروكة، اللهم العن أعداءهم من الأولين و الآخرين و الغادين و الرائحين و الماضين و الغابرين، اللهم و العن جبايرة زماننا و أشياعهم و أتباعهم و أحزابهم و أعوانهم، إنك على كل شيء قدير.

في ابن مسكان و حريز بن عبد الله السجستاني

٧١٦- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس،

قال، لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله (ع) إلا

رجال الكشي ص : ٣٨٣

حديثاً أو حديثين، و كذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلا حديثه من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، و كان من أروى أصحاب أبي عبد الله (ع)، و كان أصحابنا يقولون من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج، فحدثني ابن أبي عمير، و أحسبه أنه رواه له من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج و زعم يونس أن ابن مسكان سرح بمسائل إلى أبي عبد الله (ع) يسأله عنها و أجابه عليها، من ذلك ما خرج إليه مع إبراهيم بن ميمون. كتب إليه يسأله عن خصي دلس نفسه على امرأة قال يفرق بينهما و يوجع ظهره، و ذلك أن ابن مسكان كان رجلاً موسراً و كان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم. و زعم أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد الله (ع) شفقة ألا يوفيه حق إجلاله، فكان يسمع من أصحابه و يأبى أن يدخل عليه إجلالاً و إعظاماً له (عليه السلام).

في حريز

٧١٧- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، استأذن فضل البقباق لحريز على أبي عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ٣٨٤

فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال له أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه قال على قدر جريسته، فقال قد عاقبت و الله حريزا بأعظم مما صنع فقال ويحك أنا فعلت ذاك أن حريزا جرد السيف، قال، ثم قال لو كان حذيفة، ما عاودني فيه بعد أن قلت له.

٧١٨- محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال حدثني العمركي، قال حدثني أحمد بن بشر، عن يحيى بن المثنى، عن علي بن الحسن بن رباط، عن حريز، قال، دخلت على أبي حنيفة و عنده كتب كادت تحول فيما بيننا و بينه، فقال لي هذه الكتب كلها في الطلاق و أنتم و أقبل يقلب بيده، قال، قلت نحن نجمع هذا كله في حرف، قال و ما هو قال، قلت قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ، فقال لي فأنت لا تعلم شيئا إلا برواية قلت أجل، فقال لي ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم فأدى تسعمائة و تسعة و تسعين درهما، ثم أحدث يعني الزنا، كيف نحده فقلت عندي بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) أن عليا (ع) كان يضرب بالسوط

رجال الكشي ص : ٣٨٥

و بثلثه و بنصفه و ببعضه بقدر أدائه، فقال لي أما إنني أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء، فما تقول في جمل أخرج من البحر، فقلت إن شاء فليكن جملا و إن شاء فليكن بقرة إن كانت عليه فلوس أكلناه و إلا فلا.

٧١٩- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، قال، قلت لحريز يوما، يا أبا عبد الله كم يجزيك أن تمسح على رأسك في وضوء الصلاة قال بقدر ثلاث أصابع، و أوماً بالسبابة و الوسطى و الثالثة، و زعم حريز أن ذلك برواية، و كان يونس يذكر عنه فقها كثيرا. حريز بن عبد الله أزدي عربي كوفي، انتقل إلى سجستان فقتل بها، رحمه الله.

في يونس بن يعقوب

٧٢٠- حدثني حمدويه، ذكره عن بعض أصحابنا، أن يونس بن يعقوب فطحي كوفي، مات بالمدينة و كفته الرضا (ع)، و إنما سمي فطحيا لأن عبد الله بن جعفر كان أفطح الرأس، و قد قيل إنه كان أفطح الرجلين، و قيل إنهم نسبوا إلى رجل يقال له عبد الله بن فطيح. ٧٢١- علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثنا محمد بن الوليد،

رجال الكشي ص : ٣٨٦

عن يونس بن يعقوب، قال دخلت على أبي الحسن موسى (ع)، قال، فقلت له جعلت فداك إن أباك كان يرق علي و يرحمني، فإن رأيت أن تنزلني بتلك المنزلة فعلت قال، فقال لي يا يونس إنني دخلت على أبي و بين يديه حيس أو هريسة، فقال ادن يا بني فكل من هذا هذا بعث به إلينا يونس أنه من شيعتنا القدماء، فنحن لك حافظون.

قال أبو النضر سمعت علي بن الحسن، يقول مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا (ع) بحنوطه و كفته و جميع ما يحتاج إليه، و أمر مواليه و موالي أبيه و جده أن يحصروا جنازته، و قال لهم هذا مولى لأبي عبد الله (ع) كان يسكن العراق، و قال لهم احفروا له في البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة إنه عراقي و لا ندفنه في البقيع فقولوا لهم هذا مولى لأبي عبد الله (ع) و كان يسكن العراق، فإن منعتونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع، و وجه أبو الحسن علي بن موسى (ع) إلى زميلة محمد بن الحباب و كان رجلا من أهل الكوفة صل عليه أنت.

٧٢٢- علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن الوليد، قال، رءاني صاحب المقبرة و أنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي من هذا الرجل صاحب القبر فإن أبا الحسن علي بن موسى (ع) أوصاني به، و أمرني أن أرش قبره أربعين

رجال الكشي ص : ٣٨٧

شهرًا أو أربعين يوما في كل يوم، قال أبو الحسن الشك مني، قال، و قال لي صاحب المقبرة إن السرير عندي يعني سرير النبي (ص)، فإذا مات رجل من بني هاشم صر السرير، فأقول أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن الذي مات فلما كان من الغد جاءوا فأخذوا مني السرير، و قالوا لي مولى لأبي عبد الله (ع) كان يسكن العراق. و قال علي بن الحسن كانت أمه أخت معاوية بن عمار و كانت تدخل على أبي عبد الله (ع)، و امرأته كانت مضرية و كانت تدخل على أبي عبد الله (عليه السلام).

٧٢٣- علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (ع) جعلت فداك سرتني ما فعلت بيونس قال، فقال لي أليس مما صنع الله ليونس أن نقله من العراق إلى جوار نبيه (صلى الله عليه و آله).

٧٢٤- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي يونس ذكر لي أبو عبد الله (ع)

رجال الكشي ص : ٣٨٨

أو أبو الحسن شيئاً اشتريته، قال، فقال لي لا والله ما أنت عندنا متهم، إنما أنت رجل منا أهل البيت، فجعلك الله مع رسوله وأهل بيته، والله فاعل ذلك إن شاء الله. وذكر أنه قال انظروا إلى ما ختم الله به ليونس قبضه مجاوراً لرسوله (صلى الله عليه وآله).

٧٢٥- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال، كتبت إلى أبي الحسن (ع) في شيء كتبت إليه فيه يا سيدي فقال للرسول قل له إنك أخي.

٧٢٦- علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال، كتبت إلى أبي عبد الله (ع) أسأله أن يدعو الله لي أن يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني، فاغتمت لذلك، قال يونس فأخبرني بعض أصحابنا، أنه كتب إليه بمثل ما كتبت، فأجابته وكتب في أسفل كتابه يرحمك الله إنما ينتصر الله لدينه بشر خلقه.

٧٢٧- وروى عن أبي سعيد الأدمي، قال حدثني محمد بن الوليد، قال حضرت جنازة معاوية بن عمار و يونس بن يعقوب حاضر، فصلى بأصحابنا و أذن و أقام هذا.

٧٢٨- حمدويه، قال حدثني أيوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا يونس قل لهم يا مؤلفة قد رأيت ما تصنعون، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم و خرجتم من المسجد.

رجال الكشي ص : ٣٨٩

في محمد بن سنان

٧٢٩- قال حمدويه كتبت أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح، و قال لا أستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان.

ما روي في عبد الملك بن عمرو

٧٣٠- حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) إني لأدعو الله لك حتى أسمى دابتك أو قال أدعو لدابتك.

في عبد الله بن ميمون القداح المكي

٧٣١- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني أيوب بن نوح، قال حدثنا صفوان بن يحيى، عن أبي خالد صالح القماط، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر (ع) قال يا ابن ميمون كم أنتم بمكة قلت نحن أربعة، قال أما إنكم نور في ظلمات الأرض.

٧٣٢- جبريل بن أحمد، قال سمعت محمد بن عيسى يقول كان عبد الله بن ميمون يقول بالتزديد.

رجال الكشي ص : ٣٩٠

في محمد بن إسحاق صاحب المغازي و غيره

٧٣٣- محمد بن إسحاق، و محمد بن المكندر، و عمرو بن خالد الواسطي و عبد الملك بن جريح، و الحسين بن علوان، و الكلبي، هؤلاء من رجال العامة إلا أن لهم ميلا و محبة شديدة، و قد قيل إن الكلبي كان مستورا و لم يكن مخالفا، و قيس بن الربيع بترى كانت له محبة، فأما مسعدة بن صدقة بترى، و عباد بن صهيب عامي، و ثابت أبو المقدم بترى، و كثير النواء بترى، و عمرو بن جميع بترى، و حفص بن غياث عامي، و عمرو بن قيس الماصر بترى، و مقاتل بن سليمان البجلي و قيل البلخي بترى، و أبو نصر بن يوسف بن الحارث بترى.

في عبد الرحمن بن سيابة

٧٣٤- أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي عن محمد بن زياد، عن علي بن عطية صاحب الطعام، قال كتب عبد الرحمن بن سيابة إلى أبي عبد الله (ع) قد كنت أحذرك إسماعيل. جانبك من يحيى عليك و قد يعدى الصحاح مبارك الجرب. فكتب إليه أبو عبد الله (ع) قول الله أصدق و لا تترُّ وازرَّة و زرَّ أخرى، و الله ما علمت و لا أمرت و لا رضيت.

في سفيان بن عيينة

٧٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني محمد

رجال الكشي ص : ٣٩١

بن الوليد، قال حدثنا العباس بن هلال، قال، ذكر أبو الحسن الرضا (ع) أن سفيان بن عيينة لقي أبا عبد الله (ع)، فقال له يا أبا عبد الله إلى متى هذه التقية و قد بلغت هذه السن فقال و الذي بعث محمدا بالحق لو أن رجلا صلى ما بين الركن و المقام عمره، ثم لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقي الله بميتة جاهلية.

في عباد بن صهيب

٧٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن ابن سنان، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول بينا أنا في الطواف إذا رجل يجذب ثوبي، فالتفت فإذا عباد البصري، قال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب و أنت في الموضع الذي أنت فيه من علي صلوات الله عليه قال، قلت و إليك هذا ثوب قوهي أشتر بدينار و كسر، و كان علي (ع) في زمان يستقيم له ما لبس فيه، و لو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس هذا مرء مثل عباد. قال نصر عباد بتري.

رجال الكشي ص : ٣٩٢

٧٣٧- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين بن المختار، قال، دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبد الله (ع)، و عليه ثياب شهرة غلاظ، فقال يا عباد ما هذه الثياب فقال يا أبا عبد الله تعيب هذا علي قال نعم قال رسول الله (ص) من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألْبسه الله ثياب الذل يوم القيامة، قال عباد من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حدثني آبائي عن رسول الله (ص).

في عمرو بن أبي المقدام

٧٣٨- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش قال، كنا بفناء الكعبة و أبو عبد الله (ع) قاعد، فقيل له ما أكثر الحاج فقال (ع) ما أقل الحاج فمر عمرو بن أبي المقدام، فقال هذا من الحاج.

في سفيان الثوري

٧٣٩- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، قال، قال سفيان بن عيينة لأبي عبد الله (ع) إنه يروي أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن من الثياب، و أنت تلبس القوهي المروي، قال ويحك إن عليا (ص) كان في زمان ضيق، فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان

رجال الكشي ص : ٣٩٣

أولى به.

٧٤٠- محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن إشكيب، قال حدثني الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر، قال، سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله (ع) يحدث أن سفيان الثوري دخل على أبي عبد الله (ع) و عليه ثياب جواد، فقال يا أبا عبد الله إن آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب فقال إن آبائي عليهم السلام كانوا في زمان مقفر مقتر، و هذا زمان قد أرخت الدنيا عزاليها، فأحق أهلها بها أبرارهم.

٧٤١- وجدت في كتاب أبي محمد جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه، حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن ميمون بن عبد الله، قال، أتى قوم أبا عبد الله (ع) يسألونه الحديث من الأمصار، و أنا عنده، فقال لي أ تعرف أحدا من القوم قلت لا، فقال فكيف دخلوا علي قلت هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل وجه لا يباليون ممن أخذوا الحديث، فقال لرجل منهم هل سمعت من غيري من الحديث قال نعم، قال فحدثني ببعض ما سمعت قال إنما جئت لأسمع منك لم أجيء أحدثك، و قال للآخر ذاك ما يمنعك أن يحدثني ما سمعت، قال و تتفضل أن تحدثني ما سمعت أ جعل الذي حدثك حديثه

رجال الكشي ص : ٣٩٤

أمانة لا تحدث به أحدا قال لا، قال فأسمعنا بعض ما اقتبست من العلم حتى نفيذك إن شاء الله قال حدثني سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد قال النبيذ كله حلال إلا الخمر، ثم سكت، فقال أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان عن حدثه عن محمد بن علي أنه قال من لا يمسح على خفية فهو صاحب بدعة، و من لم يشرب النبيذ فهو مبتدع، و من لم يأكل الجريث و طعام أهل الذمة و ذبائحهم فهو ضال، أما النبيذ فقد شربه عمر نبيذ زبيب فرشحه بالماء، و أما المسح على الخفين فقد مسح عمر على الخفين ثلاثا في السفر و يوما و ليلة في الحضر، و أما الذبائح فقد أكلها علي (ع) فقال كلوها فإن الله تعالى يقول الْيَوْمَ أَحْلَلْ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلْلٌ لَكُمْ وَ طَعَامُكُمْ حَلْلٌ لَهُمْ، ثم سكت. فقال أبو عبد الله (ع) زدنا فقال قد حدثتكم بما سمعت، قال أكل الذي سمعت هذا قال لا، قال زدنا قال حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن، قال أشياء صدق الناس بها و أخذوا بها و ليس في الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، و منها الميزان، و منها الحوض، و منها الشفاعة، و منها النية ينوي الرجل من الخير و الشر فلا يعمله فيثاب عليه، و لا يثاب الرجل إلا بما عمل إن خيرا فخييرا و إن شرا فشرا، قال، فضحكت من حديثه، فغمزني أبو عبد الله (ع) أن كف حتى نسمع قال، فرفع رأسه إلي فقال ما يضحكك من

رجال الكشي ص : ٣٩٥

الحق أو من الباطل قلت له أصلحك الله و أبكي و إنما يضحكني منك تعجبا كيف حفظت هذه الأحاديث فسكت، فقال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، أنه رأى عليا (ع) على منبر الكوفة و هو يقول لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر و عمر لأجلدنه حد المفتري، فقال أبو عبد الله (ع) زدنا فقال حدثني سفيان، عن جعفر، أنه قال حب أبي بكر و عمر إيمان و بغضهما كفر، قال أبو عبد الله (ع) زدنا فقال حدثني يونس بن عبيد، عن الحسن، أن عليا (ع) أبطأ عن بيعة أبي بكر، فقال له عتيق ما خلفك يا علي عن البيعة، و الله لقد هممت أن أضرب عنقك فقال له علي (ع) يا خليفة رسول الله لا تثريب قال لا تثريب قال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان الثوري، عن الحسن، أن أبا بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق علي (ع) إذا سلم من صلاة الصبح، و أن أبا بكر سلم بينه و بين نفسه، ثم قال يا خالد لا تفعل ما أمرتك قال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني نعيم بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، أنه قال ود علي بن أبي طالب أنه بنخيلات ينبع يستظل بظلهن و يأكل من حشفهن و لم يشهد يوم الجمل و لا النهروان، و حدثني به سفيان، قال أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثنا عباد، عن جعفر بن محمد، أنه قال لما رأى علي بن

رجال الكشي ص : ٣٩٦

أبي طالب يوم الجمل كثرة الدماء، قال لابنه الحسن يا بني هلكت، قال له الحسن يا أباة أليس قد نهيتك عن هذا الخروج فقال علي (ع) يا بني لم أدر أن الأمر يبلغ هذا المبلغ، قال له أبو عبد الله (ع) زدنا قال حدثني سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، أن عليا (ع) لما قتل أهل صفين، بكى عليهم ثم قال جمع الله بيني و بينهم في الجنة. قال، فضاق بي البيت و عرقت و كدت أن أخرج من مسكي، فأردت أن أقوم إليه و أتوطأه، ثم ذكرت غمزة أبي عبد الله (ع) فكففت. فقال له أبو عبد الله (ع) من أي البلاد أنت قال من أهل البصرة، قال فهذا الذي تحدث عنه و تذكر اسمه جعفر بن محمد، تعرفه قال لا، قال فهل سمعت منه شيئا قط قال لا، قال فهذه الأحاديث عندك حق قال نعم، قال فمتى سمعتها قال لا أحفظ، قال، إلا أنها أحاديث أهل مصرنا منذ دهر لا يمترون فيها، قال له أبو عبد الله (ع) لو رأيت هذا الرجل الذي تحدث عنه، فقال لك هذه التي ترويها عني كذب لا أعرفها و لم أحدث بها، هل كنت تصدقه قال لا، قال لم قال لأنه شهد على قوله رجال لو شهد أحدهم على عنق رجل لجاز قوله، قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثني أبي عن جدي، قال ما اسمك قال ما تسأل عن اسمي إن رسول الله (ص) قال خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، ثم أسكنها الهواء فما تعارف منها ائتلف ها هنا و ما تناكر منها ثم اختلف ها هنا، و من كذب علينا

رجال الكشي ص : ٣٩٧

أهل البيت حشره الله يوم القيامة أعمى يهوديا، و إن أدرك الدجال آمن به و إن لم يدركه آمن به في قبره، يا غلام ضع لي ماء، و غمزني فقال لا تبرح، و قام القوم فانصرفوا و قد كتبوا الحديث الذي سمعوا منه، ثم إنه خرج و وجهه منقبض، قال أما سمعت ما يحدث به هؤلاء قلت أصلحك الله ما هؤلاء و ما حديثهم قال أعجب حديثهم، كان عندي الكذب علي و الحكاية عني ما لم أقل و لم يسمعه عني أحد، و قولهم لو أنكر الأحاديث ما صدقناه ما لهؤلاء لا أمهل الله لهم و لا أملي لهم، ثم قال لنا إن عليا (ع) لما أراد الخروج من البصرة قام على أطرافها، ثم قال لعنك الله يا أنتن الأرض ترابا و أسرعها خرابا و أشدها عذابا فيك الداء الدوي قالوا و ما هو يا أمير المؤمنين قال كلام القدر الذي فيه الفرية على الله، و بغضنا أهل البيت، و فيه سخط الله و سخط نبيه (ع)، و كذبهم علينا أهل البيت، و استحلالهم الكذب علينا.

في جويرية بن أسماء

٧٤٢- محمد بن مسعود، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء قال، فتكلم أبو عبد الله (ع) بكلام فوقه عند جويرية أنه لحن، قال فقال له أنت

سيد

رجال الكشي ص : ٣٩٨

بني هاشم و المؤمنم للأمر الجسم تلحن في كلامك قال، فقال دعنا من تيهك هذا فلما خرجا، قال أما حمران فمؤمن لا يرجع أبدا و أما جويرية فرنديق لا يفلح أبدا فقتله هارون بعد ذلك. في بشار الشعيري

٧٤٣- حمدويه، قال حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن علي بن يقطين، عن المدائني، عن أبي عبد الله (ع) قال، قال لي يا مرزم من بشار قلت بياع الشعير، قال لعن الله بشارا، قال ثم، قال لي أيا مرزم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله فإنكم كافرون مشركون.

٧٤٤- حمدويه و إبراهيم ابنا نصير قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان عن مرزم، قال قال لي أبو عبد الله (ع) تعرف مبشر بشر بتوهم الاسم، قال الشعيري فقلت بشار قال بشار قلت نعم جار لي، قال إن اليهود قالوا و وحدوا الله و إن النصارى قالوا و وحدوا الله و إن بشارا

رجال الكشي ص : ٣٩٩

قال عظيمًا، إذا قدمت الكوفة فأته و قل له يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا بريء منك، قال مرارم فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعي و جنئت إليه فدعوت الجارية فقلت قولي لأبي إسماعيل هذا مرارم فخرج إلي فقلت له يقول لك جعفر بن محمد يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا بريء منك، فقال لي و قد ذكرني سيدي قال، قلت نعم ذكرك بهذا الذي قلت لك، فقال جزاك الله خيرا و فعل بك و أقبل يدعو لي.

و مقالة بشار هي مقالة العليوية يقولون إن عليا (عليه السلام) هرب و ظهر بالعلوية الهاشمية و أظهروا به و عبده و رسوله بالمحمدية، فوافق أصحاب أبي الخطاب في أربعة أشخاص علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و أن معنى الأشخاص الثلاثة فاطمة و الحسن و الحسين تلبيس و الحقيقة شخص علي لأنه أول هذه الأشخاص في الإمامة و أنكروا شخص محمد (ع) و زعموا أن محمدا عبد و علي رب و أقاموا محمدا مقام ما أقامت الخمسة سلمان و جعلوه رسولا لمحمد

رجال الكشي ص : ٤٠٠

صلوات الله عليه، فوافقهم في الإباحات و التعطيل و التناسخ و العليائية سمتها الخمسة العليائية و زعموا أن بشارا الشعيري لما أنكر ربوبية محمد و جعلها في علي و جعل محمدا عبد علي و أنكر رسالة سلمان مسخ في صورة الطير يقال له علياء يكون في البحر فلذلك سموهم العليائية.

٧٤٥- و حدثني الحسين بن الحسن بن بندار، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى الخشاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (ع) إن بشارا الشعيري شيطان بن شيطان خرج من البحر فأغوى أصحابي.

٧٤٦- سعد، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن إسحاق بن عمار، قال، قال أبو عبد الله (ع) لبشار الشعيري اخرج عني لعنك الله لا و الله لا يظلني و إياك سقف بيت أبدا فلما خرج قال ويله أ لا، قال بما قالت اليهود أ لا، قال بما قالت النصارى أ لا، قال بما قالت المجوس أو

رجال الكشي ص : ٤٠١

بما قالت الصابية و الله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد أنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوي أصحابي و شيعتي فاحذروه و ليبلغ الشاهد الغائب أني عبد ابن عبد قن ابن أمة ضمتني الأصلاب و الأرحام و أني لميت و أني لمبعوث ثم موقوف ثم مسئول و الله لأسألن عما قال في هذا الكذاب، و ادعاه علي يا ويله ما له أرعبه الله فلقد أمن علي فراشه و أفرعني و أقلقني عن رقادي، و تدرون أني لم أقول ذلك أقول ذلك لكي أستقر في قبري.

في سفيان بن مصعب العبدي أبي محمد

٧٤٧- محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد الكوفي، قال حدثني أبو داود سليمان بن سفيان المسترق، عن سيف بن مصعب العبدي، قال، قال أبو عبد الله (ع) قل شعرا تتوح به النساء.

٧٤٨- نصر بن الصباح، قال حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن النعمان، عن سماعة، قال، قال أبو عبد الله (ع) يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبدي فإنه على دين الله قال أبو عمرو في أشعاره ما يدل على أنه كان من الطيارة.

في عبد الله بن يحيى الكاهلي

٧٤٩- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن عيسى، قال زعم ابن أخي

رجال الكشي ص : ٤٠٢

الكاهلي أن أبا الحسن الأول (ع) قال لعلي اضمن لي الكاهلي و عياله أضمن لك الجنة.

ما روي في داود الرقي

٧٥٠- حدثني حمدويه و إبراهيم. و محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله (صلى الله عليه و آله).

٧٥١- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، رفعه، قال، نظر أبو عبد الله (ع) إلى داود الرقي و قد ولي فقال من سره أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم (ع) فلينظر إلى هذا. و، قال في موضع آخر أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد رحمه الله.

في إسحاق و إسماعيل ابني عمار

٧٥٢- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي، قال، كان أبو عبد الله (ع) إذا رأى إسحاق بن عمار و إسماعيل بن عمار، قال و قد يجمعهما الأقوام، يعني الدنيا و الآخرة.

رجال الكشي ص : ٤٠٣

في الحسن بن خنيس

٧٥٣- محمد بن مسعود، قال حدثني حمدويه، قال حدثني الحسين بن موسى، عن جعفر بن محمد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، عن أبي أسامة الشحام، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) إذ مر الحسن بن خنيس، فقال أبو عبد الله (ع) تحب هذا هذا من أصحاب أبي (عليه السلام).

و بهذا الإسناد عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي عبد الله و أبي الحسن (ع) قالوا ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه، فإن بره بهم بره بوالديه.

في علي بن أبي حمزة البطائني

٧٥٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن أبي حمزة، قال، قال أبو الحسن موسى (ع) يا علي أنت و أصحابك شبه الحمير.
٧٥٥- قال ابن مسعود، قال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال علي بن أبي حمزة كذاب منهم.

و روى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا (ع) قال بعد موت ابن أبي حمزة

رجال الكشي ص : ٤٠٤

إنه أقعد في قبره فسئل عن الأئمة (عليهم السلام) فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلي فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره نارا.

٧٥٦- قال ابن مسعود، سمعت علي بن الحسن ابن أبي حمزة كذاب ملعون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة، و كتبت تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنني لا أستحل أن أروي عنه حديثا واحدا.

٧٥٧- حمدان بن أحمد، قال حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن عقبة بياع القصب، عن علي بن أبي حمزة، قال، قال أبو الحسن يعني الأول (ع) يا علي أنت و أصحابك أشباه الحمير.

٧٥٨- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن محمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن رجل، عن علي بن أبي حمزة، قال، شكوت إلى أبي الحسن (ع) و حدثته بالحديث عن أبيه و عن جده، فقال يا علي هكذا قال أبي و جدي عليهما السلام قال، فبكيته، ثم قال أو قد سألت الله لك أو سأله لك في العلانية أن يغفر لك.

٧٥٩- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن

رجال الكشي ص : ٤٠٥

الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، مات أبو الحسن (ع) و ليس من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جهودهم موته، و كان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار.

٧٦٠- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن (ع) قال، قلت جعلت فداك إني خلفت ابن أبي حمزة و ابن مهران و ابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لله تعالى قال، فقال ما ضرك من ضل إذا اهتديت، إنهم كذبوا رسول الله (ص) و كذبوا أمير المؤمنين و كذبوا فلانا و فلانا و كذبوا جعفرا و موسى، و لي بابائي عليهم السلام أسوة، قلت جعلت فداك إنا نروي أنك قلت لابن مهران أذهب الله نور قلبك و أدخل الفقر بيتك فقال كيف حاله و حال بره قلت يا سيدي أشد حال هم مكروبون و ببغداد لم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة، فسكت، و سمعته يقول في ابن أبي حمزة أ ما استبان لكم كذبه أ ليس هو الذي يروي أن

رجال الكشي ص : ٤٠٦

رأس المهدي يهدى إلى عيسى بن موسى و هو صاحب السفيناني و قال إن أبا الحسن يعود إلى ثمانية أشهر

في ابن أبي حمزة الثمالي و الحسين و محمد أخويه و أبيه

٧٦١- قال أبو عمرو سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الثمالي و الحسين بن أبي حمزة و محمد أخويه و أبيه فقال كلهم ثقاة فاضلون.

في عبد الخالق

٧٦٢- عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال ذكر أبو عبد الله (ع) أبي فقال صلى الله على أبيك ثلاثا.

في عمار الساباطي

٧٦٣- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن مروك، قال، قال لي أبو الحسن الأول (ع) إني استوهبت عمار الساباطي من ربي، فوهبه لي.

رجال الكشي ص : ٤٠٧

في عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة

٧٦٤- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، يرفعه، عن عبد الله بن الوليد، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) ما تقول في المفضل قلت و ما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك فقال رحمه الله لكن عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة أتياني فعاباه عندي فسألتهما الكف عنه فلم يفعلوا ثم سألتهما أن يكفا عنه و أخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعلوا فلا غفر الله لهما.

في داود بن كثير الرقي أيضا

٧٦٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا داود إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.

قال نصر بن صباح عاش داود بن كثير الرقي إلى وقت الرضا (ع).

٧٦٦- طاهر بن عيسى، قال حدثني الشجاع، عن الحسين بن بشار، عن داود الرقي، قال، قال لي داود ترى ما تقول الغلاة الطيارة و ما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير المؤمنين (ع) و ما يحكي أصحابه عنه فذلك و الله أراني أكبر منه، و لكن أمرني أن لا أذكره لأحد، قال و قلت له إني قد كبرت و دق عظمي أحب أن يختم عملي بقتل فيكم فقال و ما من هذا

رجال الكشي ص : ٤٠٨

بد إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة. ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري، أن داود دخل على أبي عبد الله (ع) فقال يا داود كذب و الله أبو سعيد.
قال أبو عمرو يذكر الغلاة أنه من أركانهم، و قد يروي عنه المناكير من الغلو، و ينسب إليهم، و لم أسمع أحدا من مشايخ العصابة يطعن فيه، و لا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبتته في هذا الباب.

في إسحاق و إسماعيل ابني عمار أيضا

٧٦٧- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أيوب، عن ابن المغيرة، عن علي بن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن لنا أموالا و نحن نعامل الناس، و أخاف إن حدثت أن تغرق أموالنا قال، فقال له اجمع مالك في كل شهر ربيع، قال علي بن إسماعيل فمات إسحاق في شهر ربيع.

رجال الكشي ص : ٤٠٩

٧٦٨- نصر بن الصباح، قال حدثني سجادة، قال حدثنا محمد بن وضاح، عن إسحاق بن عمار، قال، كنت عند أبي الحسن (ع) جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة، فقال له يا فلان جدد التوبة أو أحدث عبادة فإنه لم يبق من أجلك إلا شهر، قال إسحاق، فقلت في نفسي وا عجباه كأنه يخبرنا أنه يعلم آجال شيعته أو قال آجالنا، قال، فالتفت إلي مغضبا، فقال يا إسحاق و ما تنكر من ذلك و قد كان الهجري مستضعفا و كان عنده علم المنايا و الإمام أولى بذلك من رشيد الهجري، يا إسحاق أما إنه قد بقي من عمرك سنتان، أما إنه يتشتت أهل بيتك تشتتا قبيحا و يفلس عيالك إفلاسا شديدا.

٧٦٩- جعفر بن معروف، قال حدثني أبو الحسين الرازي، قال حدثني إسماعيل بن مهران، قال حدثني محمد بن سليمان الديلمي، قال قال، إسحاق بن عمار، لما كثر مالي أجلس على بابي بوابا يرد عني فقراء الشيعة، قال، فخرجت إلى مكة في تلك السنة فسلمت على أبي عبد الله (ع)، فرد علي بوجه قاطب غير مسرور، فقلت جعلت فداك ما الذي غير حالي عندك قال الذي غيرك للمؤمنين، قلت جعلت فداك و الله إني لأعلم أنهم على دين الله، و لكن خشيت الشهرة على نفسي، قال يا إسحاق أ ما علمت أن المؤمنين إذا التقوا فتصافحا بين إبهاميهما مائة رحمة، تسعة و تسعون منها لأشدهما حبا لصاحبه، فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فإذا التثما لا يريدان بذلك إلا وجه

رجال الكشي ص : ٤١٠

الله قيل لهما غفر لكما، فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا عنهما فإن لهما سرا و قد ستره الله عليهما، قلت جعلت فداك و تسمع الحفظة قولهما و لا تكتبه و قد قال الله عز و جل ما يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، قال فنكس رأسه طويلا ثم رفعه و قد فاضت دموعه على لحيته و هو يقول يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمعه و لا تكتبه فقد يسمعه و يعلمه الذي يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن شككت في أنه يراك فقد كفرت، و إن أيقنت أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته في حد أهون الناظرين إليك.

في سنان و عبد الله ابنه

٧٧٠- أبو الحسن بن أبي طاهر، قال حدثني محمد بن يحيى الفارسي، قال حدثني مكرم بن بشر، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، و كان رحمه الله من ثقات رجال أبي عبد الله (ع)، عن أبي عبد الله (ع) قال، دخلت عليه أنا مع أبي، فقال يا عبد الله ألزم أباك فإن أباك لا يزداد على الكبر إلا كبيرا.

٧٧١- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن

رجال الكشي ص : ٤١١

ذكره، عن عمر بن يزيد، قال، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول، و ذكر عبد الله بن سنان، فقال أما إنه يزيد على السن خيرا

و كان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور و المهدي.
في عجلان أبي صالح

٧٧٢- محمد بن مسعود، قال سمعت علي بن الحسن بن علي بن فضال، يقول عجلان أبو صالح ثقة، قال، قال أبو عبد الله (ع) يا عجلان كأني أنظر إليك إلى جنبي و الناس يعرضون علي.
في بشار بن بشار

٧٧٣- أبو عمرو قال حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن بشار بن بشار الذي يروي عنه أبان بن عثمان قال هو خير من أبان و ليس به بأس.
في أبي خالد القماط

٧٧٤- قال أبو عمرو حدثني محمد بن مسعود، قال كتب إلي أبو عبد الله، يذكر عن الفضل، قال حدثني محمد بن جمهور العمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رئاب، عن أبي خالد القماط، قال، قال لي رجل من الزيدية أيام زيد، ما منعك أن تخرج مع زيد قال، قلت له إن كان أحد في الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك، و إن كان ليس في الأرض

رجال الكشي ص : ٤١٢

مفروض الطاعة فالخارج و الجالس موسع لهما، فلم يرد علي شيئا، قال فمضيت من فوري إلى أبي عبد الله (ع) فأخبرته بما قال لي الزيدي، و بما قلت له، و كان متكئا فجلس، ثم قال أخذته من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و شماله و من فوقه و من تحته ثم لم تجعل له مخرجا. قال حمدويه و اسم أبي خالد القمط يزيد.

٧٧٥- حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، قال حدثني محمد بن جمهور العمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رئاب، عن أبي خالد القمط، و ذكر مثل ما روى محمد بن مسعود عن أبي عبد الله بن نعيم الشاذاني، مثله سواء. في ثعلبة بن ميمون

٧٧٦- ذكر حمدويه، عن محمد بن عيسى، أن ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الأنصاري، و هو ثقة خير فاضل مقدم معلوم في العلماء و الفقهاء و الأجلة من هذه العصابة. في الأشاعنة

٧٧٧- محمد بن الحسن، ابن عثمان بن حماد، قال حدثنا محمد بن

رجال الكشي ص : ٤١٣

يزداد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا، إن رجلين من ولد الأشعث استأذنا على أبي عبد الله فلم يأذن لهما، فقلت إن لهما ميلا و مودة لكم، فقال إن رسول الله (ص) لعن أقواما فجرى اللعن فيهم و في أعقابهم إلى يوم القيامة.

ما روي في شهاب بن عبد ربه و عبد الخالق و إخوته
٧٧٨- قال أبو عمرو شهاب و عبد الرحمن و عبد الخالق و وهب ولد عبد ربه، من موالى بني أسد من صلحاء الموالى.

٧٧٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال، ذكر أبو عبد الله (ع) أبي فقال صلى الله على أبيك ثلاثا.

٧٨٠- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مسمع كردين أبي سيار، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول و أما شهاب فإنه شر من الميتة و الدم و لحم الخنزير.

رجال الكشي ص : ٤١٤

حمدويه بن نصير، ذكر عن بعض مشايخه قال

شهاب بن عبد ربه خير فاضل.

٧٨١- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن فضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبد الله (ع) كيف أنت إذا نعاني إليك محمد بن سليمان فإني يوما بالبصرة عند محمد بن سليمان، إذ ألقى إلي كتابا و قال أعظم الله أجرك في جعفر بن محمد، فذكرت الكلام فخنقتني العبرة.

٧٨٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبد الله (ع) يا شهاب كيف أنت إذا نعاني إليك محمد بن سليمان فمكنت ما شاء الله، ثم إن محمد بن سليمان لقيني، فقال يا شهاب عظم الله أجرك في أبي عبد الله (ع)

فكان سبب إقامة الناوسية على أبي عبد الله (ع) بهذا الحديث.

في وهب بن عبد ربه و عبد الرحمن أخيه و إسماعيل بن عبد الخالق

٧٨٣- حدثني أبو الحسن حمدويه بن نصير، قال سمعت بعض المشايخ يقول و سألته، عن وهب و شهاب و عبد الرحمن بن عبد ربه و إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه قال كلهم خيار فاضلون كوفيون.

٧٨٤- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن

إسماعيل بن عبد الخالق، قال، قال لي حسين بن

رجال الكشي ص : ٤١٥

زيد، أرسلني محمد بن عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله (ع) يطلب منه راية رسول الله (ص) العقاب، فقال يا جارية هاتي.

في شهاب بن عبد ربه

٧٨٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن شهاب بن عبد ربه، قال، قال لي أبو عبد الله (ع) يا شهاب يكثُر القتل في أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأبأها، ثم قال يا شهاب و لا تقل إني عنيت بني عمي هؤلاء فقال شهاب أشهد أنه عناهم.

٧٨٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن داود الرقي، قال، كنت عند أبي عبد الله (ع) فذكر شهاب بن عبد ربه فقال و الله الذي لا إله إلا هو لأصلنه و الله الذي لا إله إلا هو لأحبرنه.

٧٨٧- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثني العباس بن عامر، عن أبي جميلة، عن شهاب بن عبد ربه، أنه ضربه

رجال الكشي ص : ٤١٦

محمد بن عبد الله بن الحسن نحوا من سبعين سوطا.

في أبي بكر الحضرمي و علقمة

٧٨٨- حدثني علي بن محمد بن قتيبة القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي، عن محمد بن جمهور، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال، دخل أبو بكر و علقمة على زيد بن علي، و كان علقمة أكبر من أبي، فجلس أحدهما عن يمينه و الآخر عن يساره، و كان بلغهما أنه قال ليس الإمام منا من أرخى عليه ستره، إنما الإمام من شهر سيفه، فقال له أبو بكر و كان أجراًهما يا أبا الحسين أخبرني عن علي بن أبي طالب (ع) أ كان إماما و هو مرخي عليه ستره أو لم يكن إماما حتى خرج و شهر سيفه قال، و كان زيد يبصر الكلام، قال، فسكت فلم يجبه، فرد عليه الكلام ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبه بشيء، فقال له أبو بكر إن كان علي بن أبي طالب إماما فقد يجوز أن يكون بعده إمام مرخي عليه ستره، و إن كان علي (ع) لم يكن إماما و هو مرخي عليه ستره فأنت ما جاء بك هاهنا، قال، فطلب إلى علقمة أن يكف عنه فكف. محمد بن مسعود، قال كتب إلي الشاذاني أبو عبد الله، يذكر عن الفضل، عن أبيه، مثله سواء.

٧٨٩- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد

رجال الكشي ص : ٤١٧

الطيالسي، قال حدثني الوشاء عن يثق به يعني أمه، عن خاله، قال، يقال له عمرو بن إلياس، قال، دخلت أنا و أبي إلياس بن عمرو، علي أبي بكر الحضرمي و هو وجود بنفسه، قال يا عمرو ليست هذه بساعة الكذب أشهد علي جعفر بن محمد أني سمعته يقول لا تمس النار من مات و هو يقول بهذا الأمر.

٧٩٠- أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي، قال حدثني محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثني الحسن ابن بنت إلياس قال، دخلت علي أبي بكر الحضرمي و هو وجود بنفسه، فقال لي أشهد علي جعفر بن محمد أنه قال لا يدخل النار منكم أحد.

في حبي أخت ميسر

٧٩١- حدثني أبو محمد الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبد الله (ع)، قال، أقامت حبي أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها و فنوا أجمعين إلا قليلا، قال، فقال ميسر لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك إن أختي حبي قد

رجال الكشي ص : ٤١٨

أقامت بمكة حتى ذهب أهلها، و قرابتها تحزن عليها و قد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى و لا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها، قال، فألح على أبي عبد الله (ع) قال لها يا حبي ما يمنعك من مصلى علي (ع) الذي كان يصلي فيه علي (ع) قال، فانصرفت.

في عمرو بن حريث

٧٩٢- جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان، عن عمرو بن حريث، عن أبي عبد الله (ع) قال دخلت عليه و هو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة، قال، قلت جعلت فداك أ لا أقص عليك ديني الذي أدين به قال بلى يا عمرو، قلت إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله، و أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حجُّ النَّبِيِّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، و الولاية لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليهما، و الولاية للحسن و الحسين و الولاية لعلي بن الحسين و الولاية لمحمد بن علي و لك من بعده، و أنتم أنتم علي أحيا و عليه أموت و أدين الله به، قال يا عمرو هذا و الله ديني و دين آبائي الذي ندين الله به في السر و العلانية، فأتق الله و كف لسانك إلا من خير، و لا تقل إني هدبت نفسي بل الله هداك، فأد شكر ما أنعم الله عليك، و لا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينيه و إذا أدبر

رجال الكشي ص : ٤١٩

طعن في قفاه، و لا تحمل الناس على كاهلك فإنه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك.

في زكريا بن سابق أيضا

٧٩٣- جعفر و فضالة، عن أبي الصباح، عن زكريا بن سابق، قال، وصفت الأئمة لأبي عبد الله (ع) حتى انتهيت إلى أبي جعفر (ع)، فقال حسبك قد ثبت الله لسانك و هدى قلبك.

في إبراهيم المخارقي

٧٩٤- جعفر بن أحمد، عن نوح بن إبراهيم المخارقي، قال، وصفت الأئمة لأبي عبد الله (ع)، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا رسول الله، و أن عليا إمام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت فقال رحمتك الله، ثم قال اتقوا الله اتقوا الله، عليكم بالورع و صدق الحديث و أداء الأمانة و عفة البطن و الفرج.

رجال الكشي ص : ٤٢٠

في منصور بن حازم

٧٩٥- جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن منصور بن حازم، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) إن الله أجل و أكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال صدقت، قال، قلت إن من عرف أن له ربا فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضا و سخطا، و أنه لا يعرف رضاه و سخطه إلا برسول لمن لم يأتيه الوحي، فينبغي أن يطلب الرسل، فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة و أن لهم الطاعة المفترضة، فقلت للناس أ ليس يعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه و آله) كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى، قلت فحين مضى رسول الله (صلى الله عليه و آله) من كان الحجة قالوا القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به المرجئي و القدري و الزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم، ما قال فيه من شيء كان حقا، فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم و عمر يعلم و حذيفة، قلت كله قالوا لا، فلم أجد أحدا، فقالوا إنه ما كان يعرف ذلك

رجال الكشي ص : ٤٢٢

في خالد البجلي

٧٩٦- جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمة الجمال، قال، دخل خالد البجلي على أبي عبد الله (ع) و أنا عنده، فقال له جعلت فداك إني أريد أن أصف لك ديني الذي أدين الله به و قد قال له قبل ذلك أني أريد أن أسألك فقال له سلني فو الله لا تسألني عن شيء إلا حدثتك به على حده لا أكتمك، قال إن أول ما أبدأ أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده ليس إله غيره، قال، فقال أبو عبد الله (ع) كذلك ربنا ليس معه إله غيره، ثم قال و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، قال، فقال أبو عبد الله (ع) كذلك محمد عبد الله مقر له بالعبودية و رسوله إلى خلقه، ثم قال و أشهد أن عليا (ع) كان له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان لمحمد (ص) على الناس، قال كذلك كان (ع)، قال و أشهد أنه كان للحسن بن علي بعد علي (عليهما السلام) من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لمحمد و علي (صلوات الله عليهما)، فقال كذلك كان الحسن، قال و أشهد أنه كان للحسين من الطاعة الواجبة على الخلق بعد الحسن ما كان لمحمد و علي و الحسن (ع) قال فكذلك كان الحسين، قال و أشهد أن علي بن الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع الخلق كما كان للحسين (ع) قال، فقال كذلك كان علي بن الحسين، قال و أشهد أن محمد بن علي كان له من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لعلي بن الحسين، قال فقال كذلك كان محمد بن علي،

رجال الكشي ص : ٤٢٣

قال و أشهد أنك أورتك الله ذلك كله، قال، فقال أبو عبد الله (ع) حسبك اسكت الآن فقد قلت حقا، فسكت، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال ما بعث الله نبيا له عقب و ذرية إلا أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم، و إنا لحق ذرية محمد (ص) أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، و نحن على منهاج نبينا (ع) لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة.

ما روي في يوسف

٧٩٧- جعفر بن أحمد بن الحسن، عن داود، عن يوسف، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) أصف لك ديني الذي أدين الله به، فإن أكن على حق فثبتني و إن كنت على غير الحق فردني إلى الحق، قال هات قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله (ص)، و أن عليا كان إمامي و أن الحسن كان إمامي، و أن الحسين كان إمامي، و أن علي بن الحسين كان إمامي، و أن محمد بن علي كان إمامي، و أنت جعلت فداك على منهاج آبائك، قال، فقال عند ذلك مرارا رحمك الله، ثم قال هذا و الله دين الله و دين ملائكته و ديني و دين آبائي الذي لا يقبل الله غيره.

رجال الكشي ص : ٤٢٤

ما روي في الحسن بن زياد العطار

٧٩٨- جعفر و فضالة، عن أبان، عن الحسن بن زياد العطار، عن أبي عبد الله (ع) قال، قلت إنني أريد أن أعرض عليك ديني و إن كنت في حسابي ممن قد فرغ من هذا، قال فأته قال، قلت فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله، و أقر بما جاء من عند الله، فقال لي مثل ما قلت، و أن عليا إمام فرض الله طاعته، من عرفه كان مؤمنا و من جهله كان ضالا و من رد عليه كان كافرا، ثم وصفت الأئمة (عليهم السلام) حتى انتهيت إليه، فقال ما الذي تريد أ تريد أنني أتولاك على هذا فإنني أتولاك على هذا.

في أبي اليسع عيسى بن السري

٧٩٩- جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع، قال، قلت لأبي عبد الله (ع) حدثني عن دعائم الإسلام التي بنى عليها، و لا يسع أحدا من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه و لم يقبل منه عمله، و من عرفها و عمل بها صلح دينه و قبل منه عمله، و لم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله قال، فقال شهادة ألا إله إلا الله،

رجال الكشي ص : ٤٢٥

و الإيمان برسول الله (ص)، و الإقرار بما جاء به من عند الله، ثم قال الزكاة و الولاية شيء دون شيء، فضل يعرف لمن أخذ به، قال رسول الله (ص) من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و قال الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، و كان علي (عليه السلام) و قال الآخرون لا بل معاوية، و كان حسن ثم كان حسين، و قال الآخرون هو يزيد بن معاوية لا سوا، ثم قال أزيدك قال بعض القوم زده جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين، ثم كان أبو جعفر، و كانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال و لا حرام إلا ما تعلموا من الناس، حتى كان أبو جعفر (ع) فتح لهم و بين لهم و علمهم، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم، و الأمر هكذا يكون، و الأرض لا تصلح إلا بإمام، و من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و أحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان، و أهوى بيده إلى حلقه، و انقطعت من الدنيا تقول

رجال الكشي ص : ٤٢٦

لقد كنت على رأي حسن. قال أبو اليسع عيسى بن السري و كان أبو حمزة و كان حاضر المجلس، أنه قال لك فما تقول كان أبو جعفر إماما حق الإمام.

في المغيرة بن توبة المخزومي

٨٠٠- جعفر بن أحمد، قال حدثني محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان، عن المغيرة بن توبة المخزومي قال، قلت لأبي الحسن (ع) قد حملت هذا الفتى في أمورك فقال إني حملته ما حملنيه أبي (عليه السلام).

في الحسين بن عمر

٨٠١- جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن عمر، قال، قلت له إن أبي أخبرني أنه دخل على أبيك، فقال له إني أحتج عليك عند الجبار أنك أمرتني بترك عبد الله، و أنك قلت أنا إمام فقال نعم فما كان من إثم ففي عنقي، فقال و إني أحتج عليك بمثل حجة أبي على أبيك فإنك أخبرتني بأن أباك قد مضى، و إنك صاحب هذا الأمر بعده فقال نعم، فقلت له إني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الأمر، و ذلك أن

رجال الكشي ص : ٤٢٧

فلانا أقرأني كتابك يذكر أن تركة صاحبنا عندك فقال صدقت و صدق، أما و الله ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدا و لقد قلته على مثل جدع أنفي و لكني خفت الضلال و الفرقة.

في سعيد الأعرج

٨٠٢- جعفر، عن فضالة بن أيوب و غير واحد، عن معاوية بن عمار، عن سعيد الأعرج، قال، كنا عند أبي عبد الله (ع) فاستأذن له رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما أفيكم إمام مفترض الطاعة قال ما أعرف ذلك فينا، قال بالكوفة قوم يزعمون أن فيكم إماما مفترض الطاعة، و هم لا يكذبون أصحاب ورع و اجتهاد و تسمير، فهم عبد الله بن أبي يعفور و فلان و فلان، فقال أبو عبد الله (ع) ما أمرتهم بذلك و لا قلت لهم أن يقولوه، قال فما ذنبي و احمر وجهه و غضب غضبا شديدا، قال، فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا، قال أتعرفون الرجلين قلنا نعم هما رجلان من الزيدية، و هما يزعمان أن سيف رسول الله (ص) عند عبد الله بن الحسن، فقال كذبوا عليهم لعنة الله ثلاث مرات، لا و الله ما رءاه عبد الله و لا أبوه الذي ولده بواحدة من

رجال الكشي ص : ٤٢٨

عينيه قط، ثم قال اللهم إلا أن يكون رءاه على علي بن الحسين و هو متقلده، فإن كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته فإن في ميمنته علامة و في ميسرته علامة، و قال و الله إن عندي لسيف رسول الله (ص) و لامته، و الله إن عندي لراية رسول الله (ص)، و الله إن عندي لألواح موسى (ع) و عصاه، و الله إن عندي لخاتم سليمان بن داود، و الله إن عندي الطست التي كان موسى (ع) يقرب فيها القربان، و الله إن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة تحمله و الله إن عندي للشيء الذي كان رسول الله (ص) يضعه بين المسلمين و المشركين فلا يصل إلى المسلمين نشابة، ثم قال إن الله عز و جل أوحى إلى طالوت أنه لن يقتل جالوت إلا من لبس درعك ملاًها، فدعى طالوت جنده رجلاً رجلاً فألبسهم الدرع فلم يملأها أحد منهم إلا داود، فقال يا داود إنك أنت تقتل جالوت فابرز إليه فبرز إليه فقتله، فإن قائماً إن شاء الله من إذا لبس درع رسول الله (ص) يملأها و قد لبسها أبو جعفر فخطت عليه و لبستها أنا فكانت و كانت.

رجال الكشي ص : ٤٢٩

في علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ٨٠٣- حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط و غيره، عن علي بن جعفر بن محمد، قال، قال لي رجل أحسبه من الواقفة ما فعل أخوك أبو الحسن قلت قد مات، قال و ما يدريك بذاك قلت اقتسمت أمواله و أنكحت نساؤه و نطق الناطق من بعده، قال و من الناطق من بعده قلت ابنه علي، قال فما فعل قلت له مات، قال و ما يدريك أنه مات قلت قسمت أمواله و نكحت نساؤه و نطق الناطق من بعده، قال و من الناطق من بعده قلت أبو جعفر ابنه، قال، فقال له أنت في سنك و قدرك و ابن جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام قال، قلت ما أراك إلا شيطانا، قال، ثم أخذ بلحيته فرفعها إلى السماء ثم قال فما حيلتي إن كان الله رءاه أهلا لهذا و لم ير هذه الشيبة لهذا أهلا.

٨٠٤- حدثني نصر بن الصباح البلخي، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري أبو يعقوب، قال حدثني أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر، قال، كنت عند أبي جعفر (ع) بالمدينة و عنده علي بن جعفر و أعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي من هذا الفتى و أشار بيده إلى أبي جعفر (عليه السلام)، قلت هذا وصي رسول الله (ص)، فقال يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة و كذا و كذا سنة، و هذا حدث كيف يكون

رجال الكشي ص : ٤٣٠

قلت هذا وصي علي بن موسى، و علي وصي موسى بن جعفر، و موسى وصي جعفر بن محمد، و جعفر وصي محمد بن علي و محمد وصي علي بن الحسين، و علي وصي الحسين، و الحسين وصي الحسن، و الحسن وصي علي بن أبي طالب، و علي وصي رسول الله (صلوات الله عليهم أجمعين)، قال و دنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال يا سيدي بيدائي ليكون حدة الحديد بي قبلك، قال، قلت يهنتك، هذا عم أبيه، قال فقطع له العرق، ثم أراد أبو جعفر (ع) النهوض فقام علي بن جعفر (عليهما السلام) فسوى له نعليه حتى لبسهما.

في علي بن يقطين و إخوته

٨٠٥- قال أبو عمرو علي بن يقطين مولى بني أسد، و كان قبل يبيع الأبخار و هي التوابل، و مات في زمن أبي الحسن موسى (ع)، و أبو الحسن محبوس سنة ثمانين و مائة، و بقي أبو الحسن (ع) في الحبس أربع سنين، و كان حبسه هارون.

٨٠٦- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا العبيدي، عن زياد القندي، عن علي بن يقطين، أن أبا الحسن (ع) قد ضمن له الجنة.

رجال الكشي ص : ٤٣١

٨٠٧- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال قلت لأبي الحسن (ع) إن علي بن يقطين أرسلني إليك برسالة أسألك الدعاء له، فقال في أمر الآخرة قلت نعم، قال فوضع يده على صدره، ثم قال ضمنت لعلي بن يقطين ألا تمسه النار أبدا.

٨٠٨- محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، خرجت عاما من الأعوام و معي مال كثير لأبي إبراهيم (ع)، و أودعني علي بن يقطين، رسالة سأله الدعاء، فلما فرغت من حوائجي و أوصلت المال إليه قلت جعلت فداك سألتني علي بن يقطين أن تدعو الله له فقال للآخرة قلت نعم، قال فوضع يده على صدره ثم قال ضمنت لعلي بن يقطين ألا تمسه النار.

٨٠٩- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير و جبريل بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني يعقوب بن يقطين، قال، سمعت أبا الحسن الخراساني (ع) يقول أما إن علي بن يقطين مضى و صاحبه عنه راض، يعني أبا الحسن (عليه السلام).

٨١٠- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير. و حدثني حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن درست، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال، كنت عند أبي إبراهيم (ع) إذ أقبل علي بن يقطين، فالتفت أبو الحسن (ع) إلى أصحابه، فقال من سره أن يرى رجلا من أصحاب رسول الله (ص) فلينظر إلى هذا المقبل

رجال الكشي ص : ٤٣٢

فقال له رجل من القوم هو إذن من أهل الجنة فقال أبو الحسن (ع) أما أنا فأشهد أنه من أهل الجنة.

٨١١- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن درست، عن الكاهلي، قال، كنت عند أبي إبراهيم (ع) إذ أقبل علي بن يقطين، و ذكر مثله سواء.

٨١٢- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال، سمعت مشايخ أهل بيتي يحكون أن عليا و عبيدا ابني يقطين ادخلا على أبي عبد الله (ع) فقال قريبا مني صاحب الذوابتين و كان عليا، فقرب منه، فضمه إليه و دعا له بخير.

٨١٣- قال محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن داود الرقي قال، دخلت على أبي الحسن (ع) يوم النحر، فقال مبتدئا ما عرض في قلبي أحد و أنا على الموقف إلا علي بن يقطين، فإنه ما زال معي و ما فارقتني حتى أفضت.

٨١٤- حدثني حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني حفص أبو محمد مؤذن علي بن يقطين، عن علي بن يقطين، قال، رأيت أبا عبد الله (ع) في الروضة و عليه جبة خز سفرجلية.

رجال الكشي ص : ٤٣٣

- ٨١٥- محمد بن مسعود، قال حدثني جبريل بن أحمد، قال، قال العبيدي، قال يونس، إنهم أحصوا لعل بن يقطين سنة في الموقف مائة و خمسين مليا.
- ٨١٦- حدثني حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، قال أبو الحسن (ع) من سعادة علي بن يقطين أني ذكرته في الموقف.
- ٨١٧- محمد بن إسماعيل عن إسماعيل بن مرار، عن بعض أصحابنا، أنه لما قدم أبو إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام) العراق، قال علي بن يقطين أ ما ترى حالي و ما أنا فيه فقال يا علي إن الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه، و أنت منهم يا علي.
- ٨١٨- محمد بن مسعود، عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن السندي بن الربيع، عن الحسن بن عبد الرحيم، قال، قال أبو الحسن (ع) لعل بن يقطين اضمن لي خصلة اضمن لك ثلاثا فقال علي جعلت فداك و ما الخصلة التي اضمنها لك و ما الثلاث اللواتي تضمنهن لي قال، فقال أبو الحسن (ع) الثلاث اللواتي اضمنهن لك أن لا يصيبك حر الحديد أبدا بقتل، و لا فاقة و لا سجن حبس، قال، فقال علي و ما الخصلة التي اضمنها لك قال، فقال تضمن أن لا يأتيك ولي أبدا إلا أكرمته، قال، فضمن على الخصلة و ضمن له أبو الحسن الثلاث.
- ٨١٩- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن أحمد، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٤٣٤

محمد بن عيسى، قال روى بكر بن محمد الأشعري، أن أبا الحسن الأول (ع) قال إنني استوهبت علي بن يقطين من ربي عز و جل البارحة فوهبه لي، أن علي بن يقطين بذل ماله و مودته، فكان لذلك منا مستوجبا، و يقال إن علي بن يقطين ربما حمل مائة ألف إلى ثلاثمائة ألف درهم و أن أبا الحسن (ع) زوج ثلاثة بنين أو أربعة، منهم أبو الحسن الثاني، فكتب إلى علي بن يقطين أني قد صيرت مهورهن إليك.

قال محمد بن عيسى فحدثني الحسن بن علي أن أباه علي بن يقطين رحمه الله وجه إلى جواريه حتى حمل حباءهن ممن باعه، فوجه إليه بما فرض عليه من مهورهن، و زاد ثلاثة آلاف دينار للوليمة، فبلغ ذلك ثلاثة عشر ألف دينار في دفعة واحدة. حدثني حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أبو جعفر، عن الحسن بن علي، و ذكر مثله.

٨٢٠- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال، زعم الحسين بن علي أنه أحصى لعلني بن يقطين بعض السنين ثلاثمائة ملب أو مائتين و خمسين ملبيا، و إن لم يكن يفوته من يحج عنه، و كان يعطي بعضهم عشرين ألفا، و بعضهم عشرة آلاف في كل

رجال الكشي ص : ٤٣٥

سنة للحج، مثل الكاهلي و عبد الرحمن بن الحجاج و غيرهما، و يعطي أذناهم ألف درهم، و سمعت من يحكي في أذناهم خمسمائة درهم، و كان أمره بالدخول في أعمالهم، فقال إن كنت لا بد فاعلا فانظر كيف يكون لأصحابك فزعم أمية كاتبه و غيره أنه كان يأمر بحبايتهم في العلانية و يرد عليهم في السر، و زعمت رحيمة أنها قالت لأبي الحسن الثاني (ع) ادع لعلي بن يقطين فقال قد كفي علي بن يقطين. و قال أبو الحسن (ع) من سعادة علي بن يقطين أنني ذكرته في الموقف و زعم ابن أخي الكاهلي أن أبا الحسن (ع) قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي و عياله و اضمن لك الجنة. فزعم ابن أخيه أن عليا لم يزل يجري عليهم الطعام و الدراهم و جميع أبواب النفقات، مشبعين في ذلك، حتى مات أهل الكاهلي كلهم و قراباته و جيرانه. و قال أبو الحسن (ع) إن الله مع كل طاغية و زيرا من أوليائه يدفع به عنهم، دعوة أبي عبد الله (ع) علي بن يقطين و ما ولد قال، فقال ليس حيث

رجال الكشي ص : ٤٣٦

يذهب أ ما علمت أن المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة تكون في الليلة، يصيبها المطر فيغسلها و لا يضر الحصاة شيئاً.

٨٢١- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل بن عباد القصري قصر ابن هبيرة، عن إسماعيل بن سلام و فلان بن حميد، قال، بعث إلينا علي بن يقطين، فقال اشترى راحلتين و تجنبنا الطريق و دفع إلينا مالا و كتبنا حتى توصلنا ما معكما من المال و الكتب إلى أبي الحسن موسى (ع) و لا يعلم بكما أحد قال، فأتينا الكوفة فاشترينا راحلتين و تزودنا زادا و خرجنا نتجنب الطريق، حتى إذا صرنا ببطن الرمة شددنا راحلتنا و وضعنا لهما العلف و قعدنا نأكل، فبينما نحن كذلك إذا راكب قد أقبل و معه شاكري، فلما قرب منا فإذا هو أبو الحسن موسى (ع) فقمنا إليه و سلمنا عليه و دفعنا إليه الكتب و ما كان

رجال الكشي ص : ٤٣٧

معنا، فأخرج من كمه كتباً فناولنا إياها، فقال هذه جوابات كتبكم قال، قلنا إن زادنا قد فني، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة فزرننا رسول الله (ص) و تزودنا زادا فقال هاتا ما معكما من الزاد فأخرجنا الزاد إليه فقلبه بيده، فقال هذا يبلغكما إلى الكوفة، و أما رسول الله (ص) فقد رأيتماه، أني صليت معهم الفجر و أنا أريد أن أصلي معهم الظهر، انصرفا في حفظ الله.

٨٢٢- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني يحيى بن محمد، عن سيبويه الرازي، عن بكر بن صالح، بإسناده مثله. علي و خزيمة و يعقوب و عبيد بنو يقطين كلهم من أصحاب أبي الحسن (عليه السلام).

٨٢٣- طاهر بن عيسى، قال حدثني أبو جعفر محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي، قال سمعت إسماعيل بن موسى عمي، قال، رأيت العبد الصالح (ع) على الصفا، يقول إلهي في أعلى عليين اغفر لعلي بن يقطين.

٨٢٤- جعفر بن معروف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين، قال، أحصيت لعلي بن يقطين من وافي عنه في عام واحد مائة و خمسين رجلا، أقل من أعطاه منهم سبعمائة درهم، و أكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم.

رجال الكشي ص : ٤٣٨

في موسى بن بكر الواسطي

٨٢٥- جعفر بن أحمد، عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر الواسطي، قال سمعت أبا الحسن (ع) يقول، قال أبي (ع) سعد امرؤ لم يميت حتى يرى منه خلفا تقر به عينه، و قد أراني الله عز و جل من ابني هذا خلفا، و أشار بيده إلى العبد الصالح (ع)، ما تقر به عيني.

٨٢٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، قال، أرسل إليه أبو الحسن (ع) فأنتيته، فقال لي مالي أراك مصفرا و قال لي ألم أملك بأكل اللحم قال، فقلت ما أكلت غيره منذ أمرتني، فقال كيف تأكله قلت طبيخا، قال كله كبابا فأكلت، فأرسل إلي بعد جمعة فإذا الدم قد عاد في وجهي، فقال لي نعم، ثم قال لي يخف عليك أن نبعثك في بعض حوائجنا فقلت أنا عبدك فمرني بم شئت فوجهني في بعض حوائجه إلى الشام.

في هند بن الحجاج

٨٢٧- أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٤٣٩

أبو القاسم الحلبي، قال حدثنا عيسى بن هوذا، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، فقال قد جئتك بحديث من يأتيك حدثي فلان و نسي الحلبي اسمه عن بشار مولى السندي بن شاهك قال كنت من أشد الناس بغضنا لآل أبي طالب، فدعاني السندي بن شاهك يوما، فقال لي يا بشار إني أريد أن أتمنك على ما أئتمني عليه هارون قلت إذن لا أبقى فيه غاية قال هذا موسى بن جعفر (ع) قد دفعه إلي و قد وكلتك بحفظه فجعله في دار جوف دور حرمه و وكلني عليه، و كنت أقفل عليه عدة أقفال، فإذا مضيت في حاجة و كلت امرأتي بالباب فلا تفارقه حتى أرجع، قال بشار فحول الله ما كان في قلبي من البغض حبا، قال، فدعاني (ع) يوما فقال لي يا بشار امض إلى سجن المقنطرة فادع لي هند بن الحجاج، و قل له أبو الحسن يأمرك بالمصير إليه فإنه سينتهرك و يصيح عليك فإذا فعل ذلك فقل أنا قد قلت لك و أبلغت رسالته فإن شئت فافعل و إن شئت فلا تفعل، و اتركه و انصرف قال، ففعلت ما أمرني و أقفلت الأبواب كما كنت أفعل، و أقعدت امرأتي على الباب، و قلت لها لا تبرحي حتى آتيك، و قصدت إلى سجن المقنطرة فدخلت على

رجال الكشي ص : ٤٤٠

هند بن الحجاج فقلت له أبو الحسن يأمرك بالمصير إليه قال فصاح علي و انتهرني، فقلت له أنا قد أبلغتك و قلت لك فإن شئت فافعل و إن شئت فلا تفعل، و انصرفت و تركته، و جئت إلى أبي الحسن (ع) فوجدت امرأتي قاعدة على الباب و الأبواب مقفلة، فلم أزل أفتح واحدا واحدا منها، حتى وصلت إليه فوجدته و أعلمته الخبر، قال نعم قد جاءني، و انصرفت فخرجت إلى امرأتي، فقلت لها جاء أحد بعدي فدخل هذا الباب فقالت لا و الله ما فارقت الباب و لا فتحت الأقفال حتى جئت.

قال و رواني علي بن محمد بن الحسن الأنباري أخو صندل، قال، بلغني من جهة أخرى أنه لما صار إليه هند بن الحجاج، قال له العبد الصالح (ع) عند انصرافه إن شئت رجعت إلى موضعك و لك الجنة و إن شئت انصرفت إلى منزلك فقال أرجع إلى موضعي إلى السجن رحمه الله.
قال و حدثني علي بن محمد بن صالح الصيمري، أن هند بن الحجاج رضي الله عنه كان من أهل الصيمرة و أن قصره لبين،
قال أبو عمرو هذا الخبر من جهة أبي الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي يقول حدثني أبو القاسم الحلبي.

في صفوان بن مهران الجمال

٨٢٨ - حمدويه، قال حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٤٤١

الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني صفوان بن مهران الجمال، قال، دخلت على أبي الحسن الأول (ع) فقال لي يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً قلت جعلت فداك أي شيء قال إكراؤك جمالك من هذا الرجل يعني هارون قلت والله ما أكريته أشرا ولا بطرا ولا لصيد ولا للهو، و لكني أكريه لهذا الطريق يعني طريق مكة، و لا أتولاه بنفسي و لكن أنصب معه غلmani، فقال لي يا صفوان أيقع كراؤك عليهم قلت نعم جعلت فداك، قال فقال لي أ تحب بقائهم حتى يخرج كراؤك قلت نعم، قال فمن أحب بقائهم فهو منهم و من كان منهم كان ورد النار، قال صفوان فذهبت و بعثت جمالي عن آخرها، فبلغ ذلك إلى هارون، فدعاني فقال لي يا صفوان بلغني أنك بعثت جمالك قلت نعم، فقال لم قلت أنا شيخ كبير و أن الغلمان لا يفون بالأعمال، فقال هيهات أيهاة إني لأعلم من أشار عليك بهذا أشار عليك بهذا موسى بن جعفر، قلت ما لي و لموسى بن جعفر فقال دع هذا عنك فو الله لو لا حسن صحبتك لقتلتك.

في أبي علي عبد الرحمن بن حجاج

٨٢٩- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن عثمان بن عدس، عن حسن بن ناجية، قال، سمعت أبا الحسن (ع) و ذكر عبد الرحمن بن حجاج،

رجال الكشي ص : ٤٤٢

فقال إنه لتقيل على الفؤاد.

٨٣٠- أبو القاسم نصر بن الصباح، قال عبد الرحمن بن الحجاج شهد له أبو الحسن (ع) بالجنة و كان أبو عبد الله (ع) يقول لعبد الرحمن يا عبد الرحمن كلم أهل المدينة فإني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك.

في شعيب العرقوفي

٨٣١- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، قال، أخبرني شعيب العرقوفي قال، قال لي أبو الحسن (ع) مبتدئا من غير أن أسأله عن شيء يا شعيب يلقاك غدا رجل من أهل المغرب يسألك عني، فقل هو و الله الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله (ع)، فإذا سألك عن الحلال و الحرام فأجبه مني فقلت جعلت فداك فما علامته فقال رجل طويل جسيم يقال له يعقوب، فإذا أتاك فلا عليك أن تجيبه عن جميع ما سألك فإنه واجد قومه، و أن أحب أن تدخله إلي فأدخله قال، فو الله إنني لفي طوافي إذ أقبل إلي رجل طويل من أجسم ما يكون من الرجال، فقال لي أريد أن أسألك عن صاحبك فقلت عن أي صاحب قال عن فلان بن فلان، فقلت ما اسمك فقال يعقوب، فقلت و من أين أنت فقال رجل من أهل المغرب قلت فمن أين عرفنتي قال أتاني آت في منامي الق شعيبا فسله عن جميع ما تحتاج إليه فسألت عنك فدلت عليك، فقلت أجلس في هذا الموضع حتى أفرغ

رجال الكشي ص : ٤٤٣

من طوافي و آتيتك إن شاء الله، فطفت ثم أتيتته فكلمت رجلا عاقلا، ثم طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن (ع)، فأخذت بيده فاستأذنت على أبي الحسن (ع)، فأذن لي، فلما رآه أبو الحسن (ع) قال له يا يعقوب قدمت أمس و وقع بينك و بين أخيك شر في موضع كذا و كذا، حتى شتم بعضكم بعضا، و ليس هذا ديني و لا دين آبائي، و لا نأمر بهذا أحدا من الناس، فاتق الله وحده لا شريك له، فإنكما ستفترقان بموت أما إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله، و ستندم أنت على ما كان منك، و ذلك أنكما تقاطعتما فبتر أعماركما، فقال له الرجل فأنا جعلت فداك متى أجلي فقال أما إن أجلك قد حضر حتى وصلت عمك بما وصلتها به في منزل كذا و كذا، فزيد في أجلك عشرون، قال، فأخبرني الرجل و لقيته حاجا أن أخاه لم يقبل إلى أهله حتى دفنه في الطريق.

قال أبو عمرو محمد بن عبد الله بن مهران غال، و الحسن بن علي بن أبي حمزة كذاب غال، قال و لم أسمع في شعيب إلا خيرا و أولياؤه أعلم بهذه الرواية.

في علي بن أبي حمزة الباطني

٨٣٢- قال محمد بن مسعود، حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال

رجال الكشي ص : ٤٤٤

حدثني معاوية بن حكيم، قال حدثني أبو داود المسترق، عن عتيبة بياع القصب، عن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبي الحسن الأول (ع) قال، قال لي يا علي أنت و أصحابك أشباه الحمير.

٨٣٣- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي الفارسي، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، دخلت على الرضا (ع) فقال لي مات علي بن أبي حمزة، قلت نعم، قال قد دخل النار، قال، ففرغت من ذلك، قال أما إنه سئل عن الإمام بعد موسى أبي، فقال لا أعرف إماما بعده، فقيل لا فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره نارا.

٨٣٤- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال علي بن أبي حمزة كذاب متهم. قال روى أصحابنا أن الرضا (ع) قال بعد موته أقعد علي بن أبي حمزة في قبره، فسئل عن الأئمة، فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلي فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره نارا.

٨٣٥- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني أبو الحسن، قال حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن أبي حمزة، قال، قال أبو الحسن موسى (ع) يا علي أنت و أصحابك أشباه الحمير.

٨٣٦- حدثنا حمدويه، قال، حدثني الحسن بن موسى، عن أبي داود، قال، كنت أنا و عيينة بياع القصب، عند علي بن أبي حمزة، قال، فسمعتة يقول،

رجال الكشي ص : ٤٤٥

قال لي أبو الحسن موسى (ع) إنما أنت يا علي و أصحابك أشباه الحمير. قال، فقال عيننة أ سمعت قال، قلت إي و الله، قال، فقال لقد سمعت و الله لا أنقل قدمي إليه ما حييت.

٨٣٧- قال حدثني حمدويه، قال، قال حدثني الحسن بن موسى، عن داود بن محمد، عن أحمد بن محمد، قال، وقف علي أبو الحسن (ع) في بني زريق، فقال لي و هو رافع صوته يا أحمد قلت لبيك، قال إنه لما قبض رسول الله (ص) جهد الناس في إطفاء نور الله فأبى الله إلا أن يتم نوره بأمر المؤمنين (ع) فلما توفي أبو الحسن (ع) جهد علي بن أبي حمزة و أصحابه في إطفاء نور الله فأبى الله إلا أن يتم نوره، و إن أهل الحق إذا دخل فيهم داخل سروا به، و إذا خرج منهم خارج لم يجزوا عليه، و ذلك أنهم على يقين من أمرهم، و إن أهل الباطل إذا دخل فيهم داخل سروا به، و إذا خرج منهم خارج جزوا عليه، و ذلك أنهم على شك من أمرهم، إن الله جل جلاله يقول فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ، قال، ثم، قال أبو عبد الله (ع) المستقر الثابت و المستودع المعار.

٨٣٨- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، قال، دخلت المدينة و أنا مريض شديد المرض فكان أصحابنا يدخلون و لا عقل بهم و ذاك أنه أصابني حمى فذهب عقلي و أخبرني إسحاق بن عمار أنه أقام علي بالمدينة ثلاثة أيام لا يشك أنه لا يخرج منها حتى يدفنني

رجال الكشي ص : ٤٤٦

و يصلي علي، و خرج إسحاق بن عمار، وافقت بعد ما خرج إسحاق، فقلت لأصحابي افتحوا كيسا و أخرجوا منه مائة دينار فاقسموها في أصحابنا، و أرسل إلي أبو الحسن (ع) بقدر فيه ماء، فقال الرسول يقول لك أبو الحسن (ع) اشرب هذا الماء فإن فيه شفائك إن شاء الله ففعلت فأسهل بطني فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الأذى، و دخلت على أبي الحسن (ع)، فقال يا علي أما إن أجلك قد حضر مرة بعد مرة، فخرجت إلى مكة فلقيت إسحاق بن عمار، فقال و الله لقد أقمت بالمدينة ثلاثة أيام ما شككت إلا أنك ستموت، فأخبرني بقصتك فأخبرته بما صنعت، و ما قال لي أبو الحسن مما أنسا الله في عمري مرة بعد مرة من الموت، و أصابني مثل ما أصاب، فقلت يا إسحاق إنه إمام ابن إمام و بهذا يعرف الإمام.

في إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني

٨٣٩- ذكر الفضل بن شاذان إنه صالح. قال نصر بن الصباح إبراهيم يروي، عن أبي الحسن موسى و، عن الرضا و، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) و هو واقف على أبي الحسن،

رجال الكشي ص : ٤٤٧

(ع) و قد كان يذكر في الأحاديث التي يرويهها، عن أبي عبد الله (ع) في مسجد الكوفة و كان يجلس فيه و يقول أخبرني أبو إسحاق كذا و قال أبو إسحاق كذا و فعل أبو إسحاق كذا، يعني بأبي إسحاق أبا عبد الله (ع)، كما كان غيره يقول حدثني الصادق و سمعت الصادق (ع) و حدثني العالم و قال العالم، و حدثني الشيخ و قال الشيخ، و حدثني أبو عبد الله و قال أبو عبد الله، و حدثني جعفر بن محمد و قال جعفر بن محمد، و كان في مسجد الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من أصحابنا، فكل واحد منهم يكنى عن أبي عبد الله (عليه السلام) باسم، فبعضهم يسميه و يكنيه بكنيته (ص).

في أبي خدّاش عبد الله بن خدّاش

٨٤٠ - محمد بن مسعود، قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد. أبو خدّاش عبد الله بن خدّاش المهري، و مهرة محلة بالبصرة، و هو ثقة.

قال محمد بن مسعود، و حدثني يوسف بن السخت، قال سمعت أبا خدّاش يقول ما صافحت ذميا قط، و لا دخلت بيت ذمي، و لا شربت دواء قط و لا افتصدت و لا تركت غسل يوم الجمعة قط و لا دخلت على وال قط و لا دخلت على قاض قط.

في عبد الله بن يحيى الكاهلي أيضا بعد باب قد مضى

٨٤١ - حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال،

رجال الكشي ص : ٤٤٨

زعم الكاهلي أن أبا الحسن (ع) قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي و عياله أضمن لك الجنة، فزعم ابن أخيه أن عليا رحمه الله لم يزل يجري عليهم الطعام و الدراهم و جميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي و أن نعمته كانت تعم عيال الكاهلي و قراباته، و الكاهلي يروي عن أبي عبد الله (عليه السلام).

٨٤٢- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أخطل الكاهلي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال، حججت فدخات على أبي الحسن (ع) فقال لي اعمل خيرا في سنتك هذه فإن أجلك قد دنا، قال فبكيت، فقال لي و ما يبكيك قلت جعلت فداك نعتت إلي نفسي، قال أبشر فإنك من شيعتنا و أنت إلى خير قال، قال أخطل فما لبث عبد الله بعد ذلك إلا يسيرا حتى مات.

في محمد بن حكيم

٨٤٣- حدثني حمدويه، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم قال ذكر لأبي الحسن (ع) أصحاب الكلام، فقال أما

رجال الكشي ص : ٤٤٩

ابن حكيم فدعوه.

٨٤٤- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، قال كان أبو الحسن (ع) يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله (ص) و أن يكلمهم و يخاصمهم حتى كلمهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه، قال له ما قلت لهم و ما قالوا لك و يرضى بذلك منه.

٨٤٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران الهمداني، عن يونس، عن محمد بن حكيم، و قد كان أبو الحسن (ع) و ذكر مثله.

في مصادف

٨٤٦- محمد بن مسعود، قال حدثني أحمد بن منصور الخزاعي، قال حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي، عن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن مصادف، قال، اشترى أبو الحسن (ع) ضيعة بالمدينة أو قال قرب المدينة، قال، ثم قال لي إنما اشتريتها للصبية يعني ولد مصادف و ذلك قبل أن يكون من أمر مصادف ما كان.

في الحسين بن بشار

٨٤٧- حدثني خلف بن حماد، قال حدثنا أبو سعيد الأدمي، قال

رجال الكشي ص : ٤٥٠

حدثني الحسين بن بشار، قال لما مات موسى بن جعفر (ع) خرجت إلى علي بن موسى (ع) غير مؤمن بموت موسى (ع) و لا مقر بإمامة علي (ع) إلا أن في نفسي أن أسأله و أصدقه، فلما صرت إلى المدينة انتهيت إليه و هو بالصرعاء، فاستأذنت عليه و دخلت فأدناني و أطفني، و أردت أن أسأله عن أبيه (ع) فبادرني فقال يا حسين إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب و تنظر إلى الله من غير حجاب فوال آل محمد (ع) و وال ولي الأمر منهم، قال، قلت أنظر إلى الله عز و جل قال إي و الله، قال حسين فعزمت على موت أبيه و إمامته، ثم قال لي ما أردت أن آذن لك لشدة الأمر و ضيقه و لكني علمت الأمر الذي أنت عليه، ثم سكت قليلا ثم قال خبرت بأمرك قلت له أجل.

فدل هذا الحديث على تركه الوقف و قوله بالحق.

في نصر بن قابوس

٨٤٨- حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى عن سليمان الصيدي، عن نصر بن قابوس قال، كنت عند أبي الحسن (ع) في منزله فأخذ بيدي فوقفني على بيت من الدار، فدفع الباب فإذا علي ابنه (ع) و في يده

رجال الكشي ص : ٤٥١

كتاب ينظر فيه، فقال لي يا نصر تعرف هذا قلت نعم هذا علي ابنك، قال يا نصر تدري ما هذا الكتاب الذي ينظر فيه قلت لا، قال هذا الجفر الذي لا ينظر فيه إلا نبي أو وصي.

قال الحسن بن موسى فلعمري ما شك نصر و لا ارتاب حتى أتاه وفاة أبي الحسن (عليه السلام).

٨٤٩- حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس، قال، قلت لأبي الحسن الأول (ع) إني سألت أبا عبد الله (ع) عن الإمام من بعده فأخبرني أنك أنت هو فلما توفي ذهب الناس عنك يميناً و شمالاً و قلت فيك أنا و أصحابي، فأخبرني عن الإمام من ولدك قال ابني علي (عليه السلام).

فدل هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله و اهتمامه بأمر دينه إن شاء الله.

في أبي حفص عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار المعروف بزحل

٨٥٠- محمد بن مسعود، قال حدثني عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال سمعت الفضل بن شاذان يقول زحل أبو حفص يروي المناكير و ليس بغال.

في علي بن حسان الواسطي و علي بن حسان الهاشمي

٨٥١- قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال

رجال الكشي ص : ٤٥٢

عن علي بن حسان قال عن أيهما سألت أما الواسطي فهو ثقة و أما الذي عندنا يروي عن عمه عبد الرحمن بن كثير، فهو كذاب و هو واقفي أيضا لم يدرك أبا الحسن موسى (عليه السلام).

في نجبة بن الحارث

٨٥٢- قال حمدويه، قال محمد بن عيسى نجبة بن الحارث شيخ صادق كوفي صديق علي بن يقطين.

في القاسم بن محمد الجوهري

٨٥٣- قال نصر بن الصباح القاسم بن محمد الجوهري لم يلق أبا عبد الله (ع) و هو مثل ابن أبي غراب، و قالوا إنه كان واقفيا.

يزيد بن سليل الزيدي

٨٥٤- حديثه طويل.

في نشيط بن صالح و خالد الجواز

٨٥٥- حدثنا حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال كان نشيط و خالد يخدمانه يعني أبا الحسن (ع)، قال فذكر الحسن، عن يحيى بن إبراهيم،

رجال الكشي ص : ٤٥٣

عن نشيط، عن خالد الجواز، قال، لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن (ع)، قلت لخالد أ ما ترى ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس فقال لي خالد، قال لي أبو الحسن (ع) عهدي إلى ابني على أكبر ولدي و خيرهم و أفضلهم.

٨٥٦- قال الكشي و حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال نشيط قرابة لمروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة.

في أسامة بن حفص

٨٥٧- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى قال أسامة بن حفص كان قيما لأبي الحسن موسى (ع).

قد تم الجزء الخامس من كتاب أبي عمرو الكشي في معرفة الرجال، و يتلوه في الجزء السادس ما روى، عن رهم الأنصاري. و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين و هو حسبنا و نعم الوكيل.

رجال الكشي ص : ٤٥٤

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

في رهم الأنصاري

٨٥٨- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن رهم، قال، قال أبو الحسن حمدويه فسألته عنه فقال شيخ من الأنصار كان يقول بقولنا.

في علي بن سويد السايي

٨٥٩- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخزاعي، عن علي بن سويد السايي، قال، كتبت إلى أبي الحسن (ع) و هو في الحبس أسأله فيه عن حاله و عن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إلي. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته و نوره أبصر قلوب المؤمنين، و بعظمته و نوره عاداه الجاهلون، و بعظمته ابتغى إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة و الأديان الشتى، فمصيب

رجال الكشي ص : ٤٥٥

و مخطئ و ضال و مهتد و سميع و أصم و بصير و أعمى حيران، فالحمد لله الذي عرف و وصف دينه بمحمد (ص)، أما بعد فإنك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة مودة، بما ألهمك من رشدك، و نصرك من أمر دينك، بفضلهم و رد الأمور إليهم و الرضا بما قالوا، في كلام طويل، و قال و ادع إلى صراط ربك فينا من رجوت إجابته، فلا تحضر حضرنا، و وال آل محمد، و لا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل و إن كنت تعرف خلافه، فإنك لا تدري لم قلناه و على أي وجه وضعناه، آمن بما أخبرتك، و لا تقش ما استكتمتك، أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه لا من دنياه و لا من آخرته.

في الواقعة

٨٦٠ - حدثني محمد بن مسعود و محمد بن الحسن البراثي، قالا حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخنجي أو غيره، عن علي بن عبد الله الزبيري، قال، كتبت إلى أبي الحسن

رجال الكشي ص : ٤٥٦

(عليه السلام) أسأله عن الواقعة فكتب الواقف عاند عن الحق و مقيم على سيئة إن مات بها كانت جهنم مأواه و بئس المصير .

٨٦١- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر، قال حدثني الفضل بن شاذان، رفعه عن الرضا (ع) قال سئل عن الواقعة فقال يعيشون حيارى و يموتون زنادقة.

٨٦٢- وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه، حدثني سهل بن زياد الأدمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن الربيع الأقرع، قال حدثني جعفر بن بكير، قال حدثني يونس بن يعقوب، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (ع) أعطي هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئاً قال لا تعطهم فإنهم كفار مشركون زنادقة.

قال حدثني عدة من أصحابنا عن أبي الحسن الرضا (ع) قال سمعناه يقول يعيشون شكاكاً و يموتون زنادقة قال فقال بعضنا أما الشكاك فقد علمناه، فكيف يموتون زنادقة قال، فقال حضرت رجلاً منهم و قد احتضر، فسمعه يقول هو كافر إن مات موسى بن جعفر (ع) قال فقلت هذا هو.

٨٦٣- أبو صالح خلف بن حامد الكشي، عن الحسن بن طلحة، عن بكر بن صالح، قال سمعت الرضا (ع) يقول ما يقول الناس في هذه الآية قلت جعلت فداك و أي آية قال قول الله عز و جل وَ قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ، قلت

رجال الكشي ص : ٤٥٧

اختلفوا فيها، قال أبو الحسن (ع) و لكني أقول نزلت في الواقعة أنهم قالوا لا إمام بعد موسى (ع) فرد الله عليهم بل يدها مبسوطتان، و اليد هو الإمام في باطن الكتاب، و إنما عنى بقولهم لا إمام بعد موسى (ع).

٨٦٤- خلف، عن الحسن بن طلحة المروزي، عن محمد بن عاصم، قال سمعت الرضا (ع) يقول يا محمد بن عاصم، بلغني أنك تجالس الواقعة قلت نعم جعلت فداك أجالسهم و أنا مخالف لهم، قال لا تجالسهم فإن الله عز و جل يقول وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْنَا فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَ يُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ، يعني بالآيات الأوصياء الذين كفروا بها الواقعة.

٨٦٥- خلف، قال حدثني الحسن، عن سليمان الجعفري، قال، كنت عند أبي الحسن (ع) بالمدينة، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله عن الواقعة فقال أبو الحسن (ع) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا، و الله إن الله لا يبدلها حتى يقتلوا عن آخرهم.

٨٦٦- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حدثني عبدوس الكوفي، عن حدثه، عن الحكم بن مسكين.

رجال الكشي ص : ٤٥٨

قال و حدثني بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم بن عيص، قال دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبي عبد الله (ع) فقال يا سليمان من هذا الغلام فقال ابن أختي، فقال هل يعرف هذا الأمر فقال نعم، فقال الحمد لله الذي لم يخلقه شيطاناً، ثم قال يا سليمان عوذ بالله ولدك من فتنة شيعتنا فقلت جعلت فداك و ما تلك الفتنة قال إنكارهم الأئمة و غرضهم على ابني موسى (ع)، قال ينكرون موته و يزعمون أن لا إمام بعده أولئك شر الخلق.

٨٦٧- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير إلا ما رويت لك و لكن حدثني ابن أبي عمير عن رجل من أصحابنا قال، قلت للرضا (ع) جعلت فداك قوم قد وقفوا على أبيك يزعمون أنه لم يموت، قال، قال كذبوا و هم كفار بما أنزل الله عز و جل على محمد (ص)، و لو كان الله يمد في أجل أحد من بني آدم لحاجة الخلق إليه لمد الله في أجل رسول الله (صلى الله عليه و آله).

٨٦٨- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حدثني ميمون النخاس، عن محمد بن الفضيل، قال، قلت للرضا (ع) جعلت فداك ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى (ع) فقال لعنهم الله ما أشد كذبهم أما أنهم يزعمون أنني عقيم و ينكرون من يلي هذا الأمر من

رجال الكشي ص : ٤٥٩

ولدي.

٨٦٩- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد، قال، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فحدثني مليا في فضائل الشيعة ثم قال إن من الشيعة بعدنا من هم شر من النصاب، قلت جعلت فداك أليس ينتحلون حبكم و يتولونكم و يتبرعون من عدوكم قال نعم، قال، قلت جعلت فداك بين لنا نعرفهم فلعلنا منهم قال كلا يا عمر ما أنت منهم إنما هم قوم يفتنون بزيد و يفتنون بموسى (ع).

٨٧٠- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر (ع)، قال، جاء رجل إلى أخي (ع) فقال له جعلت فداك من صاحب هذا الأمر فقال أما إنهم يفتنون بعد موتي فيقولون هو القائم و ما القائم إلا بعدي بسنين.

٨٧١- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي الفارسي، قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، قال، كان بدء الواقعة أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعثة زكاة أموالهم و ما كان يجب عليهم فيها، فحملوا إلى وكيلين لموسى (ع) بالكوفة أحدهما حيان السراج، و الآخر كان معه، و كان موسى (ع) في الحبس، فاتخذا بذلك دورا و عقدا العقود و اشتريا الغلات، فلما مات موسى (ع) و انتهى

رجال الكشي ص : ٤٦٠

الخبر إليهما أنكرا موته، و أذاعا في الشيعة أنه لا يموت لأنه هو القائم، فاعتمدت عليه طائفة من الشيعة و انتشر قولهما في الناس، حتى كان عند موتهما أوصيا بدفع ذلك المال إلى ورثة موسى (ع)، و استبان للشيعة أنهما قالا ذلك حرصا على المال.

٨٧٢- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حدثني محمد بن رجا الحناط، عن محمد بن علي الرضا (ع) أنه قال الواقعة هم حمير الشيعة، ثم تلا هذه الآية إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.

٨٧٣- محمد بن الحسن البراثي، قال حدثني أبو علي، قال حكى منصور، عن الصادق محمد بن علي الرضا (ع) أن الزيدية و الواقعة و النصاب عنده بمنزلة واحدة.

٨٧٤- محمد بن الحسن، قال حدثني الفارسي يعني أبا علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حدثه قال، قال، سألت محمد بن علي الرضا (ع) عن هذه الآية وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ قال نزلت في النصاب و الزيدية و الواقعة من النصاب.

٨٧٥- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي، قال حدثني إبراهيم بن عقبة، قال، كتبت إلى العسكري (ع) جعلت فداك قد عرفت هؤلاء الممطورة فأقنت عليهم في صلاتي قال نعم اقنت عليهم في صلاتك.

٨٧٦- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي الفارسي، عن محمد بن

رجال الكشي ص : ٤٦١

الحسين الكوفي، عن محمد بن عبد الجبار، عن عمر بن فرات، قال، سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن الواقعة قال يعيشون حيارى و يموتون زنادقة.

٨٧٧- بهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن جعفر بن محمد بن يونس، قال جاءني جماعة من أصحابنا معهم رقاع فيها جوابات المسائل، إلا رقعة الواقف قد رجعت على حالها لم يوقع فيها شيء.

٨٧٨- إبراهيم بن محمد بن العباس الخنلي، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال حدثني العباس بن معروف، عن الحجال، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال، ذكرت الممطورة و شكهم، فقال يعيشون ما عاشوا على شك ثم يموتون زنادقة.

٨٧٩- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عقبة، قال، كتبت إليه يعني أبا الحسن (ع) جعلت فداك قد عرفت بغض هذه الممطورة فأقنت عليهم في صلاتي قال نعم اقنت عليهم في صلاتك.

٨٨٠- خلف بن حامد الكشي، قال أخبرني الحسن بن طلحة المروزي عن يحيى بن المبارك، قال، كتبت إلى الرضا (ع) بمسائل فأجابني و كتب

رجال الكشي ص : ٤٦٢

ذكرت في آخر الكتاب قول الله عز و جل مُدْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي الْوَاقِفَةِ. وَ وَجَدْتُ الْجَوَابَ كُلَّهُ بِخَطِّهِ لَيْسَ هُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُمْ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ، وَ نَحْنُ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتِ فَلَا جِدَالَ فِيْنَا وَ لَا رِفْتَ وَ لَا فَسُوقَ فِيْنَا، أَنْصَبَ لَهُمْ مِنَ الْعِدَاوَةِ يَا يَحْيَى مَا اسْتَطَعْتَ.

٨٨١- محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي، قال حدثنا محمد بن الصباح، قال حدثنا إسماعيل بن عامر، عن أبان، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال، كنت عند الصادق (ع) إذ دخل موسى (ع) فجلس، فقال أبو عبد الله (ع) يا ابن أبي يعفور هذا خير ولدي و أحبهم إلي، غير أن الله عز و جل يضل قوما من شيعتنا، فاعلم أنهم قوم لا خلاق لهم في الآخرة و لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يُزكِّيهم و لهم عذاب أليم، قلت جعلت فداك قد أزغت قلبي عن هؤلاء قال يضل به قوم من شيعتنا بعد موته جزعا عليه فيقولون لم يمت و ينكرون الأئمة من بعده و يدعون الشيعة إلى ضلالهم، و في ذلك إبطال حقوقنا و هدم دين الله، يا ابن أبي يعفور فالله و رسوله منهم بريء و نحن منهم براء.

٨٨٢- و بهذا الإسناد، قال حدثني أيوب بن نوح، عن سعيد العطار،

رجال الكشي ص : ٤٦٣

عن حمزة الزيات، قال سمعت حمران بن أعين، يقول، قلت لأبي جعفر (ع) أ من شيعتكم أنا قال إي و الله في الدنيا و الآخرة، و ما أحد من شيعتنا إلا و هو مكتوب عندنا اسمه و اسم أبيه إلا من يتولى منهم عنا، قال، قلت جعلت فداك أ و من شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة قال يا حمران نعم و أنت لا تدركهم، قال حمزة فتناظرنا في هذا الحديث فكتبنا به إلى الرضا (ع) نسأله عن استثنى به أبو جعفر، فكتب هم الواقعة على موسى بن جعفر (عليه السلام).

في ابن السراج و ابن المكارى و علي بن أبي حمزة

٨٨٣- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثنا جعفر بن أحمد عن حمدان بن سليمان، عن منصور بن العباس البغدادي، قال حدثنا إسماعيل بن سهل، قال حدثني بعض أصحابنا و سألتني أن أكتب اسمه، قال، كنت عند الرضا (ع) فدخل عليه علي بن أبي حمزة و ابن السراج و ابن المكارى، فقال له ابن أبي حمزة ما فعل أبوك قال مضى، قال مضى موتا قال نعم، قال، فقال إلى من عهده قال إلي، قال فأنت إمام مفترض طاعته من الله قال نعم، قال ابن السراج و ابن المكارى قد و الله أمكنك من نفسه، قال ويملك و بما أمكنت أ تريد أن آتي بغداد و أقول لهارون أنا إمام مفترض طاعتي و الله ما ذاك علي

رجال الكشي ص : ٤٦٤

و إنما قلت ذلك لكم عند ما بلغني من اختلاف كلمتكم و تشتت أمركم لئلا يصير سرکم في يد عدوكم، قال له ابن أبي حمزة لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك و لا يتكلم به، قال بلى و الله لقد تكلم به خير آبائي رسول الله (ص) لما أمر الله تعالى أن ينذر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً و قال لهم إني رسول الله إليكم، و كان أشدهم تكذيباً له و تأليفاً عليه عمه أبو لهب، فقال لهم النبي (ص) إن خدشني خدش فلست بنبي فهذا أول ما أبدع لكم من آية النبوة، و أنا أقول إن خدشني هارون خدشا فلست بإمام فهذا ما أبدع لكم من آية الإمامة، قال له علي إنا روينا عن آبائك أن الإمام لا يلي أمره إلا إمام مثله فقال له أبو الحسن (ع) فأخبرني عن الحسين بن علي (ع) كان إماماً أو كان غير إمام قال كان إماماً، قال فمن ولي أمره قال علي بن الحسين، قال و أين كان علي بن الحسين (ع) قال كان محبوساً بالكوفة في يد عبيد الله بن زياد، قال، خرج و هم لا يعلمون حتى ولي أمر أبيه ثم انصرف، فقال له أبو الحسن (ع) إن الذي أمكن علي بن الحسين (ع) أن يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه فهو يمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثم ينصرف، و ليس في حبس و لا في إسرار، قال له علي، إنا روينا أن الإمام لا يمضى حتى يرى عقبه قال، فقال أبو الحسن (ع) أما رويتم في هذا الحديث غير هذا قال لا، قال بلى و الله لقد

رجال الكشي ص : ٤٦٥

رويتم فيه إلا القائم و أنتم لا تدرون ما معناه و لم قيل قال له علي بلى و الله إن هذا لفي الحديث، قال له أبو الحسن (ع) ويليك كيف اجترأت علي بشيء تدع بعضه، ثم قال يا شيخ اتق الله و لا تكن من الصادين عن دين الله تعالى.

في ابن أبي سعيد المكارى

٨٨٤- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن، قال كان ابن أبي سعيد المكارى واقفياً

حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال رواه علي بن عمر الزيات، عن ابن أبي سعيد المكارى، قال، دخل على الرضا (ع) فقال له فتحت بابك و قعدت للناس تفتيهم و لم يكن أبوك يفعل هذا قال، فقال ليس على من هارون بأس، و قال له أطفأ الله نور قلبك و أدخل الفقر بيتك و يلك أ ما علمت أن الله تعالى أوحى إلى مريم أن في بطنك نبيا فولدت مريم عيسى (ع) فمريم من عيسى و عيسى من مريم، و أنا من أبي و أبي مني، قال، فقال له أسألك عن مسألة فقال له ما إخالك تسمع مني و لست من غنمي، سل قال فقال له رجل حضرته الوفاة فقال ما ملكته قديما فهو حر و ما لم يملكه بقديم فليس بحر فقال ويليك أ ما تقرأ هذه الآية وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ مَنَازِلِ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، فما ملك الرجل قبل الستة الأشهر فهو قديم،

رجال الكشي ص : ٤٦٦

و ما ملك بعد السنة الأشهر فليس بقديم، قال، فقام فخرج من عنده فنزل به من الفقر و البلاء ما الله به عليم.

٨٨٥- إبراهيم بن محمد بن العباس، قال حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، عن بعض أصحابنا، قال، دخل ابن المكارى على الرضا (ع) فقال له أبلغ الله بك من قدرك أن تدعي ما ادعى أبوك قال، فقال له ما لك أطفأ الله نورك و أدخل الفقر بيتك أ ما علمت أن الله جل و علا أوحى إلى عمران أنني واهب لك ذكرا فوهب له مريم، فوهب لمريم عيسى، فعيسى من مريم، و ذكر مثله، و ذكر فيه أنا و أبي شيء واحد.

في زياد بن مروان القندي

٨٨٦- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال زياد، هو أحد أركان الوقف. و قال أبو الحسن حمدويه، هو زياد بن مروان القندي بغدادى.

٨٨٧- حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني أبو علي الفارسي، عن محمد بن عيسى و محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سعيد الزيات، قال، كنت مع زياد القندي حاجا و لم نكن نفترق ليلا و لا نهارا في طريق مكة و بمكة و في الطواف، ثم قصده ذات ليلة فلم أراه حتى طلع الفجر، فقلت له غمني إبطاؤك فأني شيء كانت الحال قال لي ما زلت بالأبطح مع

رجال الكشي ص : ٤٦٧

أبي الحسن يعني أبا إبراهيم و علي ابنه عليهما السلام عن يمينه، فقال يا أبا الفضل أو يا زياد هذا ابني علي قوله قولي و فعله فعلي، فإن كانت لك حاجة فانزلها به و اقبل قوله فإنه لا يقول علي الله إلا الحق قال ابن أبي سعيد فمكتنا ما شاء الله حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث، فكتب زياد إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يسأله عن ظهور هذا الأمر الحديث، أو الاستتار فكتب إليه أبو الحسن (ع) أظهر فلا بأس عليك منهم، فظهر زياد فلما حدث الحديث قلت له يا أبا الفضل أي شيء يعدل بهذا الأمر فقال لي ليس هذا أوان الكلام فيه، قال، فألححت عليه بالكلام بالكوفة و ببغداد، كل ذلك يقول لي مثل ذلك، إلى أن قال لي في آخر كلامه ويحك فتبطل هذه الأحاديث التي روينا.

٨٨٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، مات أبو الحسن (ع) و ليس عنده من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جردهم موته، و كان عند زياد القندي سبعون ألف دينار.

في بكر بن محمد بن جناح

٨٨٩- قال حمدويه، عن بعض أشياخه إن بكر بن جناح، واقفي.

رجال الكشي ص : ٤٦٨

في أحمد بن الحسن الميثمي

٨٩٠- قال حمدويه، عن الحسن بن موسى، قال أحمد بن الحسن الميثمي كان واقفيا.

في علي بن وهبان

٨٩١- قال حمدويه حدثني الحسن بن موسى، قال علي بن وهبان، كان واقفيا.

في أحمد بن الحارث الأنماطي

٨٩٢- حمدويه، قال، قال حدثني الحسن بن موسى، أن أحمد بن الحارث الأنماطي، كان واقفيا.

في منصور بن يونس بزرج

٨٩٣- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني محمد بن أصبغ، عن إبراهيم،

عن عثمان بن القاسم، قال، قال لي منصور بزرج، قال لي أبو الحسن (ع) و دخلت عليه يوما يا

منصور أ ما علمت ما أحدثت في يومي هذا قلت لا، قال قد صيرت عليا ابني وصيي و الخلف

من بعدي، فادخل عليه فهنئه بذلك و أعلمه أني أمرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنأته بذلك و أعلمته

أن أباه أمرني بذلك، قال الحسن بن موسى ثم جدد منصور هذا بعد ذلك لأموال كانت في يده

فكسرها و كان منصور

رجال الكشي ص : ٤٦٩

أدرك أبا عبد الله (عليه السلام).

في الحسن بن محمد بن سماعه و الحسن بن سماعه بن مهران

٨٩٤- حدثني حمدويه، ذكره عن الحسن بن موسى، قال، كان ابن سماعه واقفياً، و ذكر أن محمد بن سماعه ليس من ولد سماعه بن مهران، له ابن يقال له الحسن بن سماعه واقفي.

في علي بن خطاب و إبراهيم بن شعيب

٨٩٥- حدثني حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنا علي بن خطاب، و كان واقفياً، قال، كنت في الموقف يوم عرفة فجاء أبو الحسن الرضا (ع) و معه بعض بني عمه، فوقف أمامي و كنت محموماً شديد الحمى و قد أصابني عطش شديد، قال، فقال الرضا (ع) لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء في مشربة، فتناوله فشرب و صب الفضلة على رأسه من الحر، ثم قال املاً فملاً المشربة، ثم قال اذهب فاسق ذلك الشيخ قال، فجاءني بالماء، فقال لي أنت موعوك قلت نعم، قال اشرب فشربت قال، فذهبت و الله الحمى، فقال لي يزيد بن إسحاق ويحك يا علي فما تريد بعد هذا ما تنتظر قال يا أخي دعنا.

رجال الكشي ص : ٤٧٠

قال له يزيد فحدثت بحديث إبراهيم بن شعيب، و كان واقفيا مثله، قال، كنت في مسجد رسول الله (ص) و إلى جنبي إنسان ضخم آدم، فقلت له ممن الرجل فقال مولى لبني هاشم، قلت فمن أعلم بني هاشم قال الرضا (ع) قلت فما باله لا يجيء عنه كما يجيء عن آبائه قال، فقال لي ما أدري ما تقول و نهض و تركني فلم ألبث إلا يسيرا حتى جاءني بكتاب فدفعه إلي، فقرأته فإذا خط ليس بجيد، فإذا فيه يا إبراهيم إنك نجل من آبائك و إن لك من الولد كذا و كذا، من الذكور فلان و فلان حتى عدهم بأسمائهم، و لك من البنات فلانة و فلانة حتى عد جميع البنات بأسمائهن، قال و كانت بنت تلقب بالجعفرية، قال، فخط على اسمها، فلما قرأت الكتاب قال لي هاته قلت دعه، قال لا، أمرت أن آخذه منك، قال، فدفعته إليه، قال الحسن و أجدهما ماتا على شكهما.

٨٩٦- نصر بن الصباح، قال حدثني إسحاق بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن أحمد بن محمد بن مطر و زكريا اللؤلؤي، قال، قال إبراهيم بن شعيب كنت جالسا في مسجد رسول الله (ص) و إلى جانبي رجل من

رجال الكشي ص : ٤٧١

أهل المدينة، فحادثته مليا، و سألني من أنت فأخبرته أنني رجل من أهل العراق، قلت له ممن أنت قال مولى لأبي الحسن الرضا (ع)، فقلت له لي إليك حاجة قال و ما هي قلت توصل لي إليه رقعة قال نعم إذا شئت، فخرجت و أخذت قرطاسا و كتبت فيه بسم الله الرحمن الرحيم إن من كان قبلك من آبائك يخبرنا بأشياء فيها دلالات و براهين، و قد أحببت أن تخبرني باسمي و اسم أبي و ولدي قال، ثم ختمت الكتاب و دفعته إليه، فلما كان من الغد أتاني بكتاب مختوم فقضضته و قرأته فإذا أسفل من الكتاب بخط ردي بسم الله الرحمن الرحيم يا إبراهيم إن من آبائك شعيبا و صالحا، و إن من آبائك محمدا و عليا و فلانة و فلانة، غير أنه زاد اسما لا نعرفها، قال، فقال له بعض أهل المجلس اعلم أنه كما صدقك في غيرها فقد صدقك فيها فابحث عنها.

في إبراهيم و إسماعيل ابني أبي سمال

٨٩٧- حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال حدثني أحمد بن محمد البزاز، قال لقيني مرة إبراهيم بن أبي سمال قال، فقال لي

رجال الكشي ص : ٤٧٢

يا أبا حفص ما قولك قال، قلت قولي الذي تعرف، قال، فقال يا أبا جعفر إنه ليأتي علي تارة ما أشك في حياة أبي الحسن (ع) و تارة على وقت ما أشك في مضيه، و لئن كان قد مضى فما لهذا الأمر أحد إلا صاحبكم. قال الحسن فمات على شكه.

٨٩٨- و بهذا الإسناد، قال حدثني محمد بن أحمد بن أسيد، قال لما كان من أمر أبي الحسن (ع) ما كان، قال إبراهيم و إسماعيل ابنا أبي سمال فنأتي أحمد ابنه، قال، فاختلفا إليه زمانا، فلما خرج أبو السرايا، خرج أحمد بن أبي الحسن (ع) معه، فأتينا إبراهيم و إسماعيل فقلنا لهما إن هذا الرجل خرج مع أبي السرايا فما تقولان قال، فأنكرا ذلك من فعله و رجعا عنه، و قالوا أبو الحسن حي ثبت على الوقف، قال أبو الحسن و أحسب هذا يعني إسماعيل مات على شكه.

٨٩٩- حمدويه، قال حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير،

قال حدثني محمد بن

رجال الكشي ص : ٤٧٣

عيسى، قال حدثنا صفوان، عن أبي الحسن (ع) قال صفوان أدخلت عليه إبراهيم و إسماعيل ابنا أبي سمال، فسلما عليه فأخبراه بحالهما و حال أهل بيتهما في هذا الأمر، و سألا عن أبي الحسن فخبّرهما بأنه قد توفي، قالوا فأوصى قال نعم، قالوا إليك قال نعم، قالوا وصية مفردة قال نعم، قالوا فإن الناس قد اختلفوا علينا، فنحن ندين الله بطاعة أبي الحسن إن كان حيا فإنه إمامنا، و إن كان مات فوصيه الذي أوصى إليه إمامنا، فما حال من كان هذا، مؤمن هو قال قد جاءكم أنه من مات و لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، قالوا و هو كافر قال فلم يكفره، قالوا فما حاله قال أ تريدون أن أضلكم قالوا فبأي شيء تستدل على أهل الأرض قال كان جعفر (ع) يقول تأتي إلى المدينة فتقول إلى من أوصى فلان فيقولون إلى فلان، و السلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل حيثما دار دار الأمر، قالوا و السلاح من يعرفه ثم قالوا جعلنا الله فداك فأخبرنا بشيء نستدل به فقد كان الرجل يأتي أبا الحسن (ع) يريد أن يسأله عن شيء فيبتدأ به، و يأتي أبا عبد الله (ع) فيبتدأ قبل أن يسأله، قال فهكذا كنتم تطلبون من جعفر (ع) و أبي الحسن (ع)، قال له إبراهيم جعفر لم ندركه و قد مات و الشيعة مجمعون عليه و على أبي الحسن (ع)، و هم اليوم مختلفون، قال ما كانوا مجتمعين عليه، كيف يكونون مجتمعين عليه و كان مشيختكم و كبارؤكم يقولون في

رجال الكشي ص : ٤٧٤

إسماعيل و هم يروونه يشرب كذا و كذا، فيقولون هذا أجود، قالوا إسماعيل لم يكن أدخله في الوصية فقال قد كان أدخله في كتاب الصدقة و كان إماما، فقال له إسماعيل بن أبي سمال و هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة الكذا و الكذا، و استقصى يمينه، ما يسرني أني زعمت أنك لست هكذا و لي ما طلعت عليه الشمس، أو قال الدنيا بما فيها، و قد أخبرناك بحالنا، فقال له إبراهيم قد أخبرناك بحالنا، فما حال من كان هكذا مسلم هو قال أمسك فسكت.

في سليمان بن جعفر الجعفري

٩٠٠- الحسن بن علي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال، قال العبد الصالح (ع) لسليمان بن جعفر يا سليمان ولدك رسول الله (ص) قال نعم، قال و ولدك علي (ع) مرتين قال نعم، قال و أنت لجعفر رحمه الله تعالى قال نعم، قال و لو لا الذي أنت عليه ما انتفعت بهذا.

في يحيى بن أبي القاسم أبي بصير و يحيى بن القاسم الحذاء

٩٠١- حمدويه، ذكره عن بعض أشياخه يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي واقفي.

وجدت في بعض روايات الواقفة علي بن إسماعيل بن يزيد، قال

رجال الكشي ص : ٤٧٥

شهدنا محمد بن عمران البارقي، في منزل علي بن أبي حمزة، و عنده أبو بصير قال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله (ع) يقولون منا ثمانية محدثون سابعهم القائم، فقام أبو بصير ابن أبي القاسم فقبل رأسه، و قال سمعت من أبي جعفر (ع) منذ أربعين سنة، فقال له أبو بصير سمعته من أبي جعفر (ع) و إني كنت خماسيا جاء بهذا قال اسكت يا صبي ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم يعني القائم (ع) و لم يقل ابني هذا.

٩٠٢- حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي و محمد بن يونس، قالوا حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي، قال، حججت في سنة ثلاث و تسعين و مائة، و سألت أبا الحسن الرضا (ع) فقلت جعلت فداك ما فعل أبوك قال مضى كما مضى آباؤه، قلت فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير أن أبا

رجال الكشي ص : ٤٧٦

عبد الله (ع) قال إن جاءكم من يخبركم أن ابني هذا مات و كفن و قبر و نفضوا أيديهم من تراب قبره فلا تصدقوا به فقال كذب أبو بصير ليس هكذا حدثه، إنما قال إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر.

٩٠٣- حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي، قال حدثنا عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن عباد البصري، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال، خرجت من المدينة فلما جرت حيطانها مقبلا نحو العراق، إذا أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق، فقلت لبعض من كان معي من هذا فقال هذا ابن الرضا (ع) قال، فقصدت قصده، فلما رءاني أريده وقف لي، فانتهيت إليه لأسلم عليه، فمد يده إلي فسلمت عليه و قبلتها، فقال من أنت قلت بعض مواليك جعلت فداك أنا محمد بن علي بن القاسم الحذاء، فقال لي أما إن عمك كان ملتويا على الرضا (ع) قال، قلت جعلت فداك رجع عن ذلك، فقال إن كان رجع فلا بأس. و اسم عمه القاسم الحذاء.

و أبو بصير هذا يحيى بن القاسم يكنى أبا محمد.

قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي بصير هذا هل كان متهما بالخلو فقال أما الخلو فلا، و لكن كان مخطئا.

في زرعة بن محمد الحضرمي

٩٠٤- أبو عمرو قال سمعت حمدويه، قال زرعة بن محمد الحضرمي،

رجال الكشي ص : ٤٧٧

واقفي. حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني الفضل، قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي و محمد بن يونس، قالا حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي، قال، سألت أبا الحسن الرضا (ع) فقلت جعلت فداك ما فعل أبوك قال مضى كما مضى أبأؤه عليهم السلام، قلت فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي، عن سماعة بن مهران، أن أبا عبد الله (ع) قال إن ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء يحسد كما حسد يوسف (ع) و يغيب كما غاب يونس و ذكر ثلاثة آخر قال كذب زرعة ليس هكذا حديث سماعة، إنما قال صاحب هذا الأمر يعني القائم (ع) فيه شبه من خمسة أنبياء، و لم يقل ابني.

في جعفر بن خلف

٩٠٥- جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جعفر بن خلف، قال، سمعت أبا الحسن (ع) يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلفا، و قد أراني الله ابني هذا خلفا، و أشار إليه، دلالة على خصوصيته.

في محمد بن بشير

و هو نادر طريف من اعتقاده في موسى بن جعفر (عليه السلام).

٩٠٦- قال أبو عمرو قالوا إن محمد بن بشير لما مضى أبو الحسن (ع) و وقف عليه الواقفة، جاء محمد بن بشير، و كان صاحب شعبة و مخاريق معروفا بذلك، فادعى أنه يقول بالوقف على موسى بن جعفر (ع)، و أن موسى (ع) هو كان ظاهرا بين الخلق يرونه جميعا، يتراءى لأهل النور

رجال الكشي ص : ٤٧٨

بالنور و لأهل الكدورة بالكدورة في مثل خلقهم بالإنسانية و البشرية للحمانية، ثم حجب الخلق جميعا عن إدراكه. و هو قائم بينهم موجود كما كان، غير أنهم محجوبون عنه و عن إدراكه كالذي كانوا يدركونه. و كان محمد بن بشير هذا من أهل الكوفة من موالي بني أسد، و له أصحاب قالوا إن موسى بن جعفر لم يموت و لم يحبس و أنه غاب و استتر و هو القائم المهدي، و أنه في وقت غيبته استخلف على الأمة محمد بن بشير، و جعله وصيه و أعطاه خاتمه و علمه و جميع ما تحتاج إليه رعيته من أمر دينهم و دنياهم، و فوض إليه جميع أمره و أقامه مقام نفسه، فمحمد بن بشير الإمام بعده.

٩٠٧- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى الكلابي، أنه سمع محمد بن بشير، يقول الظاهر من الإنسان آدم و الباطن أزل، و قال، إنه كان يقول بالاثنتين، و إن هشام بن سالم ناظره عليه فأقر به و لم ينكره، و إن محمد بن بشير لما مات أوصى إلى ابنه سميع بن محمد، فهو الإمام، و من أوصى إليه سميع فهو إمام مفترض الطاعة على الأمة إلى وقت خروج موسى بن جعفر (ع) و ظهوره، فما يلزم الناس من حقوق في أموالهم و غير ذلك مما يتقربون به إلى الله تعالى، فالفرض عليه أداءه إلى أوصياء محمد بن بشير إلى قيام القائم، و زعموا أن علي بن موسى (ع) و كل من ادعى

رجال الكشي ص : ٤٧٩

الإمامة من ولده و ولد موسى (ع) فمبطلون كاذبون غير طيبي الولادة، فنفوههم عن أنسابهم و كفروهم لدعواهم الإمامة، و كفروا القائلين بإمامتهم و استحلوا دماءهم و أموالهم، و زعموا أن الفرض عليهم من الله تعالى إقامة الصلوات الخمس و صوم شهر رمضان، و أنكروا الزكاة و الحج و سائر الفرائض، و قالوا بإباحة المحارم و الفروج و الغلمان، و اعتلوا في ذلك بقول الله تعالى أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا، و قالوا بالتناسخ، و الأئمة عندهم واحدا واحدا إنما هم منتقلون من قرن إلى قرن، و المواساة بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال أو خراج أو غير ذلك، و كلما أوصى به رجل في سبيل الله فهو لسميع بن محمد و أوصيائه من بعده، و مذاهبهم في التفويض مذاهب الغلاة من الواقفة، و هم أيضا قالوا بالحلال، و زعموا أن كل من انتسب إلى محمد فهم بيوت و ظروف، و أن محمدا هو رب حل في كل من انتسب إليه، و أنه لم يلد و لم يولد، و أنه محتجب في هذه الحجب. و زعمت هذه الفرقة و المجسمة و العلياوية و أصحاب أبي الخطاب أن كل من انتسب إلى أنه من آل محمد فهو مبطل في نسبه مفتر على الله

رجال الكشي ص : ٤٨٠

كاذب و أنهم الذين قال الله تعالى فيهم إنهم يهود و نصارى، في قوله وَ قَالَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ، محمد في مذهب الخطابية و علي في مذهب العلياوية، فهم ممن خلق هذان، كاذبون فيما ادعوا من النسب إذ كان محمد عندهم و علي هو رب لا يلد و لا يولد و لا يستولد، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. و كان سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله لأنه كان معه شعبة و مخاريق فكان يظهر الواقعة أنه ممن وقف على علي بن موسى (ع)، و كان يقول في موسى بالربوبية، و يدعي لنفسه أنه نبي، و كان عنده صورة قد عملها و أقامها شخصا كأنه صورة أبي الحسن (ع) في ثياب حرير و قد طلاها بالأدوية و عالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيها بصورة إنسان، و كان يطويها فإذا أراد الشعبة نفخ فيها فأقامها، و كان يقول لأصحابه إن أبا الحسن (ع) عندي فإن أحببتم أن تروه و تعلموا أني نبي فاهلموا أعرضه عليكم فكان يدخلهم البيت و الصورة مطوية معه، فيقول لهم هل ترون في البيت مقيما أو ترون فيه غيري و غيركم فيقولون لا و ليس في البيت أحد، فيقول اخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر و يسبل الستر بينه و بينهم ثم يقدم تلك الصورة، ثم يرفع الستر بينه و بينهم، فينظرون إلى صورة قائمة و شخص كأنه شخص أبي الحسن لا ينكرون منه شيئا، و يقف هو منه

رجال الكشي ص : ٤٨١

بالقرب فيريهم من طريق الشعبة أنه يكلمه و يناجيه و يدنو منه كأنه يساره، ثم يغمزهم أن يتنحوا فيتنحون، و يسبل الستر بينه و بينهم فلا يرون شيئاً. و كانت معه أشياء عجيبة من صنوف الشعبة ما لم يروا مثلها، فهلكوا بها، فكانت هذه حاله مدة، حتى رفع خبره إلى بعض الخلفاء أحسبه هارون أو غيره ممن كان بعده من الخلفاء و أنه زنديق، فأخذه و أراد ضرب عنقه، فقال يا أمير المؤمنين استبطني فإني أتخذ لك أشياء يرغب الملوك فيها فأطلقه، فكان أول ما اتخذ له الدوالي، فإنه عمد إلى الدوالي فسواها و علقها و جعل الزبيق بين تلك الألواح، فكانت الدوالي تمتلي من الماء و تميل الألواح و ينقلب الزبيق من تلك الألواح فيتبع الدوالي لهذا، فكانت تعمل من غير مستعمل لها و تصب الماء في البستان، فأعجبه ذلك مع أشياء عملها، يضاهي الله بها في خلفه الجنة، فقواه و جعل له مرتبة، ثم إنه يوماً من الأيام انكسر بعض تلك الألواح فخرج منها الزبيق، فتعطلت فاستتراب أمره و ظهر عليه التعطيل و الإباحات. و قد كان أبو عبد الله و أبو الحسن (عليهما السلام) يدعوان الله عليه، و يسألانه أن يذيقه حر الحديد فأذاقه الله حر الحديد بعد أن عذب بأنواع العذاب.

قال أبو عمرو و حدث بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدي، رواية

رجال الكشي ص : ٤٨٢

له، و بعضها عن يونس بن عبد الرحمن. و كان هاشم بن أبي هاشم قد تعلم منه بعض تلك المخاريق، فصار داعية إليه من بعده.

٩٠٨- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال حدثني علي بن حديد المدائني، قال، سمعت من سأل أبا الحسن الأول (ع) فقال، إني سمعت محمد بن بشير يقول إنك لست موسى بن جعفر الذي أنت إمامنا و حجتنا فيما بيننا و بين الله تعالى، قال، فقال لعنه الله ثلاثا أذاقه الله حر الحديد قتله الله أخبث ما يكون من قتله فقلت له جعلت فداك إذا أنا سمعت ذلك منه أ و ليس حلال لي دمه مباح كما أبيح دم الساب لرسول الله (ص) و للإمام (ع) فقال نعم حل و الله دمه و أباحه لك و لمن سمع ذلك منه، قلت أ و ليس هذا بساب لك قال هذا ساب لله و ساب لرسول الله و ساب لأبائي و ساب لي، و أي سب ليس يقصر عن هذا و لا يفوقه هذا القول فقلت أ رأيت إذا أنا لم أخف أن أغمز بذلك بريئا ثم لم أفعل و لم أقتله ما علي من الوزر فقال يكون عليك وزره أضعافا مضاعفة من غير أن ينتقص من وزره شيء، أ ما علمت أن أفضل الشهداء درجة يوم القيامة من نصر الله و رسوله بظهر الغيب، و رد عن الله و عن رسوله (صلى الله عليه و آله).

٩٠٩- و بهذا الإسناد، عن سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن خالد

رجال الكشي ص : ٤٨٣

الطيالسي، قال حدثني علي بن أبي حمزة البطائني، قال، سمعت أبا الحسن موسى (ع) يقول لعن الله محمد بن بشير و أذاقه حر الحديد إنه يكذب علي، برأ الله منه و برئت إلى الله منه، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعى في ابن بشير، اللهم أرحني منه، ثم قال يا علي ما أحد اجتراً أن يتعمد الكذب علينا إلا أذاقه الله حر الحديد، و إن بيانا كذب على علي بن الحسين (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و إن المغيرة بن سعيد كذب على أبي جعفر (ع) فأذاقه الله حر الحديد، و إن أبا الخطاب كذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد و إن محمد بن بشير لعنه الله يكذب علي برئت إلى الله منه، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعيه في محمد بن بشير، اللهم أرحني منه، اللهم إني أسألك أن تخلصني من هذا الرجس النجس محمد بن بشير، فقد شارك الشيطان أباه في رحم أمه. قال علي بن أبي حمزة فما رأيت أحدا قتل بأسوأ قتلة من محمد بن بشير لعنه الله.

أصحاب الرضا (ع) في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين

٩١٠ - حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني عبد العزيز بن المهدي، و كان خير قمي رأيت، و كان وكيل الرضا (ع) و خاصته، قال، سألت الرضا (ع) فقلت إني لا ألقاك في كل وقت فعن من أخذ معالم ديني قال خذ من يونس بن عبد الرحمن.

رجال الكشي ص : ٤٨٤

٩١١- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني محمد بن الحسن الواسطي و جعفر بن عيسى و محمد بن يونس، أن الرضا (ع) ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات.

٩١٢- علي بن محمد القتيبي، عن الفضل، قال حدثني جعفر بن عيسى اليقطيني و محمد بن الحسن جميعاً، أن أبا جعفر (ع) ضمن ليونس بن عبد الرحمن الجنة على نفسه و آبائه عليهم السلام.

٩١٣- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان، قال حدثني أحمد بن أبي خلف ظئر أبي جعفر (ع)، قال، كنت مريضاً فدخل علي أبو جعفر (ع) يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم و ليلة، فجعل يتصفحه ورقة ورقة، حتى أتى عليه من أوله إلى آخره، و جعل يقول رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس.

٩١٤- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر، قال سمعت الفضل بن شاذان، يقول، ما نشأ في الإسلام رجل من سائر الناس كان أفقه من سلمان الفارسي، و لا نشأ رجل بعده أفقه من يونس بن عبد الرحمن رحمه الله.

٩١٥- روى عن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم، أن أبا جعفر الجعفري قال أدخلت كتاب يوم و ليلة الذي ألفه

رجال الكشي ص : ٤٨٥

يونس بن عبد الرحمن على أبي الحسن العسكري (ع) فنظر فيه و تصفحه كله، ثم قال هذا ديني و دين آبائي و هو الحق كله.

٩١٦- و حدثني إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) مثله.

٩١٧- وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه، سمعت أبا محمد القماص الحسن بن علوية الثقة، يقول، سمعت الفضل بن شاذان، يقول حج يونس بن عبد الرحمن أربعاً و خمسين حجة، و اعتمر أربعاً و خمسين عمرة، و ألف ألف جلد ردا على المخالفين، و يقال انتهى علم الأئمة (عليهم السلام) إلى أربعة نفر أولهم سلمان الفارسي و الثاني جابر و الثالث السيد و الرابع يونس بن عبد الرحمن.

٩١٨- و قال العبيدي سمعت يونس بن عبد الرحمن يقول رأيت أبا عبد الله (ع) يصلي في الروضة بين القبر و المنبر و لم يمكنني عن أسأله عن شيء، قال، و كان ليونس بن عبد الرحمن أربعون أخوا يدور عليهم في كل يوم مسلماً، ثم يرجع إلى منزله فيأكل و يتهيأ للصلاة، ثم يجلس للتصنيف و تأليف الكتب، و قال يونس صمت عشرين سنة و سألت عشرين سنة ثم أجبت.

٩١٩- و قال الفضل بن شاذان، سمعت الثقة يقول سمعت الرضا (ع) يقول أبو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان في زمانه، و ذلك أنه خدم منا أربعة علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و برهة من عصر موسى

رجال الكشي ص : ٤٨٦

بن جعفر (عليهم السلام)، و يونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه.

٩٢٠- علي بن محمد القتيبي، قال سألت الفضل بن شاذان، عن الحديث الذي روي في يونس أنه لقيط آل يقطين فقال كذب، ولد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك، و يقطين لم يكن في ذلك الزمان إنما كان ولد في زمن العباس.

٩٢١- قال محمد بن يحيى الفارسي، حدثني عبد الله بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأموي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال انظروا إلى ما ختم الله ليونس، قبضه بالمدينة مجاور الرسول الله (ص).

٩٢٢- حدثني محمد بن مسعود، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني العمركي، قال حدثني الحسن بن أبي قتادة، عن داود بن القاسم، قال، قلت لأبي جعفر (ع) ما تقول في يونس قال من يونس قلت ابن عبد الرحمن، قال لعلك تريد مولى بني يقطين قلت نعم، فقال رحمه الله فإنه كان على ما نحب.

٩٢٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أبو العباس الحميري عبد الله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفري قال، سألت أبا جعفر (ع) عن يونس قال رحمه الله.

رجال الكشي ص : ٤٨٧

٩٢٤- حدثني آدم بن محمد، قال حدثني علي بن حسن الدقاق النيسابوري، قال حدثني محمد بن موسى السمان، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، قال، كنا عند أبي الحسن الرضا (ع) و عنده يونس بن عبد الرحمن، إذا استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأومى أبو الحسن (ع) إلى يونس ادخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر، و إياك أن تتحرك حتى تؤذن لك فدخل البصريون و أكثروا من الوقعة و القول في يونس، و أبو الحسن (ع) مطرق، حتى لما أكثروا و قاموا فودعوا و خرجوا فأذن ليونس بالخروج، فخرج باكيا فقال جعلني الله فداك إني أحامي عن هذه المقالة و هذه حالي عند أصحابي فقال له أبو الحسن (ع) يا يونس و ما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضيا يا يونس حدث الناس بما يعرفون، و اتركهم مما لا يعرفون، كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه، يا يونس و ما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درة ثم قال الناس بكرة أو قال الناس درة، أو بكرة فقال الناس درة، هل ينفعك ذلك شيئا فقلت لا، فقال هكذا أنت يا يونس، إذ كنت على الصواب و كان إمامك عنك راضيا لم يضرك ما قال الناس.

٩٢٥- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، عن أبي هاشم الجعفري، قال، سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا (ع) عن يونس فقال من يونس فقلت مولى علي بن يقطين، فقال لعلك تريد

رجال الكشي ص : ٤٨٨

يونس بن عبد الرحمن فقلت لا و الله لا أدري ابن من هو قال بل هو ابن عبد الرحمن، ثم قال رحم الله يونس رحم الله نعم العبد كان لله عز و جل.

٩٢٦- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال سمعت الثقة يقول سمعت الرضا (ع) يقول يونس بن عبد الرحمن في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، قال الفضل و لقد حج يونس إحدى و خمسين حجة آخرها عن الرضا (عليه السلام).

٩٢٧- قال نصر بن الصباح، لم يرو يونس عن عبيد الله و محمد ابني الحلبي قط و لا رءاهما، و ماتا في حياة أبي عبد الله (ع).

٩٢٨- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، قال العبد الصالح يا يونس ارفق بهم فإن كلامك يدق عليهم قال، قلت إنهم يقولون لي زنديق قال لي و ما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة يقول الناس هي حصاة، و ما كان ينفعك أن يكون في يدك حصاة فيقول الناس لؤلؤة.

٩٢٩- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثني أبو جعفر البصري، و كان ثقة فاضلا صالحا، قال، دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا (ع) فشكا إليه ما يلقي من أصحابه من الوقيعه فقال الرضا (ع) دارهم فإن عقولهم لا تبلغ.

٩٣٠- علي بن محمد، قال حدثني الفضل، قال حدثني عدة من أصحابنا أن يونس بن عبد الرحمن قيل له إن كثيرا من هذه العصابة يقعون فيك و يذكرونك بغير الجميل فقال أشهدكم أن كل من له في أمير المؤمنين

رجال الكشي ص : ٤٨٩

(عليه السلام) نصيب فهو في حل مما قال.

٩٣١- حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال حدثني عبد العزيز بن المهدي، قال، كتبت إلى أبي جعفر (ع) ما تقول في يونس بن عبد الرحمن، فكتب إلي بخطه أحبه و ترحم عليه و إن كان يخالفك أهل بلدك.

٩٣٢- حمدويه، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر بن الرضا (ع) قال، سألته عن يونس، فقال مولى آل يقطين قلت نعم، فقال لي رحمه الله كان عبدا صالحا.

قال حمدويه قال محمد بن عيسى و كان يونس أدرك أبا عبد الله (ع) و لم يسمع منه.

٩٣٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه، حدثني أبو سعيد الأدمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع، عن محمد بن الحسن البصري، عن عثمان بن رشيد البصري، قال أحمد بن محمد الأقرع ثم لقيت محمد بن الحسن فحدثني بهذا الحديث، قال، كنا في مجلس عيسى بن سليمان ببغداد، فجاء رجل إلى عيسى، فقال أردت أن أكتب إلى أبي الحسن الأول (ع) في مسألة أسأله عنها جعلت فداك عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطيهم من الزكاة شيئا قال، فكتب إلي نعم أعطهم فإن يونس أول من يجيب عليا إذا دعي، قال، كنا جلوسا بعد ذلك فدخل علينا رجل، فقال قد مات أبو الحسن موسى (ع)، و كان يونس في المجلس، فقال يونس يا

رجال الكشي ص : ٤٩٠

معشر أهل المجلس أنه ليس بيني وبين الله إمام إلا علي بن موسى (ع)، فهو إمامي (عليه السلام).

٩٣٤- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني هشام المشرقي، إنه دخل على أبي الحسن الخراساني (ع) فقال إن أهل البصرة سألوا عن الكلام، فقالوا إن يونس يقول إن الكلام ليس بمخلوق فقلت لهم صدق يونس إن الكلام ليس بمخلوق، أما بلغكم قول أبي جعفر (ع) حين سئل عن القرآن أ خالق هو أو مخلوق فقال لهم ليس بخالق و لا مخلوق إنما هو كلام الخالق، فقويت أمر يونس، و قالوا إن يونس يقول إن من السنة أن يصلي الإنسان ركعتين و هو جالس بعد العتمة فقلت صدق يونس.

٩٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني عبد العزيز بن المهدي القمي، قال محمد بن نصير قال محمد بن عيسى، و حدث الحسن بن علي بن يقطين، بذلك أيضا، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (ع) جعلت فداك إني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كل ما احتاج إليه من معالم ديني، أ فيونس بن عبد الرحمن ثقة أخذ عنه ما احتاج إليه من معالم ديني فقال نعم.

٩٣٦- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى، قال أخبرني يونس أن أبا الحسن (ع) ضمن لي الجنة من النار.

رجال الكشي ص : ٤٩١

٩٣٧- علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال حدثني مروك بن عبيد، عن محمد بن عيسى القمي، قال، توجهت إلى أبي الحسن الرضا (ع) فاستقبلني يونس مولى ابن يقطين، قال، فقال لي أين تذهب فقلت أريد أبا الحسن، قال، فقال لي أسأله عن هذه المسألة، قل له خلقت الجنة بعد فإني أزعم أنها لم يخلق قال، فدخلت على أبي الحسن (ع)، قال فجلست عنده، وقلت له إن يونس مولى ابن يقطين أودعني إليك رسالة قال و ما هي قال، قلت قال أخبرني عن الجنة خلقت بعد فإني أزعم أنها لم تخلق فقال كذب فأين جنة آدم (عليه السلام).

٩٣٨- جبريل بن أحمد، قال سمعت محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهتدي، قال، قلت للرضا (ع) إن شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى ابن يقطين قال نعم.

٩٣٩- حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال، قال ياسر الخادم، إن أبا الحسن الثاني (ع) أصبح في بعض الأيام، قال، فقال لي رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين و بين عينيه غرة بيضاء فتأولت ذلك على الدين.

٩٤٠- علي قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن حماد، عن ابن سنان، قال، قلت لأبي الحسن (ع) إن يونس يقول إن الجنة و النار لم يخلقها، قال، فقال ما له لعنه الله فأين جنة آدم.

رجال الكشي ص : ٤٩٢

- ٩٤١- علي قال حدثني محمد بن يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن بادية، قال، كتبت إلى أبي الحسن (ع) في يونس فكتب لعنه الله و لعن أصحابه، أو بريء الله منه و من أصحابه.
- ٩٤٢- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن يونس بن بهمن، قال، قال لي يونس اكتب إلى أبي الحسن (ع) فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرية الله شيء قال، فكتب إليه، فأجابه هذه المسألة مسألة رجل على غير السنة، فقلت ليونس، فقال لا يسمع ذا أصحابنا فيبرءون منك، قال، قلت ليونس يبرءون مني أو منك.
- ٩٤٣- علي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن الحسين، عن ابن راشد، قال، لما ارتحل أبو الحسن (ع) إلى خراسان، قال، قلنا ليونس

رجال الكشي ص : ٤٩٣

هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان فقال إن دخل في هذه الأمر طائعا أو مكرها فهو طاغوت.

٩٤٤- علي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن علي بن مهزيار، عن الحضيني، أنه قال إن دخل في هذا الأمر طائعا أو مكرها انتقضت النبوة من لدن آدم.

٩٤٥- جعفر بن معروف، قال سمعت يعقوب بن يزيد، يقع في يونس و يقول كان يروي الأحاديث من غير سماع.

٩٤٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال مات أبو الحسن (ع) و ليس من قوامه أحد إلا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقوفهم و جحودهم موته، و كان عند زياد القندي سبعون ألف دينار، و عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، قال، فلما رأيت ذلك و تبين علي الحق، و عرفت من أمر أبي الحسن الرضا (ع) ما علمت تكلمت و دعوت الناس إليه، قال، فبعثنا إلي و قالوا ما تدعو إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، و ضمنا لي عشرة آلاف دينار، و قالوا لي كف قال يونس فقلت لهما أ ما روينا عن الصادقين (ع) أنهم قالوا إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان و ما كنت لأدع الجهاد و أمر الله على كل حال، فناصباني و أظهر لي العداوة.

رجال الكشي ص : ٤٩٤

٩٤٧- جعفر بن أحمد، عن يونس، قال، قلت له (ع) قد عرفت انقطاعي إليك و إلى أبيك، و حلفته بحق الله و حق رسوله و حق أهل بيته، و سميتهم حتى انتهيت إليه أن لا يخرج ما يخبرني به إلى الناس، و إني أرجو أن يقول أبي حي، ثم سألته عن أبيه أحي أو ميت فقال قد و الله مات، قلت جعلت فداك إن شيعتك أو قلت مواليك يروون أن فيه شبه أربعة أنبياء قال قد و الله الذي لا إله إلا هو هلك، قال، قلت هلاك غيبة أو هلاك موت فقال هلاك موت و الله، قلت جعلت فداك فلعلك مني في تقية قال، فقال سبحان الله قد و الله مات، قلت (حيث كان هو في المدينة و مات أبوه في بغداد) فمن أين علمت موته قال جاءني منه ما علمت به أنه قد مات، قلت فأوصى إليك قال نعم قلت فما شرك فيها أحد معك قال لا، قلت فعليك من إخوانك إمام فقال لا، قلت فأنت إمام قال نعم.

٩٤٨- علي، قال حدثنا محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن الحسن بن سياح، عن أبيه، قال، قلت ليونس أخبرني دلالة أنك قلت لو علمت أن أبا الحسن الرضا (ع) لا يقدم بالكتاب الذي كتبته إليه لوجهت

رجال الكشي ص : ٤٩٥

إليه بخمسائة مامد رومي قال نعم، قال، قلت ويحك فأني شيء أردت بذلك قال أردت أن أغنيه عن دفائنكم، فقلت أردت أن تعير الله في عرشه.

٩٤٩- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن علي بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال، كنت عند الرضا (ع) و معه كتاب يقرؤه في بابه، حتى ضرب به الأرض، فقال كتاب ولد زنا للزانية، فكان كتاب يونس.

٩٥٠- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثني الشجاع، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار، عن الحسن ابن بنت إلياس، عن يونس بن بهمن، قال، قال يونس بن عبد الرحمن كتبت إلى أبي الحسن الرضا (ع) سألته عن آدم (ع) هل كان فيه من جوهريّة الرب شيء قال، فكتب إلي جواب كتابي ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة، زنديق.

رجال الكشي ص : ٤٩٦

٩٥١- آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن (ع) قال، قلت له أصلي خلف من لا أعرف فقال لا تصل إلا خلف من تثق بدينه، فقلت له أصلي خلف يونس و أصحابه فقال يأبى ذلك عليكم علي بن حديد، قلت آخذ بذلك في قوله قال نعم، قال، فسألت علي بن حديد عن ذلك فقال لا تصل خلفه و لا خلف أصحابه.

٩٥٢- علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا الفضل بن شاذان قال، كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب و استغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رءاها، و قد كان علي بن حديد يظهر في الباطن الميل إلى يونس و هشام.

٩٥٣- آدم، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم الحضيني الأهوازي، قال لما حمل أبو الحسن إلى خراسان قال يونس بن عبد الرحمن إن دخل في هذا الأمر طائعا أو كارها انتقضت النبوة من لدن آدم.

٩٥٤- آدم بن محمد، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال كنت عند أبي الحسن الرضا (ع) إذ ورد عليه كتاب يقرؤه، فقرأه ثم ضرب به الأرض، فقال هذا كتاب ابن زان لزانة هذا كتاب زنديق لغير رشده فنظرت إليه فإذا كتاب يونس.

رجال الكشي ص : ٤٩٧

٩٥٥- قال أبو عمرو فليُنظر الناظر فيتعجب من هذه الأخبار التي رواها القميون في يونس، و ليعلم أنها لا تصح في العقل، و ذلك أن أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس، و لعل هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه، و من على مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن فممن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن أن يظهر له مثلبة فيحكيها عنه و العقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساوئهم بألسنتهم على نفوسهم، و أما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمد بن محمد فإن أبا الحسن (ع) أجل خطرا و أعظم قدرا من أن يسب أحدا صراحا، و كذلك آباؤه (عليهم السلام) من قبله و ولده من بعده، لأن الرواية عنهم بخلاف هذا إذ كانوا قد نهوا عن مثله، و حثوا على غيره مما فيه الزين للدين و الدنيا.

و روى علي بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين (ع) أنه كان يقول لبنيه جالسوا أهل الدين و المعرفة، فإن لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس و أسلم، فإن أبيتم إلا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروءات فإنهم لا يرفثون في مجالسهم.

فما حكاه هذا الرجل عن الإمام (ع) في باب الكتاب لا يليق به، إذ كانوا (عليهم السلام) منزهين عن البذاء و الرفث و السفه، و تكلم عن الأحاديث الأخر بما يشاكل هذا.

رجال الكشي ص : ٤٩٨

ما روي في يونس بن عبد الرحمن و هشام بن إبراهيم المشرقي و جعفر بن عيسى بن يقطين و موسى بن صالح و أبي الأسد خصي علي بن يقطين

٩٥٦- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي، قال سمعت هشام بن إبراهيم الجبلي و هو المشرقي، يقول استأذنت لجماعة علي أبي الحسن (ع) في سنة تسع و تسعين و مائة، فحضروا و حضرنا ستة عشر رجلا علي باب أبي الحسن الثاني (ع)، فخرج مسافر فقال آل يقطين و يونس بن عبد الرحمن و يدخل الباقون رجلا رجلا، فلما دخلوا و خرجوا خرج مسافر فدعاني و موسى و جعفر بن عيسى و يونس، فأدخلنا جميعا عليه و العباس قائم ناحية بلا حذاء و لا رداء، و ذلك في سنة أبي السرايا، فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس، فلما جلسنا، قال له جعفر بن عيسى يا سيدي نشكو إلى الله و إليك ما نحن فيه من أصحابنا فقال و ما أنتم فيه منهم فقال جعفر هم و الله يا سيدي يزندقونا و يكفروننا و يتبرءون منا، فقال هكذا كان أصحاب علي بن الحسين و محمد بن علي و أصحاب جعفر و موسى (صلوات الله عليهم) و لقد كان أصحاب زرارة يكفرون غيرهم، و كذلك غيرهم كانوا يكفرونهم، فقلت له يا سيدي نستعين بك على هذين الشيخين يونس و هشام و هما حاضران، فهما أدبانا و علمانا الكلام، فإن كنا يا سيدي

رجال الكشي ص : ٤٩٩

على هدى ففزنا، و إن كنا على ضلال فهذان أضلانا، فمرنا نتركه و نتوب إلى الله منه، يا سيدي فادعنا إلى دين الله نتبعك فقال (ع) ما أعلمكم إلا على هدى، جزاكم الله عن الصحبة القديمة و الحديثة خيرا، فتأولوا القديمة علي بن يقطين، و الحديثة خدمتنا له، و الله أعلم. فقال جعفر جعلت فداك، إن صالحا و أبا الأسد خصي علي بن يقطين حكيا عنك أنهما حكيا لك شيئا من كلامنا فقلت لهما ما لكما و الكلام يثنيكم إلى الزندقة فقال عليه السلام ما قلت لهما ذلك، أنا قلت ذلك و الله ما قلت لهما. و قال يونس جعلت فداك إنهم يزعمون أنا زنادقة و كان جالسا إلى جنب رجل و هو متربع رجلا على رجل و هو ساعة بعد ساعة يمرغ وجهه و خديه على باطن قدمه الأيسر، فقال له أ رأيتك لو كنت زنديقا فقال لك هو مؤمن ما كان ينفحك من ذلك، و لو كنت مؤمنا فقالوا هو زنديق ما كان يضرك منه. و قال المشرقي له و الله ما تقول إلا ما يقول آبائك عليهم السلام عندنا كتاب سميناه كتاب الجامع فيه جميع ما تكلم الناس فيه عن آبائك عليهم السلام و إنما نتكلم عليه، فقال له جعفر شبيها بهذا الكلام، فأقبل على جعفر، فقال فإذا كنتم لا تتكلمون بكلام آبائي عليهم السلام فبكلام أبي بكر و عمر تريدون أن تتكلموا.

رجال الكشي ص : ٥٠٠

قال حمدويه هشام المشرقي هو ابن إبراهيم البغدادي، فسألته عنه و قلت ثقة هو فقال ثقة ثقة، قال و رأيت ابنه ببغداد.

ما روي في هشام بن إبراهيم العباسي

٩٥٧- وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه، حدثني علي بن إبراهيم بن هشام، عن محمد بن سالم، قال، لما حمل سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام إلى هارون، جاء إليه هشام بن إبراهيم العباسي، فقال له يا سيدي قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس فسله أن يروج أمري قال، فركب إليه أبو الحسن (ع)، فدخل إليه حاجبه، فقال يا سيدي أبو الحسن موسى (ع) بالباب، فقال إن كنت صادقاً فأنت حر و لك كذا و كذا فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو، حتى خرج إليه فوق على قدميه يقبلها، ثم سأله أن يدخل فدخل، فقال له اقض حاجة هشام ففضاها، ثم قال يا سيدي قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغدى عندي فقال هات فجاء بالمائدة و عليها البوارد، فأجال أبو الحسن (ع) يده في البارد، و قال البارد تجال اليد فيه، فلما رفعوا البارد و جاءوا بالحر، فقال أبو الحسن (ع) الحر حمى.

٩٥٨- محمد بن الحسن قال حدثني علي بن إبراهيم بن هشام، عن

رجال الكشي ص : ٥٠١

الريان بن الصلت، قال، قلت لأبي الحسن (ع) إن هشام بن إبراهيم العباسي زعم أنك أحللت له الغناء فقال كذب الزنديق، إنما سألتني عنه فقلت له سألت رجل أبا جعفر (ع) فقال له أبو جعفر (ع) إذا فرق الله بين الحق و الباطل فأين يكون الغناء فقال الرجل مع الباطل، فقال له أبو جعفر (ع) قد قضيت.

٩٥٩- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى و ابن سنان، أنهما سمعا أبا الحسن (ع) يقول لعن الله يونس فإنهما يقولان بالحسن و الحسين.

٩٦٠- و عنه، قال حدثني علي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمر بن خلاد، قال، سمعت الرضا (ع) يقول إن العباسي زنديق و كان أبوه زنديقا.
٩٦١- و عنه، قال حدثني علي، قال حدثني أحمد، عن أبي طالب، قال حدثني العباسي، أنه قال للرضا (ع) لم لا تدخل فيما سألك أمير المؤمنين قال، فقال فأنت أيضا علي يا عباسي فقال نعم و لتجيبه إلى ما سألك أو لأعطيتك القاضية يعني السيف.

قال أبو النضر سألتنا الحسين بن إشكيب، عن العباسي هشام بن إبراهيم و قلنا له أ كان من ولد العباس قال لا، كان من الشيعة، فطلبه، فكتب كتب الزيدية و كتب آيات إمامة العباس، ثم دس إلى من تغمز

رجال الكشي ص : ٥٠٢

به و اختفى، و اطلع السلطان على كتبه، فقال هذا عباسي، فأمنه و خلى سبيله.

ما روي في صفوان بن يحيى و إسماعيل بن الخطاب

٩٦٢- حدثني محمد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل، قال أخبرني معمر بن خلاد، قال، رفعت ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب، بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى فقال رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى و رحم صفوان فإنهما من حزب آبائي (ع)، و من كان من حزبنا أدخله الله الجنة. صفوان بن يحيى مات في سنة عشر و مائتين بالمدينة و بعث إليه أبو جعفر (ع) بحنوطه و كفته و أمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه.

ما روي في صفوان بن يحيى ببيع السابري و محمد بن سنان زكريا بن آدم و سعد بن سعد القمي

٩٦٣- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال، سمعت أبا جعفر الثاني (ع) يذكر صفوان بن يحيى و محمد بن سنان بخير، و قال رضي الله عنهما برضاي عنهما فما خالفاني قط، هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا.

رجال الكشي ص : ٥٠٣

٩٦٤- عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال دخلت على أبي جعفر الثاني (ع) في آخر عمره فسمعتة يقول جزى الله صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و زكريا بن آدم عني خيرا فقد وفوا لي و لم يذكر سعد بن سعد، قال، فخرجت فلقيت موقفا، فقلت له إن مولاي ذكر صفوان و محمد بن سنان و زكريا بن آدم و جزاهم خيرا، و لم يذكر سعد بن سعد قال، فعدت إليه، فقال جزى الله صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و زكريا بن آدم و سعد بن سعد عني خيرا فقد وفوا لي.

٩٦٥- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، أن أبا جعفر (ع) كان لعن صفوان بن يحيى و محمد بن سنان، فقال إنهما خالفا أمرى، قال، فلما كان من قابل، قال أبو جعفر (ع) لمحمد بن سهل البحراني تول صفوان بن يحيى و محمد بن سنان فقد رضيت عنهما.

٩٦٦- و عنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر بن خلاد، قال، قال أبو الحسن (ع) ما ذنبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب الرياسة، ثم قال لكن صفوان لا يحب الرياسة.

٩٦٧- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٥٠٤

أحمد بن محمد، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال، سمعت أبا جعفر (ع) يذكر صفوان بن يحيى و محمد بن سنان بخير، و قال رضي الله عنهما برضاي عنهما، فما خالفاني و ما خالفا أبي (ع) قط، بعد ما جاء فيهما ما قد سمعه غير واحد.
في عمار الساباطي

٩٦٨- محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن مروك بن عبيد، عن رجل، قال، قال أبو الحسن (ع) استوهبت عمارا من ربي فوهبه لي.
ما روي في إبراهيم بن أبي البلاد

٩٦٩- حدثني الحسين بن الحسن، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، قال، قال لي أبو الحسن (ع) ابتداء منه إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون.

ما روي في دعبل بن علي الخزاعي الشاعر
٩٧٠- قال أبو عمرو بلخني أن دعبل بن علي وفد على أبي الحسن الرضا (ع) بخراسان فلما دخل عليه، قال له إني قد قلت قصيدة و جعلت

رجال الكشي ص : ٥٠٥

في نفسي أن لا أنشدها أحدا أولى منك فقال هاتها فأنشده قصيدته التي يقول فيها
ألم تر أني مذ ثلاثين حجة أروح و أغدو دائم الحسرات أرى فيئهم في غيرهم متقسما و أيديهم من
فيئهم صفرات

قال فلما فرغ من إنشادها قام أبو الحسن (ع) فدخل منزله، و بعث إليه بخرقة خز فيها ستمائة
دينار، و قال للجارية قولي له يقول لك مولاي استعن بهذه على سفرك و أعذرنا فقال له دعبل لا
و الله ما هذا أردت و لا له خرجت، و لكن قولي له هب لي ثوبا من ثيابك فردها عليه أبو الحسن
(ع) و قال له خذها و بعث إليه بجبة من ثيابه، فخرج دعبل حتى ورد قم، فنظروا إلى الجبة و
أعطوه بها ألف دينار، فأبى عليهم، و قال لا و الله و لا خرقة منها بألف دينار، ثم خرج من قم
فاتبعوه قد جمعوا و أخذوا الجبة، فرجع إلى قم و كلمهم فيها، فقالوا ليس إليها سبيل، و لكن إن
شئت فهذه الألف دينار فقال نعم و خرقة منها، فأعطوه ألف دينار و خرقة منها.

ما روي في المرزبان بن عمران القمي الأشعري

٩٧١- إبراهيم بن محمد بن العباسي الختلي، قال حدثني أحمد بن إدريس، قال حدثني الحسين بن
أحمد بن يحيى بن عمران، قال حدثني محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي، عن المرزبان بن
عمران القمي الأشعري، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (ع) أسألك عن أهم الأمور إلي، أمن
شيعتكم أنا فقال نعم، قال، قلت اسمي مكتوب عندكم قال نعم.

رجال الكشي ص : ٥٠٦

في مسافر مولى أبي الحسن (ع)

٩٧٢- حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال أخبرني مسافر، قال أمرني أبو الحسن (ع) بخراسان فقال الحق بأبي جعفر فإنه صاحبك.

ما روي في الجواني

٩٧٣- عن حمدويه و إبراهيم، قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال كان الجواني خرج مع أبي الحسن (ع) إلى خراسان، و كان من قرابته.

في عبد العزيز بن المهدي القمي

٩٧٤- جعفر بن معروف، قال حدثني الفضل بن شاذان، بحديث عبد العزيز بن المهدي فقال الفضل ما رأيت قميا يشبهه في زمانه.

٩٧٥- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل، قال حدثني عبد العزيز و كان خير قمي في من رأيت، و كان وكيل الرضا (عليه السلام).

٩٧٦- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن عبد العزيز، أو من رواه عنه، عن أبي جعفر (ع) قال، كتبت إليه أن لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه فكتب أنني قبضت ما في هذه الرقعة و الحمد لله، و غفر الله ذنبك و رحمتنا و إياك و رضي الله عنك برضاي عنك.

ما روي في محمد بن سنان

٩٧٧- ذكر حمدويه بن نصير، أن أيوب بن نوح، دفع إليه دفترًا فيه

رجال الكشي ص : ٥٠٧

أحاديث محمد بن سنان، فقال لنا إن شئتم عن تكتبوا ذلك فافعلوا فإني كتبت عن محمد بن سنان و لكن لا أروي لكم أنا عنه شيئاً، فإنه قال قبل موته كلما حدثتكم به لم يكن لم سماع و لا رواية إنما وجدته.

٩٧٨- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال، كنا عند صفوان بن يحيى، فذكر محمد بن سنان فقال، إن محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه.

٩٧٩- قال محمد بن مسعود، قال عبد الله بن حمدويه، سمعت الفضل بن شاذان، يقول لا أستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان، و ذكر الفضل في بعض كتبه أن من الكاذبين المشهورين ابن سنان و ليس بعد الله.

٩٨٠- أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال قال أبو محمد الفضل بن شاذان، ردوا أحاديث محمد بن سنان و قال لا أحل لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عني ما دمت حياً، و أذن في الرواية بعد موته.

قال أبو عمرو قد روى عنه الفضل و أبوه و يونس و محمد بن عيسى العبيدي

رجال الكشي ص : ٥٠٨

و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان ابنا دندان و أيوب بن نوح و غيرهم، من العدول و الثقات من أهل العلم، و كان محمد بن سنان مكفوف البصر أعمى فيما بلغني.

٩٨١- وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني، أني سمعت العاصمي، يقول إن عبد الله بن محمد بن عيسى الأسدي الملقب ببنان، قال، كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل، إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان هذا ابن سنان لقد هم أن يطير غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا. و عنه قال سمعت أيضا قال، كنا ندخل مسجد الكوفة، فكان ينظر إلينا محمد بن سنان، و يقول من أراد المعضلات فإلي، و من أراد الحلال و الحرام فعليه بالشيخ، يعني صفوان بن يحيى.

٩٨٢- حدثني حمدويه، قال حدثني الحسن بن موسى، قال حدثني محمد بن سنان، قال، دخلت على أبي الحسن موسى (ع) قبل أن يحمل إلى العراق بسنة، و على ابنه (ع) بين يديه، فقال لي يا محمد قلت لبيك، قال إنه سيكون في هذه السنة حركة و لا تخرج منها، ثم أطرق و نكت الأرض بيده ثم رفع رأسه إلي و هو يقول و يضل الله الظالمين و يفعل ما يشاء، قلت و ما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه و جحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب حقه و إمامته من بعد محمد (ص)، فعلمت أنه قد نعى إلي نفسه و دل على ابنه، فقلت و الله لئن

رجال الكشي ص : ٥٠٩

مد الله في عمري لأسلمن إليه حقه و لأقرن له بالإمامة، أشهد أنه من بعدك حجة الله على خلقه و الداعي إلى دينه، فقال لي يا محمد يمد الله في عمرك و تدعو إلى إمامته و إمامة من يقوم مقامه من بعده، فقلت و من ذلك جعلت فداك قال محمد ابنه، قلت بالرضى و التسليم، فقال كذلك قد وجدتك في صحيفة أمير المؤمنين (ع) أما إنك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء، ثم قال يا محمد إن المفضل أنسي و مستراحي، و أنت أنسهما و مستراحهما، حرام على النار أن تمسك أبدا، يعني أبا الحسن و أبا جعفر (عليهما السلام).

و من كتاب له (ع) إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي

٩٨٣- و بعد فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبدة، ليدفع إليه النواحي و أهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم، و جعلته تقتي و أميني عند موالي هناك، فليتقوا الله جل جلاله و ليراقبوا و ليؤدوا الحقوق، فليس لهم عذر في ترك

رجال الكشي ص : ٥١٠

ذلك و لا تأخيره، لا أشقاكم الله بعصيان أوليائه، و رحمهم و إياك معهم برحمتي لهم، إن الله واسع كريم.

ما روي في علي بن الحسين بن عبد الله

٩٨٤- حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله، قال سألته أن ينسئ في أجلي فقال أ و يكفيك ربك ليغفر لك خيرا لك، فحدث بذلك علي بن الحسين إخوانه بمكة، ثم مات بالخرزيمية في المنصرف من سنته، و هذا في سنة تسع و عشرين و مائتين رحمه الله، فقال و قد نعى إلي نفسي، قال و كان وكيل الرجل (ع) قبل أبي علي بن راشد.

٩٨٥- محمد بن مسعود، قال حدثنا محمد بن نصير، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال، كتب إليه علي بن الحسين بن عبد الله يسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحب فكتب إليه في جوابه تصير إلى رحمة الله خير لك، فتوفي الرجل بالخرزيمية.

رجال الكشي ص : ٥١١

في أبي علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي

٩٨٦- ابن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال، كتب أبو جعفر (ع) إلي بعد وفاة أبي قد مضى أبوك رضي الله عنه و عنك، و هو عندنا على حال محمودة و لم يتعد من تلك الحال.

٩٨٧- وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني في كتابه، سمعت الفضل بن هشام الهروي، يقول، ذكر لي كثرة ما يحج المحمودي، فسألته عن مبلغ حجاته فلم يخبرني بمبلغها، و قال رزقت خيرا كثيرا و الحمد لله، فقلت له فتحج عن نفسك أو عن غيرك فقال عن غيري بعد حجة الإسلام أحج عن رسول الله (ص)، و اجعل ما أجازني الله عليه لأولياء الله، و أهب ما أثناب على ذلك للمؤمنين و المؤمنات، فقلت فما تقول في حجك فقال، أقول اللهم إني أهلت لرسولك محمد (ص) و جعلت جزائي منك و منه لأوليائك الطاهرين عليهم السلام، و وهبت ثوابي لعبادك المؤمنين و المؤمنات بكتابك و سنة نبيك، إلى آخر الدعاء.

٩٨٨- ذكر أبو عبد الله الشاذاني مما قد وجدت في كتابه بخطه، قال سمعت المحمودي، يقول إنما لقبتم بالخير لأنني وهبت للحق غلاما اسمه خير، فحمد أمره فلقبني باسمه، و قال وجهت إلى الناحية بجارية،

رجال الكشي ص : ٥١٢

فكانت عندهم سنين ثم أعتقوها، فتزوجتها، فأخبرتني أن مولاها ولاني وكالة المدينة و أمر بذلك،
و لم أعلم حسدا.

في أحمد بن محمد بن عيسى و أخيه بنان

٩٨٩- قال نصر بن الصباح، أحمد بن محمد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب، من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة، ثم تاب أحمد بن محمد فرجع قبل ما مات، و كان يروي عن كان أصغر سنا منه، و أحمد لم يرزق، و يروي عن محمد بن القاسم النوفلي عن ابن محبوب حديث الرؤيا

و حماد بن عيسى و حماد بن المغيرة و إبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري، و ما روى أحمد قط عن عبد الله بن المغيرة و لا عن حسن بن خرزاد، و عبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان أخو أحمد بن محمد بن عيسى.

في الحسين بن عبيد الله المحرر

٩٩٠- قال أبو عمرو ذكره أبو علي أحمد بن علي السلولي شقران، قرابة الحسن بن خرزاد و خنته على أخته إن الحسين بن عبيد الله القمي أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو.

في أبي علي بن بلال و أبي علي بن راشد

٩٩١- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى اليقطيني

رجال الكشي ص : ٥١٣

قال، كتب (ع) إلى علي بن بلال في سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين بسم الله الرحمن الرحيم، أحمد الله إليك و أشكر طوله و عوده، و أصلي على النبي محمد و آله صلوات الله و رحمته عليهم، ثم إنني أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه و ائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يتقدمه أحد، و قد أعلم أنك شيخ ناحيتك، فأحببت إفرادك و إكرامك بالكتاب بذلك، فعليك بالطاعة له و التسليم إليه جميع الحق قبلك، و أن تخص موالي علي ذلك، و تعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونه و كفايته، فذلك توفير علينا و محبوب لدينا، و لك به جزاء من الله و أجر، فإن الله يعطي من يشاء، ذو الإعطاء و الجزاء برحمته، و أنت في وديعة الله، و كتبت بخطي، و أحمد الله كثيرا.

٩٩٢- محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المقيمين بها و المداين و السواد ما يليها أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته و حسن عادته، و أصلي على نبيه و آله أفضل صلواته

رجال الكشي ص : ٥١٤

و أكمل رحمته و رأفته، و إني أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه و من كان قبله من وكلائي، و صار في منزلته عندي، و وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم، ليقبض حقي، و ارتضيته لكم و قدمته على غيره في ذلك، و هو أهله و موضعه، فصيروا رحمكم الله إلى الدفع إليه ذلك و إلي، و أن لا تجعلوا له على أنفسكم علة، فعليكم بالخروج عن ذلك و التسرع إلى طاعة الله و تحليل أموالكم و الحقن لدمائكم، و تعاونوا على البرِّ و التقوى و اتقوا الله لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ، و اعتصموا بحبلِ الله جميعاً و لا تَمُوتُنَّ إِلَّا و أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، فقد أوجبت في طاعته طاعتي و الخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني، فالزموا الطريق يأجركم الله و يزيدكم من فضله، فإن الله بما عنده واسع كريم، متطول على عبادة رحيم، نحن و أنتم في وديعة الله و حفظه، و كتبته بخطي، و الحمد لله كثيراً. و في كتاب آخر و أنا أمرك يا أيوب بن نوح أن تقطع الإكثار بينك و بين أبي علي، و أن يلزم كل واحد منكما ما وكل به و أمر بالقيام فيه بأمر ناحيته، فإنكم إذا انتهيتم إلى كل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتي و أمرك يا أبا علي بمثل ما أمرك يا أيوب أن لا تقبل من أحد من أهل بغداد و المداين شيئاً يحملونه، و لا تلي لهم استيذاننا علي و مر من أذاك بشيء من غير أهل ناحيتك أن يصيره إلى الموكل بناحيته، و أمرك يا أبا علي في ذلك بمثل ما أمرت به أيوب، و ليقبل كل واحد منكما قبل ما أمرته به.

رجال الكشي ص : ٥١٥

في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

٩٩٣- قال أبو عمرو قال الفضل بن شاذان إني كنت في قطيعة الربيع في مسجد الزيتونة أقرأ على مقرئ يقال له إسماعيل بن عباد، فرأيت يوماً في المسجد نفراً يتتاجون، فقال أحدهم إن بالجبل رجلاً يقال له ابن فضال، أعبد من رأيت أو سمعت به، قال و إنه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه، فما يظن إلا أنه ثوب أو خرقة، و إن الوحش ليرعى حوله فما ينفر منه لما قد آنست به، و إن عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم فإذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا حيث لا يريهم و لا يرونه، قال أبو محمد فظننت أن هذا رجل كان في الزمان الأول فبينما أنا بعد ذلك بسنين قاعد في قطيعة الربيع مع أبي رحمه الله إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسي و رداء نرسي و في رجله نعل مخصر فسلم على أبي، فقال إليه أبي فرحب به و بجله، فلما أن مضى يريد ابن أبي عمير قلت لشيخي هذا رجل حسن الشمائل، من هذا الشيخ فقال هذا الحسن بن علي بن فضال، قلت له هذا ذاك العابد الفاضل قال هو ذاك، قلت ليس هو ذاك قال هو ذاك، قلت أ ليس ذاك بالجبل قال هو ذاك

رجال الكشي ص : ٥١٦

كان يكون بالجبل، قلت ليس ذلك، قال ما أقل عقلك من غلام فأخبرته ما سمعته من أولئك القوم فيه، قال هو ذلك، فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي. ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفة، فسمعت منه كتاب ابن بكير و غيره من الأحاديث، و كان يحمل كتابه و يجيء إلى حجرتي فيقرؤه علي، فلما حج سد و شب ختن طاهر بن الحسين، و عظمه الناس لقدره و حاله و مكانه من السلطان، و قد كان وصف له فلم يصر إليه الحسن، فأرسل إليه أحب أن تصير إلي فإنه لا يمكنني المصير إليك فأبى، و كلمه أصحابنا في ذلك، فقال ما لي و لطاهر و آل طاهر لا أقربهم ليس بيني و بينهم عمل، فعلمت بعدها أن مجيئه إلي و أنا حدث غلام و هو شيخ لم يكن إلا لجودة النية، و كان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الأسطوانة التي يقال لها السابعة، و يقال لها أسطوانة إبراهيم (ع)، و كان يجتمع هو و أبو محمد عبد الله الحجال و علي بن أسباط، و كان الحجال يدعي الكلام و كان من أجدل الناس، فكان ابن فضال يغري بيني و بينه في الكلام في المعرفة، و كان يحبني حبا شديدا.

في الغلاة في وقت أبي محمد العسكري عليه السلام منهم علي بن حسكة و القاسم بن يقطين القميان

٩٩٤ - محمد بن مسعود، قال حدثني محمد بن نصير، قال حدثنا أحمد

رجال الكشي ص : ٥١٧

بن محمد بن عيسى، كتب إليه في قوم يتكلمون و يقرعون أحاديث ينسبونها إليك و إلى آبائك فيها ما تشتمز فيها القلوب، و لا يجوز لنا ردها إذا كانوا يروون عن آبائك عليهم السلام، و لا قبولها لما فيها، و ينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنهم من مواليك، و هو رجل يقال له علي بن حسكة، و آخر يقال له القاسم اليقطيني، من أقاويلهم أنهم يقولون إن قول الله تعالى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ معناها رجل، لا سجود و لا ركوع، و كذلك الزكاة معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم و لا إخراج مال، و أشياء من الفرائض و السنن و المعاصي تأولوها و صيروها على هذا الحد الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا و أن تمن على مواليك بما فيه السلامة لمواليك و نجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك فكتب (ع) ليس هذا ديننا فاعتزله.

٩٩٥- وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبه، قال، كتبت إليه جعلت فداك أن عندنا قوما يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشتمز منها القلوب و تضيق لها الصدور، و يروون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، و لا يجوز ردها و لا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها، من ذلك أنهم يقولون و يتأولون في معنى قول الله عز و جل إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ، و قوله عز و جل وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ

رجال الكشي ص : ٥١٨

وَأَتُوا الزَّكَاةَ مَعَهَا رَجُلًا، لَا رُكُوعَ وَلَا سُجُودَ، وَكَذَلِكَ الزَّكَاةَ مَعَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ لَا عِدَّةَ دَرَاهِمَ وَلَا إِخْرَاجَ مَالٍ، وَأَشْيَاءَ تُشْبِهُهَا مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَالْمَعَاصِي تَأْوِلُهَا وَصَيَّرُوهَا عَلَى هَذَا الْحَدِّ الَّذِي ذَكَرْتَ لَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَمَنَّى عَلَى مَوَالِيكَ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهُمْ وَنَجَاتُهُمْ مِنَ الْأَقَاوِيلِ الَّتِي تُصَيِّرُهُمْ إِلَى الْعَطْبِ وَالْهَلَاكِ وَالَّذِينَ ادْعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ادْعُوا أَنَّهُمْ أَوْلِيَاءُ، وَدَعُوا إِلَى طَاعَتِهِمْ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ حَسَكَةَ وَالْقَاسِمُ الْيَقْطِينِيُّ، فَمَا تَقُولُ فِي الْقَبُولِ مِنْهُمْ جَمِيعًا فَكُتِبَ (ع) لَيْسَ هَذَا دِينَنَا فَاعْتَزَلْهُ.

قال نصر بن الصباح علي بن حَسَكَةَ الحِوَارِ كَانَ أَسْتَادَ الْقَاسِمِ الشَّعْرَانِيِّ الْيَقْطِينِيِّ مِنَ الْغَلَاةِ الْكِبَارِ مَلْعُونٍ.

٩٩٦- سَعْدٌ، قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، قَالَ، كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ ابْتِدَاءً مِنْهُ لَعْنُ اللَّهِ الْقَاسِمَ الْيَقْطِينِيَّ وَ لَعْنُ اللَّهِ عَلِيَّ بْنَ حَسَكَةَ الْقَمِيَّ، إِنَّ شَيْطَانًا تَرَاءَى لِلْقَاسِمِ فَيُوحِي إِلَيْهِ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا.

٩٩٧- حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ الْقَمِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ، قَالَ، كُتِبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ (ع) جَعَلْتَ فِدَاكَ يَا سَيِّدِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ حَسَكَةَ يَدْعِي أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَنْتَ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ، وَأَنْهُ بَابُكَ وَنَبِيُّكَ أَمْرْتَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَيْكَ، وَيَزْعَمُ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَالصَّوْمَ كُلَّ ذَلِكَ مَعْرِفَتُكَ وَمَعْرِفَةٌ مِنْكَ فِيهِ مِثْلُ حَالِ

رجال الكشي ص : ٥١٩

ابن حسكة فيما يدعي من البابية و النبوة، فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصلاة و الصوم و الحج، و ذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت لك، و مال الناس إليه كثيرا، فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب في ذلك تتجهم من الهلكة قال، فكتب (ع) كذب ابن حسكة عليه لعنة الله و بحسبك أني لا أعرفه في موالي ما له لعنة الله فو الله ما بعث الله محمدا و الأنبياء قبله إلا بالحنيفية و الصلاة و الزكاة و الصيام و الحج و الولاية، و ما دعي محمد (ص) إلا إلى الله وحده لا شريك له، و كذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئا، إن أطعناه رحمنا و إن عصيناه عذبنا، ما لنا على الله من حجة بل الحجة لله عز و جل علينا و على جميع خلقه، أبرأ إلى الله ممن يقول ذلك و أنتقي إلى الله من هذا القول، فاهجروهم لعنهم الله و ألقوهم إلى ضيق الطريق فإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر.

في الحسين بن علي الخواتيمي

و هو منهم

٩٩٨- قال نصر بن الصباح إن الحسين بن علي الخواتيمي كان غاليا

رجال الكشي ص : ٥٢٠

ملعوناً، و كان أدرك الرضا (عليه السلام).

في الحسن بن محمد بن بابا القمي و الفهري و محمد بن نصير النميري و فارس بن حاتم القزويني

٩٩٩- قال نصر بن الصباح الحسن بن محمد المعروف بابن بابا و محمد بن نصير النميري و فارس بن حاتم القزويني لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري (عليه السلام).

و ذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي.

قال سعد، حدثني العبيدي، قال، كتب إلى العسكري ابتداء منه أبرأ إلى الله من الفهري و الحسن بن محمد بن بابا القمي فأبرأ منهما، فإني محذرك و جميع موالي و إني ألعنهما عليهما لعنة الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس، فتانين مؤذيين آذاهما الله و أركسهما في الفتنة ركسا، يزعم ابن بابا أني بعثته نبيا و أنه باب عليه لعنة الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا و الآخرة.

١٠٠٠- قال أبو عمرو و قالت فرقة بنبوة محمد بن نصير النميري، و ذلك أنه ادعى أنه نبي رسول و أن علي بن محمد العسكري (ع) أرسله،

رجال الكشي ص : ٥٢١

و كان يقول بالتناسخ و الغلو في أبا الحسن (ع)، و يقول فيه بالربوبية، و يقول بإباحة المحارم، و يحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أدبارهم، و يقول إنه من الفاعل و المفعول به أحد الشهوات و الطيبات، و إن الله لم يحرم شيئا من ذلك، و كان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوى أسبابه و يعضده، و ذكر أنه رأى بعض الناس محمد بن نصير عيانا، و غلام له على ظهره، و أنه عاتبه على ذلك، فقال إن هذا من اللذات و هو من التواضع لله و ترك التجبر، و افترق الناس فيه و بعده فرقا.

في موسى السواق و محمد بن موسى الشريقي و علي بن حسكة

١٠٠١- قال نصر بن الصباح موسى السواق له أصحاب علياوية يقعون في السيد محمد رسول الله، و علي بن حسكة الحوار قمي كان أستاذ القاسم الشعراني اليقطيني، و ابن بابا و محمد بن موسى الشريقي كانا من تلامذة علي بن حسكة، ملعونون لعنهم الله و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين علي بن حسكة.

رجال الكشي ص : ٥٢٢

في العباس بن صدقة و أبي العباس الطرناني و أبي عبد الرحمن الكندي المعروف بشاه رئيس، منهم أيضا

١٠٠٢- قال نصر بن الصباح العباس بن صدقة و أبو العباس الطرناني و أبو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونين.

في فارس بن حاتم القزويني و هو منهم

١٠٠٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن محمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، قال، كتبت إليه يعني أبا الحسن (ع) أعلمته أمر فارس بن حاتم فكتب لا تحفلن به و إن أتاك فاستخف به.

١٠٠٤- و بهذا الإسناد، عن موسى، قال، كتب عروة إلى أبي الحسن (ع) في أمر فارس بن حاتم، فكتب كذبوه و هتكوه أبعد الله و أخزاه فهو كاذب في جميع ما يدعي و يصف، و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام في ذلك، و توقوا مشاورته و لا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر، كفانا الله مؤنته و مؤنة من كان مثله.

رجال الكشي ص : ٥٢٣

١٠٠٥- و بهذه الأسناد، قال موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد، إنه قال، كتبت إليه جعلت فداك قبلنا أشياء يحكى عن فارس و الخلاف بينه و بين علي بن جعفر، حتى صار ييراً بعضهم من بعض، فإن رأيت أن تمن علي بما عندك فيهما و أيهما يتولى حوائجي قبلك حتى أعدوه إلى غيره فقد احتجت إلى ذلك، فعلت متفضلاً إن شاء الله فكتب ليس عن مثل هذا يسأل و لا في مثله يشك قد عظم الله قدر علي بن جعفر، منعنا الله تعالى عن أن يقاس إليه، فاقصد علي بن جعفر بحوائجك، و اجتنبوا فارسا و امتنعوا من إدخاله في شيء من أموركم أو حوائجكم، تفعل ذلك أنت و من أطاعك من أهل بلادك، فإنه قد بلغني ما تموه به على الناس فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله.

و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزويني.

١٠٠٦- حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أن

رجال الكشي ص : ٥٢٤

أبا الحسن العسكري (ع) أمر بقتل فارس بن حاتم القزويني و ضمن لمن قتله الجنة، فقتله جنيد، و كان فارس فتانا يفتن الناس و يدعو إلى البدعة، فخرج من أبي الحسن (ع) هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلي فتانا داعيا إلى البدعة، و دمه هدر لكل من قتله، فمن هذا الذي يريحني منه و يقتله و أنا ضامن له على الله الجنة.

قال سعد، و حدثني جماعة من أصحابنا من العراقيين و غيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته أنا بعد ذلك من جنيد أرسل إلي أبو الحسن العسكري (ع) يأمرني بقتل فارس بن حاتم القزويني لعنه الله، فقلت لا حتى أسمع منه يقول لي ذلك يشافهني به، قال، فبعث إلي فدعاني فصرت إليه، فقال أمرك بقتل فارس بن حاتم فناولني دراهم من عنده، و قال اشتر بهذه سلاحا فأعرضه علي فذهبت فاشتريت سيفاً فعرضته عليه، فقال رد هذا و خذ غيره، قال، فرددته و أخذت مكانه ساطورا فعرضته عليه، فقال هذا نعم، فجنّت إلى فارس و قد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب و العشاء، فضربته على رأسه فصرعته و تثبت عليه فسقط ميتا، و وقعت الضجة فرميت الساطور بين يدي، و اجتمع الناس و أخذت إذ لم يوجد هناك أحد غيري، فلم يروا معي سلاحا و لا سكيناً، و طلبوا الزقاق و الدور فلم يجدوا شيئاً، و لم ير أثر الساطور بعد ذلك.

رجال الكشي ص : ٥٢٥

١٠٠٧- قال سعد، و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب إلى أيوب بن نوح يسأله عما خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم، في جواب كتاب الجبلي علي بن عبيد الله الدينوري فكتب إليه أيوب سألتني أن أكتب إليك بخبر ما كتب به إلي في أمر القزويني فارس، و قد نسخت لك في كتابي هذا أمره، و كان سبب خيانته ثم صرفته إلى أخيه، فلما كان في سنتنا هذه أتاني، و سألتني و طلب إلي في حاجة و في الكتاب إلى أبي الحسن أعزه الله، فدفعت ذلك عن نفسي، فلم يزل يلح علي في ذلك حتى قبلت ذلك منه، و أنفذت الكتاب و مضيت إلى الحج، ثم قدمت فلم يأت جوابات الكتب التي أنفذتها قبل خروجي، فوجهت رسولا في ذلك، فكتب إلي ما قد كتبت به إليك، و لو لا ذلك لم أكن أنا ممن يتعرض لذلك، حتى كتب به إلي كتب إلى الجبلي يذكر أنه وجه بأشياء على يدي فارس الخائن، لعنه الله متقدمة و متجددة، لها قدر، فأعلمناه أنه لم يصل إلينا أصلا، و أمرناه أن لا يوصل إلى الملعون شيئا أبدا، و أن يصرف حوائجه إليك، و وجه بتوقيع من فارس بخطه له بالوصول، لعنه الله و ضاعف عليه العذاب، فما أعظم ما اجتري على الله عز و جل و علينا في الكذب علينا و اختيان أموال موالينا و كفى به معاقبا و منتقما، فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجلبين و غيرهم من موالينا، و لا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين كيما تحذر ناحية فارس لعنه الله و يتجنبوه و يحترسوا منه، كفى الله مؤنته، و نحن نسأل الله السلامة في

رجال الكشي ص : ٥٢٦

الدين و الدنيا، و أن يمتعنا بها، و السلام.

١٠٠٨- قال أبو النضر، سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت، قال، كنت بسرمن رأى أتتفل في وقت الزوال، إذ جاء إلى علي بن عبد الغفار، فقال لي أتاني العمري رحمه الله، فقال لي يأمرك مولاك أن توجه رجلا ثقة في طلب رجل يقال له علي بن عمرو العطار قدم من قزوين و هو ينزل في جنبات دار أحمد بن الخضيب فقلت سماني فقال لا، و لكن لم أجد أوثق منك، فدفعت إلى الدرب الذي فيه علي فوقف على منزله، فإذا هو عند فارس، فأتيت عليا فأخبرته، فركب و ركبت معه، فدخل على فارس فقام و عانقه، و قال كيف أشكر هذا البر فقال لا تشكرني فإني لم آتك إنما بلغني أن علي بن عمرو قدم يشكو ولد سنان، و أنا أضمن له مصيره إلى ما يحب، فدلته عليه، فأخذ بيده فأعلمه أني رسول أبي الحسن (ع)، و أمره أن لا يحدث في المال الذي معه حدثا، و أعلمه أن لعن فارس قد خرج، و وعده أن يصير إليه من غد، ففعل، فأوصله العمري، و سأله عما أراد، و أمر بلعن فارس و حمل ما معه.

١٠٠٩- ابن مسعود، قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن

رجال الكشي ص : ٥٢٧

أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال، ورد علينا رسول من قبل الرجل أما القزويني فارس فإنه فاسق منحرف و تكلم بكلام خبيث فلعنه الله.

و كتب إبراهيم بن محمد الهمداني مع جعفر ابنه في سنة ثمان و أربعين و مائتين يسأل عن العليل و عن القزويني أيهما يقصد بحوائجه و حوائج غيره فقد اضطرب الناس فيهما و صار يبرأ بعضهم من بعض فكتب إليه ليس عن مثل هذا يسأل و لا في مثل هذا يشك و قد عظم الله من حرمة العليل أن يقاس إليه القزويني سمي باسمهما جميعا فاقصد إليه بحوائجك و من أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا إلى العليل بحوائجهم، و أن تجتنبوا القزويني أن تدخلوه في شيء من أموركم، فإنه قد بلغني ما يموه به عند الناس، فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله. و قد قرأ منصور بن عباس هذا الكتاب و بعض أهل الكوفة.

١٠١٠ - محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال، قرأنا في كتاب الدهقان و خط الرجل في

رجال الكشي ص : ٥٢٨

القزويني، و كان كتب إليه الدهقان يخبره باضطراب الناس في هذا الأمر، و أن الموادعين قد أمسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلة من الاختلاف، فكتب كذبوه و هتكوه أبعد الله و أخزاه فهو كاذب في جميع ما يدعي و يصف، و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام في ذلك و توقوا مشاورته، و لا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر، كفى الله مؤنته و مؤنة من كان مثله.

١٠١١- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد، عن محمد بن موسى، عن سهل بن خلف، عن سهيل بن محمد و قد اشتبه يا سيدي على جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا فما الذي تأمرنا يا سيدي في أمره نتولاه أم نتبرأ عنه أم نمسك عنه فقد كثر القول فيه فكتب بخطه و قرأته ملعون هو و فارس تبرعوا منهما لعنهما الله و ضاعف ذلك على فارس.

في هاشم بن أبي هاشم و أبي السميري و ابن أبي الزرقاء و جعفر بن واقد و أبي الغمر
١٠١٢- حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثني إبراهيم بن مهزيار و محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن مهزيار، قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول و قد ذكر عنده أبو الخطاب لعن الله أبا الخطاب و لعن أصحابه و لعن الشاكين في لعنه و لعن

رجال الكشي ص : ٥٢٩

من قد وقف في ذلك و شك فيه، ثم قال هذا أبو الغمر و جعفر بن واقد و هاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس و صاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعي إليه أبو الخطاب، لعنه الله و لعنهم معه و لعن من قبل ذلك منهم، يا علي لا تتخرجن من لعنهم لعنهم الله فإن الله قد لعنهم، ثم قال، قال رسول الله من تأثم أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله.

١٠١٣- قال سعد، و حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثني إسحاق الأنباري، قال، قال لي أبو جعفر الثاني (عليه السلام) ما فعل أبو السميري لعنه الله يكذب علينا، و يزعم أنه و ابن أبي الزرقاء دعاه إلينا، أشهدكم أنني أتبرأ إلى الله عز و جل منهما، إنهما فتانان ملعونان، يا إسحاق أرحني منهما يرح الله عز و جل بعيشك في الجنة فقلت له جعلت فداك يحل لي قتلهما فقال إنهما فتانان يفتنان الناس و يعملان في خيط رقبتني و رقبة موالي، فدمأؤهما هدر للمسلمين، و إياك و الفتك فإن الإسلام قد قيد الفتك و أشفق إن قتلته ظاهراً أن تسأل لم قتلته و لا تجد السبيل إلى تثبيت حجة، و لا يمكنك أدلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاعتقال قال محمد بن عيسى فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل و كانا قد حذراه لعنهما الله.

رجال الكشي ص : ٥٣٠

في علي و أحمد ابني الحسن بن علي بن فضال الكوفيين، و عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي كوفي، و القاسم بن هشام اللؤلؤي كوفي، و محمد بن أحمد و هو حمدان النهدي كوفي، و علي بن عبد الله بن مروان بغدادي، و إبراهيم بن محمد بن فارس، و محمد بن يزيد الرازي، و إسحاق بن محمد البصري

١٠١٤- قال أبو عمرو سألت أبا النضر محمد بن مسعود، عن جميع هؤلاء فقال أما علي بن الحسن بن علي بن فضال فما رأيت فيمن لقيت بالعراق و ناحية خراسان أفقه و لا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة، و لم يكن كتاب عن الأئمة عليهم السلام من كل صنف إلا و قد كان عنده، و كان أحفظ الناس، غير أنه كان فطحيا يقول بعبد الله بن جعفر، ثم بأبي الحسن موسى (ع)، و كان من الثقات و ذكر أن أحمد بن الحسن كان فطحيا أيضا. و أما عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي فما علمته إلا خيرا ثقة، و أما القاسم بن هشام فقد رأيت فاضلا خيرا، و كان يروي عن الحسن بن محبوب، و أما محمد بن أحمد النهدي و هو حمدان القلانسي كوفي فقيه ثقة خير و أما علي بن عبد الله بن مروان فإن القوم يعني الغلاة يمتحن في أوقات الصلوات، و لم أحضره في وقت صلاة و لم أسمع فيه إلا خيرا، و أما إبراهيم بن محمد بن فارس فهو في نفسه لا بأس به، و لكن بعض من يروي هو عنه، و أما محمد بن يزيد الرازي فلا بأس به و أما أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري

رجال الكشي ص : ٥٣١

فإنه كان غالبا و صرت إليه إلى بغداد لأكتب عنه و سألته كتابا أنسخه فأخرج إلي من أحاديث المفضل بن عمر في التفويض، فلم أرغب فيه فأخرج إلي أحاديث منتسخة من الثقات، و رأيته مولعا بالحمامات المراعيش و يمسكها، و يروي في فضل إمساكها أحاديث، قال، و هو أحفظ من لقبته.

في حفص بن عمرو المعروف بالعمري و إبراهيم بن مهزيار و ابنه محمد
١٠١٥- أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، و كان من القوم، و كان مأمونا على الحديث، حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال، إن أبي لما حضرته الوفاة دفع إلي مالا و أعطاني علامة، و لم يعلم بتلك العلامة أحد إلا الله عز و جل، و قال من أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال قال، فخرجت إلى بغداد و نزلت في خان، فلما كان اليوم الثاني إذ جاء شيخ و دق الباب، فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب، فقلت ادخل فدخل و جلس، فقال أنا العمري، هات المال الذي عندك و هو كذا و كذا و معه العلامة قال، فدفعت إليه المال.

رجال الكشي ص : ٥٣٢

و حفص بن عمرو كان وكيل أبي محمد (ع)، و أما أبو جعفر محمد بن حفص بن عمرو فهو ابن العمري و كان وكيل الناحية، و كان الأمر يدور عليه.

في أبي يحيى الجرجاني

١٠١٦- قال أبو عمرو و أبو يحيى الجرجاني اسمه أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، و كان من أجلة أصحاب الحديث، و رزقه الله هذا الأمر، و صنف في الرد على أصحاب الحشو تصنيفات كثيرة، و ألف من فنون الاحتجاجات كتبا ملاحا.

و ذكر محمد بن إسماعيل بنيسابور أنه هجم عليه محمد بن طاهر، فأمر بقطع لسانه و يديه و رجليه و بضرب ألف سوط و بصلبه، سعى بذلك محمد بن يحيى الرازي و ابن البغوي و إبراهيم بن صالح بحديث روى محمد بن يحيى لعمر بن الخطاب، فقال أبو يحيى ليس هو عمر بن الخطاب هو عمر بن شاکر، فجمع الفقهاء فشهد مسلم أنه على ما قال و هو عمر بن شاکر، و عرف أبو عبد الله المروزي ذلك و كتبه بسبب محمد بن يحيى، و كان أبو يحيى قال هما يشهدان لي، فلما شهد مسلم قال غير هذا شاهد أن لم يشهد،

رجال الكشي ص : ٥٣٣

فشهد بعد ذلك المجلس عنده، و خلى عنه و لم يصبه ببلية، و سنذكر بعض مصنفاته فإنها ملاح، ذكرناها نحن في كتاب الفهرست و نقلناها من كتابه.

في أبي عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني

١٠١٧- آدم بن محمد، قال سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول جمع عندي مال للغريم فأنفذت به إليه، و ألقيت فيه شيئاً من صلب مالي، قال، فورد من الجواب قد وصل إلي ما أنفذت من خاصة مالك فيها كذا و كذا فقبل الله منك.

ما روي في أبي الحسن محمد بن ميمون

١٠١٨- أبو علي أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، قال حدثني إسحاق بن محمد بن أبان البصري، قال حدثني محمد بن الحسن بن ميمون، أنه قال، كتبت إلى أبي محمد (ع) أشكو إليه الفقر ثم قلت في نفسي أليس قال أبو عبد الله (ع) الفقر معنا خير من الغني مع عدونا و القتل معنا خير من الحياة مع عدونا فرجع الجواب إن الله عز و جل يحض أولياءنا إذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر، و قد يعفو عن كثير، و هو كما حدثت نفسك الفقر معنا خير من الغني مع عدونا، و نحن كهف لمن التجأ إلينا و نور لمن

رجال الكشي ص : ٥٣٤

استضاء بنا و عصمة لمن اعتصم بنا، من أحبنا كان معنا في السنام الأعلى و من انحرف عنا فإلى النار، قال، قال أبو عبد الله تشهدون على عدوكم بالنار و لا تشهدون لوليكم بالجنة ما يمنعكم من ذلك إلا الضعف. و قال محمد بن الحسن لقيت من علة عيني شدة، فكتبت إلى أبي محمد (ع) أسأله أن يدعو لي فلما نفذ الكتاب قلت في نفسي ليتني كنت سألته أن يصف لي كحلا أكحلها فوقع بخطه يدعو لي بسلامتها، إذا كانت إحداهما ذاهبة، و كتب بعده أردت أن أصف لك كحلا، عليك بصبر مع الإثمد و كافورا و توتيا، فإنه يجلو ما فيها من الغشا و يببس الرطوبة، قال، فاستعمات ما أمرني به، فصحت و الحمد لله.

في أحمد بن إبراهيم أبي حامد المراغي و الحسن بن النضر

١٠١٩- علي بن محمد بن قنينة، قال حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال، كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار، و ليس له ثالث في الأرض في القرب من الأصل، يصفنا لصاحب الناحية (ع)، فخرج و قفت على ما وصفت به أبا حامد، أعزه الله بطاعته و فهمت ما هو عليه،

رجال الكشي ص : ٥٣٥

تمم الله ذلك له بأحسنه و لا أخلاه من تفضله عليه و كان الله وليه أكثر السلام و أخصه. قال أبو حامد هذا في رقعة طويلة، فيها أمر و نهى إلى ابن أخي كثير، و في الرقعة مواضع قد قرضت، فدفعت الرقعة كهيئتها إلى علاء بن الحسن الرازي. و كتب رجل من أجلة إخواننا يسمى الحسن بن النضر بما خرج في أبي حامد و أنفذه إلى أبيه من مجلسنا يبشره بما خرج، قال أبو حامد فأمسكت الرقعة أريدها، فقال أبو جعفر اكتب ما خرج فيك ففيها معان تحتاج إلى أحكامها قال و في الرقعة أمر و نهى منه (ع) إلى كابل و غيرها.

في أحمد بن هلال العبرتائي و الدهقان عروة

١٠٢٠- علي بن محمد بن قتيبة، قال حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال، ورد على القاسم بن العلا نسخة ما خرج من لعن ابن هلال، و كان ابتداء ذلك، أن كتب (ع) إلى قوامه بالعراق احذروا الصوفي المتصنع قال، و كان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حج أربعاً و خمسين حجة، عشرون منها على قدميه، قال، و كان رواه أصحابنا بالعراق لقوه و كتبوا منه، و أنكروا ما ورد في مذمته، فحملوا القاسم بن العلا على أن

رجال الكشي ص : ٥٣٦

يراجع في أمره فخرج إليه قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال لا رحمه الله، بما قد علمت لم يزل لا غفر الله له ذنبه و لا أقاله عثرته يداخل في أمرنا بلا إذن منا و لا رضى، يستبد برأيه، فيتحامى من ديوننا، لا يمضى من أمرنا إلا بما يهواه و يريد، أراد الله بذلك في نار جهنم، فصبرنا عليه حتى تبر الله بدعوتنا عمره، و كنا قد عرفنا خبره قوما من مواليها في أيامه، لا رحمه الله و أمرناهم باللقاء ذلك إلى الخاص من مواليها، و نحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله، و ممن لا يبرأ منه. و أعلم الإسحاقى سلمه الله و أهل بيته مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، و جميع من كان سألك و يسألك عنه من أهل بلده و الخارجين، و من كان يستحق أن يطلع على ذلك، فإنه لا عذر لأحد من مواليها في التشكيك فيما يؤديه عنا ثقافتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا، و نحمله إياه إليهم و عرفنا ما يكون من ذلك إن شاء الله تعالى. و قال أبو حامد فثبت قوم على إنكار ما خرج فيه، فعادوه فيه فخرج لا شكر الله قدره لم يدع المرء ربه بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه و أن يجعل ما من به عليه مستقرا و لا يجعله مستودعا، و قد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنة الله و خدمته و طول صحبته، فأبدله الله بالإيمان كفرا

رجال الكشي ص : ٥٣٧

حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمة و لا يمهلها، و الحمد لله لا شريك له، و صلى الله على محمد و آله و سلم.

في أبي جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين

١٠٢١- قال نصر بن الصباح إن محمد بن عيسى بن عبيد، من صغار من يروي عن ابن محبوب في السن.

علي بن محمد القتيبي، قال، كان الفضل يحب العبيدي و يثني عليه و يمدحه و يميل إليه، و يقول ليس في أقرانه مثله.

١٠٢٢- جعفر بن معروف، قال، صرت إلى محمد بن عيسى لأكتب عنه فرأيتُه يتقلنس بالسوداء، فخرجت من عنده و لم أعد إليه، ثم اشتدت ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت، و علمت أنني قد غلطت.

في أبي محمد الفضل بن شاذان رحمه الله

١٠٢٣- سعد بن جناح الكشي، قال سمعت محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندي، يقول، خرجت إلى الحج، فأردت أن أمر على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق و الصلاح و الورع و الخير، يقال له بورق البوسنجاني، قرية من قرى هراة، و أزوره و أحدث عهدي، به قال، فأنتيته،

رجال الكشي ص : ٥٣٨

فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله، فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العلة، و يختلف في الليلة مائة مرة إلى مائة و خمسين مرة، فقال له بورق خرجت حاجا فأثيت محمد بن عيسى العبيدي، و رأيت شيخا فاضلا في أنفه عوج و هو القنا، و معه عدة رأيتهم مغتمين محزونين، فقلت لهم ما لكم قالوا إن أبا محمد (ع) قد حبس، قال بورق فحججت و رجعت ثم أثيت محمد بن عيسى، و وجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به، فقلت ما الخبر قال قد خلى عنه، قال بورق فخرجت إلى سر من رأى و معي كتاب يوم و ليلة، فدخلت على أبي محمد (ع) و رأيت ذلك الكتاب، فقلت له جعلت فداك إن رأيت أن تنظر فيه فلما نظر فيه و تصفحه ورقة ورقة و قال هذا صحيح ينبغي أن يعمل به، فقلت له الفضل بن شاذان شديد العلة، و يقولون إنها من دعوتك بموجدتك عليه، لما ذكروا عنه أنه قال إن وصي إبراهيم خير من وصي محمد صلى الله عليه و آله، و لم يقل، جعلت فداك هكذا كذبوا عليه، فقال نعم رحم الله الفضل، قال بورق فرجعت فوجدت الفضل قد توفي في الأيام التي، قال أبو محمد (ع) رحم الله الفضل.

١٠٢٤- ذكر أبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري أن

رجال الكشي ص : ٥٣٩

الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبد الله بن طاهر عن نيسابور، بعد أن دعي به و استعلم كتيبه و أمره أن يكتبها، قال، فكتب تحته الإسلام الشهادتان و ما يتلوهما، فذكر أنه يحب أن يقف على قوله في السلف فقال أبو محمد أتولى أبا بكر و أتبرأ من عمر، فقال له و لم تتبرأ من عمر فقال لإخراجه العباس من الشورى، فتخلص منه بذلك.

١٠٢٥- جعفر بن معروف، قال حدثني سهل بن بحر الفارسي، قال سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به، يقول أنا خلف لمن مضى، أدركت محمد بن أبي عمير و صفوان بن يحيى و غيرهما، و حملت عنهم منذ خمسين سنة، و مضى هشام بن الحكم رحمه الله و كان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله خلفه كان يرد على المخالفين، ثم مضى يونس بن عبد الرحمن و لم يخلف خلفا غير السكاك، فرد على المخالفين حتى مضى رحمه الله، و أنا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله.

١٠٢٦- و قال أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة، و مما رقع عبد الله بن حمدويه البيهقي، و كتيبه عن رقعته أن أهل نيسابور قد اختلفوا في

رجال الكشي ص : ٥٤٠

دينهم، و خالف بعضهم بعضا و يكفر بعضهم بعضا، و بها قوم يقولون إن النبي (ص) عرف جميع لغات أهل الأرض و لغات الطيور و جميع ما خلق الله، و كذلك لا بد أن يكون في كل زمان من يعرف ذلك، و يعلم ما يضمّر الإنسان و يعلم ما يعمل أهل كل بلاد في بلادهم و منازلهم، و إذا لقي طفلين يعلم أيهما مؤمن و أيهما يكون منافقا، و أنه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا و أسماء آبائهم، و إذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قبل أن يكلمه، و يزعمون جعلت فداك أن الوحي لا ينقطع، و النبي (ص) لم يكن عنده كمال العلم و لا كان عند أحد من بعد، و إذا حدث الشيء في أي زمان كان و لم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان أوحى الله إليه و إليهم، فقال كذبوا لعنهم الله و افتروا إثما عظيما. و بها شيخ يقال له الفضل بن شاذان، يخالفهم في هذه الأشياء و ينكر عليهم أكثرها، و قوله شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، و أن الله عز و جل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز و جل و أنه جسم، فوصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، و أن من قوله إن النبي (ص) قد أتى بكمال الدين، و قد بلغ عن الله عز و جل ما أمره به، و جاهد في سبيله و عبده حتى أتاه اليقين، و أنه (ص) أقام رجلا يقوم مقامه من بعده، فعلمه من العلم الذي

رجال الكشي ص : ٥٤١

أوحى الله إليه، يعرف ذلك الرجل الذي عنده من العلم الحلال و الحرام و تأويل الكتاب و فصل الخطاب، و كذلك في كل زمان لا بد من أن يكون واحد يعرف هذا، و هو ميراث من رسول الله (ص) يتوارثونه، و ليس يعلم أحد منهم شيئاً من أمر الدين إلا بالعلم الذي ورثوه عن النبي (ص) و هو ينكر الوحي بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله). فقال قد صدق في بعض و كذب في بعض. و في آخر الورقة قد فهمنا رحمك الله كلما ذكرت، و يابى الله عز و جل أن يرشد أحدكم و أن نرضى عنكم و أنتم مخالفون معطلون، الذين لا يعرفون إماماً و لا يتولون ولياً، كلما تلاقاكم الله عز و جل برحمته، و أذن لنا في دعائكم إلى الحق، و كتبنا إليكم بذلك، و أرسلنا إليكم رسولا لم تصدقوه، فاتقوا الله عباد الله و لا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة و اعلموا أن الحجة قد لزمت أعناقكم فاقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك سعادة الدارين عن الله عز و جل إن شاء الله. و هذا الفضل بن شاذان ما لنا و له يفسد علينا موالينا، و يزين لهم الأباطيل، و كلما كتبنا إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك، و أنا أتقدم إليه أن يكف عنا، و إلا و الله سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه منه في الدنيا و لا في الآخرة، أبلغ موالينا هداهم الله سلامي، و اقرأهم بهذه الرقعة، إن شاء الله.

رجال الكشي ص : ٥٤٢

١٠٢٧- محمد بن الحسين بن محمد الهروي، عن حامد بن محمد العجردي البوسنجي، عن الملقب بفورا، من أهل البوزجان من نيسابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما، فذكر أنه دخل على أبي محمد (ع)، فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمد (ع) و نظر فيه، و كان الكتاب من تصنيف الفضل، و ترحم عليه، و ذكر أنه قال أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان و كونه بين أظهرهم.

١٠٢٨- محمد بن الحسين، عن عدة أخبروه، أحدهم أبو سعيد ابن محمود الهروي، و ذكر أنه سمعه أيضا أبو عبد الله الشاذاني النيسابوري، و ذكر له أن أبا محمد (ع) ترحم عليه ثلاثا ولاء. قال أحمد بن يعقوب أبو علي البيهقي، رحمه الله، أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أن مولانا (ع) لعنه بسبب قوله بالجسم فإني أخبرك أن ذلك باطل، و إنما كان مولانا (ع) أنفذ إلى نيسابور

رجال الكشي ص : ٥٤٣

وكيلا من العراق، كان يسمى أيوب بن الناب، يقبض حقوقه، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الارتفاع و الغلو و التقويض، كرهت أن أسميهم، فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان، بأنه يزعم أنني لست من الأصل، و يمنع الناس من إخراج حقوقه، و كتب هؤلاء نفر أيضا إلى الأصل الشكاية للفضل، و لم يكن ذكروا الجسم، و لا غيره، و ذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدويه البيهقي، و قد قرأته بخط مولانا عليه السلام، و التوقيع هذا الفضل بن شاذان ما له و لموالي يؤذيهم و يكذبهم و إنني لأحلف بحق آبائي لئن لم ينته الفضل بن شاذان، عن هذا لأرمينه بمرمأة لا يندمل جرحه منها في الدنيا و لا في الآخرة. و كان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في سنة ستين، و مائتين، قال أبو علي و الفضل بن شاذان كان برستاق بيهق فورد خبر الخوارج فهرب منهم فأصابه التعب من خشونة السفر فاعتل و مات منه، و صليت عليه.

١٠٢٩- و الفضل بن شاذان رحمه الله كان يروي عن جماعة، منهم محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و الحسن بن محبوب، و الحسن بن علي بن فضال، و محمد بن إسماعيل بن بزيع، و محمد بن الحسن الواسطي، و محمد بن سنان، و إسماعيل بن سهل، و عن أبيه شاذان بن الخليل، و أبي داود المسترق، و عمار بن المبارك، و عثمان بن عيسى، و فضالة بن أيوب، و علي

رجال الكشي ص : ٥٤٤

بن الحكم، و إبراهيم بن عاصم، و أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، و القاسم بن عروة، و ابن أبي نجران.

وقف بعض من يخالف ليونس و الفضل، و هشاما قبلهم، في أشياء، و استشعر في نفسه بغضهم و عداوتهم و شنأتهم، على هذه الرقعة، فطابت نفسه و فتح عينيه، و قال ينكر طعننا على الفضل و هذا إمامه قد أوعده و هددته، و كذب بعض وصف ما وصف، و قد نور الصبح لذي عينين، فقلت له أما الرقعة فقد عاتب الجميع و عاتب الفضل خاصة و أدبه، ليرجع عما عسى قد أتاه من لا يكون معصوما. و أوعده و لم يفعل شيئا من ذلك، بل ترحم عليه في حكاية بورق، و قد علمت أن أبا الحسن الثاني و أبا جعفر (عليهما السلام) ابنه بعده قد أقر أحدهما و كلاهما صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و غيرهما لم يرض بعد عنهما و مدحهما. و أبو محمد الفضل رحمه الله من قوم لم يعرض له بمكروه بعد العتاب، على أنه قد ذكر أن هذه الرقعة و جميع ما كتب إلى إبراهيم بن عبدة كان مخرجهما من العمري و ناحيته، و الله المستعان و قيل إن للفضل مائة و ستين مصنفا، ذكرنا بعضها

رجال الكشي ص : ٥٤٥

في كتاب الفهرست.

في محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي

١٠٣٠- قال نصر بن الصباح كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيا من أجلة المتكلمين بنيسابور، و قال غيره هم عبد الله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه فحاجه محمد بن سعيد فخلى سبيله. قال أبو عبد الله الجرجاني إن محمد بن سعيد كان خارجيا ثم رجع إلى التشيع، بعد أن كان بايع على الخروج و إظهار السيف.

في جعفر بن محمد بن حكيم

١٠٣١- سمعت حمدويه بن نصير، يقول كنت عند الحسن بن موسى، أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، إذ لقيني رجل من أهل الكوفة سماه لي حمدويه، و في يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، فقال هذا كتاب من فقلت كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد بن حكيم، فقال أما الحسن فقل فيه ما شئت، و أما جعفر بن محمد بن حكيم فليس بشيء.

في أبي سمينة محمد بن علي الصيرفي

١٠٣٢- قال حمدويه، عن بعض مشيخته محمد بن علي رمي بالخلو.

رجال الكشي ص : ٥٤٦

قال نصر بن الصباح محمد بن علي الطاحي هو أبو سمينة.

١٠٣٣- و ذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، أنه، قال كدت أن أقنت على أبي سمينة محمد بن علي الصيرفي، قال، فقلت له و لم استوجب القنوت من بين أمثاله قال إني لأعرف منه ما لا تعرفه. و ذكر الفضل في بعض كتبه الكذابون المشهورون أبو الخطاب و يونس بن ظبيان و يزيد الصائغ و محمد بن سنان و أبو سمينة أشهرهم.

في أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي

١٠٣٤- قال نصر بن الصباح لم يلق البرقي أبا بصير، بينهما القاسم بن حمزة و لا إسحاق بن عمار، و ينبغي أن يكون صفوان قد لقيه.

ما روي في ريان بن الصلت الخراساني

١٠٣٥- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن الحسن، قال حدثني معمر بن خلاد، قال، سألتني رجل أن أستأذن له عليه يعني الرضا (عليه السلام) و أسأله أن يكسوه قميصا و يهب له من دراهمه فلما رجعت من عند الرجل أصبت رسوله يطبني، فلما دخلت عليه، قال أين كنت قلت كنت عند فلان، قال يشتهي أن يدخل على فقلت نعم جعلت فداك، قال ثم سبجت، فقال ما لك تسبح فقلت له كنت عنده الآن في هذا، فقال إن المؤمن موفق

رجال الكشي ص : ٥٤٧

ثم قال له يأتيتك فأعلمه قال فلما دخل عليه جلس قدامه، و قمت أنا في ناحية، فدعاني فقال اجلس فجلست، فسأله الدعاء ففعل، ثم دعا بقميص فلما قام وضع في يده شيئاً، فنظرت فإذا هي دراهم من دراهمه. قال محمد بن مسعود، قال علي بن الحسن و الرجل الذي سأل الدعاء و الكسوة هو الريان بن الصلت، و قال حدثني الريان بهذا الحديث.

١٠٣٦- طاهر بن عيسى، قال حدثني جعفر بن أحمد، عن علي بن شجاع، عن محمد بن الحسن، عن معمر بن خالد، قال، قال لي الريان بن الصلت، و كان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض كور خراسان، قال أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن (ع)، فأسلم عليه و أودعه، و أحب أن يكسوني من ثيابه و أن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه قال، فدخلت عليه، فقال لي مبتدئاً يا معمر ريان يحب أن يدخل علينا و أكسوه من ثيابه و أعطيه من دراهمي قال، قلت سبحان الله و الله ما سألتني إلا أن أسألك ذلك، قال، فقال لي يا معمر إن المؤمن موفق قل له فليجيئ قال، فأمرته فدخل عليه فسلم عليه، فدعا بثوب من ثيابه، فلما خرج قلت أي شيء أعطاك و إذا في يده ثلاثون درهما.

١٠٣٧- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو عبد الله الشاذاني، قال

رجال الكشي ص : ٥٤٨

سألت الريان بن الصلت فقلت له أنا محرم و ربما احتلمت، فأغتسل و ليس معي من الثياب ما أستدفي به إلا الثياب المخاطة فقال لي سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة يعني أبا عبد الله الجرجاني و يحيى بن حماد و غيرهما فقلت بلى قد سألت، قال فما وجدت عندهم قلت لا شيء، قال الريان لابنه محمد لو شغلوا بطلب العلم لكان خيرا لهم، و اشتغالهم بما لا يعينهم يعني من طريق الغلو، ثم قال لابنه قد حدث بهذا ما حدث و هم ينتمونه إلى القيل، و ليس عندهم ما يرشدون به إلى الحق، يا بني إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك، فإن لم تستدفي به فغير ثيابك المخيطة و تدثر فقلت كيف أغير قال ألق ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من ناحية ذيلك و ذيله من ناحية وجهك.

في علي بن مهزيار

١٠٣٨ - محمد بن مسعود، قال حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت البصري، قال، كان علي بن مهزيار نصرانيا فهداه الله، و كان من أهل هند كان قرية من قرى فارس، ثم سكن الأهواز فأقام بها، قال، كان إذا طلعت

رجال الكشي ص : ٥٤٩

الشمس سجد، و كان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه، و كان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير .

قال حمدويه بن نصير لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه، و لعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلاثين كتابا .

١٠٣٩- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال، بينا أنا بالقرعاء في سنة ست و عشرين و مائتين منصرفي عن الكوفة، و قد خرجت في آخر الليل أتوضأ أنا و أستاك، و قد انفردت من رحلي و من الناس، فإذا أنا بنار في أسفل مسواكي، يلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس أو غير ذلك، فلم أفزع منها و بقيت أتعجب، و مسستها فلم أجد لها حرارة، فقلت الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه تؤذون . فبقيت أتفكر في مثل هذا، و أطالت النار المكث طويلا، حتى رجعت إلى أهلي، و قد كانت السماء رشت و كان غلmani يطلبون نارا، و معي رجل بصري في الرحل، فلما أقبلت قال الغلمان قد جاء أبو الحسن و معه نار، و قال البصري مثل ذلك، حتى دنوت، فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة و لا غلmani، ثم طفيت بعد طول، ثم التهبت فلبثت قليلا ثم طفيت، ثم التهبت ثم طفيت الثالثة فلم تعد، فنظرنا إلى السواك فإذا ليس فيه أثر نار و لا حر و لا شعث و لا سواد و لا شيء

رجال الكشي ص : ٥٥٠

يدل على أنه حرق، فأخذت السواك فخبأته، و عدت به إلى الهادي (ع) قابلا، و كشفت له أسفله و باقية مغطى و حدثته بالحديث، فأخذ السواك من يدي و كشفه كله و تأمله و نظر إليه، ثم قال هذا نور، فقلت له نور جعلت فداك فقال بميلك إلى أهل هذا البيت و بطاعتك لي و لأبي و لأبائي أو بطاعتك لي و لأبائي أراكه الله.

١٠٤٠ - علي قال حدثني محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار مثله.

و في كتاب لأبي جعفر (ع) إليه ببغداد قد وصل إلي كتابك و قد فهمت ما ذكرت فيه و ملأنتني سرورا فسرك الله و أنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كابد إن شاء الله تعالى.

و في كتاب آخر و قد فهمت ما ذكرت من أمر القميين خلصهم الله و فرج عنهم و سررتني بما ذكرت من ذلك و لم تزل تفعل سررك الله بالجنة و رضي عنك برضائي عنك و أنا أرجو من الله حسن العون و الرأفة و أقول حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

و في كتاب آخر بالمدينة فاشخص إلى منزلك صيرك الله إلى خير منزل في دنياك و آخرتك.

و في كتاب آخر و أسأل الله أن يحفظك من بين يديك و من خلفك و في كل حالاتك فأبشر فإنني أرجو أن يدفع الله عنك و أسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد فأخر ذلك إلى يوم

رجال الكشي ص : ٥٥١

الإثنين إن شاء الله صحبك الله في سفرك و خلفك في أهلك و أدى غيبتك و سلمت بقدرته.
و كتبت إليه أسأله التوسع علي و التحليل لما في يدي فكتب وسع الله عليك و لمن سألت به
التوسعة من أهلك و لأهل بيتك و لك يا علي عندي من أكثر التوسعة و أنا أسأل الله أن يصحبك
بالعافية و يقدمك على العافية و يسترك بالعافية إنه سميع الدعاء.
و سألته الدعاء فكتب إلي و أما ما سألت من الدعاء فإنك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي،
و ربما سميتك باسمك و نسبك، كثرة عنايتي بك و محبتي لك و معرفتي بما أنت إليه، فأدام الله
لك أفضل ما رزقك من ذلك، و رضي عنك برضاي عنك، و بلغك أفضل نيتك، و أنزلك
الفردوس الأعلى برحمته إنه سميع الدعاء، حفظك الله و تولاك و دفع الشر عنك برحمته، و كتبت
بخطي.

في الحسن و الحسين الأهوازيين

١٠٤١ - الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد موالي علي

رجال الكشي ص : ٥٥٢

بن الحسين صلوات الله عليهما و كان الحسن بن سعيد هو الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم الحضيبي و علي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا (ع) و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفوا، و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي، و غيرهم، حتى جرت الخدمة على أيديهم، و صنفا الكتب الكثيرة، و يقال إن الحسن صنفا خمسين تصنيفا و سعيد كان يعرف بدنदान.

ما روي في الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني

١٠٤٢- محمد بن مسعود قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني فقال كذاب ملعون رويت عنه أحاديث كثيرة و كتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنني لا أستحل أن أروي عنه حديثا واحدا.
و حكى لي أبو الحسن حمدويه بن نصير، عن بعض أشياخه أنه قال الحسن بن علي بن أبي حمزة رجل سوء.

في أحمد بن سابق

١٠٤٣- نصر بن صباح قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال كتب أبو الحسن الرضا (ع) إلى يحيى بن أبي عمران و أصحابه قال، و قرأ يحيى بن أبي عمران الكتاب، فإذا فيه عافانا الله و إياكم انظروا

رجال الكشي ص : ٥٥٣

أحمد بن سابق لعنه الله الأعثم الأشج و احذروه قال أبو جعفر و لم يكن أصحابنا يعرفون أنه أشج أو به شجة حتى كشف رأسه فإذا به شجة قال، أبو جعفر محمد بن عبد الله و كان أحمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة، قال، فما مضت الأيام حتى شرب الخمر و دخل في البلايا.

في الحسين بن قياما

١٠٤٤- حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الحسين بن بشار، قال، استأذنت أنا و الحسين بن قياما، على الرضا (ع) في صرنا فأذن لنا قال افرغوا من حاجتكم قال له الحسين تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام فقال لا، قال، فيكون فيها اثنان قال لا إلا واحد صامت لا يتكلم، قال، فقد علمت أنك لست بإمام، قال و من أين علمت قال، إنه ليس لك ولد و إنما هي في العقب، فقال له فو الله أنه لا تمضي الأيام و الليالي حتى يولد لي ذكر من صلبى يقوم بمثل مقامي، يحيى الحق و يمحي الباطل.

١٠٤٥- أبو صالح خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن الحسن، قال، قلت لأبي الحسن

رجال الكشي ص : ٥٥٤

الرضا (ع) إني تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك قال ذلك شر له، قلت ما أعجب ما أسمع منك جعلت فداك قال أعجب من ذلك إبليس، كان في جوار الله عز و جل في القرب منه، فأمره فأبى و تعزز فكان من الكافرين، فأملى الله له و الله ما عذب الله بشيء أشد من الإملاء، و الله يا حسين ما عذبهم الله بشيء أشد من الإملاء.

في محمد بن الفرات

١٠٤٦- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن فرات، قال، كان يخلو في القول و كان يشرب الخمر، فبعث إليه الرضا (ع) خمرة و تمرا، فقال محمد إنما بعث بالخمرة لأصلي عليها و حثي عليها، و التمر نهاني عن الأنبذة.

قال نصر بن صباح محمد بن فرات كان بغداديا.

١٠٤٧- حدثني الحسين بن الحسن القمي، قال حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني العبيدي، عن يونس، قال، قال لي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) يا يونس أما ترى إلى محمد بن الفرات و ما يكذب علي فقلت أبعده الله و أسحقه و أشقاه فقال قد فعل الله ذلك به، أذاقه الله حر الحديد كما أذاق من كان قبله ممن كذب علينا، يا يونس إنما قلت ذلك لتحذر عنه أصحابي و تأمرهم بلعنة و البراءة منه فإن الله بريء منه.

رجال الكشي ص : ٥٥٥

١٠٤٨- قال سعد، و حدثني ابن العبيدي قال حدثني أخي جعفر بن عيسى و علي بن إسماعيل الميثمي، عن أبي الحسن الرضا (ع) أنه قال آذاني محمد بن الفرات آذاه الله و أذاقه الله حر الحديد، آذاني لعنه الله أذى ما أذى أبو الخطاب لعنه الله جعفر بن محمد (ع) بمثله، و ما كذب علينا خطابي مثل ما كذب محمد بن الفرات، و الله ما من أحد يكذب علينا إلا و يذيقه الله حر الحديد. قال محمد بن عيسى فاخبراني و غيرهما أنه ما لبث محمد بن فرات إلا قليلا، حتى قتله إبراهيم بن شكلة أخبث قتلة، و كان محمد بن فرات يدعي أنه باب و أنه نبي، و كان القاسم اليقطيني و علي بن حسكة القمي كذلك يدعيان لعنهما الله.

ما روي في أصحاب موسى بن جعفر و علي بن موسى صلوات الله عليهما

١٠٤٩- منهم حنان بن سدير سمعت حمدويه، ذكر عن أشياخه أن حنان بن سدير واقفي، أدرك أبا عبد الله (ع) و لم يدرك أبا جعفر (عليه السلام)، و كان يرتضي به سديدا.

ثم كرام بن عمرو عبد الكريم

حمدويه، قال سمعت أشياخي يقولون إن كراما هو عبد الكريم بن عمرو واقفي.

رجال الكشي ص : ٥٥٦

ثم درست بن أبي منصور

حمدويه، قال حدثني بعض أشياخي، قال

درست بن أبي منصور واسطي واقفي. ثم أحمد بن فضل الخزاعي

حمدويه، قال ذكر بعض أشياخي إن أحمد بن الفضل الخزاعي واقفي.

ثم عبد الله بن عثمان الحناط

حمدويه، قال سمعت الحسن بن موسى، يقول عبد الله بن عثمان واقفي.

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم و أبي الحسن الرضا عليهما السلام

١٠٥٠- أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء و تصديقهم، و أقروا لهم بالفقه و العلم

و هم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله (ع)، منهم يونس بن

عبد الرحمن، و صفوان بن يحيى بياح السابري، و محمد بن أبي عمير، و عبد الله بن المغيرة، و

الحسن بن محبوب، و أحمد بن محمد بن أبي نصر، و قال بعضهم مكان الحسن بن محبوب

الحسن بن علي بن فضال و فضالة بن أيوب، و قال بعضهم مكان ابن فضال عثمان بن عيسى، و

أفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى.

ما روي في أحمد بن إسحاق القمي و كان صالحا و أيوب بن نوح

١٠٥١- قال حدثنا محمد بن علي بن القاسم القمي، قال حدثني أحمد بن الحسين القمي الآبي أبو

علي، قال كتب محمد بن أحمد بن الصلت القمي،

رجال الكشي ص : ٥٥٧

إلى الدار كتابا ذكر فيه قصة أحمد بن إسحاق القمي و صحبته، و أنه يريد الحج و احتاج إلى ألف دينار، فإن رأى سيدي أن يأمر بأفراضه إياه و يسترجع منه في البلد إذا انصرفنا فافعل فوقع (ع) هي له منا صلة، و إذا رجع فله عندنا سواها، و كان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفة، و في هذه من الدلالة.

١٠٥٢- جعفر بن معروف الكشي، قال كتب أبو عبد الله البلخي إلي يذكر عن الحسين بن روح القمي، أن أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه في الحج فأذن له، و بعث إليه بثوب، فقال أحمد بن إسحاق نعي إلي نفسي، فانصرف من الحج فمات بطوان.

أحمد بن إسحاق بن سعد القمي عاش بعد وفاة أبي محمد (ع)، و أتيت بهذا الخبر ليكون أصح لصلاحه و ما ختم له به.

١٠٥٣- محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال، كنت أنا و أحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا الغائب العليل ثقة و أيوب بن نوح و إبراهيم بن محمد الهمداني و أحمد بن حمزة

رجال الكشي ص : ٥٥٨

و أحمد بن إسحاق ثقات جميعا.

في محمد بن الحسن الواسطي

١٠٥٤- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال الفضل بن شاذان محمد بن الحسن كان كريما على أبي جعفر (ع)، و أن أبا الحسن (ع) أنفذ نفقته في مرضه و أكفنه و أقام مأتمه عند موته.

في أبي جعفر البصري

١٠٥٥- حدثني علي بن محمد القتيبي، قال حدثني الفضل بن شاذان، قال حدثني أبو جعفر البصري، و كان ثقة فاضلا صالحا.

في نوح بن صالح البغدادي

١٠٥٦- سأل أبو عبد الله الشاذاني، أبا محمد الفضل بن شاذان، قال إنا ربما صلينا مع هؤلاء صلاة المغرب، فلا نحب أن ندخل البيت عند خروجنا من المسجد، فيتوهموا علينا أن دخولنا المنزل ليس إلا لإعادة الصلاة التي صلينا معهم، فنتدافع بصلاة المغرب إلى صلاة العتمة فقال لا تفعلوا هذا من ضيق صدوركم، ما عليكم لو صليتم معهم فتكبروا في مرة واحدة ثلاثا أو خمس تكبيرات، و تقرأوا في كل ركعة الحمد و سورة أية سورة شئتم بعد أن تتموها عند ما يتم إمامهم، و تقولوا في الركوع سبحان ربي العظيم و بحمده بقدر ما يتأتى لكم معهم، و في السجود كمثّل

رجال الكشي ص : ٥٥٩

ذلك، و تسلموا معهم، و قد تمت صلاتكم لأنفسكم، و ليكن الإمام عندكم و الحائط بمنزلة واحدة، فإذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم فصلوا السنة بعدها أربع ركعات، فقال يا أبا محمد أ فليس يجوز إذا فعلت ما ذكرت قال نعم فهل سمعت أحدا من أصحابنا يفعل هذه الفعلة قال نعم كنت بالعراق و كان يضيق صدري عن الصلاة معهم كضيق صدوركم، فشكوت ذلك إلى فقيهه هناك يقال له نوح بن شعيب فأمرني بمثل الذي أمرتكم به، فقلت هل يقول هذا غيرك قال نعم، فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من عشرين رجلا من مشايخ أصحابنا، فسألته يعني نوح بن شعيب أن يجري بحضرتهم ذكرا مما سألته من هذا، فقال نوح بن شعيب يا معشر من حضر أ لا تعجبون من هذا الخراساني الغمر يظن في نفسه أنه أكبر من هشام بن الحكم، و يسألني هل يجوز الصلاة مع المرجئة في جماعتهم فقال جميع من كان حاضرا من المشايخ كقول نوح بن شعيب، فعندها طابت نفسي و فعلته.

في أحمد بن حماد المروزي

١٠٥٧- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال كتب أبو جعفر (ع) إلى أبي في فصل من كتابه فكان قد في يوم أو غد ثم وُفِّيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظَلَّمُونَ، أما

رجال الكشي ص : ٥٦٠

الدنيا فنحن فيها متفرجون في البلاد، و لكن من هوى هوى صاحبه فإن بدينه فهو معه و إن كان نائيا عنه، و أما الآخرة فهي دار القرار.

و قال المحمودي و كتب إلى الماضي (ع) بعد وفاة أبي قد مضى أبوك رضي الله عنه و عنك و هو عندنا على حالة محمودة و لن تبعد من تلك الحال.

١٠٥٨- محمد بن مسعود، قال حدثني المحمودي، إنه دخل على ابن أبي داود و هو في مجلسه و حوله أصحابه، فقال لهم ابن أبي داود يا هؤلاء ما تقولون في شيء قاله الخليفة البارحة فقالوا و ما ذلك قال قال الخليفة ما ترى العلائية تصنع أن أخرجنا إليهم أبا جعفر (ع) سكران ينشئ مضمخا بالخلوق قالوا إذا تبطل حجتهم و يبطل مقالهم، قلت إن العلائية يخالطوني كثيرا و يفضون إلى بسر مقالتهم و ليس يلزمهم هذا الذي جرى فقال و من أين قلت قلت إنهم يقولون لا بد في كل زمان و على كل حال لله في أرضه من حجة يقطع العذر بينه و بين خلقه، قلت، فإن كان في زمان الحجة من هو مثله أو فوقه في النسب و الشرف كان أدل الدلائل على

رجال الكشي ص : ٥٦١

الحجة لصلة السلطان من بين أهله و ولوعه به، قال، فعرض ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة، فقال ليس إلى هؤلاء القوم حيلة لا تؤذوا أبا جعفر .

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه، سمعت الفضل بن شاذان، يقول التقيت مع أحمد بن حماد المتشيع، و كان ظهر له منه الكذب فكيف غيره، فقال أما و الله لو تغرغرت عداوته لما صبرت، فقال الفضل هكذا و الله قال لي كما ذكر .

١٠٥٩- علي بن محمد القتيبي، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي، عن الحسن بن الحسين، أنه قال استحل أحمد بن حماد مني ما لا له خطر، فكتبت رقعة إلى أبي الحسن (ع) و شكوت فيها أحمد بن حماد، فوقع فيها خوفاً بالله ففعلت و لم ينفع، فعادته برقعة أخرى أعلمته أنني قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع، فوقع إذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف تخوفه بأنفسنا .

١٠٦٠- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال حدثني

رجال الكشي ص : ٥٦٢

أبي، قال، قلت لأبي الهذيل العلاف، إني أتيتك سائلاً فقال أبو الهذيل سل فاسأل الله العصمة و التوفيق، فقال أبي أ ليس من دينك أن العصمة و التوفيق لا يكونان من الله لك إلا بعمل تستحقه به قال أبو الهذيل نعم، قال فما معنى دعائي، أعمل و آخذ قال له أبو الهذيل هات مسألتك فقال له شيخي أخبرني عن قول الله عز و جل الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ قال أبو الهذيل قد أكمل لنا الدين فقال شيخي فخبّرني إن سألتك عن مسألة لا تجدها في كتاب الله و لا في سنة رسول الله و لا في قول الصحابة و لا في حيلة فقهاءهم ما أنت صانع فقال هات فقال شيخي خبرني عن عشرة كلهم عنين وقعوا في طهر واحد بامرأة و هم مختلفو الآفة، فمنهم من وصل إلى بعض حاجته، و منهم من قارب حسب الإمكان منه، هل في خلق الله اليوم من يعرف حد الله في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة، فيقيم عليه الحد في الدنيا و يطهره منه في الآخرة، و لنعلم ما تقول في أن الدين قد أكمل لك فقال هيهات خرج آخرها في الإمامة.

ما روي في علي بن أسباط الكوفي

١٠٦١- كان علي بن أسباط فطحياً، و لعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا فلم ينجع ذلك فيه و مات على مذهبه.

رجال الكشي ص : ٥٦٣

في محمد بن الوليد الخزاز و معاوية بن حكيم و مصدق بن صدقة و محمد بن سالم بن عبد الحميد

١٠٦٢- قال أبو عمرو هؤلاء كلهم فطحية، و هم من أجلة العلماء و الفقهاء و العدول، و بعضهم أدرك الرضا (ع) و كلهم كوفيون.

في مروك بن عبيد

١٠٦٣- قال محمد بن مسعود، سألت علي بن الحسن عن مروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة فقال ثقة شيخ صدوق.

في محمد بن إبراهيم الحضيبي الأهوازي

١٠٦٤- ابن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال، حدثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمدان الحضيبي قال، قلت لأبي جعفر (عليه السلام) إن أخي مات فقال لي رحم الله أخاك فإنه كان من خصيص شيعتي. قال محمد بن مسعود حمدان بن أحمد من الخصيص قال الخاصة الخاصة.

رجال الكشي ص : ٥٦٤

في محمد بن إسماعيل بن بزيع و أحمد بن حمزة بن بزيع
١٠٦٥- علي بن محمد، قال حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل
بن بزيع، قال، سألت أبا جعفر (ع) أن يأمرنا بقميص من قمصه أعده لكفني فبعث به إلي، فقلت
له كيف أصنع به جعلت فداك قال انزع أزراره.

قال حمدويه، عن أشياخه إن محمد بن إسماعيل بن بزيع و أحمد بن حمزة بن بزيع، كانا في
عداد الوزراء، و كان علي بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل.

١٠٦٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسين بن بندار القمي بخطه، حدثني محمد بن يحيى
العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال كنت بفيد، فقال لي محمد بن علي بن بلال، مر بنا إلى
قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره، فلما أتينا جلس عند رأسه مستقبل القبلة و القبر أمامه،
ثم قال أخبرني صاحب هذا القبر، يعني محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنه سمع أبا جعفر (ع) يقول
من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره و استقبل القبلة و وضع يده على القبر و قرأ إننا أنزلناه
في ليلة القدر سبع مرات أمن من

رجال الكشي ص : ٥٦٥

الفرع الأكبر.

و محمد بن إسماعيل أدرك موسى بن جعفر (ع).

قال نصر بن الصباح محمد بن إسماعيل روى عن ابن بكير.

ما روي في محمد بن عبد الجبار و محمد بن أبي خنيس و ابن فضال

رووا جميعا عن ابن بكير.

في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

١٠٦٧- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن علي بن الريان، عن

محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين، قال، كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال فالتفت إلي و

إلى محمد بن الهيثم التميمي، فقال لنا أ لا أبشركما فقلنا له و ما ذاك قال حضرت الحسن بن علي

بن فضال قبل وفاته و هو في تلك الغمرات و عنده محمد بن الحسن بن الجهم، فسمعتة يقول له يا

أبا محمد تشهد فتشهد الله فسكت عنه، فقال له الثانية تشهد فتشهد فصار إلى أبي الحسن (ع)، فقال

له محمد بن الحسن فأين عبد الله فقال له الحسن بن علي قد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبد الله

شيئا.

و كان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بعبد الله بن جعفر قبل أبي الحسن (ع) فرجع فيما

حكي عنه في هذا الحديث إن شاء الله تعالى.

رجال الكشي ص : ٥٦٦

في أبي الخير صالح بن أبي حماد الرازي

١٠٦٨- قال علي بن محمد القتيبي، سمعت الفضل بن شاذان، يقول في أبي الخير و هو صالح بن سلمة أبي حماد الرازي كما كني، و قال علي كان أبو محمد الفضل يرتضيه و يمدحه و لا يرتضي أبو سعيد الأدمي أبا سعيد الأدمي و يقول هو الأحمق.

في سهل بن زياد الأدمي أبي سعيد

١٠٦٩- قال نصر بن الصباح سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الأدمي يروي عن أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد صلوات الله عليهم.

في منذر بن قابوس

١٠٧٠- محمد بن مسعود، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، قال حدثنا منذر بن قابوس، و كان ثقة.

في أحمد بن عبد الله الكرخي

١٠٧١- علي بن محمد القتيبي، قال حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال، و سألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي إذ رأيت يروي كتباً كثيرة عنه فقال كان كاتب إسحاق بن إبراهيم فتاب و أقبل على تصنيف الكتب، و كان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله و يعرف به و هو يعرف بابن خانبهة و كان من العجم.

رجال الكشي ص : ٥٦٧

ما روي في إبراهيم بن أبي محمود

١٠٧٢- قال نصر بن الصباح إبراهيم بن أبي محمود كان مكفوفاً، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى مسائل موسى (ع) قدر خمس و عشرين ورقة، و عاش بعد الرضا (عليه السلام).
١٠٧٣- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا إبراهيم بن أبي محمود، قال، دخلت على أبي جعفر (ع) و معي كتب إليه من أبيه، فجعل يقرؤها و يضع كتاباً كبيراً على عينيه، و يقول خط أبي و الله، و يبكي حتى سألت دموعه على خديه، فقلت له جعلت فداك قد كان أبوك ربما قال لي في المجلس الواحد مرات أسكنك الله الجنة أدخلك الله الجنة قال، فقال و أنا أقول أدخلك الله الجنة فقلت جعلت فداك تضمن لي عن ربك أن تدخلني الجنة قال نعم، قال فأخذت رجله فقبلتها.

ما روي في أبي طالب القمي

١٠٧٤- و اسمه عبد الله بن الصلت، قال محمد بن مسعود أبو طالب لم يدرك سديراً.
محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد النهدي، قال حدثنا أبو طالب القمي، قال، كتبت إلى أبي جعفر ابن الرضا (ع) فأذن لي أن أرثي

رجال الكشي ص : ٥٦٨

أبا الحسن أعني أباه قال، فكتب إلي اندبني و اندب أبي.

١٠٧٥- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال، كتبت إلى أبي جعفر (ع) بأبيات شعر و ذكرت فيها أباه، و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه فقطع الشعر و حبسه، و كتب في صدر ما بقي من القرطاس قد أحسنت جزاك الله خيرا.

في عبد الجبار بن المبارك النهاوندي

١٠٧٦- أبو صالح خالد بن حامد، قال حدثني أبو سعيد الأدمي، قال حدثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال، أتيت سيدي سنة سبع و مائتين، فقلت له جعلت فداك إني رويت عن آبائك أن كل فتح فتح بضلال فهو للإمام فقال نعم، قلت جعلت فداك فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، و قد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، و قد أتيتك مسترقا مستعبدا فقال قد قبلت، قال، فلما حضر خروجي إلى مكة قلت له جعلت فداك إني قد حججت و تزوجت و مكسبي مما يعطف على إخواني لا شيء لي غيره، فمرني بأمرك فقال لي انصرف إلى بلادك و أنت من حجك و تزويجك و كسبك في حل. فلما كانت سنة ثلاث عشرة و مائتين أتيته و ذكرت العبودية التي ألزمتها فقال أنت حر

رجال الكشي ص : ٥٦٩

لوجه الله قلت له جعلت فداك اكتب لي عهدك فقال تخرج إليك غدا فخرج إلي مع كتبي كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الله بن المبارك فتاه أني أعتقك لوجه الله و الدار الآخرة، لا رب لك إلا الله، و ليس عليك سبيل، و أنت مولاي و مولى عقبي من بعدي، و كتب في المحرم سنة ثلاث عشرة و مائتين، و وقع فيه محمد بن علي بخط يده و ختمه بخاتمه صلوات الله و سلامه عليه.

في أحكم بن بشار المروزي

١٠٧٧- غال لا شيء. أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بابن زينة فسألني عن أحكم بن بشار المروزي و سألني عن قصته و عن الأثر الذي في حلقه و قد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخط كأنه أثر الذبح، فقلت له قد سألته مرارا فلم يخبرني، قال، فقال كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني (ع)، فغاب عنا أحكم من عند العصر و لم يرجع تلك الليلة، فلما كان جوف الليل جاءنا توقيح من أبي جعفر (ع) أن صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد في مزبلة كذا و كذا فاذهبوا فداووه بكذا و كذا فذهبنا فوجدناه مطروحا كما قال،

رجال الكشي ص : ٥٧٠

فحملناه و داويناها بما أمرنا به فبرأ من ذلك. قال أحمد بن علي كان قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم، فعلموا به و اتخذوه و ذبحوه و أدرجوه في لبد و طرحوه في مزبلة. قال أحمد و كان أحكم إذا ذكر عنده الرجعة فأنكرها أحد، فيقول أنا أحد المكرورين و حكى لي بعض الكذابين أيضا بهراة هذه القصة فأعجب و امتنع بذكر تلك الحالة لما يستكره الناس.

ما روي في علي بن حديد بن حكيم

١٠٧٨- قال نصر بن الصباح علي بن حديد بن حكيم فطحي من أهل الكوفة، و كان أدرك الرضا (عليه السلام).

في علي بن الحكم الأنباري

١٠٧٩- حمدويه، عن محمد بن عيسى أن علي بن الحكم هو ابن أخت داود بن النعمان بياع الأنماط، و هو نسيب بني الزبير الصيارفة، و علي بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير لقي من أصحاب أبي عبد الله (ع) الكثير، و هو مثل ابن فضال و ابن بكير.

رجال الكشي ص : ٥٧١

في أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري

١٠٨٠- قال أبو عمرو له منزلة عالية عند أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد (عليهم السلام) و موضع جليل، على ما يستدل بما روى عنهم في نفسه و روايته، و تدل روايته على ارتفاع في القول.

في محمد بن عبد الله بن مهران

١٠٨١- قال محمد بن مسعود محمد بن عبد الله بن مهران متهم و هو غال.

في الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة

١٠٨٢- قال نصر بن الصباح قال لي السجادة الحسن بن علي بن أبي عثمان يوماً ما تقول في محمد بن أبي زينب و محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى الله عليه و آله) أيهما أفضل قلت له قل أنت فقال بل محمد بن أبي زينب الأسدي، إن الله جل و عز عاتب في القرآن محمد بن عبد الله في مواضع و لم يعاتب محمد بن أبي زينب، فقال لمحمد بن عبد الله و لَوْ لَا أَنْ تَبْتَأَكَ لَقَدْ كِدْتُ تَرَكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً، لَنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ الْآيَةَ، و في غيرهما، و لم يعاتب محمد بن أبي زينب بشيء من أشباه ذلك. قال أبو عمرو على السجادة لعنة الله و لعنة اللاعنين و الملائكة و الناس أجمعين، فلقد كان من العليائية الذين يقعون في رسول الله (ص) و ليس لهم

رجال الكشي ص : ٥٧٢

في الإسلام نصيب.

في أيوب بن نوح بن دراج

١٠٨٣- محمد، قال حدثني محمد بن أحمد النهدي كوفي و هو حمدان القلانسي، و ذكر أيوب بن نوح و قال كان في الصالحين و كان حين مات و لم يخلف إلا مقدار مائة و خمسين ديناراً، و كان عند الناس أن عنده مالا لأنه كان وكيلا لهم، و كان يقع في يونس رحمه الله في ما يذكر عنه.

في أبي عون الأبرش

١٠٨٤- أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون، و غيره، قال، خرج أبو محمد (ع) في جنازة أبي الحسن (ع) و قميصه مشقوق، فكتب إليه أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة من رأيت أو بلغك من الأئمة شق ثوبه في مثل هذا فكتب إليه أبو محمد (ع) يا أحمق و ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هارون عليهما السلام.

١٠٨٥- أحمد بن علي، قال حدثني إسحاق، قال حدثني إبراهيم بن الخضيب الأنباري قال، كتب أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة إلى أبي محمد (ع) أن الناس قد استوحشوا من شقك ثوبك على أبي الحسن (ع) فقال يا أحمق ما أنت و ذلك قد شق موسى على هارون عليهما السلام، إن من الناس من يولد مؤمناً و يحيى مؤمناً و يموت مؤمناً، و منهم من يولد كافراً

رجال الكشي ص : ٥٧٣

و يحيى كافرا و يموت كافرا، و منهم من يولد مؤمنا و يحيى مؤمنا و يموت كافرا، و إنك لا تموت حتى تكفر و تغير عقلك فما مات حتى حجه ولده عن الناس و حبسوه في منزله، في ذهاب العقل و الوسوسة و كثرة التخليط، و يرد على الإمامة، و انكشف عما كان عليه.

في عروة بن يحيى الدهقان

١٠٨٦- حدثني محمد بن قولويه الجمال، عن محمد بن موسى الهمداني أن عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله و كان يكذب على أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) و على أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) بعده، و كان يقطع أمواله لنفسه دونه و يكذب عليه، حتى لعنه أبو محمد (ع) و أمر شيعته بلعنة، و الدعاء عليه لقطع الأموال، لعنه الله. قال علي بن سلمان بن رشيد العطار البغدادي فلعنه أبو محمد (ع) و ذلك أنه كانت لأبي محمد (ع) خزانة، و كان يليها أبو علي بن راشد رضي الله عنه، فسلمت إلى عروة، فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقي ما فيها، يغايظ بذلك أبا محمد (ع) فلعنه و بريء منه و دعا عليه، فما أمهل يومه ذلك و ليلته حتى قبضه الله إلى النار، فقال (ع) جلست لربي ليلتي هذه كذا و كذا جلسة

رجال الكشي ص : ٥٧٤

فما انفجر عمود الصبح و لا انطفئ ذلك النار حتى قتل الله عدوه لعنه الله.

في الفضل بن الحارث

١٠٨٧- أحمد بن علي بن كلثوم، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني الفضل بن الحارث، قال، كنت بسر من رأى وقت خروج سيدي أبي الحسن (ع)، فرأينا أبا محمد ماشيا قد شق ثيابه، فجعلت أتعجب من جلالتة و ما هو له أهل و من شدة اللون و الأدمة، و أشفق عليه من التعب فلما كان الليل رأيته (ع) في منامي، فقال اللون الذي تعجبت منه اختيار من الله لخلقه يجريه كيف يشاء و أنها هي لعبرة لأولي الأبصار، لا يقع فيه غير المختبر ذم و لسنا كالناس فننعب كما يتعبون، نسأل الله الثبات و نتفكر في خلق الله فإن فيه متسعا و اعلم أن كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة.

قال أبو عمرو فدل هذا الخبر على أن الفضل يؤتمن في القول، و الله أعلم.

رجال الكشي ص : ٥٧٥

ما روي في إسحاق بن إسماعيل النيسابوري و إبراهيم بن عبدة و المحمودي و العمري و البلالي و الرازي

١٠٨٨- حكى بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمد (ع) توقيع يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله و إياك بستره، و تولاك في جميع أمورك بصنعه، قد فهمت كتابك يرحمك الله و نحن بحمد الله و نعمته أهل بيت نرق على موالينا، و نسر بتتابع إحسان الله إليهم و فضله لديهم، و نعتد بكل نعمة ينعمها الله عز و جل عليهم، فأتم الله عليكم بالحق و من كان مثلك ممن قد رحمه الله، و نصره نصرك و نزع عن الباطل و لم يعم في طغيانه نعمة، فإن تمام النعمة دخولك الجنة، و ليس من نعمة و إن جل أمرها و عظم خطرها إلا و الحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤدى شكرها، و أنا أقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد، بما من به عليك من نعمة و نجاك من الهلكة و سهل سبيلك على العقبة، و ايم الله أنها لعقبة كئود شديد أمرها صعب مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم في الزبر الأولى نكرها، و لقد كانت منكم أمور في أيام الماضي (ع) إلى أن مضى لسبيله، صلى الله على روحه، و في أيامي هذه كنتم فيها غير محمودي

رجال الكشي ص : ٥٧٦

الرأي و لا مسددي التوفيق، و اعلم يقينا يا إسحاق إن من خرج من هذه الحياة الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى و أضل سبيلاً، إنها يا ابن إسماعيل ليس تعمي الأبصار لكن تعمي القلوب التي في الصدور، و ذلك قول الله عز و جل في محكم كتابه للظالم رب لم حشرتني أعمى و قد كنت بصيراً، قال الله عز و جل كذلك أتتك آياتنا فنسيتها و كذلك اليوم تنسى، و أية آية يا إسحاق أعظم من حجة الله عز و جل على خلقه و أمينه في بلاده و شاهده على عباده، من بعد من سلف من آباءه الأولين من النبيين و آباءه الآخرين من الوصيين عليهم أجمعين رحمة الله و بركاته، فأين يتاه بكم و أين تذهبون كالأنعام على وجوهكم عن الحق تصدقون، و بالباطل تؤمنون، و بنعمة الله تكفرون، أو تكذبون، ممن يؤمن ببعض الكتاب و يكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم و من غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا الفانية و طول عذاب في الآخرة الباقية، و ذلك و الله الخزي العظيم، إن الله بفضله و منه لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض عليكم لحاجة منه إليكم، بل برحمة منه لا إله إلا هو عليكم، ليميز الخبيث من الطيب، و ليبتلي الله ما في صدوركم، و ليحص ما في قلوبكم، و لتتسابقون إلى رحمته، و تتفاضل منازلكم في جنته، ففرض عليكم الحج و العمرة و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الصوم و الولاية، و كفاهم

رجال الكشي ص : ٥٧٧

لكم بابا، لتفتحوا أبواب الفرائض، و مفتاحا إلى سبيله، و لو لا محمد (ص) و الأوصياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض، و هل تدخل قرية إلا من بابها فلما من عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيه (ص) قال الله عز و جل لنبيه اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً، و فرض عليكم لأوليائه حقوقا أمركم بأدائها إليهم، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم و أموالكم و مأكلكم و مشاربكم و معرفتكم بذلك النماء و البركة و الثروة، و ليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله عز و جل قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى، و اعلموا أن من يبخل فإنما يبخل على نفسه و أن الله هو الغني و أنتم الفقراء إليه، لا إله إلا هو، و لقد طالت المخاطبة فيما بيننا و بينكم فيما هو لكم و عليكم، و لو لا ما يجب من تمام النعمة من الله عز و جل عليكم لما أريتكم لي خطا و لا سمعتم مني حرفا من بعد الماضي (ع)، أنتم في غفلة عما إليه معادكم، و من بعد النبي رسولي و ما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره إليكم، و من بعد إقامتي لكم إبراهيم بن عبدة وفقه الله لمرضاته و أعانه على طاعته، و كتابي الذي حمله محمد بن موسى النيسابوري، و الله المستعان على كل حال، و إنني أراكم تفرطون في جنب الله فتكونون من الخاسرين، فبعدا و سحقا لمن

رجال الكشي ص : ٥٧٨

رغب عن طاعة الله و لم يقبل مواعظ أوليائه و قد أمركم الله جل و علا بطاعته، لا إله إلا هو، و طاعة رسوله (ص) و بطاعة أولى الأمر عليهم السلام، فرحم الله ضعفكم و قلة صبركم عما إمامكم فما أغر الإنسان بربه الكريم، و استجاب الله دعائي فيكم و أصلح أموركم على يدي فقد قال الله جل جلاله يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ، و قال جل جلاله جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا، و قال الله جل جلاله كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فما أحب أن يدعو الله جل جلاله بي و لا بمن هو في أيامي إلا حسب رقتي عليكم، و ما انطوى لكم عليه من حب بلوغ الأمل في الدارين جميعا، و الكينونة معنا في الدنيا و الآخرة فقد يا إسحاق يرحمك الله و يرحم من هو و راعك بينت لكم بيانا و فسرت لكم تفسيراً، و فعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الأمر قط و لم يدخل فيه طرفة عين، و لو فهمت الصم الصلاب بعض ما في هذه الكتاب لتصدعت قلقتا خوفا من خشية الله و رجوعا إلى طاعة الله عز و جل، فاعملوا من بعد ما شئتم ف سَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، و الحمد لله كثيرا رب العالمين، و أنت رسولي يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبدة وفقه الله، أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيسابوري إن شاء الله، و رسولي إلى نفسك، و إلى كل من خلفك ببلدك، أن يعملوا بما

رجال الكشي ص : ٥٧٩

ورد عليكم في كتابي مع محمد بن موسى إن شاء الله، وقرأ إبراهيم بن عبدة كتابي هذا و من خلفه ببلده، حتى لا يسألوني، و بطاعة الله يعتصمون، و الشيطان بالله عن أنفسهم يجتنبون و لا يطيعون، و على إبراهيم بن عبدة سلام الله و رحمته، و عليك يا إسحاق و على جميع موالي السلام كثيرا، سددكم الله جميعا بتوفيقه، و كل من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك، و من هو بناحيتم، و نزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا إلى إبراهيم بن عبدة، و ليحمل ذلك إبراهيم بن عبدة إلى الرازي رضي الله عنه، أو إلى من يسمى له الرازي، فإن ذلك عن أمري و رأيي إن شاء الله و يا إسحاق اقرأ كتابنا على البلالي رضي الله عنه فإنه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، و اقرأه على المحمودي عافاه الله فما أ حمدنا له لطاعة، فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان و كيلنا و تقنتنا و الذي يقبض من موالينا، و كل من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب و ينسخه من أراد منهم نسخه إن شاء الله تعالى، و لا يكتم أمر هذا عن من يشاهده من موالينا، إلا من شيطان مخالف لكم، فلا تنتثرن الدر بين أظلاف الخنازير، و لا كرامة لهم، و قد وقعنا في كتابك بالوصول و الدعاء لك و لمن شئت، و قد أجبتنا شيعتنا

رجال الكشي ص : ٥٨٠

عن مسألته و الحمد لله فما بعد الحق إلا الضلال، فلا تخرجن من البلدة حتى تلقى العمري رضي الله عنه برضاي عنه، و تسلم عليه و تعرفه و يعرفك فإنه الطاهر الأمين العفيف القريب منا و إلينا، فكل ما يحمل إلينا من شيء من النواحي فإليه يصير آخر أمره، ليوصل ذلك إلينا، و الحمد لله كثيرا، سترنا الله و إياكم يا إسحاق بستره و تولاك في جميع أمورك بصنعه، و السلام عليك و على جميع موالي و رحمة الله و بركاته، و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله و سلم كثيرا.

ما روي في عبد الله بن حمدويه البيهقي و إبراهيم بن عبدة النيسابوري رحمهما الله ١٠٨٩- قال أبو عمرو حكى بعض الثقات، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبدة و كتابي الذي ورد على إبراهيم بن عبدة بتوكيلي إياه لقبض حقوقي من موالي هناك نعم هو كتابي بخطي، أقمته أعني إبراهيم بن عبدة لهم ببلدهم حقا غير باطل، فليتقوا الله حق تقاته و ليخرجوا من حقوقي و ليدفعوها إليه، فقد جوزت له ما يعمل به فيها، وفقه الله و من عليه بالسلامة من التقصير برحمته. و من كتاب له (ع) إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي و بعد، فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبدة ليدفع النواحي و أهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم

رجال الكشي ص : ٥٨١

إليه، و جعلته ثقتي و أميني عند موالي هناك، فليتقوا الله و ليراقبوا و ليؤدوا الحقوق، فليس لهم عذر في ترك ذلك و لا تأخير، و لا أشقاكم الله بعصيان أوليائه، و رحمهم الله و إياك معهم برحمتي لهم، إن الله واسع كريم.

في محمد بن سنان

١٠٩٠- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال أخبرني عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسين بن داود القمي، قال، دخلت على أبي جعفر (ع) و بأهلي حبل، فقلت جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولدا ذكرا فأطرق مليا ثم رفع رأسه، فقال اذهب فإن الله يرزقك غلاما ذكرا، ثلاث مرات، قال، و قدمت مكة فصرت إلى المسجد، فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعة من أصحابنا، منهم صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و ابن أبي عمير و غيرهم، فأنتيتهم، فسألوني فخبرتهم بما قال، فقالوا لي فهمت عنه ذكي أو زكي فقلت ذكي قد فهمته، قال ابن سنان أما أنت سترزق ولدا ذكرا أما إنه يموت على المكان أو يكون ميتا، فقال أصحابنا لمحمد بن سنان أسأت قد علمنا الذي علمت فأتى غلام في المسجد، فقال أدرك فقد مات أهلك، فذهبت مسرعا فوجدتها على شرف

رجال الكشي ص : ٥٨٢

الموت، ثم لم تلبث أن ولدت غلاما ذكرا ميتا.

١٠٩١- و رأيت في بعض كتب الغلاة و هو كتاب الدور عن الحسن بن علي، عن الحسن بن شعيب، عن محمد بن سنان، قال، دخلت على أبي جعفر الثاني (ع) فقال لي يا محمد كيف أنت إذا لعنتك و برئت منك و جعلتك محنة للعالمين أهدي بك من أشياء و أضل بك من أشياء قال، قلت له تفعل بعبدك ما تشاء يا سيدي أنت على كل شيء قدير، ثم قال يا محمد أنت عبد قد أخلصت الله أني ناجيت الله فيك فأبى ألا أن يضل بك كثيرا و يهدي بك كثيرا.

١٠٩٢- حمدويه، قال حدثنا أبو سعيد الأدمي، عن محمد بن مرزبان، عن محمد بن سنان، قال، شكوت إلى الرضا (ع) وجع العين فأخذ قرطاسا فكتب إلى أبي جعفر (ع) و هو أقل من نيتي، فدفعت الكتاب إلى الخادم و أمرني أن أذهب معه، و قال اكتم فأتيناه و خادم قد حمله، قال، ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر (ع)، فجعل أبو جعفر (ع) ينظر في الكتاب و يرفع رأسه إلى السماء، و يقول ناج، ففعل ذلك مرارا، فذهب كل وجع

رجال الكشي ص : ٥٨٣

في عيني، و أبصرت بصرا لا يبصره أحد، قال، فقلت لأبي جعفر (ع) جعلك الله شيخا على هذه الأمة كما جعل عيسى ابن مريم شيخا على بني إسرائيل قال، ثم قلت له يا شبيهه صاحب فطرس قال، و انصرفت و قد أمرني الرضا (ع) أن أكتم، فما زلت صحيح البصر حتى أذعت ما كان من أبي جعفر (ع) في أمر عيني، فعاودني الوجد، قال، قلت لمحمد بن سنان ما عنيت بقولك يا شبيهه صاحب فطرس فقال إن الله تعالى غضب على ملك من الملائكة يدعى فطرس، فدق جناحه و رمي في جزيرة من جزاير البحر، فلما ولد الحسين (ع) بعث الله عز و جل جبريل إلى محمد (ص) ليهنئه بولادة الحسين (ع)، و كان جبريل صديقا لفطرس فمر به و هو في الجزيرة مطروح، فخبره بولادة الحسين (ع) و ما أمر الله به، فقال له هل لك أن أحملك على جناح من أجنحتي و أمضي بك إلى محمد (ص) ليشفع لك قال، فقال فطرس نعم، فحمله على جناح من أجنحته حتى أتى به محمدا (ص)، فبلغه تهنئة ربه تعالى ثم حدثه بقصة فطرس، فقال محمد (ص) لفطرس امسح جناحك على مهد الحسين و تمسح به ففعل ذلك فطرس، فجبر الله جناحه و رده إلى منزله مع الملائكة.

١٠٩٣- وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر و محمد بن سنان، جميعا قالوا كنا

رجال الكشي ص : ٥٨٤

بمكة و أبو الحسن الرضا (ع) بها، فقلنا له جعلنا الله فداك نحن خارجون و أنت مقيم، فإن رأيت أن تكتب لنا إلى أبي جعفر (ع) كتابا نلم به فكتب إليه، فقدمنا فقلنا للموفق أخرجه إلينا قال، فأخرجه إلينا و هو في صدر موفق، فأقبل يقرؤه و يطويه و ينظر فيه و يتبسم حتى أتى على آخره، و يطويه من أعلاه و ينشره من أسفله، قال محمد بن سنان فلما فرغ من قراءته حرك رجله و قال ناج ناج، فقال أحمد، ثم قال ابن سنان عند ذلك فطرسية فطرسية.

ما روي في الحسن بن محبوب

١٠٩٤ - علي بن محمد القتيبي، قال حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب، نسبة جده الحسن بن محبوب أن الحسن بن محبوب، ابن وهب بن جعفر بن وهب و كان وهب عبدا سنديا مملوكا لجرير بن عبد الله البجلي و كان زرادا فصار إلى أمير المؤمنين (ع)، و سأله أن يبتاعه عن جرير، فكره جرير أن يخرج من يده، فقال الغلام حر قد أعتقته فلما صح عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين (ع)، و مات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع و عشرين و مائتين، و كان من أبناء خمس و سبعين سنة، و كان آدم شديد الأدمة أنزع سناطا خفيف العارضين ربعة من الرجال يجمع من وركه

رجال الكشي ص : ٥٨٥

الأيمن.

١٠٩٥- أحمد بن علي القمي السلولي، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال، قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) إن الحسن بن محبوب الزراد أتانا عنك برسالة قال صدق، لا تقل الزراد بل قل السراد إن الله تعالى يقول يقول وَقَدَّرَ فِي السَّرِّدِ.

قال نصر بن الصباح ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضال، بل هو أقدم من ابن فضال و أسن، و أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة، و سمعت أصحابنا أن محبوبا أبا حسن كان يعطي الحسن بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهما واحدا.

ما روي في عبد الله بن جندب

١٠٩٦- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، قال، قال عبد الله بن جندب لأبي الحسن (ع) أ لست عنى راضيا قال إي و الله و رسول الله و الله عنك راض. قال، و نظر أبو الحسن (ع) يوما إليه و هو مول، فقال هذا يقاس.

رجال الكشي ص : ٥٨٦

١٠٩٧- محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، و محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال روى أبي رحمه الله، عن يونس بن عبد الرحمن، قال، رأيت عبد الله بن جندب و قد أفاض من عرفة، و كان عبد الله أحد المتجهدين، قال يونس، فقلت له قد رأى الله اجتهادك منذ اليوم فقال لي عبد الله و الله الذي لا إله إلا هو، لقد وقفت موقفي هذا و أفضت، ما سمعني الله دعوت لنفسي بحرف واحد، لأنني سمعت أبا الحسن (ع) يقول الداعي لأخيه المؤمن بظهر الغيب ينادي من أعنان السماء، لك بكل واحدة مائة ألف، فكرهت أن أدع مائة ألف مضمونة لواحدة لا أدري أجاب إليها أم لا.

١٠٩٨- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، و كان سيئ الرأي في يونس رحمه الله، قال، قيل لأبي الحسن (ع) و أنا أسمع أن يونس مولى آل يقطين يزعم أن مولاكم و المتمسك بطاعتكم عبد الله بن جندب يعبد الله على سبعين حرفا، و يقول إنه شاك قال، فسمعتة يقول هو و الله أولى بأن يعبد الله على حرف ما له

رجال الكشي ص : ٥٨٧

و لعبد الله بن جندب إن عبد الله بن جندب لمن المخبتين.

في أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

١٠٩٩- وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال أخبرني أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال، دخلت على أبي الحسن (ع) أنا و صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و أظنه، قال، عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب و هو بصري قال فجلسنا عنده ساعة ثم قمنا، فقال لي أما أنت يا أحمد فاجلس، فجلست، فأقبل يحدثني فأسأله فيجيبني، حتى ذهب عامة الليل، فلما أردت الانصراف، قال لي يا أحمد تتصرف أو تبيت قلت جعلت فداك ذلك إليك إن أمرت بالانصراف انصرفت و إن أمرت بالقيام أقمت قال أقم فهذا الحر و قد هدأ الليل و ناموا، فقام و انصرف، فلما ظننت أنه قد دخل خررت لله ساجدا، فقلت الحمد لله حجة الله و وارث علم النبيين أنس بي من بين إخواني و حبيبي، فأنا في سجدتي و شكري فما علمت إلا و قد رفسني برجله، ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم

رجال الكشي ص : ٥٨٨

قال يا أحمد إن أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فلما قام من عنده قال له يا صعصعة لا تفتخرن على إخوانك بعيادتي إياك و اتق الله ثم انصرف عني.

١١٠٠- محمد بن الحسن البراثي و عثمان بن حامد الكشيان، قالوا حدثنا محمد بن يزداد، قال حدثنا أبو زكريا، عن إسماعيل بن مهران، قال محمد بن يزداد و حدثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال، كنت عند الرضا (ع)، قال، فأمسيت عنده، قال، فقلت أنصرف فقال لي لا تنصرف فقد أمسيت، قال فأقمت عنده، قال، فقال لجاريته هاتي مضربتي و وسادتي فأفرشي لأحمد في ذلك البيت قال، فلما صرت في البيت دخاني شيء فجعل يخطر بيالي من مثلي في بيت ولي الله و على مهاده فنناداني يا أحمد إن أمير المؤمنين (ع) عاد صعصعة بن صوحان، فقال يا صعصعة لا تجعل عيادتي إياك فخرا على قومك و تواضع لله يرفعك الله.

١١٠١- محمد بن الحسن، قال حدثنا محمد بن يزداد، قال حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الرازي، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال، لما أتني بأبي الحسن (ع) أخذ به على القادسية و لم يدخل

رجال الكشي ص : ٥٨٩

الكوفة، و أخذ به على البر إلى البصرة، قال، فبعث إلي مصحفا و أنا بالقادسية، ففتحته فوقعت بين يدي سورة لم تكن، فإذا هي أطول و أكثر مما يقرأها الناس، قال، فحفظت منه أشياء، قال، فأتاني مسافر و معه منديل و طين و خاتم، فقال هات فدفعته إليه، فجعله في المنديل و وضع عليه الطين و ختمه، فذهب عني ما كنت حفظت منه، فجهدت أن أذكر منه حرفا واحدا فلم أذكره.

ما روي في إسماعيل بن مهران

١١٠٢- حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن، عن إسماعيل بن مهران قال رمي بالغلو قال محمد بن مسعود يكذبون عليه كان تقيا ثقة خيرا فاضلا.

إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر و أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانا من ولد السكون.

في محمد بن أبي عمير الأزدي

١١٠٣- قال أبو عمرو قال محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن

رجال الكشي ص : ٥٩٠

قال ابن أبي عمير أفقه من يونس و أصلح و أفضل. قال نصر بن الصباح ابن أبي عمير أسن من يونس. و قال نصر أيضا ابن أبي عمير روى عن ابن بكير و ذكر أن محمد بن أبي عمير أخذ و حبس و أصابه من الجهد و الضيق و الضرب أمر عظيم و أخذ كل شيء كان له و صاحبه المأمون، و ذلك بعد موت الرضا (ع)، و ذهبت كتب ابن أبي عمير فلم يخلص كتب أحاديثه فكان يحفظ أربعين جلدا فسماه نواذر فلذلك يوجد أحاديث متقطعة الأسانيد.

١١٠٤- محمد بن مسعود، قال حدثنا أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواضحي، قال حدثنا الريان بن الصلت، قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن أن ابن أبي عمير بحر طارس بالموقف و المذهب.

١١٠٥- علي بن محمد القتيبي، قال، قال أبو محمد الفضل بن شاذان، سأل أبي رضي الله عنه، محمد بن أبي عمير، فقال له إنك قد لقيت مشايخ العامة فكيف لم تسمع منهم فقال قد سمعت منهم، غير أنني رأيت كثيرا

رجال الكشي ص : ٥٩١

من أصحابنا قد سمعوا علم العامة و علم الخاصة فاختلف عليهم حتى كانوا يروون حديث العامة عن الخاصة و حديث الخاصة عن العامة، فكرهت أن يختلط علي، فتركت ذلك و أقبلت على هذا. وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني، سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان، يقول، سعى بمحمد بن أبي عمير و اسم أبي عمير زياد إلى السلطان أنه يعرف أسامي عامة الشيعة بالعراق، فأمره السلطان أن يسميهم فامتنع، فجرد و علق بين العقارين و ضرب مائة سوط، قال الفضل فسمعت ابن أبي عمير يقول لما ضربت فبلغ الضرب مائة سوط، أبلغ الضرب الألم إلي فكذت أن أسمى، فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبد الرحمن يقول يا محمد بن أبي عمير اذكر موقفك بين يدي الله تعالى، فتقويت بقوله فصبرت و لم أخبر، و الحمد لله، قال الفضل، فأضرب به في هذا الشأن أكثر من مائة ألف درهم.

١١٠٦ - قال محمد بن مسعود، سمعت علي بن الحسن بن فضال، يقول، كان محمد بن أبي عمير أفتقه من يونس و أصلح أفضل.

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه، سمعت أبا محمد الفضل ابن شاذان، يقول، دخلت العراق فرأيت واحدا يعاتب صاحبه، و يقول له أنت رجل عليك عيال و تحتاج أن تكتسب عليهم، و ما آمن أن تذهب عيناك

رجال الكشي ص : ٥٩٢

لطول سجودك فلما أكثر عليه، قال أكثرت على، ويحك، لو ذهبت عين أحد من السجود لذهبت عين ابن أبي عمير، ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع رأسه إلا عند زوال الشمس، و سمعته يقول أخذ يوما شيخي بيدي و ذهب بي إلى ابن أبي عمير فصعدنا إليه في غرفة و حوله مشايخ له يعظمونه و يبجلونه، فقلت لأبي من هذا قال هذا ابن أبي عمير، قلت الرجل الصالح العابد قال نعم، و سمعته يقول ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة و عشرين خشبة أيام هارون لعنه الله، تولى ضربه السندي بن شاهك على التشيع و حبس، فأدى مائة واحدا و عشرين ألفا حتى خلى عنه، فقلت و كان متمولا قال نعم كان رب خمسمائة ألف درهم.

ما روي في بكر بن محمد الأزدي

١١٠٧- قال حمدويه، ذكر محمد بن عيسى العبيدي أن بكر بن محمد الأزدي خير فاضل، و بكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي.

١١٠٨- علي بن محمد القتيبي، قال حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد، قال حدثني عمي سدير.

رجال الكشي ص : ٥٩٣

ما روي في علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ١١٠٩ - قرأت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار بخطه، حدثني محمد بن يحيى العطار، قال، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا (ع) أسلم عليه قلت فما يمنعك من ذلك قال الإجلال و الهيبة له و أتقي عليه، قال فاعتل أبو الحسن (ع) علة خفيفة و قد عاده الناس، فلقيت علي بن عبيد الله، فقلت قد جاءك ما تريد، قد اعتل أبو الحسن (ع) علة خفيفة و قد عاده الناس، فإن أردت الدخول عليه فالיום قال فجاء إلى أبي الحسن (ع) عائدا فلقية أبو الحسن (ع) بكل ما يحب من التكرمة و التعظيم، ففرح بذلك علي بن عبيد الله فرحا شديدا، ثم مرض علي بن عبيد الله، فعاده أبو الحسن (ع) و أنا معه، فجلس حتى خرج من كان في البيت، فلما خرجنا أخبرتني مولاة لنا أن أم سلمة امرأة علي بن عبيد الله كانت من وراء الستر تنظر إليه، فلما خرج خرجت و انكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن (ع) فيه جالسا تقبله و تتمسح به، قال سليمان ثم دخلت على علي بن عبيد الله، فأخبرني بما فعلت أم سلمة فخبرت به أبا الحسن (ع) فقال يا سليمان إن علي بن عبيد الله و امرأته و ولده من أهل الجنة، يا سليمان إن ولد علي

رجال الكشي ص : ٥٩٤

و فاطمة عليهما السلام إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس.

ما روي في عبد الله بن المغيرة و هو كوفي

١١١٠- وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن شاذان، قال العبيدي محمد بن عيسى، حدثني الحسن بن علي بن فضال، قال قال عبد الله بن المغيرة كنت واقفا فحجبت على تلك الحالة، فلما صرت بمكة خلع في صدري شيء، فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي و إرادتي فأرشدني إلى خير الأديان فوقع في نفسي أن آتي الرضا (ع) فأتيت المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولايك رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداه ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلي قال قد أجاب الله دعوتك و هداك لدينك، فقلت أشهد أنك حجة الله و أمينه على خلقه.

ما روي في زكريا بن آدم القمي

١١١١- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمد بن حمزة، عن زكريا بن آدم، قال، قلت للرضا (ع) إني أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم فقال لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم (ع).

١١١٢- و عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

رجال الكشي ص : ٥٩٥

الوليد، عن علي بن المسيب، قال قلت للرضا (ع) شقتي بعيدة و لست أصل إليك في كل وقت، فممن أخذ معالم ديني فقال من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين و الدنيا، قال علي بن المسيب فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه.

أحمد بن الوليد، عن علي بن المسيب، قال قلت للرضا شقتي بعيدة، و ذكر مثله.
١١١٣- علي بن محمد، قال حدثنا بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن بعض القميين، بكتابه و دعائه لزكريا بن آدم.

١١١٤- عن محمد بن إسحاق و الحسن بن محمد قالوا خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحج، فتلقانا كتابه (ع) في بعض الطريق، فإذا فيه ذكرت ما جرى من قضاء الله تعالى في الرجل المتوفى رحمة الله عليه يوم ولد و يوم قبض و يوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلا به صابرا محتسبا للحق، قائما بما يجب لله عليه و لرسوله، و مضى رحمة الله عليه غير ناكث و لا مبدل، فجزاه الله أجر نيته و أعطاه خير أمنيته، و ذكرت الرجل الموصى إليه، و لم تعرف فيه رأينا، و عندنا من المعرفة به

رجال الكشي ص : ٥٩٦

أكثر مما وصفت، يعني الحسن بن محمد بن عمران.

١١١٥ - محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال بعث إلي أبو جعفر (ع) غلامه و معه كتابه، فأمرني أن أصير إليه فأتيته فهو بالمدينة نازل في دار بزيع، فدخلت عليه و سلمت عليه، فذكر في صفوان و محمد بن سنان و غيرهما مما قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي أستعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء، ثم رجعت إلى نفسي فقلت من أنا أن أتعرض في هذا و في شبهه مولاي هو أعلم بما يصنع، فقال لي يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل، و قد كان من خدمته لأبي (ع) و منزلته عنده و عندي من بعده، غير أنني احتجت إلى المال الذي عنده فقلت جعلت فداك هو باعث إليك بالمال، و قال لي إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون و مسافر، فقال احمل كتابي إليه و مره أن يبعث إلي بالمال فحملت كتابه إلى زكريا، فوجه إليه بالمال، قال، فقال لي أبو جعفر (ع) ابتداء منه ذهب الشبهة ما لأبي ولد غيري فقلت صدقت جعلت فداك.

رجال الكشي ص : ٥٩٧

ما روي في أحمد بن عمر الحلبي

١١١٦- خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد الأدمي، قال حدثني أحمد بن عمر الحلبي، قال، دخلت على الرضا (ع) بمنى، فقلت له جعلت فداك كنا أهل بيت غبطة و سرور و نعمة، و أن الله قد أذهب بذلك كله حتى احتجنا إلى من كان يحتاج إلينا، فقال لي يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر فقلت له جعلت فداك حالي ما أخبرتك، فقال لي يا أحمد أيسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون و لك الدنيا مملوءة ذهباً فقلت له لا و الله يا ابن رسول الله، فضحك ثم قال ترجع من هاهنا إلى خلف، فمن أحسن حالاً منك و بيدك صناعة لا تبيعها بمال الدنيا ذهباً، أ لا أبشرك فقد سرني الله بك و بأبائك، فقال لي أبو جعفر (ع) في قول الله عز و جل وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، و من يرى الدنيا و تغيرها بأهلها كيف يركن إليها، و ينبغي لمن غفل عن الله أن لا يستبطئ الله في رزقه و لا يتهمه في قضائه، ثم قال رضيت يا أحمد قال، قلت عن الله تعالى و عنكم أهل البيت.

ما روي في عثمان بن عيسى الرواسي الكوفي

١١١٧- ذكر نصر بن الصباح أن عثمان بن عيسى كان واقفياً، و كان

رجال الكشي ص : ٥٩٨

وكيل أبي الحسن موسى (ع)، و في يده مال فسخط عليه الرضا (ع)، قال، ثم تاب عثمان و بعث إليه بالمال، و كان شيخا عمر ستين سنة، و كان يروي عن أبي حمزة الثمالي، و لا يهتمون عثمان بن عيسى.

١١١٨- حمدويه، قال قال محمد بن عيسى، إن عثمان بن عيسى رأى في منامه أنه يموت بالحير فيدفن بالحير، فرفض الكوفة و منزله، و خرج الحير و ابناه معه، فقال لا أبرح منه حتى يمضى الله مقاديره، و أقام يعبد ربه جل و عز حتى مات و دفن فيه، و صرف ابنه إلى الكوفة. في علي بن إسماعيل

١١١٩- نصر بن الصباح، قال علي بن إسماعيل ثقة، و هو علي بن السدي لقب إسماعيل بالسدي.

في عثمان بن عيسى أيضا

١١٢٠- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد، قال، أحد القوم عثمان بن عيسى، و كان يكون بمصر، و كان عنده مال كثير و ست جوار،

رجال الكشي ص : ٥٩٩

فبعث إليه أبو الحسن (ع) فيهن و في المال، و كتب إليه أن أبي قد مات و قد اقتسمنا ميراثه، و قد صحت الأخبار بموته، و احتج عليه. قال، فكتب إليه أن لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء و إن كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك، و قد أعتقت الجواري.
في الحسين بن مهران

١١٢١- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنا إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، قال، كتب الحسين بن مهران إلى أبي الحسن الرضا (ع)، كتابا، قال، فكان يمشي شاكا في وقوفه، قال، فكتب إلى أبي الحسن (ع) يأمره و ينهاه، فأجابه أبو الحسن (ع) بجواب، و بعث به إلى أصحابه فنسخوه، و رد إليه لئلا يستره حسين بن مهران، و كذلك كان يفعل إذا سأل عن شيء فأحب ستر الكتاب، و هذه نسخة الكتاب الذي أجابه به بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله و إياك، جاءني كتابك تذكر فيه الرجل الذي عليه الخيانة و العين تقول أخذته، و نذكر ما تلقاني به و تبعث إلي

رجال الكشي ص : ٦٠٠

بغيره، و احتجبت فيه فأكثرت و عبت عليه أمرا و أردت الدخول في مثله، تقول إنه عمل في أمري بعقله و حيلته، نظرا منه لنفسه و إرادة أن تميل إليه قلوب الناس، ليكون الأمر بيده و إليه، يعمل فيه برأيه و يزعم أني طاوخته فيما أثار به علي، و هذا أنت تشير علي فيما يستقيم عندك في العقل و الحيلة بعدك، لا يستقيم الأمر إلا بأحد أمرين إما قبلت الأمر على ما كان يكون عليه، و إما أعطيت القوم ما طلبوا و قطعت عليهم، و إلا فالأمر عندنا معوج، و الناس غير مسلمين ما في أيديهم من مال و ذاهبون به فالأمر ليس بعقلك و لا بحياتك يكون و لا تفعل الذي تجيله بالرأي و المشورة و لكن الأمر إلى الله عز و جل وحده لا شريك له، يفعل في خلقه ما يشاء من يهدي الله فلا مضل له و من يضلله فلا هادي له و لن تجد له مرشدا، فقلت و أعمل في أمرهم و أحتل فيه و كيف لك الحيلة، و الله يقول وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ لِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ. فلو تجيبهم فيما

رجال الكشي ص : ٦٠١

سألوا عنه استقاموا و سلموا، و قد كان مني ما أنكرت و أنكروا من بعدي و مد لي لقائي و ما كان ذلك مني إلا رجاء الإصلاح، لقول أمير المؤمنين صلوات الله عليه اقتربوا و سلوا و سلوا فإن العلم يفيض فيضا، و جعل يمسح بطنه و يقول ما ملئ طعمام و لكن ملأه علم، و الله ما آية نزلت في بر و لا بحر و لا سهل و لا جبل إلا أنا أعلمها و أعلم فيمن نزلت، و قول أبي عبد الله (ع) إلى الله أشكو أهل المدينة إنما أنا فيهم كالشعر أتتقل يريدوني على أن لا أقول الحق، و الله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقا أريد به حقن دمائكم، و جمع أمركم على ما كنتم عليه، أن يكون سرکم مكنونا عندكم غير فاش في غيركم، و قد قال رسول الله (ص) سرا أسره الله إلى جبريل و أسره جبريل، إلى محمد، و أسره محمد إلى علي صلوات الله عليهم، و أسره علي إلى من شاء، ثم قال، قال أبو جعفر (ع) ثم أنتم تحدثون به في الطريق، فأردت حيث مضى صاحبكم أن ألف أمركم عليكم، لئلا

رجال الكشي ص : ٦٠٢

تضييعوه في غير موضعه، و لا تسألوا عنه غير أهله فتكونوا في مسألتكم إياهم هلكتم فكم دعي إلى نفسه و لم يكن داخله، ثم قلت لا بد إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك و لا يتحول عنه إلى غيره، قلت لأنه كان من التقية و الكف أولاً، و أما إذ تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه، فصار الذي كنتم تزعمون أنكم تدمون به، فإن الأمر مردود إلى غيركم، و إن الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصيرتم ما استقام في عقولكم و آرائكم، و صح به القياس عندكم بذلك لازماً، لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا، زعمتم حتى يكون ذلك علي لكم، فإن قلت إن لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر إن وقع إليكم، نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم، ف لا أتبع أهواءكم، قد ضللت إذا و ما أنا من المهتدين، و ما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم، قد أخبرتم أنها السنن و الأمثال القذة بالقذة، و ما كان يكون ما طلبتم من الكف أولاً و من الجواب آخر شفاء لصدوركم و لا زهاب شككم، و ما كان بد من أن يكون ما قد كان منكم، و لا يذهب عن قلوبكم حتى يذهب الله عنكم، و لو قدر الناس كلهم على

رجال الكشي ص : ٦٠٣

أن يحبونا و يعرفوا حقنا و يسلموا لأمرنا فعلوا. و لكن الله يفعل ما يشاء و يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ، فقد أجبتك في مسائل كثيرة، فانظر أنت و من أراد المسائل منها و تدبرها، فإن لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى إليكم مني ما فيه حجة و معتبر، و كثرة المسائل معيبة عندنا مكروهة، إنما يريد أصحاب المسائل المحنة ليجدوا سبيلا إلى الشبهة و الضلالة و من أراد لبسا لبس الله عليه و وكله إلى نفسه، و لا ترى أنت و أصحابك أنني أجبت بذلك، و إن شئت صمت، فذاك إلى لا ما تقوله أنت و أصحابك، لا تدرن كذا و كذا، بل لا بد من ذلك، إذ نحن منه على يقين و أنتم منه في شك.

ما روي في عيسى بن جعفر بن عاصم و أبي علي بن راشد و ابن بند

١١٢٢- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن الفرج، قال كتبت إلى أبي الحسن (ع) أسأله عن أبي علي بن راشد و عن عيسى بن جعفر بن عاصم و ابن بند فكتب إلي ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنه عاش سعيدا و مات شهيدا و دعا لابن بند و العاصمي، و ابن بند ضرب بالعمود حتى قتل، و أبو جعفر ضرب ثلاثمائة سوط و رمي به في دجلة.

رجال الكشي ص : ٦٠٤

ما روي في عبد الله بن طاوس

١١٢٣- و كان عمره مائة سنة،

وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه، حدثني الحسن بن أحمد المالكي، قال حدثني عبد الله بن طاوس، في سنة ثمان و ثلاثين و مائتين، قال، سألت أبا الحسن الرضا (ع) و قلت له إن لي ابن أخ قد زوجته ابنتي و هو يشرب الشراب و يكثر ذكر الطلاق فقال له إن كان من إخوانك فلا شيء عليه، و إن كان من هؤلاء فانتزعها منه فإنما عنى الفراق، فقلت له أروي عن آبائك عليهم السلام إياكم و الطلقات ثلاثا في مجلس فإنهن ذوات أزواج فقال هذا من إخوانكم لا منهم، إنه من دان بدين قوم لزمته أحكامهم، قال، قلت له إن يحيى بن خالد سم أباك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما قال نعم سمه في ثلاثين رطبة، قلت له فما كان يعلم أنها مسمومة قال غاب عنه المحدث، قلت و من المحدث، قال ملك أعظم من جبريل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه و آله، و هو مع الأئمة صلوات الله عليهم، و ليس كل ما طلب وجد، ثم قال إنك ستعمر فعاش مائة سنة.

رجال الكشي ص : ٦٠٥

ما روي في أبي العباس الحميري

١١٢٤- قال نصر بن الصباح أبو العباس الحميري اسمه عبد الله بن جعفر كان أستاذ أبي الحسن.

ما روي في جعفر بن بشير العجلي

١١٢٥- قال نصر أخذ جعفر بن بشير رحمه الله فضرب و لقي شدة حتى خلاصه الله، و مات في طريق مكة، و صاحبه المأمون بعد موت الرضا (ع) جعفر بن بشير مولى بجيلة كوفي، مات بالأبواء سنة ثمان و مائتين.

ما روي في يزيد و محمد ابني إسحاق شعر

١١٢٦- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني يزيد بن إسحاق شعر و كان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال، خاصمني مرة أخي محمد و كان مستويا فقلت له لما طال الكلام بيني و بينه إن كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسأله أن يدعو الله لي حتى أرجع إلى قولكم قال، قال لي محمد فدخلت على الرضا (ع) فقلت له جعلت فداك إن لي أخا و هو أسن مني، و هو يقول بحياة أبيك و أنا كثيرا ما أنظره، فقال لي يوما من الأيام سل صاحبك إن كان بالمنزل الذي ذكرت أن يدعو الله لي حتى أصير إلى

رجال الكشي ص : ٦٠٦

قولكم فإني أحب أن تدعو الله له قال، فالتفت أبو الحسن (ع) نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال اللهم خذ بسمعه و بصره و مجامع قلبه حتى ترده إلى الحق قال، و كان يقول هذا و هو رافع يده اليمنى، قال، فلما قدم أخبرني بما كان، فو الله ما لبث إلا يسيرا حتى قلت بالحق.

ما روي في أبي يحيى الموصلي و لقبه كوكب الدم

١١٢٧- قال حمدويه، عن العبيدي، عن يونس، قال، أبو يحيى الموصلي و لقبه كوكب الدم كان شيخا من الأخيار. قال العبيدي، أخبرني الحسن بن علي بن يقطين أنه كان يعرفه أيام أبيه له فضل و دين.

في أبي عبد الله أحمد بن محمد السيارى، أصفهاني و يقال بصري

١١٢٨- طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال حدثني الشجاعى، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن حاجب، قال، قرأت في رقعة مع الجواد (ع) يعلم من سأل عن السيارى أنه ليس في المكان الذي ادعاه لنفسه و إلا تدفعوا إليه شيئا.

قال نصر بن الصباح السيارى أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار و كان من كبار الطاهرية في وقت أبي محمد الحسن العسكري (ع).

في علي بن جعفر

١١٢٩- محمد بن مسعود، قال، قال يوسف بن السخت كان

رجال الكشي ص : ٦٠٧

علي بن جعفر وكيلا لأبي الحسن (ع)، و كان رجلا من أهل همينيا، قرية من قرى سواد بغداد، فسعى به إلى المتوكل، فحبسه فطال حبسه، و احتال من قبل عبيد الله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، و كلمه عبيد الله، فعرض جامعه على المتوكل، فقال يا عبيد الله لو شككت فيك لقلت إنك رافضي هذا وكيل فلان و أنا على قتله، قال فتأدى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسن (ع) يا سيدي الله الله في، فقد و الله خفت أن أرتاب فوقع في رقعته أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى فسأقصد الله فيك و كان هذا في ليلة الجمعة فأصبح المتوكل محمومًا فازدادت عنته حتى صرخ عليه يوم الإثنين، فأمر بتخلية كل محبوس عرض عليه اسمه حتى ذكر هو علي بن جعفر، فقال لعبيد الله لم لم تعرض على أمره فقال لا أعود إلى ذكره أبدا، قال خل سبيله الساعة و سله أن يجعلني في حل فخلى سبيله، و صار إلى مكة بأمر أبي الحسن (ع) فجاور بها، و برأ المتوكل من عنته.

١١٣٠ - محمد بن مسعود، قال حدثني علي بن محمد القمي، قال حدثني محمد بن أحمد، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت، قال حدثني العباس، عن علي بن جعفر قال، عرضت أمري على المتوكل فأقبل على عبيد الله بن يحيى بن خاقان فقال له لا تتعبن نفسك بعرض قصة هذا و أشباهه، فإن عمه أخبرني أنه رافضي و أنه وكيل علي بن محمد و حلف

رجال الكشي ص : ٦٠٨

أن لا يخرج من الحبس إلا بعد موته، فكتبت إلى مولانا أن نفسي قد ضاقت و أني أخاف الزيغ فكتب إلي أما إذا بلغ الأمر منك ما أرى فسأقصد الله فيك فما عادت الجمعة حتى أخرجت من السجن.

في محمد بن إبراهيم بن محمد الهمداني

١١٣١- محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، قال حدثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني، و كان إبراهيم وكيلا و كان حج أربعين حجة، قال أدركت بنتا لمحمد بن إبراهيم بن محمد، فوصف جمالها و كمالها، و خطبها أجلة الناس فأبى أن يزوجه من أحد، فأخرجها معه إلى الحج، فحملها إلى أبي الحسن (ع) و وصف له هيئتها و جمالها، و قال إني إنما حبستها عليك تخدمك قال قد قبلتها فاحملها معك إلى الحج و ارجع من طريق المدينة فلما بلغ المدينة راجعا ماتت، فقال له أبو الحسن صلوات الله عليه بنتك زوجتي في الجنة يا ابن إبراهيم.

في خيران الخادم القراطيسي

١١٣٢- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه،

رجال الكشي ص : ٦٠٩

حدثني الحسين بن محمد بن عامر، قال حدثني خيران الخادم القراطيبيسي، قال حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام، و سألته، عن بعض الخدم و كانت له منزلة من أبي جعفر (ع) فسألته أن يصلني إليه فلما صرنا إلى المدينة، قال لي تهبأ فإني أريد أن أمضي إلى أبي جعفر (ع) فمضيت معه، فلما أن وافينا الباب قال ساكن في حانوت فاستأذن و دخل فلما أبطأ على رسوله خرجت إلى الباب فسألته عنه فأخبرني أنه قد خرج و مضى، فبقيت متحيراً، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار، فقال أنت خيران فقلت نعم، قال لي ادخل فدخلت، و إذا أبو جعفر (ع) قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصلى فألقاه له، فجلس، فلما نظرت إليه تهيبت و دهشت، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجة، فأشار إلى موضع الدرجة، فصعدت و سلمت، فرد السلام و مد يده إلي، فأخذتها و قبلتها و وضعتها على وجهي، فاقعدني بيده، فأمسكت يده مما داخلني من الدهش، فتركها في يدي صلوات الله عليه، فلما سكنت خليتها، فسألني، و كان الريان بن شبيب قال لي إن وصلت إلى أبي جعفر (ع) قلت له مولاك الريان بن شبيب يقرأ عليك السلام و يسألك الدعاء له و لولده فذكرت له ذلك، فدعا له و لم يدع لولده، فأعدت عليه فدعا له و لم يدع لولده، فأعدت عليه ثلاثا فدعا له و لم يدع لولده، فودعته و قمت، فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه و لم أفهم ما

رجال الكشي ص : ٦١٠

قال، و خرج الخادم في أثري، فقلت له ما قال سيدي لما قمت فقال لي، قال من هذا الذي يرى أن يهدي نفسه هذا ولد في بلاد الشرك فلما أخرج منها صار إلى من هو شر منهم، فلما أراد الله أن يهديه هداه.

١١٣٣ - محمد بن مسعود، قال حدثني سليمان بن حفص، عن أبي بصير حماد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال كتب إلى خيران قد وجهت إليك ثمانية دراهم، كانت أهديت إلي من طرسوس، دراهم منهم، و كرهت أن أردّها على صاحبها أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا لأعرفها إن شاء الله و انتهى إلي أمرك فكتب و قرأته اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله (ص) لم يرد هدية على يهودي و لا نصراني.

١١٣٤ - حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني خيران الخادم، قال، وجهت إلى سيدي ثمانية دراهم، و ذكر مثله سواء، و قال، قلت جعلت فداك إنه ربما أتاني الرجل لك قبله الحق، أو يعرف

رجال الكشي ص : ٦١١

موضع الحق، لك فيسألني عما يعمل به فيكون مذهبي أخذ ما يتبرع في سر قال اعمل في ذلك برأيك فإن رأيك رأيي، و من أطاعك فقد أطاعني. قال أبو عمرو هذا يدل على أنه كان وكيله، و لخيران هذا مسائل يرويها عنه و عن أبي الحسن (ع).

في إبراهيم بن محمد الهمداني

١١٣٥- علي بن محمد، قال حدثني أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال، كتبت إلى أبي جعفر (ع) أصف له صنع السميع في فكتب بخطه عجل الله نصرتك ممن ظلمك و كفاك مؤنته، و أبشر بنصر الله عاجلا و بالأجر آجلا و أكثر من حمد الله.

١١٣٦- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال و كتب إلي. قد وصل الحساب تقبل الله منك و رضي عنهم و جعلهم معنا في الدنيا و الآخرة و قد بعثت إليك من الدنانير بكذا و من الكسوة كذا، فبارك لك فيه و في جميع

رجال الكشي ص : ٦١٢

نعمة الله عليك، و قد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك و عن التعرض لك و بخلافك و أعلمته موضعك عندي، و كتبت إلى أيوب أمرته بذلك أيضا، و كتبت إلى موالى بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك و المصير إلى أمرك و أن لا وكيل لي سواك.

في عمرو بن سعيد المدائني

١١٣٧- قال نصر بن الصباح عمرو بن سعيد فطحي.

في يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري و يعرف بالقمي

١١٣٨- ابن مسعود، قال سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن يعقوب بن يزيد قال، كان كاتباً لأبي دلف القاسم.

ما روي في أبي خالد السجستاني

١١٣٩- حمدويه و إبراهيم، قالوا حدثنا محمد بن عثمان، قال حدثنا أبو خالد السجستاني، أنه لما مضى أبو الحسن (ع) وقف عليه ثم نظر في نجومه فزعم أنه قد مات فقطع على موته و خالف أصحابه.

ما روي في أبي محمد الأنصاري من أصحاب الرضا (ع)

١١٤٠- قال أبو عمرو قال نصر بن الصباح أبو محمد الأنصاري الذي يروي عنه محمد بن عيسى العبيدي، و عبد الله بن إبراهيم، مجهول لا يعرف.

ما روي في داود بن النعمان

١١٤١- قال حمدويه، عن أشياخه قالوا داود بن النعمان خير فاضل

رجال الكشي ص : ٦١٣

و هو عم الحسن بن علي بن النعمان، و أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بزيع.

ما روي في الحسين بن أبي الخطاب

١١٤٢- ذكر عن محمد بن يحيى العطار، أن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر أنه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب و أنه ولد سنة أربعين و مائة و أهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطاب و سائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب.

ما روي في الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا (ع)

١١٤٣- حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثني الحسن بن القاسم، قال، حضر بعض ولد جعفر (ع) الموت فأبأ عليه الرضا (ع) قال، فغممني ذلك لإبطائه عن عمه، قال، ثم جاء فلم يلبث أن قام، قال الحسن فقامت معه فقلت جعلت فداك عمك في الحال التي هو فيها تقوم و تدعه فقال عمي يدفن فلانا يعني الذي هو عندهم، قال، فو الله ما لبثنا أن تمايل المريض و دفن أخاه الذي كان عندهم صحيحا. قال الحسن الخشاب فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك و يقول به.

رجال الكشي ص : ٦١٤

ما روي في واصل و أبي الفضل الخراساني

١١٤٤- محمد بن مسعود، قال حدثني أبو علي المحمودي، قال حدثني واصل، قال، طلّبت أبا الحسن (ع) بالنورة، فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر، ثم جمعت ذلك الماء و تلك النورة و ذلك الشعر فشربته كله.

١١٤٥- محمد بن مسعود، قال حدثني حمدان بن أحمد القلانسي، قال حدثنا معاوية بن حكيم، قال حدثني أبو الفضل الخراساني، و كان له انقطاع إلى أبي الحسن الثاني (ع) و كان يخالط القراء ثم انقطع إلى أبي جعفر (ع).
في مقاتل بن مقاتل

١١٤٦- نصر بن الصباح، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري، عن القاسم بن يحيى، عن حسين بن عمر بن يزيد، قال دخلت على الرضا (ع) و أنا شاك في إمامته، و كان زميلي في طريقي رجل يقال له مقاتل بن مقاتل و كان قد مضى على إمامته بالكوفة فقلت له عجلت فقال عندي في ذلك برهان و علم، قال الحسين، فقلت للرضا (ع) قد مضى أبوك فقال إي و الله، و إنني لفي الدرجة التي فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين صلوات الله عليه، و من كان أسعد ببقاء أبي مني ثم قال إن الله تبارك و تعالى يقول السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ، العارف للإمامة حين يظهر الإمام، ثم قال ما فعل صاحبك فقلت من قال مقاتل بن مقاتل المسنون الوجه

رجال الكشي ص : ٦١٥

الطويل اللحية الأفتى الأنف، و قال أما إني ما رأيتَه و لا دخل علي و لكنه آمن و صدق فاستوص به قال، فانصرفت من عنده إلى رحلي فإذا مقاتل راقد، فحركته ثم قلت لك بشارة عندي لا أخبرك بها حتى تحمد الله مائة مرة ففعل، ثم أخبرته بما كان.

في حمزة بن بزيع

١١٤٧- روى أصحابنا عن الفضل بن كثير، عن علي بن عبد الغفار المكفوف، عن الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي، قال، ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا (ع) حمزة بن بزيع فترحم عليه فقيل له إنه كان يقول بموسى و يقف عليه فترحم عليه ساعة ثم قال من جحد حقي كمن جحد حق آبائي.

في أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي

١١٤٨- حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسني، رحمه الله، قال حدثني أبو أحمد محمد بن سليمان، من العامة قال حدثني العباس الدوري، قال سمعت يحيى بن نعيم، يقول أبو الصلت نقي الحديث و رأيناه يسمع و لكن كان شديد التشيع و لم ير منه الكذب.

١١٤٩- قال أبو بكر حدثني أبو القاسم طاهر بن علي بن أحمد، ذكر أن

رجال الكشي ص : ٦١٦

مولده بالمدينة، قال سمعت بركة بن الحسن الأسفرايني، يقول سمعت أحمد بن سعيد الرازي، يقول إن أبا الصلت الهروي ثقة مأمون على الحديث إلا أنه يحب آل رسول الله (ص) و كان دينه و مذهبه.

في أبي جرير القمي

١١٥٠- محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكريا بن آدم، قال دخلت على الرضا (ع) من أول الليل في حدثان موت أبي جرير فسألني عنه و ترحم عليه، و لم يزل يحدثني و أحدثه حتى طلع الفجر، فقام عليه السلام فصلى الفجر.

في علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي

١١٥١- قال محمد بن مسعود علي بن جعفر بن العباس الخزاعي كان واقفيا.

رجال الكشي

المؤلف أهمية الموضوع الأصول الرجالية

أسلوب الكتاب حجم الكتاب تنظيم الكتاب

ترتيب أبواب الكتاب تهذيب الكتاب النسخ الخطية للكتاب

صورة المجلد صورة النسخة الخطية

× × × × ×

اسم الكتاب : «إختيار الرجال» أو «إختيار معرفة الرجال». و يعرف برجال الكشي.

المؤلف

هذا الكتاب - الذي هو في الأصل باسم «معرفة الناقلين» - من تأليف أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي من علماء النصف الأول من القرن الرابع الهجري.

و اعتبر الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) اسم الكتاب «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام»، و قد قام بتلخيصه و تهذيبه، و قد أملاه على تلاميذه في سنة ٤٥٦ هـ، و سماه «إختيار معرفة الرجال».

فهذا الكتاب إذن هو تهذيب لكتاب «معرفة الناقلين»، و قد طبع تحت عنوان «إختيار معرفة الرجال».

أهمية الموضوع

إن علم الرجال من أهم العلوم الإسلامية و له دور أساس في جميع فروع العلوم الروائية. و قد كان هذا العلم مورداً لاهتمام العلماء منذ القرون الأولى في الإسلام و ذلك لأن حجية الروايات الموجودة في الكتب المختلفة تعتمد على وثاقة روايتها و هذا ما لا يحصل إلا عن طريق علم الرجال. و لهذا فإنه لا بد لكل عالم و مجتهد و مفسر أن يكون له اطلاع كاف عن الرجال و رواة الحديث.

الأصول الرجالية

كتبت في هذا الميدان مئات الكتب، لكل منها أهمية و قيمة خاصة إلا أن أهمها و التي تعتبر أصولاً أولية هي:

١ - رجال الكشي

٢ - فهرست النجاشي

٣ - فهرست الشيخ الطوسي

٤ - رجال الشيخ الطوسي

٥ - رجال البرقي

و عد البعض الأصول ثمانية، و على أي حال فإن رجال الكشي و فهرست النجاشي هما أول كتابين في هذا الفن و أهم مصدرين فيه، و أفوالهما حجة على جميع المحققين و العلماء و المتأخرين.

أسلوب الكتاب

١ - لقد كان غرض مؤلف الكتاب هو إبراز الجنبية الرجالية عند الشيعة حيث قام بجمع روايات و أخبار الأئمة عليهم السلام حول الرجال و رواة الحديث. و هذا بخلاف غرض الشيخ الطوسي من فهرسته و النجاشي من رجاله حيث ذكرا مؤلفي الشيعة مع أسماء كتبهم بهدف إثبات كثرة مؤلفي الشيعة و كثرة كتبهم فكانت الجنبية الرجالية عندهم شيئاً ثانوياً.

٢ - يختلف أسلوب هذا الكتاب مع رجال الشيخ الطوسي بصورة تامة و ذلك لأن الشيخ في رجاله كان يهدف إلى جمع أسماء أصحاب النبي و الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين و اقتصر في كثير من الموارد على ذكر أسماء الرواة و لم يعقب عليها بشيء. و أما الهدف من كتاب رجال الكشي هو جرح و تعديل الرواة و ليس جمع أسمائهم، و لهذا فإنه يرجح على الأول من حيث الجنبية الرجالية.

اقتصر الكشي في كتابه على ذكر الروايات حول شخصية الرواة و أصحاب الأئمة عليهم السلام و لم يبد أي رأي في ذلك.

و قد يذكر أحياناً شيئاً من الجمع و الترجيح بين الروايات عند تعارضها.

اقتصر المؤلف (و كذلك الشيخ الطوسي عند تهذيبه للكتاب) على ذكر رواة الشيعة، و ليس فيه من رواة أهل السنة إلا من نقلوا رواية عن الأئمة عليهم السلام.

و مما يجدر ذكره أن هذا الكتاب يحوي أسماء الرواة الثقات و الضعفاء. و مجرد وجود اسم الراوي فيه ليس دليلاً على توثيقه أو تشيعه.

حجم الكتاب

يحوي هذا الكتاب ١١٥١ رواية في ٦ أجزاء.

تنظيم الكتاب

لم يرتب كتاب الكشي (أو إختيار معرفة الرجال) بأي ترتيب معين لا على أساس التاريخ و لا الحروف و لا الطبقات، و لهذا فقد أقدم جماعة من العلماء على ترتيبه. و من هؤلاء:

١ - السيد يوسف بن محمد بن زين العابدين العاملي حيث رتبته بحسب طبقات أصحاب المعصومين عليهم السلام كما هو الحال في كتاب رجال الشيخ.

٢ - الشيخ داود بن حسن بن يوسف حيث رتبته على أساس حروف الهجاء لاسم الراوي و اسم أبيه و...

٣ - الشيخ عناية الله القهپائي حيث رتبه في سنة ١٠١١ هـ، على أساس أول حرف من أسماء الأفراد و لم يطرأ أي تغيير على متن الكتاب.

٤ - قام الشيخ القهپائي في سنة ١٠١٦ هـ، بترتيب مطالب الكتاب و طبعه في مجلد كبير مع رجال الشيخ و فهرسته و فهرست النجاشي و ضعفاء الغضائري تحت عنوان «مجمع الرجال». ترتيب أبواب الكتاب

هذا الكتاب يتكون من ستة أجزاء. و قد وردت في بداية الجزء الأول منه ٧ روايات في شروط الراوي و من يؤخذ منه علم الدين.

و مع أن الكتاب له ستة أجزاء إلا أنه لم يرتب على أساس الطبقة أو التاريخ أو أسماء الرواة. و يبدو أن تقسيمه إلى هذه الأجزاء الستة يمثل المراحل التي أملى بها الشيخ الطوسي أو غيره هذا الكتاب أو هو من عمل الناسخ.

تهذيب الكتاب

يحتوي كتاب معرفة الناقلين كثيراً من الاشتباهاة الصادرة إما ممن أملاه أو من الناسخ أو من أصل الكتاب على احتمال ضعيف في الثالث و لهذا فقد صمم الشيخ الطوسي على تهذيبه و كتابته تحت عنوان «إختيار الرجال». و يوجد في تفسير هذا عدة احتمالات:

١ - احتمل البعض أن الشيخ قد حذف من أصل الكتاب الرواة من أهل السنة.

٢ - أنه قد حذف الروايات المشككة من حيث المتن أو السند فحذفت بذلك تراجم بعض الأفراد و قل حجم الكتاب.

٣ - أنه قد أصلح الأخطاء في نسبة الأفراد و طبقاتهم و في متن الكتاب أيضاً (هذه الأخطاء إما قد حصلت من الناسخ أو أنها كانت في أصل الكتاب).

النسخ الخطية للكتاب

كما ذكرنا سابقاً فإننا لم نحصل على نسخة من كتاب معرفة الناقلين، و حتى في الأسناد و النقول التي تعود إلى القرنين السادس و السابع فلم نعثر له على أثر. و عليه فإن نسخ الكتاب قد انحصرت في نسخ «إختيار الرجال» للشيخ الطوسي و التي أهمها ما يلي:

١ - نسخة يعود تاريخها إلى سنة ٥٧٧ هـ، و تحوي من حديث رقم ٣ حتى ٨٥٧ و هي بخط منصور بن علي بن منصور الخازن. و يلاحظ في عدة مواضع منها علامة المقابلة في حواشي الكتاب.

٢ - نسخة في مكتبة جامعة طهران تبدأ من الجزء الرابع من الكتاب، كتبت سنة ٦٠٢ هـ، بخط أبي أحمد بن أبي المعالي و قد قوبلت مع نسخة بخط الشيخ الطوسي.

٣ - نسخة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي في مدينة قم، و هي في مجلد واحد مع كتاب معالم العلماء.

سم الكتاب: رجال الكشي

الناشر: مؤسسة النشر في جامعة مشهد

سنة النشر: ١٣٤٨ هـ

عدد أجزاء الكتاب: ١

عدد صفحات متن الكتاب: ٦١٥

عدد صفحات مقدمة (الناشر/المحقق): ٣٥

عدد صفحات الفهارس: ٣٤٣

التوضيحات: قام الدكتور حسن المصطفوي بتحقيق الكتاب، وكتب له مقدمة و فهرساً. و كتب فهرساً يحوي أسماء رجال الكتاب مع ترجمة لهم و فيه فهرس أخرى.

محمد بن عمر الكشي

الولادة شخصيته عصره

وثاقته الرواية عن الضعفاء أساتذته

تلامذته مؤلفاته وفاته

× × × × ×

الولادة

أبو عمرو، محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي من كبار علماء الشيعة في القرنين الثالث و الرابع الهجريين، و لم يعرف بالضبط تاريخ ولادته.

و هو ينتسب إلى منطقة «كش» من نواحي سمرقند (في آسيا الوسطى).

شخصيته

لقد كان «الكشي» واحداً من أشهر الشخصيات الشيعية في القرن الرابع الهجري. و كان صديقاً حميماً لثقة الإسلام الكليني صاحب «الكافي»، و قد حضرا معا عند الكثير من الأساتذة و المشايخ، و حضر عندهما أيضاً الكثير من التلامذة، و هذا ما يدل على العلاقة الوثيقة بينهما.

عصره

لقد عاش الكشي في عهد الغيبة الصغرى لإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، و كانت الحاجة ماسة للفرز بين الروايات الصحيحة و المجعولة و بيان الضعفاء من الرواة، و قد كانت أهم خطوة قام بها الكشي هي تأليفه لكتاب في الرجال ليتسنى للعلماء معرفة الروايات الصحيحة و الضعيفة بواسطته و بيان الدين الصحيح للناس بالاعتماد على هذه الروايات.

و لم نعثر على جزئيات حياة أبي عمرو و أسفاره، إلا أن معاصرتة و مصاحبته للشيخ الكليني تظهر كثيراً من النكات لمن حقق في ذلك حيث إنهما كانا زميلين في الدرس و صاحبين حميمين في مراحل حياتهما المختلفة و تكاملها الروحي.

وثاقته

يكفي للدلالة على وثاقته و اعتباره أن الشيخ الطوسي روى كتابه و أملاه على تلامذته.
و أيضاً فإننا لا نرى في فهرست الشيخ و المصادر الأخرى غير تمجيده و التعريف به. يقول
الشيخ الطوسي في الفهرست: «ثقة بصير بالأخبار و بالرجال، حسن الاعتقاد».
و من الأدلة الأخرى على وثاقته أن هارون بن موسى التلعكبري و جعفر بن محمد بن قولويه،
صاحب «كامل الزيارة» يرويان عنه.

الرواية عن الضعفاء

هناك قضية مبهمة في حياة الكشي و هي أن النجاشي في فهرسته في بيان حال الكشي يقول:
«كان ثقة عيناً و روى عن الضعفاء كثيراً».

و هذا - أي النقل عن الضعفاء - قدح و نقص عند العلماء المتقدمين.

و الجواب عن هذا هو:

أولاً: أن النجاشي نفسه قد صرح بأنه «كان ثقة عيناً».

ثانياً: من الممكن أن يكون مشايخ الكشي من الضعفاء أو المطعون فيهم في نظر النجاشي إلا أنهم
في نظر الكشي لا غبار عليهم، أو أن مبنى الكشي في الضعف و الوثاقة يختلف عن مبنى
النجاشي فيهما.

أسانذته

نقل أبو عمرو الكشي الرواية عن أكثر من ٥٠ راوياً، و هو أحد المعروفين بكثرة مشايخه. و من
هؤلاء:

١ - محمد بن مسعود العياشي، صاحب تفسير العياشي القيم

٢ - أبو القاسم، نصر بن صباح البلخي

٣ - إبراهيم بن عياش القمي

٤ - حسين بن بندار القمي

٥ - أحمد بن علي القمي

٦ - أحمد بن يعقوب، أبو علي البيهقي

٧ - محمد بن أحمد بن شاذان

٨ - محمد بن قولويه القمي، والد ابن قولويه صاحب «كامل الزيارة»

تلامذته

من أهم و أبرز تلامذته:

١ - جعفر بن محمد بن قولويه القمي، مؤلف «كامل الزيارة»

٢ - هارون بن موسى التلعكبري المتوفى ٣٨٥ هـ

٣ - أبو أحمد، عيسى بن حيان النخعي

٤ - حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي

مؤلفاته

الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا من الكشي هو كتاب «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام».

و كما ورد في توضيحات كتاب «رجال الكشي» فإن أصل الكتاب مفقود، و لم يعثر له على نسخة حتى في القرنين السادس و السابع الهجريين.

و أما الكتاب الموجود المعنون برجال الكشي فهو كتاب «إختيار معرفة الرجال» للشيخ الطوسي و هو منتخب و مهذب من كتاب الكشي. و قد أملاه الشيخ الطوسي على أحد تلاميذه في القرن الخامس في سنة ٤٥٦ هـ.

و قد اعتبر الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة كتاب «فهرست الكشي» من مؤلفات الكشي. و استدل على ذلك بعبارة في ذيل أحد المطالب و هي: «ذكرناها نحن في كتاب الفهرست».

و لكن بالالتفات إلى أنه أولاً: لم يذكر للكشي مثل هذا الكتاب في مكان آخر. و ثانياً: إن هذه العبارة قد وردت في كتاب «إختيار معرفة الرجال» و الذي هو منتخب الشيخ الطوسي من كتاب الكشي. و أن الشيخ الطوسي له كتاب تحت عنوان «الفهرست». و عليه فإن المقصود من العبارة الآتية أن الكتاب هو فهرست الشيخ الطوسي و ليس للكشي كتاب باسم الفهرست.

وفاته

لم يعرف بالضبط تاريخ وفاته. و لكن بحسب ما قيل فإن وفاته كانت في حدود سنة ٣٥٠ هـ.